القُدسْ
ALQUDS.COM

الخميس ٢٣ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٩ - صفر ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٤٤

أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١

THURSDAY July 23 - 2026 - No. 20444

المالية: رواتب الموظفين اليوم بنسبة 50% وبحد أدنى 2000 شيكل

رام الله-القدس- أعلنت وزارة المالية والتخطيط أن موعد صرف رواتب الموظفين العموميين عن شهر نيسان (٢٠٢٦/٤)، سيكون اليوم الخميس، الموافق ٢٠٢٦/٧/٢٣، بنسبة ٥٠٪ من الراتب، وبحد أدنى ٢٠٠٠ شيكل. وأكدت الوزارة، أن بقية المستحقات القائمة هي ذمة لصالح الموظفين، وسيتم صرفها عندما تسمح الإمكانيات المالية بذلك. وكانت صحيفة القدس، انفردت أمس بنشر خبر ان رواتب الموظفين العموميين سيتم صرفها الخميس بنسبة ٥٠٪.

التربية: نتائج الثانوية العامة غداً الساعة التاسعة صباحاً

رام الله-القدس- قالت وزارة التربية والتعليم العالي، إن موعد إعلان نتائج امتحان الثانوية العامة لطلبة المحافظات الشمالية، والجنوبية والخارج، سيكون يوم غد الجمعة ٢٤ تموز، عند الساعة التاسعة صباحا. وكان نحو ٩١ ألف طالب وطالبة قدموا امتحان الثانوية العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة وخارج فلسطين وتوزع الطلبة على الفروع كالآتي: ٥٥,٧٥١ في الفرع الأدبي، و٢٥,٣٤٩ في الفرع العلمي. وما تبقى على الفروع الأخرى: الشرعي، والريادة والأعمال، والفروع المهنية، وفروع الكفاءة المهنية.

هدم 6 منازل و3 منشآت في الضفة 3

مواطنون ينقلون ممتلكات تم استخراجها عقب هدم الاحتلال منزلين في بلدتي نحالين وزعترة ببيت لحم . "أ.ف.ب"

مواطنات يحاولن تهدئة سيدة تبكي بحرقة على هدم الاحتلال منزلها في نحالين . "أ.ف.ب"

أقل الكلام

المتعجل لا يصل!

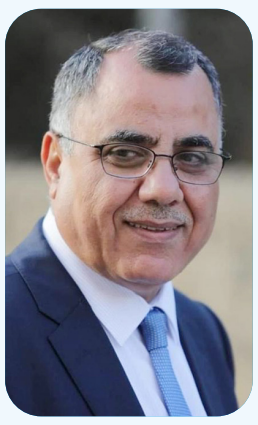

■ إبراهيم ملحم

طُبخت "مذكرة التفاهم" على نارٍ حامية، تحت وطأة الاستعجال، ليَبلُغَ كلٌّ من الغريمَين مأربه؛ بإغضاء النظر عن عباراتٍ غامضةٍ في النصوص الشاردة في المنطقة الرمادية من المذكرة الملتبسة، قبل أن تحترق الطبخة، وتنفجر الطنجرة حتى تطايُر شررها على نحوٍ يُنذر باتساع نطاقها، بعد أن خرج القطار عن القضبان بعد نحو عشرة أيامٍ من توقيعها المتعجّل.

فَتحْتَ وطأة الرغبة في تقاسم رسوم المرور في المضيق مع طهران، لم يتوقف سيد البيت الأبيض عند التفاصيل، وسمح بتمرير النصوص الملتبسة لإغراء الغريم بقبولها، فيما ظلت النوايا السيئة مخبوءة في تضاعيف العبارات الدبلوماسية، التي بذل الوسيطان الباكستاني والقطري جهداً مضنياً في تدوير رؤوسها الحادة، قبل أن تتداعى التجربة، ويغرق الجميع في مياه المضيق الساخنة.

إلى التصعيد تتجه الأوضاع من جديد، تُغذيها تصريحات ترمب الذي لا يعجبه العجب، ولا السباحة في بحر العرب، قبل أن يفرض رسومه الخيالية مثل قرصانٍ يجبي الأتاوات، ولا يعبأ بما يكابده العابرون والمنتظرون من معاناة.

على دكة الاحتياط يجلس نتنياهو يفرك يديه، متلمظاً لحظة الانقضاض على الفريسة، لتصدير أزمته الداخلية التي تُطوّق عنقه، لينخرط في الحرب لحظة خروجها عن السيطرة، رغم ما يُبديه الغريمان من حذرٍ لا يُغني من قدر.

عشرات العائلات في حي الزيتون تنزح قسراً مع توسيع الاحتلال نطاق سيطرته 3

4 شهداء بالتزامن مع تواصل القصف والنسف

نازحون يسيرون أمام كتلة خرسانية تحدد "الخط الأصفر" الذي رسمه جيش الاحتلال شرق دير البلح . "أ.ف.ب"

غزة-القدس- استشهد أمس أربعة مواطنين، أحدهما متأثرا بإصابته، فيما واصل جيش الاحتلال عمليات القصف والنسف، في مناطق شرقي قطاع غزة. وفي أحدث التطورات، استشهد مواطن جراء قصف خيمة للنازحين غرب النصيرات، وسط قطاع غزة، كما استشهد المواطن مفيد عبد الحميد أبو العينين، برصاص آليات الاحتلال، في مخيم البريج بمنطقة بئر ١٩ في مواصي خانيونس جنوب قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية باستشهاد الشاب عبد الله حسان، متأثرًا بإصابته في قصف مركبة مدنية بشارع الجلاء وسط مدينة غزة قبل أيام. وفي وقت لاحق مساء أمس، أعلن مستشفى الشفاء ارتقاء مواطن متأثرا بإصابته في غارة استهدفت المنطقة الواقعة غرب مخيم جباليا شمالي القطاع.

"أمنستي": بيع سندات إسرائيل في أوروبا تمويل للإبادة في غزة

لندن-القدس- حذرت منظمة العفو الدولية من أن سماح دول في الاتحاد الأوروبي ببيع سندات إسرائيلية في أسواقها المالية يعرضها لخطر التواطؤ في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، ودعتها إلى وقف هذا البيع فورا. ..تتمة ص ١٥

الأمم المتحدة: استمرار القصف على غزة يثير مخاوف من جرائم حرب

جنيف-القدس- حذرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من احتمال ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة، مع استمرار الهجمات الإسرائيلية رغم سريان وقف إطلاق النار. وقال متحدث المفوضية ثمين الخيطان في مؤتمر صحفي: "مرت ٩ شهور على إعلان وقف إطلاق النار. ..تتمة ص ١٥

الاحتلال يوسّع سيطرته في غزة بما يتجاوز "الخط الأصفر"

تل أبيب- هآرتس- قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، إن جيش الاحتلال وسّع سيطرته في قطاع غزة بما يتجاوز بمئات الأمتار "الخط الأصفر". وبحسب تحقيق للصحيفة الإسرائيلية، استند إلى صور أقمار اصطناعية حديثة، يتكون هذا التوسع في معظمه من ساتر ترابي وخندق، ما أسهم في زيادة المنطقة الخاضعة لسيطرة جيش الاحتلال إلى نحو ٦٥ بالمئة من مساحة قطاع غزة. وأوضحت "هآرتس" أن مسار التوسع البري يمتد جزئيا لمئات الأمتار خارج "الخط الأصفر، وأنه يتجاوزه بأكثر من كيلومتر في إحدى النقاط جنوبي قطاع غزة. وأفادت بأن جيش الاحتلال يعمل منذ أشهر على إنشاء هذا التوسع. ..تتمة ص ١٥

الحكومة: إنشاء الشركة الحكومية للمحروقات مرتبط بالإصلاح

رام الله- القدس- قال بيان صدر عن مركز الاتصال الحكومي، إن هدف إنشاء الشركة الحكومية للمحروقات والمملوكة للدولة، مرتبط بالدرجة الأولى بإجراءات الحوكمة والإصلاح، وتطوير هذا القطاع بما يتقاطع مع ملاحظات الجهات الرقابية الحكومية والأهلية. وأضاف البيان، أمس، أن دور هيئة البترول يقتصر على التنظيم والإشراف والرقابة، مع فصلها عن المهام التنفيذية من شراء ونقل وتوزيع على المحطات والشركات المرخصة، إذ إن الفصل بين المهام التنفيذية والرقابية سيسهم في تحسين إدارة القطاع، وتنظيم آليات العمل وتنويع المصادر، وتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين. ..تتمة ص ١٥

ترمب: مقابل كل استهداف إيراني لسفينة سنهاجم جسراً أو محطة طاقة

واشنطن-القدس- توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، بالرد على أي اعتداء إيراني يستهدف السفن في مضيق هرمز من خلال استهداف الجسور ومحطات الطاقة في العاصمة الإيرانية طهران والمناطق المجاورة لها. وقال ترمب، في تدوينة عبر منصته تروث سوشيال، "من الآن فصاعدا في كل مرة تطلق فيها إيران النار على سفينة في مضيق هرمز ..تتمة ص ١٥

روبيو: إيران في مأزق كبير وترمب يملك خيارات كثيرة

واشنطن- شدد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أمس، على أن إيران في مأزق كبير، مؤكداً أن الرئيس دونالد ترمب لديه الكثير من الخيارات إذا لم تتعاون طهران. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للصحفيين عقب اجتماعه مع نظيره الصيني وانغ يي في مانيلا، الذي استمر نحو ٩٠ دقيقة، وفق وكالة رويترز. وأضاف روبيو أن إيران لم تلتزم بتعهداتها بموجب مذكرة التفاهم. ..تتمة ص ١٥

53 قتيلاً إيرانياً و292 مصاباً بالغارات الأمريكية منذ 27 حزيران

طهران- أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، ارتفاع عدد الضحايا إلى ٥٣ قتيلا و٢٩٢ مصابا، جراء الهجمات التي شنتها القوات الأمريكية على إيران منذ ٢٧ حزيران حتى الآن. يُذكر أن هذا التصعيد الميداني جاء عقب موجة جديدة من الضربات المتبادلة، بين واشنطن وطهران، حيث وسّعت الولايات المتحدة دائرة ضرباتها الجوية والبحرية ضد إيران. ..تتمة ص ١٥

أوروبا توصي السفن المرتبطة بإسرائيل وأمريكا والسعودية بتجنب البحر الأحمر

بروكسل- وكالات- ذكرت مهمة "أسبيدس" البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي، أمس، أن السفن ذات الصلة بإسرائيل أو الولايات المتحدة أو السعودية معرضة بشكل أكبر لخطر هجمات الحوثيين باليمن المتحالفين مع إيران، ونصحت المهمة هذه السفن بتجنب الإبحار عبر البحر الأحمر وخليج عدن. وجاء في مذكرة موجهة لقطاع الشحن. ..تتمة ص ١٥

في القُدسْ قريباً

"يونيسكو" تعتمد 4 قرارات تبطل إجراءات إسرائيل بمواقع تراثية فلسطينية

بوسان-القدس- اعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة "يونيسكو"، أمس، ٤ قرارات تؤكد بطلان الإجراءات الإسرائيلية بحق مواقع التراث الفلسطيني، وأبقت هذه المواقع على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. واعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، "يونيسكو"، ٤ قرارات خاصة بفلسطين خلال الدورة ٤٨ المنعقدة في الفترة من ١٩ إلى ٢٩ تموز الجاري. ..تتمة ص ١٥

الحية: ماضون على خطى قادتنا وأولويتنا وقف الحرب

الدوحة-الجزيرة- قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية إن الحركة ستمضي على النهج الذي رسمه قادتها المؤسسون والشهداء. ..تتمة ص ١٥

الناطق باسم "فتح" بغزة يهاجم مجلس السلام ويصفه بـ"مجلس الاحتلال"

غزة-وكالات- شنّ الناطق باسم حركة "فتح" في غزة وعضو مجلسها الثوري منذر الحابك، هجوماً حاداً على ما يُعرف بـ "مجلس السلام". ..تتمة ص ١٥

إسرائيل تبدأ حفر خنادق للتماسيح في معتقل يحتجز عناصر من "حماس"

تل أبيب- الأناضول- قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، إن السلطات الإسرائيلية بدأت بحفر خنادق مخصصة للتماسيح حول جناح في سجن "كتسيعوت" يحتجز فيه عناصر من "حماس"، رغم اعتراضات قانونية وبيئية على المشروع. وأضافت الصحيفة أن أعمال حفر خنادق مخصصة لاحتجاز التماسيح حول جناح شديد الحراسة في سجن "كتسيعوت" جنوبي إسرائيل بدأت أمس، مشيرة إلى أنها ستمتد لنحو ١٧٠ مترًا. ونقلت عن مسؤول في المجلس الإقليمي لرمات النقب. ..تتمة ص ١٥

صبري: الاحتلال يستغل أعياده لفرض وقائع جديدة داخل المسجد المبارك

حشد 5 آلاف مستوطن لاقتحام الأقصى اليوم

القدس-القدس- أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري أن سلطات الاحتلال تستغل الأعياد والمناسبات الدينية اليهودية لتصعيد الاقتحامات وتنفيذ إجراءات استفزازية تمهد لفرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى. وقال صبري في تصريحات صحفية، أمس، إن الاحتلال دأب خلال السنوات الماضية على استغلال المناسبات الخاصة به لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى. يتقدمها وزراء ومسؤولون إسرائيليون وأعضاء في الكنيست، في محاولة لإضفاء شرعية سياسية على هذه الاعتداءات.

اقرأ أيضاً

آراء

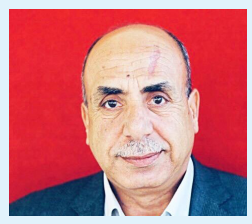

ثروت زيد يكتب: إصلاح التعليم أم إدارة أزمته؟

9

تقارير

المونديال العالمية بعيون نسائية

14

أخيرة

شاب ينقذ طفلة من بركة صرف صحي بغزة

16

رؤية

إيران تنقل المعركةَ إلى الكويت واليمن

عبد الرحمن الراشد

ميدانياً، شرعَ النّظامُ الإيرانيّ في تنفيذِ جزءٍ من تهديداتِه بتوسيعِ رقعةِ الصّراعِ عبرَ إشعالِ جبهتين حدوديتين جديدَتين: الأولى في جنوبِ البحرِ الأحمر، من خلالِ التّهديدِ بإغلاقِ «مضيقِ باب المندب» عبر الحوثيين، والثّانية في شمالِ الخليجِ العربي عبرَ التّهديداتِ المباشرةِ وغيرِ المسبوقة تجاهَ الكويت.

إنّ خطورةَ هذا التّحوّلِ لا تقتصر على الكويت أو البحرِ الأحمر، بل تمتدّ إلى مجملِ منظومةِ الأمنِ الإقليمي. فإيرانُ لم تَعدْ تحصر المواجهةَ في أطرافِها الأصليّة، أي مع الولاياتِ المتحدةِ وإسرائيل، وإنّما باتت تنقلُ الصّراعَ إلى دولِ الجوارِ والممراتِ الاستراتيجية. وهذا السّلوكُ لا يمثّلُ ردّ فعلٍ دفاعيّاً بقدرِ ما يعكسُ اتّجاهاً استراتيجياً ظلّ المشروعُ العسكريُّ الإيرانيُّ يَبنيهِ منذ عقود، وهو قائم على توسيعِ النفوذِ والسيطرةِ الجيوسياسية على الدّول المحيطة.

ويستحقُّ ما يصدرُ عن المؤسساتِ الإيرانية الاهتمامَ، حيث زادت حدّةُ التهديدات ضد الكويت. «وكالة تسنيم» أصدرت بياناتٍ تشبه تماماً بياناتِ بغدادَ التي سبقتِ الغزوَ العراقيّ للكويت عام ١٩٩٠. تتذرّعُ طهرانُ بالوجودِ العسكريّ الأميركيّ المحدودِ في الكويت، باعتباره مبرّراً للهجوم، وهو يتجاهلُ حقيقةَ أنّ هذا الوجودَ يعود إلى عقود، ويؤدي أساساً وظيفةً ردعيةً ضد أيّ غزوٍ محتمل، ولم يكن قاعدةً رئيسيةً في العملياتِ الأميركيةِ الأخيرة ضد إيران.

السؤالُ المطروحُ اليومَ: كيف للكويت، ومعها دولُ الخليج، التّعاملُ مع هذا التّهديد؟

التّحدّي يتجاوز القدراتِ الوطنية المنفردة، ويستدعي العودةَ إلى مفهوم العملِ الجماعي، عبرَ بناءِ جبهةٍ إقليميةٍ متماسكة، مدعومةٍ بتحالفٍ دولي يرفضُ بصورةٍ واضحة أيّ ذرائعَ لتوسيعِ الحربِ أو شرعنةِ الاعتداء على الدول المجاورة. وقد لا يكون متوقعاً من واشنطن، في ظلّ انشغالها بإدارة المواجهة العسكرية، أن تقودَ المبادرةَ الدبلوماسية، إلا أنّ بإمكانها رسمَ خطوطٍ حمراء واضحة تؤكد أنّ أمنَ الخليج وممراتِه البحرية يدخل ضمن مصالحِها الاستراتيجيةِ العليا. فإيران لم تكتفِ بالتّهديد اللفظي للكويت، بل كرّرت قصفَها لمنشآت المياه والكهرباء، ووسّعت دائرة التّهديد لتشملَ البحرين أيضاً.

ويبدو أنّ طهرانَ تدرك أنّ تشديدَ الحِصار البحري على موانئِها، واحتمالَ اتّساعِ العمليات الأميركية على سواحلها، قد يفقداها نفوذَها على «هرمز»، أهمّ أوراق الضغط التي استخدمتها في الحربِ والمفاوضات. لذلك فهي تحاولُ إنتاجَ أوراقٍ بديلة؛ من بينها تحويلُ «باب المَندب» إلى نقطةِ ابتزازٍ استراتيجية عبرَ الحوثيين، والسعي إلى فرضِ واقعٍ أمنيّ جديدٍ في شمالِ الخليج، في محاولةٍ تستحضرُ، وإن اختلفت الظروفُ، بعضَ ملامحِ سياسة فرض الأمرِ الواقع التي اتّبعَها نظامُ صدام حسين عام ١٩٩٠.

ويُلاحظ أنّ السلوكَ الإيرانيّ بات يتكرّرُ، إذ إنّه كلّما خسرت ورقةً استراتيجية، سارعت إلى فتح جبهة جديدة لإعادةِ إنتاج أدواتِ الضغط والابتزاز. ولتقليلِ التكلفةِ السّياسية والقانونية، ولتجنّبِ الظّهور كدولةٍ معتديةٍ بصورة مباشرة، يُرجّحُ أن تعتمدَ بصورة أكبر على وكلائِها الإقليميين، مثل الميليشيات اليمنية والعراقية.

ما احتمالاتُ نجاحِ هذا التّموضعِ الإيرانيّ الجديد؟

الإجابةُ ليست سهلَة، لأنّ تحليلَ السلوكِ الإيراني لا يمكن أن يستندَ فقط إلى افتراضاتِ العقلانية التقليدية. فالقيادةُ الإيرانيةُ تواجه أيضاً معادلاتٍ داخليةً معقدة، وتخشَى أن يؤدّيَ أيُّ انطباعٍ بالهزيمة إلى اهتزاز وضعِها داخلياً، بعد أن أنفقت لعقودٍ مواردَ البلادِ في بناءِ القدراتِ العسكرية وتمويلِ الحروب. ويبدو أنّ الحوثيين في اليمن أوكلت إليهم مهمة تحويل «باب المندب» إلى البديلِ العملياتي لمضيقِ هرمز مع تراجعِ قدرة إيرانَ على استخدامِ الأخير كورقةِ ضغط، بفعلِ الهجمات العسكريةِ الأميركية. ومع اندفاعِ الحوثيين فعلاً نحو تهديدِ الملاحة، فمن المرجّح أن تجدّ القوى اليمنية، ومعها التحالفُ بقيادة المملكة العربية السعودية، مساندةً إقليميةً ودولية لمنع تعطيلِ أحدِ أهمّ شرايين التجارة العالمية.

ولا يقتصر الـردُّ المتوقّعُ على البعد العسكري، بل قد يكون المجالُ الدبلوماسي أكثر اتّساعاً في هذه الجبهة تحديداً. فالدولُ الكبرى المعتمدةُ على الملاحة في البحر الأحمر، وفي مقدمتها الصينُ والهند، إضافة إلى الدول الأوروبية، تمتلك مصلحةً مباشرةً في ضمانِ حرية الملاحة. ومن ثمّ فإنّ أيّ تحركٍ عسكري يستهدف إنهاءَ تهديد الحوثيين للممر البحري، قد يحظى بإجماعٍ دولي أوسع، لأنّه سيكون دفاعاً عن مبدأ حرية الملاحةِ الدولية، وليس امتداداً للحرب الدائرة في الخليج.

وفي جميعِ الأحوال، فإنّ بناءَ هذا التّكتل الإقليمي والدولي لم يعد خياراً سياسياً، بلْ أصبحَ ضرورة استراتيجية، ليس فقط لمواجهة التهديدات الراهنة، وإنّما أيضاً للتعامل مع أي ترتيبات قد تفرضها مخرجاتُ الحربِ مستقبلاً. فإيران لا تسعى إلى إدارة أزمة مؤقتة فحسب، بل تحاولُ إعادةَ رسم الخريطة الاستراتيجية للمنطقة وفق سرديّتِها الجديدة، بحيث تخرج من الحربِ حتى لو توقفت مبكراً بمناطقِ نفوذٍ وقواعدِ اشتباك مختلفةٍ عن التي كانت قائمةً قبل الحرب. ومن هنا، فالنّقاش لم يعد يدورُ حول كيفيةِ إنهاءِ الحرب فحسب، بل حولَ شكلِ النّظام الإقليمي الذي سيتشكّلُ تالياً.

عن " الشرق الأوسط"

رئيس الوزراء يتسلم التقرير السنوي للنيابة العامة لعام ٢٠٢٥

رام الله-القدس - تسلم رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، التقرير السنوي للنيابة العامة لعام ٢٠٢٥، وذلك خلال استقباله النائب العام المستشار أكرم الخطيب، أمس في مكتبه بمدينة رام الله.

واستعرض النائب العام أبرز ما تضمنه التقرير من مؤشرات تعكس أداء النيابة العامة خلال العام الماضي، والنتائج المتحققة في حماية المال العام، وتعزيز تنفيذ الأحكام، وتطوير العمل المؤسسي والتخصصي.

كما استعرض النائب العام واقع عمل النيابة العامة والإجراءات التي تنفذها لمواصلة أداء رسالتها في جميع المحافظات، من خلال تطوير العمل التخصصي في الجرائم الاقتصادية والجرائم الإلكترونية والجرائم المنظمة، وتعزيز حماية الفئات الأكثر احتياجًا للحماية القانونية، وملاحقة الاعتداءات على المال العام، إلى جانب توسيع التعاون القضائي الدولي بما يدعم قدرة دولة فلسطين على مواجهة الجرائم العابرة للحدود.

وبحث الاجتماع مستجدات عمل النيابة العامة، وأولويات المرحلة الحالية، والجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز سيادة القانون، وحماية الأمن المجتمعي، وتسريع إجراءات العدالة، بما يسهم في تعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسات.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على أن حماية المجتمع وسيادة القانون تشكلان ركيزة أساسية للصمود الوطني، وأن استمرار عمل مؤسسات العدالة بكفاءة يمثل ضمانة لحماية حقوق المواطنين، وتعزيز الاستقرار، وترسيخ الثقة بالمؤسسات العامة، رغم ما تفرضه الظروف الراهنة من تحديات.

الشيخ يلتقي عدداً من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني

رام الله - وفا- التقى نائب الرئيس حسين الشيخ، ممثلين عن عدد من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية، في إطار اللقاءات التشاورية الهادفة إلى تعزيز الشراكة الوطنية والاستماع إلى مختلف الآراء والمقترحات بشأن القضايا الوطنية والعامة. جاء ذلك بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح: ليلى غنام وزكريا زبيدي، بالإضافة لمستشار نائب الرئيس ياسر أبو بكر.

وأكد الشيخ خلال اللقاء أن القيادة تولي مؤسسات المجتمع المدني اهتماما كبيرا، انطلاقا من دورها الوطني المهم كشريك أساسي في دعم عمل الحكومة ومؤسسات الدولة، وإسهامها في ترسيخ مبادئ سيادة القانون، وتعزيز حقوق الإنسان، ودعم التنمية، وتوسيع المشاركة المجتمعية.

وأشار الشيخ، إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تكاتف جميع الجهود الوطنية وتعزيز الحوار والتنسيق بين مختلف مكونات المجتمع الفلسطيني، بما يسهم في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والإنسانية، ويعزز صمود المواطنين ويحافظ على المصلحة الوطنية العليا، خاصة مع اقتراب الانتخابات العامة المقرر عقدها العام الجاري وضرورة تكريس النهج الديمقراطي كأساس لهذه العملية الانتخابية.

واستمع الشيخ إلى مداخلات ممثلي مؤسسات المجتمع المدني، الذين استعرضوا مجموعة من القضايا ذات العلاقة بالشأن العام، بما في ذلك تعزيز الحريات العامة، ودعم سيادة القانون، وتطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز الشفافية والمساءلة، والانتخابات، إلى جانب عدد من القضايا المجتمعية والتنموية ذات الأولوية.

بلدية الخليل واتحاد اللوثر العالمي يبحثان تعزيز التعاون الصحي والمجتمعي

الخليل - مراسل القدس الخاص -استقبل رئيس بلدية الخليل المهندس يوسف الجعبري وأعضاء المجلس البلدي، رئيس اتحاد اللوثر العالمي في الأردن والأراضي المقدسة المطران عماد حداد والوفد المرافق له من مستشفى (الأوغستا فكتوريا) المطلع، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك لخدمة أبناء شعبنا، خاصة في المجالات الصحية والمجتمعية.

وأكد الجعبري أنّ البلدية تنظر إلى المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها مستشفى المطلع، باعتبارها مؤسسات فلسطينية راسخة يجب الحفاظ عليها ودعمها، لما تقدمه من خدمات إنسانية وصحية تتجاوز حدود الجغرافيا لخدمة أبناء شعبنا كافة، مشيراً إلى أن ما تتعرض له بلدية الخليل من تحديات وضغوط ينعكس بصورة مشابهة للمؤسسات الفلسطينية في القدس، مثمناً مواقف الاتحاد الداعمة للسلام العادل، مؤكداً أهمية مواصلة العمل المشترك من أجل حماية الإنسان وتعزيز صموده، مبدياً استعداد البلدية للتعاون مع مستشفى المطلع في تنفيذ برامج ومبادرات مشتركة تعود بالنفع على المواطنين من خلال تنظيم يوم طبي وتوعوي مشترك لمرضى السرطان والسكري والكلى لتعزيز الوعي الصحي وترسيخ الشراكة بين المؤسسات الوطنية والإنسانية.

من جانبه، أشاد المطران حداد بالمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق المجلس البلدي في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها المدينة، مؤكداً أن العمل اليومي لتحسين حياة المواطنين وتعزيز صمودهم هو مسؤولية مشتركة تتطلب تكامل الجهود بين مختلف المؤسسات.

واستعرض الوفد جانباً من الخدمات التي تقدمها مستشفى المطلع لأبناء شعبنا، مشيراً إلى أن نسبة كبيرة من المرضى المستفيدين من خدماتها هم من محافظة الخليل، لا سيما مرضى السرطان وأمراض الكلى، موضحاً أن المؤسسة تعمل على توفير خدمات صحية متكاملة تشمل العيادات المتنقلة، والزيارات المنزلية، والرعاية التلطيفية، إلى جانب برامج الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وعيادات السكري، وخدمات غسيل الكلى للأطفال والكبار، مع توفير الدعم النفسي للمرضى.

الشرقاوي: حماية الوضع الخاص للقدس تتطلب تنسيقا أكبر بين المنظمات الإنسانية الدولية

جنيف -وفا- دعا المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، إلى مزيد من التنسيق بين المنظمات الإنسانية الدولية للإسهام في "حفظ الوضع الخاص للقدس، وتحصين مركزها الديني والحضاري، وتوفير الأمن المعيشي والاستقرار لسكانها الفلسطينيين"، وذلك بالتكامل مع الجهود الدولية المبذولة على مختلف الأصعدة.

وقال الشرقاوي، في كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة السابعة عشرة للاجتماع العام بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، أمس، بمقر الأمم المتحدة في جنيف، ويستمر لثلاثة أيام: إن هناك حاجة إلى "وضع آلية مشتركة لترشيد الجهود وتوحيد الأهداف لتحقيق النتائج المرجوة"، لا سيما في ظل التحديات المتزايدة التي تشهدها المدينة المقدسة ومحيطها، انطلاقا من قيم الوحدة والحرية والعدالة والسلام والعيش المشترك.

وأشار إلى أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين "تبقى مقلقة" بسبب التحديات التي يواجهونها يوميا، والصعوبات التي تعترضهم في تدبر أمورهم المعيشية، والحركة والتنقل، الأمر الذي يعزز التزام وكالة بيت مال القدس بمواصلة تقديم مختلف أوجه الدعم الممكنة، تنفيذا للتعليمات الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وانطلقت، أمس في جنيف، أعمال الاجتماع العام بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، بهدف تعزيز الشراكة الإستراتيجية وتطوير آليات التنسيق المشترك بين الأجهزة والوكالات التابعة للمنظمتين. ويبحث الاجتماع التقدم المحرز في مجالات التعاون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يشمل التحديات السياسية، والنزاعات الإقليمية، ومكافحة الإرهاب، والملفات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والتنمية المستدامة، إلى جانب تبادل الرؤى بشأن سبل مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وإطلاق مبادرات جديدة تدعم جهود السلام والتنمية والاستقرار والازدهار.

رئيس بلدية سبسطية لـ "القدس": نخوض معركة متكاملة دفاعاً عن الإرث والتاريخ ومواجهة التهويد والاستيطان

نابلس- وفاء أبو ترابي- مدار للصحافة والاعلام- في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال تنفيذ أعمال الحفر والتنقيب داخل الموقع الأثري في بلدة سبسطية، إلى جانب محاولات فرض السيطرة على أجزاء من المنطقة التاريخية، تتواصل الجهود الفلسطينية على أكثر من مسار لحماية البلدة وإحباط مخططات التهويد والاستيطان.

وبين التحرك القانوني لوقف إجراءات المصادرة، والعمل الدبلوماسي لحشد دعم دولي للموقع، واستمرار مشاريع الترميم والتنقيب الأثري، تسعى بلدة سبسطية إلى الحفاظ على إرثها الحضاري وتعزيز صمود سكانها في مواجهة محاولات تغيير معالمها التاريخية وفرض وقائع جديدة على الأرض.

وفي حديثه لـ "القدس"، يؤكد رئيس البلدية، محمد عازم، أن حماية البلدة لم تعد تقتصر على مواجهة الاعتداءات الميدانية، بل أصبحت معركة متكاملة تُخاض عبر القضاء، والمؤسسات الدولية، وأعمال صون الآثار، إلى جانب الحفاظ على حضور المواطنين والزوار في البلدة باعتباره جزءاً من حماية المكان والدفاع عن هويته.

وأوضح، عازم، أن البلدية تحركت منذ بدء إجراءات الاحتلال الرامية إلى مصادرة أجزاء من الموقع الأثري، بالتعاون مع الحكومة وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، لاتخاذ خطوات قانونية تهدف إلى وقف المشروع، مشيراً إلى أن هذه الجهود أسفرت مؤخراً عن استصدار قرار من "محكمة العدل العليا الإسرائيلية" بوقف قرار المصادرة.

وقال: "تمكنا من استصدار قرار بوقف قرار المصادرة، لكن هذا القرار لا يعني انتهاء المعركة، فالاحتلال سيقدم استئنافاً بكل تأكيد، ونحن نواصل متابعته عبر الطواقم القانونية".

وأضاف أن القرار القضائي لم يوقف الانتهاكات على الأرض، إذ ما تزال سلطات الاحتلال تواصل أعمال الحفر والتنقيب داخل الموقع الأثري، رغم صدور قرار وقف المصادرة، الأمر الذي يؤكد، أن المعركة تتطلب استمرار الضغط القانوني والسياسي والدولي.

وأكد أن البلدية لم تكتفِ بالمسار القانوني، بل انتقلت إلى التحرك على المستوى الدولي بالتعاون مع الحكومة ووزارتي الخارجية والسياحة والآثار، عبر استكمال ملف سبسطية لطرحه أمام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للانضمام الى قائمة التراث العالمي، وذلك بهدف توفير حماية دولية للموقع باعتباره جزءًا من التراث الإنساني.

وقال: "نعمل على تدويل قضية سبسطية، لأن حماية هذا الموقع ليست مسؤولية فلسطينية فقط، وإنما مسؤولية المجتمع الدولي أيضاً. نتطلع إلى أن تنصف المؤسسات الدولية هذا الإرث الحضاري وأن تقف أمام محاولات الاحتلال لتغيير هويته".

وأشار، عازم، إلى أن هذه الجهود تترافق مع تواصل العمل مع عدد من الدول والمؤسسات الدولية، وفي مقدمتها دول الاتحاد الأوروبي، لحشد الدعم السياسي والمالي اللازم لحماية البلدة، إلى جانب المطالبة بوقف المشاريع الإسرائيلية داخل المنطقة الأثرية، وتأمين تمويل يمكّن البلدية من تنفيذ مشاريع خدمية وتنموية تعزز قدرة المواطنين على الصمود.

وأضاف، رئيس البلدية، أن سبسطية تحتاج اليوم إلى مزيد من الدعم الحكومي والدولي، ليس فقط لحماية آثارها، وإنما أيضاً لتنفيذ مشاريع بنية تحتية وخدمات عامة تسهم في تثبيت المواطنين في أرضهم، مؤكداً أن الصمود لا ينفصل عن التنمية.

وعلى صعيد حماية الموقع الأثري، أوضح، عازم، أن البلدية تتعامل مع جميع أراضي البلدة باعتبارها وحدة جغرافية وتاريخية واحدة، بغض النظر عن تقسيمات مناطق "أ" و"ب" و"ج"، إلا أن القيود التي يفرضها الاحتلال، خاصة في المناطق المصنفة "ج"، تحد من قدرة البلدية على تنفيذ مشاريع الترميم والتطوير فيها.

وقال إن البلدية تواصل، رغم هذه القيود، تنفيذ مشاريع أثرية في المناطق التي يمكن الوصول إليها، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، وجامعة القدس، وجامعة النجاح الوطنية، وبدعم من التعاون الإيطالي، حيث تجري حالياً أعمال تنقيب وترميم في أحد المواقع داخل البلدة القديمة للكشف عن معالم أثرية لم تُكتشف خلال العقود الماضية.

وأضاف: "جزء من مسؤوليتنا أن نُظهر معالم سبسطية التاريخية التي ما زالت مدفونة في باطن الأرض، لأن الحفاظ على التراث لا يكون فقط بحمايته من الاعتداءات، وإنما أيضاً بإبرازه وتوثيقه وتعريف العالم به".

وفيما يتعلق بتأثير الأوضاع السياسية على الحركة السياحية، أوضح، عازم، أن السياحة الوافدة تأثرت بصورة شبه كاملة منذ اندلاع الحرب، نتيجة الظروف الإقليمية وتعطل حركة الطيران وارتفاع تكاليف السفر، لكنه شدد على أن ذلك لا يرتبط بالوضع الأمني داخل البلدة.

وقال إن السياحة المحلية ما تزال تشكل ركيزة أساسية لدعم سبسطية، إذ تستقبل البلدة باستمرار وفوداً وزواراً من مختلف المحافظات، الأمر الذي يسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية، ويؤكد تمسك الفلسطينيين بتراثهم الوطني.

وأضاف: "سبسطية ما زالت تشهد حركة سياحية محلية نشطة، وهذا بحد ذاته رسالة بأن البلدة حاضرة، وأن محاولات عزلها لن تنجح".

ويرى، عازم، ان حماية الموقع الأثري في سبسطية تعتبر مسؤولية وطنية تتجاوز حدود البلدة، لأنها تمثل جزءاً مهماً من الذاكرة التاريخية الفلسطينية، وهو ما يشكل الدافع الأكبر للاستمرار في الدفاع عنها وصون تراثها.

وشدد على أن محاولات الاحتلال عزل سبسطية عن محيطها لن تنجح، مضيفاً: "لا خوف من زيارة سبسطية، ولا داعي للخوف منها. البلدة مفتوحة وآمنة، ونستقبل الزوار يومياً. الاحتلال يحاول أن يروج صورة مغايرة لعزل سبسطية عن محيطها، لكن وجود أبناء شعبنا فيها هو رسالة صمود، وهو أحد أشكال حماية الموقع الأثري والحفاظ على هويته".

رأي

شركة المحروقات: عندما يصبح غياب الإجابات هو السؤال الأكبر

جمال زقوت

في لحظات الأزمات، لا تُقاس أهمية القرارات الكبرى بما تعلنه الجهات الرسمية فقط، بل بما تكشفه من حقائق، وما تقدمه من ضمانات، وما تجيب عنه من أسئلة المجتمع. فالقرارات التي تمس المال العام والقطاعات الاستراتيجية والحياة اليومية للمواطنين لا يمكن أن تكتسب مشروعيتها بمجرد وصفها بأنها "إصلاحية"، بل بقدرتها على إثبات أنها ستؤدي فعلًا إلى تحسين الأداء، وخفض الأعباء، وتعزيز الثقة العامة.

ومن هنا تبدأ مساءلة إنشاء الشركة الوطنية للمحروقات. فالمسألة ليست مجرد إضافة مؤسسة جديدة إلى الجهاز الإداري، ولا مجرد إعادة توزيع للمهام بين مؤسسات قائمة. إنها تتعلق بقطاع يمس كل تفاصيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية؛ من كلفة النقل والإنتاج، إلى أسعار السلع والخدمات، إلى قدرة الأسر على مواجهة أعبائها اليومية في ظل أزمة اقتصادية خانقة.

فالسؤال المركزي ليس فقط: لماذا أُنشئت الشركة الوطنية للمحروقات؟ بل: ما الخلل الذي أصبح النظام القائم عاجزًا عن معالجته، وما الذي ستضيفه الشركة الجديدة ولا تستطيع المؤسسات القائمة القيام به؟

من حيث المبدأ، لا يمثل إنشاء شركة وطنية لإدارة قطاع حيوي مثل الطاقة أمرًا استثنائيًا. فالدول تنشئ مثل هذه الشركات لتعزيز قدرتها التفاوضية، وضمان استقرار الإمدادات، وتحسين إدارة الموارد، أو عندما يحجم القطاع الخاص عن الإستثمار لغياب إمكانية تحقيق عائد كافي من الأرباح .

لكن التجارب الدولية تؤكد أن نجاح الشركات الوطنية لا يرتبط باسمها أو شكلها القانوني، بل بدرجة الحوكمة والشفافية والاستقلالية والرقابة عليها.

وتقول الحكومة إن إنشاء الشركة يهدف إلى الفصل بين الدور التجاري والدور التنظيمي؛ بحيث تتولى الشركة النشاط التجاري، بينما تركز الهيئة العامة للبترول على الوظيفة الرقابية والتنظيمية.

وهذا يمكن أن يكون مدخلًا للإصلاح إذا كان قائمًا على وضوح الصلاحيات ومنع تضارب المصالح. لكن السؤال الذي لا يمكن تجاوزه: هل نحن أمام إصلاح مؤسسي يعيد تنظيم القطاع لخدمة المواطن، أم أمام إعادة تشكيل لمعادلة النفوذ داخل قطاع اقتصادي بالغ الحساسية؟

إن أي إصلاح جاد يبدأ بتحديد المشكلة. فإذا كان الخلل في أداء الهيئة العامة للبترول، أين هو التقييم الذي يحدد جوانب القصور؟ وإذا كان الخلل في تداخل الصلاحيات، فلماذا لم تكن إعادة هيكلة الهيئة القائمة هي الخيار الأول؟ وإذا كان الهدف هو تعزيز الأمن الطاقي، فما الأدوات الجديدة التي ستملكها الشركة ولا تملكها المؤسسات الحالية؟ فالإصلاح لا يعني نقل المهام من مؤسسة إلى أخرى، ولا تغيير الاسم القانوني للجهة المسؤولة. الإصلاح الحقيقي هو ما يلمس المواطن أثره في حياته اليومية.

لا يمكن فصل توقيت الإعلان عن الشركة عن أزمة نقص المحروقات التي أثارت قلق المواطنين والقطاعات الاقتصادية. فهل كانت الأزمة نتيجة قصور في النظام القائم دفعت إلى إنشاء الشركة؟ أم أن الأزمة وفرت اللحظة السياسية المناسبة للإعلان عن مشروع كان يجري إعداده مسبقًا؟

الإجابة عن هذا السؤال لا تهدف إلى إطلاق اتهامات، بل إلى فهم مسار صناعة القرار. فإذا كانت الشركة جزءًا من رؤية استراتيجية طويلة الأمد، فمن حق الجمهور الاطلاع على الدراسات التي سبقتها، ومبرراتها الاقتصادية، والبدائل التي جرى بحثها. أما إذا كانت استجابة لأزمة طارئة، فمن حق المواطن معرفة كيف ستعالج الأسباب العميقة للأزمة، وليس فقط مظاهرها.

ربما يكون السؤال الأكثر حساسية في المرحلة المقبلة هو سؤال التسعير. فقطاع المحروقات ليس سوقًا عاديًا؛ فهو يرتبط بتكلفة الاستيراد، والضرائب، وهوامش الربح، وطبيعة العلاقة مع الموردين، والقيود السياسية والاقتصادية المفروضة على السوق الفلسطيني.

ما الضمانات التي ستمنع أن تتحول الشركة الوطنية إلى قناة جديدة لتحميل المواطن كلفة أي عجز أو سوء إدارة؟ وهل ستخضع آلية التسعير لمعايير واضحة ومعلنة؟ وهل سيكون هناك سقف واضح لهوامش الربح؟ وهل ستُنشر معادلة التسعير التي تسمح للمواطن بفهم لماذا يرتفع السعر أو ينخفض؟

فالثقة لا تُبنى فقط بإعلان تأسيس شركة، بل بقدرة المواطن على معرفة كيف يُحدد السعر الذي يدفعه.

تزداد حساسية ملف المحروقات بسبب خصوصية الجغرافيا الفلسطينية، وخصوصًا في الضفة الغربية، حيث يوجد تشابك اقتصادي وجغرافي مع السوق الإسرائيلي، لكنه تشابك غير متوازن ومفتوح عمليًا في اتجاه واحد. فأي فارق في الأسعار بين السوقين قد يشكل حافزًا لحركة غير منظمة للمحروقات، سواء عبر التهريب أو التسرب من قنوات غير رسمية.

كيف ستضمن الشركة الوطنية منع تهريب المحروقات من السوق الإسرائيلي إلى السوق الفلسطيني إذا بقيت الحدود الاقتصادية والجغرافية على حالها؟ هل توجد آليات رقابة مشتركة وقواعد بيانات للمتابعة؟ وكيف ستُمنع المنافسة غير العادلة بين شركة تعمل ضمن النظام الرسمي وبين سوق موازٍ يستفيد من الفوارق السعرية؟

فنجاح أي شركة وطنية في هذا القطاع لا يعتمد فقط على قدرتها على الاستيراد والتوزيع، بل على قدرتها على ضبط السوق ومنع تشوهاته.

حتى الآن تبقى أسئلة أساسية بحاجة إلى إجابات واضحة: من هم أعضاء مجلس الإدارة؟ وكيف تم اختيارهم؟ وما هي المعايير التي استند إليها تشكيل المجلس؟ أين دراسة الجدوى الاقتصادية، وما هي طبيعة الملكية؟ وما حجم رأس المال ومن الذي سيدفعه وما هو المقابل المالي الذي يتوقعه وكيف يمكن أن يتحقق ذلك، خاصة أنه من المعلوم أن هيئة البترول تبيع ما تستورده من جملة بخسارة على بعض الأصناف وبسعر التكلفة على أصناف أخرى وذلك للحد من التهريب؟

هذه ليست أسئلة تشكيكية، بل هي الحد الأدنى المتوقع في مؤسسة تدير قطاعًا عامًا حساسًا وترتبط بتدفقات مالية كبيرة وتأثير مباشر على حياة المواطنين. فغياب المعلومات لا يعني بالضرورة وجود خلل، لكنه يخلق فراغًا لا يمكن تركه في قرار بهذا الحجم. لا ينبغي إصدار حكم مسبق على الشركة الوطنية للمحروقات قبل أن تبدأ عملها. فقد تكون فرصة لإصلاح حقيقي إذا ارتبطت بالشفافية، والمساءلة، والحوكمة الرشيدة. لكن من حق المجتمع أن يحصل على الإجابات قبل أن يتحمل النتائج.

فالسؤال النهائي ليس فقط: لماذا أُنشئت الشركة؟

بل؛ هل ستصبح أداة لحماية المواطن وتحسين إدارة قطاع استراتيجي، أم ستتحول إلى طبقة جديدة من التعقيد في اقتصاد يئن أصلًا تحت أعبائه؟ وفي القضايا التي تمس المال العام وحياة الناس، لا تكفي النوايا المعلنة.

فالمصلحة العامة لا تُثبت بالشعارات، بل بالشفافية، ووضوح المسؤولية، والقدرة على الإجابة عن السؤال الأكبر وهو هل جاءت الشركة الوطنية للمحروقات لتخفيف الأزمة عن المواطن... أم أنها، في غياب الضمانات الكافية، قد تصبح أمّ الأزمات التي تُضاف على كاهله؟

محاضرة للمحامي د. قيس ناصر في مؤتمر معهد أثينا للقانون عن العقارات الكنسية

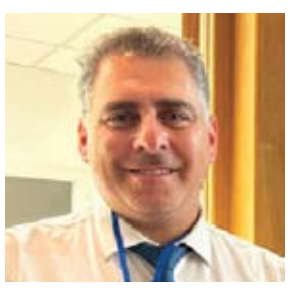

أثينا- بدعوة من معهد أثينا للأبحاث شارك المحامي د. قيس ناصر مؤخراً في المؤتمر السنوي الثالث والعشرين للقانون الذي عقده المعهد في العاصمة اليونانية، أثينا، وقدم فيه محاضرةً بعنوان "التفاعل بين القانون المدني والكنسيّ في مجال العقارات: بطريركية الروم الأرثوذكس الاورشليمية مثالاً"، عرض من خلالها قضايا عقارات مختلفة أخضع بها القضاء في إسرائيل المؤسسات الكنسية للقانون المدني دون احترام واجب لقوانينها وأنظمتها وأعرافها الكنسية، ومنها قرارات المحاكم إجبار بطريركية الروم الأرثوذكس الاورشليمية بصفقات عقارية أبرمت دون موافقة السينودس المقدس للبطريركية (وهو المجلس الكنسي الإداري للبطريركية)، مع ان موافقة السينودس على توقيع الصفقة العقارية هي وفق القانون الكنسي الخاص بالبطريركية شرطٌ لقانونيتها وشرعيتها.

أكد المحامي د. قيس ناصر في محاضرته واجب القضاء احترام المكانة القانونية للمؤسسات الكنسيّة في البلاد وسيادتها واحترام قوانينها وأعرافها. وقد لاقت المحاضرة تقديرا كبيرا لدى الحضور الكبير من الباحثين ومحاضري القانون من مختلف جامعات العالم.

هدم ٦ منازل و٣ منشآت في الضفة واعتقال ٢٥ مواطناً

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- شنت قوات الاحتلال سلسلة اقتحامات واسعة في الضفة، أمس، تخللها اعتقال ٢٥ مواطنا، وتدمير ٨ منازل ومنشآت في تصعيد ميداني مستمر، على وقع هجمات واعتداءات شنها مستوطنون.

ففي بلدة رافات شمال مدينة القدس هدمت آليات الاحتلال منزلا ومغسلة مركبات ومزرعتين للمواشي.

وقال صاحب مغسلة المركبات، نصري التيم، إنه تفاجأ بعملية الهدم ، مؤكدا أنه يتابع الإجراءات القانونية منذ نحو ٥ سنوات، مشيرا إلى أن بناء منشأته وتجهيزها كلفه نحو ٢٠٠ ألف دولار وتعيل ٧ أسر، موضحا أن جنود الاحتلال رفضوا السماح له بإخراج كل المعدات وأدوات العمل.

وفي بلدتي نحالين وزعترة قضاء مدينة بيت لحم، هدم الاحتلال ٥ منازل مأهولة. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية "وفا" أن الجيش أطلق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع خلال الهدم، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة نحالين وتمركزت في منطقة "صبيحة"، وهدمت أربعة منازل تعود لكل من: محمود نعيم فنون (طابقين)، ومحمود حسني شكارنة (طابق)، ومالك ربحي نجاجرة (طابق)، وجميل محمد نجاجرة.

كما اعتدى الاحتلال على المواطنين، وأطلقوا قنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق، واعتقال كلا من: صبحي محمد نجاجرة، ومعروف محمد نجاجرة، وفؤاد جميل نجاجرة، وحنين محمود فنون (٣٩ عاما) وهي زوجة محمود نعيم فنون الدي هدم منزله، والشاب رزق شكارنة بعد الاعتداء عليه بالضرب.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة زعترة شرق بيت لحم، وهدمت منزل المواطن رائد حسن أبو رعية، المكون من تسوية وطابقين، وتبلغ مساحة كل طابق ١١٠ أمتار مربعة، ويقطنه سبعة أفراد.

في سياق متصل داهمت قوات الاحتلال عمارة حطين السكنية في محيط مستشفى النجاح الجامعي بمدينة نابلس، وأجرت تحقيقا ميدانيا مع عدد من المواطنين .

كما داهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل في بلدة زواتا غربي مدينة نابلس، وسط تحقيق ميداني مع عدد من الأهالي دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية فقد أقدم مستوطن، على دهس رأسين من الأغنام في قرية الرشايدة شرق بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس قروي الرشايدة بكر رشايدة، بأن مستوطنا بمركبته، هاجم قطيعا من الأغنام، ودعس رأسين من الأغنام تعود للمواطن سعود محمد حسن رشايده، أثناء رعية شرق القرية.

ومساء أمس، أقدم مستوطنون، على تهجير عائلة محمود الطوباسي في بلدة جالود جنوب نابلس، واستولوا على منزلها، عقب حصار استمر أكثر من ثلاثة أشهر، والاعتداء على أفرادها بشكل يومي.

وقال الناشط ضد الاستيطان جنوب نابلس بشار القريوتي، إن منزل عائلة الطوباسي تعرض للحرق من قبل المستوطنين، الذين أقاموا بؤرة استيطانية قربه، إلا أن العائلة أصرت على البقاء والعيش في ظروف صعبة جدا، من قطع للمياه والطعام.

من جانبه قال نادي الأسير إن قوات الاحتلال اعتقلت أمس، ٢٥ مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بما فيها القدس.

وأوضح النادي أن من بين المعتقلين خمس سيدات من محافظات طوباس، وطولكرم، والخليل، وبيت لحم، والقدس، إضافة إلى ١٥ عاملاً من قطاع غزة جرى اعتقالهم في محافظة قلقيلية.

وفي السياق ذاته، أشار النادي إلى أن النساء يواجهن تصاعداً ملحوظاً في سياسات الاستهداف، من خلال حملات الاعتقال المتواصلة، بما يشمل احتجازهن كرهائن، واقتحام المنازل ليلاً، وإخضاعهن لأساليب تحقيق قاسية، إلى جانب تزايد حالات الاعتقال بذريعة ما يدعيه الاحتلال من "التحريض" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في مؤشر على تصعيد خطير يستخدم فيه اعتقال النساء أداةً للضغط والعقاب الجماعي.

وأضاف النادي أن سلطات الاحتلال تواصل تنفيذ حملات اعتقال يومية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، في إطار سياسة ثابتة وممنهجة، حيث تجاوز عدد حالات الاعتقال منذ جريمة الإبادة (٢٤) ألف حالة اعتقال.

عشرات العائلات في حي الزيتون تنزح قسراً مع توسيع الاحتلال نطاق سيطرته

٤ شهداء بالقطاع بالتزامن مع تواصل القصف والنسف

غزة- القدس- استشهد أربعة مواطنين، أحدهما متأثرا بإصابته، أمس، فيما واصل جيش الاحتلال عمليات القصف والنسف، في مناطق شرقي قطاع غزة.

وفي أحدث التطورات، استشهد مواطن جراء قصف خيمة للنازحين غرب النصيرات، وسط قطاع غزة، كما استشهد المواطن مفيد عبد الحميد أبو العينين، برصاص آليات الاحتلال، في مخيم البرج بمنطقة بئر ١٩ في مواصي خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد الشاب عبد الله حسان، متأثرًا بإصابته في قصف مركبة مدنية بشارع الجلاء وسط مدينة غزة قبل أيام.

وفي وقت لاحق مساء أمس، أعلن مستشفى الشفاء أرتقاء مواطن متأثرا بإصابته في غارة استهدفت المنطقة الواقعة غرب مخيم جباليا شمالي القطاع.

وأفاد شهود عيان بأن دبابات الاحتلال تقدمت في شارع السكة جنوب شرقي حي الزيتون بمدينة غزة، في وقت توغلت فيه آليات عسكرية أخرى شرق مفترق دولة، تحت غطاء جوي مكثف، رافقه إطلاق نار كثيف باتجاه المناطق الشرقية للمدينة.

وكثفت قوات الاحتلال من استهداف المنطقة بالقذائف ونيران الدبابات، بالتزامن مع قصف مدفعي متواصل وعمليات نسف ضخمة للمباني والمنشآت شرق مدينة غزة، فيما دوى انفجار قذيفة صوتية في الأجواء جنوب شرقي المدينة، ما أثار حالة من التوتر والخوف في المناطق القريبة.

وفي جنوب القطاع، واصلت قوات الاحتلال تصعيدها العسكري شرق مدينة خان يونس، حيث أطلقت قنابل إنارة في الأجواء جنوب شرقي المدينة، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الدبابات المتمركزة شرق بلدة القرارة شمالي خان يونس.

ونفذ جيش الاحتلال عمليات نسف جديدة في المناطق الجنوبية من خان يونس، تزامنًا مع سماع دوي انفجارات عنيفة هزت أرجاء المنطقة.

وأصيب عدد من المواطنين برصاص الاحتلال في مخيم البرج بمنطقة بئر ١٩ في مواصي خان يونس.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٣,٣٠٥ شهيدا و ١٧٣,٩١٨ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وأضافت، أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ١٢ شهيدا بينهم شهيد متأثرا بجروح أصيب بها سابقا، و١٢ إصابة.

وبينت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى ١,١٨٠ والإصابات إلى ٣,٨١٠، فيما جرى انتشال ٨٠٢ جثمان.

وأوضحت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

انسانيا أجبرت عشرات العائلات على النزوح قسرا من منطقة قرب شارع صلاح الدين في حي الزيتون بمدينة غزة، نتيجة توسيع قوات الاحتلال نطاق المنطقة العسكرية التي يحتلها.

من جانبه أكدت المديرية العامة للدفاع المدني في قطاع غزة، أن عجزها الكبيرة الناتجة عن تداعيات العدوان والحصار تحول دون قيام طواقمها بمسؤولياتها الإنسانية الكاملة في إنقاذ المواطنين والاستجابة لنداءات الاستغاثة.

جاء ذلك في بيان للجهاز، تعقيباً على الجريمة الإسرائيلية التي أدت إلى استشهاد أسرة كاملة حرقاً داخل منزلها فجر أول أمس.

وأوضحت المديرية أن مستوى الاستجابة الإنسانية في محافظة غزة لا يتجاوز حالياً ٢٥٪ من قدرتها التشغيلية، عقب توقف أحد مركزي الدفاع المدني الرئيسيين في المحافظة عن العمل منذ نحو شهر، وهو المركز المكلف بتلبية استغاثات الأحياء الغربية، نتيجة نفاذ الزيوت وقطع الإصلاح والبطاريات اللازمة لتشغيل مركبات الإطفاء والإنقاذ.

وأشارت إلى أن الاحتلال يتعمد استهداف المنازل والمواطنين في أوقات متزامنة، مما يربك التدخلات الميدانية ويضاعف حجم الكوارث في ظل عدم قدرة الطواقم على الوصول لكافة النداءات ومواجهة حوادث الحريق والدمار في وقت واحد.

وطالبت المديرية المنظمة الدولية للحماية المدنية والمجتمع الدولي والدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار بالتدخل العاجل والضغط على الاحتلال للسماح بإدخال المعدات وآليات الإنقاذ والمستلزمات التشغيلية، لتمكين الجهاز الإنساني من أداء مهامه وإنقاذ أرواح المدنيين.

الرئيس يهنئ نظيره المصري بذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو

رام الله - وفا- هنأ الرئيس محمود عباس، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبد الفتاح السيسي، لمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لثورة الثالث والعشرين من يوليو.

وأعرب سيادته، في برقية التهنئة، أمس، عن أصدق التهاني للرئيس السيسي بهذه الذكرى المجيدة، متمنيا لجمهورية مصر العربية وشعبها الشقيق، دوام التقدم والازدهار.

وأشاد الرئيس بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع دولة فلسطين، وجمهورية مصر العربية، مثمنا مواقفها الثابتة بقيادة الرئيس السيسي في تقديم المساعدات الإنسانية، والتخفيف من معاناة شعبنا الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة.

كما أشاد الرئيس بدعم جمهورية مصر الشقيقة، لحقوق شعبنا المشروعة، وجهودها المتواصلة لنصرة القضية الفلسطينية، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وصولا إلى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

الاتحاد الأوروبي ينصح شركات الطيران بتجنّب أجواء الأردن

بروكسل- ا.ف.ب- نصحت هيئة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي شركات النقل الجوي، أمس، بعدم التحليق فوق الأردن الذي يتعرض لهجمات من إيران في خضم حربها مع الولايات المتحدة.

وذكرت الهيئة في مذكرة وجهتها إلى شركات الطيران أن "الهجمات الصاروخية الإيرانية المتكررة، وهجمات الطائرات المسيّرة بدرجة أقل، على مواقع في الأردن، فضلا عن تفعيل أنظمة الدفاع الجوي، تحدث مخاطر متزايدة".

أعلن الجيش الأردني، التصدي لهجومين إيرانيين واعترض ستة صواريخ وأربع طائرات مسيّرة.

وأوصى الاتحاد الأوروبي بتجنب المجال الجوي لكل من البحرين والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر، وكذلك خليج عُمان. كما دعا إلى تجنب المجال الجوي لكل من إيران والعراق ولبنان.

من غير المرجح أن تؤدي هذه التوصية إلى تغيير جوهري في خطط شركات الطيران الأوروبية التي ترى عموما أن التحليق عبر مصر والسعودية أكثر أمانا للرحلات الجوية بين أوروبا وآسيا.

من جهتها، واصلت شركات الطيران من دول الشرق الأوسط التحليق فوق الأردن الأربعاء، وفق بيانات موقع "فلايت رادار ٢٤" المتخصص.

رئيس وكالة الإمارات للمساعدات الدولية د. طارق أحمد العامري في حوار مع "القدس"

الإمارات ملتزمة بنهج إنساني ثابت يقوم على الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين

رام الله- القدس- شكلت جهود الإغاثة الإنسانية التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة في قطاع غزة، طوق نجاة لحياة أهالي القطاع المحاصر، الذين يكابدون منذ أكثر من عامين أهوال حرب الإبادة الإسرائيلية عليهم، وكان لهذه الجهود الحثيثة أثرا ملموسا في دعم الأمن الغذائي والرعاية الصحية وتوفير مواد الإيواء والإمدادات الأساسية، حتى أنها شملت فعاليات ترفيهية وأعراسا جماعية.

ويصف رئيس وكالة الإمارات للمساعدات الدولية الدكتور طارق أحمد العامري، في حوار خاص مع "القدس" عمليات الإغاثة الإماراتية بأنها أعادت شيئا من الأمل والحياة للأشقاء الفلسطينيين في غزة، لا سيما الفئات الأكثر احتياجاً منهم كالمرضى والجرحى والنساء والأطفال.

ويقول إن المبادرات الإغاثية الإنسانية الإماراتية مثلت منظومة متكاملة من العمل الإنساني، لم تقتصر فقط على تلبية الاحتياجات العاجلة، بل تسعى إلى تعزيز شعور الأسر بالأمل والاستقرار، ومنح الأطفال فرصة لمواصلة حياتهم والتعليم والعلاج في بيئة أكثر أماناً وطمأنينة. ودار الحوار الآتي:

* كيف تصفون الأوضاع المعيشية والإنسانية في قطاع غزة؟

تمر الأوضاع المعيشية والإنسانية في قطاع غزة بتحديات كبيرة في ظل الاحتياجات اليومية المتزايدة المتعلقة بالغذاء والمياه والرعاية الصحية ومواد الإيواء، وهو ما يضع أعباء إضافية على الأسر في حياتها اليومية، خاصة الأطفال والنساء وكبار السن.

ورغم صعوبة الظروف، يواصل أهالي القطاع إظهار قدر كبير من الصبر والتكاتف المجتمعي، حيث تبقى روح التضامن حاضرة في تفاصيل الحياة اليومية، إلى جانب تمسك الناس بالأمل ورغبتهم في مواصلة الحياة بكرامة واستقرار.

وفي هذا السياق، تمثل الجهود الإنسانية التي تبذلها دولة الإمارات بارقة أمل مهمة للكثير من الأسر، من خلال المبادرات الإغاثية والمساعدات المستمرة التي تسهم في توفير الاحتياجات الأساسية والتخفيف من الأعباء اليومية على السكان، وتحمل هذه الجهود رسالة إنسانية تعكس قيم التضامن والدعم في أوقات الحاجة، وتمنح الأهالي شعوراً بأن هناك من يقف إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة.

* كيف يعكس الدعم الذي تقدمه وكالة الإمارات للمساعدات الدولية التزام دولة الإمارات بمساندة الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناة أهالي قطاع غزة؟

يعكس الدعم الذي تقدمه وكالة الإمارات للمساعدات الدولية التزام دولة الإمارات بنهج إنساني ثابت يقوم على الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، وتقديم الدعم للأسر التي تواجه ظروفاً معيشية وإنسانية صعبة في قطاع غزة.

وتواصل دولة الإمارات جهودها الإنسانية من خلال توفير المواد الغذائية والإمدادات الطبية ومواد الإيواء، إلى جانب دعم عدد من القطاعات الحيوية المرتبطة بالحياة اليومية للسكان، بما يسهم في التخفيف من الأعباء على الأسر ويمنحها قدراً أكبر من الاستقرار والطمأنينة في ظل التحديات الحالية.

كما يجسد هذا الدور الإنساني حرص دولة الإمارات على ترسيخ قيم التضامن والتعاون الإنساني، والعمل على إيصال المساعدات إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين بصورة منظمة ومستدامة، وبالنسبة للكثير من الأسر، تمثل هذه المبادرات رسالة أمل ودعماً معنوياً إلى جانب ما توفره من احتياجات أساسية، وهو ما يعكس المكانة التي يظل فيها الإنسان أولوية في مختلف الجهود الإماراتية.

* ما أثر المبادرات الإنسانية والإغاثية التي تنفذها وكالة الإمارات للمساعدات الدولية على تعزيز صمود الأسر الفلسطينية في قطاع غزة؟

تسهم المبادرات الإنسانية والإغاثية في دعم الأسر الفلسطينية ومساعدتها على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة، من خلال توفير الاحتياجات الأساسية التي تخفف من الأعباء اليومية وتساعد العائلات على الاستمرار في حياتها بصورة أكثر استقراراً.

وقد كان لهذه الجهود أثر ملموس في دعم الأمن الغذائي وتوفير الرعاية الصحية ومواد الإيواء والإمدادات الأساسية، وهو ما ساعد الكثير من الأسر على تجاوز جزء من التحديات اليومية، ومنحها شعوراً أكبر بالطمأنينة وسط الظروف الإنسانية الحالية.

ولا يقتصر أثر هذه المبادرات على الجانب الإغاثي فقط، بل يمتد إلى الجانب الإنساني والمعنوي أيضاً، إذ تعزز لدى الأهالي شعور التكاتف والدعم، وتمنح الأطفال والعائلات قدراً من الأمل والثقة بأن هناك من يقف إلى جانبهم، وفي كثير من الأحيان تكون هذه الرسائل الإنسانية بنفس أهمية المساعدات نفسها، لأنها تعزز قدرة المجتمع على التماسك والاستمرار، فعلى سبيل المثال أرسلت الإمارات أطنان من المساعدات الإنسانية، شملت مواد غذائية وحليب أطفال وأدوية وملابس، للمساهمة في تخفيف معاناة الأسر المتضررة في غزة.

* ما أهمية شحنات الأدوية والمستلزمات الطبية الاماراتية إلى قطاع غزة في دعم القطاع الصحي وتخفيف معاناة المواطنين؟

تشكل شحنات الأدوية والمستلزمات الطبية الإماراتية دعماً مهماً للقطاع الصحي في قطاع غزة، خاصة في ظل الحاجة المستمرة إلى الأدوية والإمدادات العلاجية الضرورية لرعاية المرضى والجرحى، ومساندة الطواقم الطبية في أداء مهامها اليومية.

وتسهم هذه الشحنات في دعم المستشفيات والمراكز الصحية وتوفير جزء أساسي من الاحتياجات الطبية، بما يساعد على استمرار تقديم الرعاية الصحية والتعامل مع الحالات التي تحتاج إلى تدخلات علاجية عاجلة، في ظل الضغط الكبير الذي يشهده القطاع الصحي.

وكان من بين هذه الجهود قافلة ضمت ٨ شاحنات حملت على متنها ٥٣ طناً من المساعدات الطبية، شملت أدوية وأجهزة ومستلزمات وأثاثاً طبياً، بما يعزز قدرة المرافق الصحية على مواصلة تقديم خدماتها، ويوفر دعماً مباشراً للمرضى والعائلات المحتاجة للرعاية.

ولا تقتصر أهمية هذه المبادرات على الجانب الطبي فقط، بل تحمل أيضاً رسالة إنسانية تمنح الناس شعوراً بالاهتمام والدعم، وتؤكد أن الوقوف إلى جانب الإنسان في الظروف الصعبة يظل أولوية أساسية في الجهود الإنسانية التي تبذلها دولة الإمارات.

* كيف تسهم الفعاليات الإنسانية والترفيهية التي تنظمها عملية "الفارس الشهم ٣" داخل المستشفى الإماراتي العائم في دعم الحالة النفسية والمعنوية للمرضى الفلسطينيين ومرافقيهم؟

يواصل المستشفى الإماراتي العائم في مدينة العريش تقديم خدماته الطبية والعلاجية للأشقاء الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة، ضمن عملية "الفارس الشهم ٣"، في إطار الجهود الإنسانية والطبية التي تنفذها دولة الإمارات دعما للقطاع الصحي ومساندة للمرضى والمصابين.

ومنذ بدء تشغيله، قدم المستشفى أكثر من ٦٠٠ عملية جراحية، إضافة إلى أكثر من ٢٩٠٠ خدمة علاجية شملت العمليات الجراحية وجلسات العلاج الطبيعي وغسيل الكلى وخدمات طبية متنوعة في عدد من التخصصات، بما يعكس الدور الإنساني والطبي الذي يقوم به في توفير الرعاية للمرضى الفلسطينيين.

ولا يقتصر دور المستشفى على الجانب العلاجي فقط، بل يمتد إلى الجانب الإنساني والنفسي أيضا، حيث تسهم الفعاليات الترفيهية والأنشطة الداعمة في إدخال أجواء من الراحة والطمأنينة على المرضى ومرافقيهم، خاصة الأطفال، من خلال لحظات بسيطة تعيد إليهم شعوراً بالأمل والاهتمام داخل بيئة علاجية تحمل طابعاً إنسانياً.

كما يعكس هذا النموذج تكاملاً بين الرعاية الطبية والدعم النفسي، بما يسهم في تحسين الحالة العامة للمرضى ودعم رحلة التعافي، في ظل تعاون طبي وإنساني يجمع الطاقم الإماراتي والفريق الطبي الإندونيسي وفق أعلى المعايير الطبية والإنسانية.

* كيف تنعكس القوافل الإغاثية في تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للأطفال والأسر الفلسطينية في قطاع غزة؟

تأتي القوافل الإغاثية ضمن الجهود الإنسانية المتواصلة التي تنفذها دولة الإمارات لدعم الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، سواء من خلال عملية "الفارس الشهم ٣" أو عبر المبادرات الطبية والإنسانية المرتبطة بدعم القطاعين الصحي والغذائي، في إطار نهج يضع الإنسان واحتياجاته الأساسية في مقدمة الأولويات.

وينعكس أثر هذه القوافل بشكل مباشر على حياة الأطفال والأسر، من خلال توفير المواد الغذائية والإمدادات الطبية والاحتياجات الأساسية التي تساعد على التخفيف من الأعباء اليومية، وتمنح العائلات قدراً أكبر من الاستقرار والطمأنينة في ظل الظروف الإنسانية الحالية.

كما تتكامل هذه الجهود مع مبادرات إنسانية وصحية واسعة، شملت علاج ١٠٠٠ طفل فلسطيني و١٠٠٠ من مرضى السرطان في مستشفيات دولة الإمارات، حيث بلغ عدد الذين تم استقبالهم حتى الآن ٢٩٦١ مريض وذويهم، وهو ما يعكس حرص دولة الإمارات على توفير الدعم الإنساني والطبي للفئات الأكثر احتياجاً.

وامتد هذا الدعم أيضا إلى الأطفال عبر حملات نوعية مثل حملة مكافحة شلل الأطفال التي استفاد منها نحو ٦٤٠ ألف طفل في قطاع غزة، إلى جانب دعم العملية التعليمية من خلال توفير الحقائب والمستلزمات المدرسية، واستمرار استضافة الأطفال في بيئات تعليمية داخل مدينة الإمارات الإنسانية.

وتجسد هذه المبادرات منظومة متكاملة من العمل الإنساني لا تقتصر على تلبية الاحتياجات العاجلة فقط، بل تسعى أيضاً إلى تعزيز شعور الأسر بالأمل والاستقرار، ومنح الأطفال فرصة لمواصلة حياتهم والتعليم والعلاج في بيئة أكثر أمانا وطمأنينة.

* ما هي الجوانب الإيجابية من انضمام الكوادر الطبية الإندونيسية إلى المستشفى الإماراتي العائم في العريش؟

يمثل انضمام الكوادر الطبية الإندونيسية إلى المستشفى الإماراتي العائم إضافة إنسانية ومهنية مهمة تعزز من الجهود المبذولة لتقديم الرعاية الصحية للمرضى والجرحى القادمين من قطاع غزة، إذ يُسهم هذا التعاون في توسيع نطاق التخصصات الطبية المتاحة داخل المستشفى، وتعزيز تبادل الخبرات بين الفرق الطبية العاملة، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات وسرعة الاستجابة للحالات التي تتطلب رعاية عاجلة، في ظل الأعداد الكبيرة من المرضى واحتياجاتهم المستمرة.

كما يعكس هذا التعاون نموذجاً للتضامن الإنساني والعمل المشترك في المجال الطبي، حيث تلتقي الخبرات والإمكانات لخدمة هدف واحد يتمثل في تخفيف معاناة المرضى ودعم فرص تعافيهم.

وفي بعده الإنساني الأوسع؛ يبرز هذا التكامل كرسالة أمل تؤكد أهمية التعاون الدولي في أوقات الأزمات، وقدرته على إحداث فرق ملموس في حياة المرضى وأسرهم، من خلال توفير رعاية صحية أكثر شمولاً واستمرارية.

* ما أهمية مبادرات "ثوب الفرح ٢" في تعزيز الأمل والتكافل الاجتماعي بين الشباب الفلسطيني في قطاع غزة في ظل الأوضاع الإنسانية والاقتصادية الصعبة؟

نظمت عملية "الفارس الشهم ٣" العرس الجماعي الثاني "ثوب الفرح ٢" في دير البلح بقطاع غزة ضم ٣٠٠ عريس وعروس بدعم من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، إذ تعكس هذه المبادرة بعداً إنسانياً واجتماعياً مهماً، من خلال دعم الشباب الفلسطيني ومساندتهم في بداية حياتهم الأسرية، رغم الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة.

وقد أسهمت المبادرة، التي شهدت تنظيم عرس جماعي لـ٣٠٠ عريس وعروس، في إدخال أجواء من الفرح والطمأنينة إلى قلوب المشاركين وعائلاتهم، وتخفيف جزء من الأعباء المرتبطة بالزواج، بما أتاح للشباب فرصة للاحتفال في لحظة إنسانية استثنائية حملت الكثير من الأمل والتكاتف.

كما شكلت الفعاليات المصاحبة، بما فيها الفقرات التراثية والفنية وحضور عدد كبير من الشخصيات المجتمعية، مساحة اجتماعية أعادت إحياء أجواء الفرح داخل المجتمع، ولو بشكل مؤقت، في وقت تشتد فيه الحاجة إلى مثل هذه اللحظات الإنسانية.

وتحمل هذه المبادرات رسالة أوسع تتجاوز البعد الاحتفالي، إذ تؤكد أهمية الدعم النفسي والاجتماعي إلى جانب الدعم الإغاثي، بما يعزز روح التماسك ويمنح الناس قدرة أكبر على الاستمرار، ويعيد التذكير بأن للأمل مساحة حتى في أصعب الظروف، وهي مبادرات متواصلة بأشكال مختلفة ولا تتوقف.

* هل من خطط مستقبلية لزيادة المساعدات الامارتية في ظل الأوضاع الإنسانية والحياتية الصعبة في القطاع؟

تواصل دولة الإمارات، عبر وكالة الإمارات للمساعدات الدولية، متابعة الاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة بشكل مستمر، والعمل على تطوير الاستجابة الإنسانية بما يتناسب مع طبيعة الاحتياجات المتزايدة على الأرض، وتشمل هذه الجهود مواصلة إيصال المواد الإغاثية والإمدادات الأساسية عبر مختلف المسارات المتاحة، مع الحرص على تعزيز وصول الدعم الإنساني إلى الأسر في مختلف المناطق، وبما يضمن استمرارية تلبية الاحتياجات الأساسية بصورة منتظمة وفعالة.

ويعكس هذا النهج التزاماً إنسانياً مستمراً يقوم على سرعة الاستجابة والوقوف إلى جانب المتضررين، مع التركيز على دعم الإنسان والتخفيف من معاناته، بما يعزز استمرارية الجهود الإغاثية ويواكب تطور الاحتياجات الإنسانية على الأرض.

الإفراج عن ٣٥ أسيرًا من غزة ونقلهم للمستشفى

غزة- القدس- أفرجت قوات الاحتلال، أمس، عن ٣٥ أسيرًا في سجونها من قطاع غزة.

وقال الصليب الأحمر، إنه سهّل نقل ٣٥ أسيرًا من معبر كرم أبو سالم إلى القطاع. ووصل الأسرى المفرج عنهم ومعظمهم من العمال، إلى مستشفى ناصر في مدينة خان يونس، حيث كان في استقبالهم أفراد من عائلاتهم وحشد من المواطنين. وأشارت إلى أنها سهّلت، منذ عام ٢٠٢٣، نقل أكثر من ٢٥٠٠ معتقل أُفرج عنهم بهذه الآلية.

المتحف الفلسطيني يستضيف إطلاق السيرة الذاتية "بائع التذاكر" للشهيد الأسير والمفكّر وليد دقّة

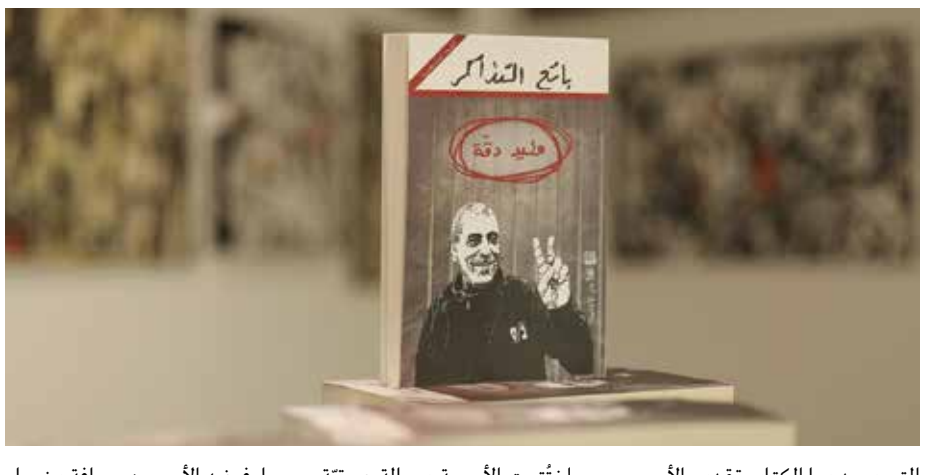

رام الله - القدس- استضاف المتحف الفلسطيني، أمسية إطلاق السيرة الذاتيّة "بائع التذاكر" للشهيد الأسير والمفكّر وليد دقّة، وذلك بالتزامن مع ذكرى ميلاده، بمشاركة سناء سلامة والكاتبة أحلام بشارات والباحثة قسم الحاج، وبحضور أفراد من عائلته، إلى جانب عدد من الكتّاب والباحثين والمهتمّين بالشأن الثقافي .

وشكّلت الأمسية مساحة لقراءة السيرة بوصفها عملًا يتجاوز التوثيق الشخصي؛ ففيها يستعيد وليد دقّة مسيرته منذ طفولته في باقة الغربيّة، مرورًا بتشكّل وعيه السياسي وتجربته المتمدّدة في الأسر، وصولًا إلى سنواته الأخيرة التي واصل خلالها الكتابة والإنتاج الفكري، لتطرح السيرة أسئلة الحريّة والهويّة والذاكرة والزمن.

وافتتحت زوجة الشهيد دقة سناء سلامة الأمسية بكلمة استحضرت فيها وليد وحضوره، مؤكّدة أنّ ذكرى ميلاده هذا العام تتجاوز استذكار الغائب إلى الاحتفاء باستمرار حضوره وأثره. ثمّ استمع الحضور إلى تسجيلات صوتيّة بصوت وليد دقّة، استعاد فيها محطّات من سيرته، وبدايات اعتقاله في سجن عسقلان، وتأمّلاته في الزمن والكتابة والحريّة.

وأدارت الكاتبة أحلام بشارات حوارًا مع الدكتورة قسم الحاج تناول رحلة كتابة "بائع التذاكر"، التي كتبها وليد دقّة على امتداد ما يقارب عشرين عامًا داخل الأسر، وجُمعت موادّه من رسائل وأوراق وتسجيلات صوتيّة هُرّبت من المعتقل في مراحل مختلفة، قبل أن تتولّى سناء سلامة والدكتور عبد الرحيم الشيخ جمعها وتحريرها، وصولًا إلى صدورها عن دار الآداب في بيروت.

وتطرّق الحوار إلى عمليّة بناء السيرة، التي تجاوزت التوثيق لتشمل استعادة شذرات الذاكرة وربطها في نصّ متكامل يحافظ على صوت وليد دقّة وأسلوبه. وتناول كذلك القضايا التي يطرحها الكتاب، وفي مقدّمتها العلاقة بين الحريّة والزمن، والخوف من النسيان، والكتابة بوصفها فعلًا يحفظ الذاكرة ويقاوم العزل، إلى جانب قراءة الاعتقال بوصفه تجربة تتجاوز السجن كمكان، لتلامس أسئلة الهويّة واللغة والعدالة والعلاقة بالآخر. كما ناقش الكيفيّة التي يعيد بها الكتاب تقديم الأسير الفلسطيني إنسانًا وكاتبًا ومفكّرًا وأبًا، إلى جانب كونه أسيرًا ومناضلًا.

واختُتمت الأمسية برسالة صوتيّة وجّهها وليد دقّة إلى ابنته ميلاد، تناول فيها تأمّلاته في الأبوّة وعلاقته بها، وما فرضه الأسر من مسافة بينهما، وأعقب ذلك توقيع ميلاد على نسخ من سيرة والدها "بائع التذاكر".

التعذيب في السجون الإسرائيلية.. شهادات حقوقية ومطالب بتحقيقات مستقلة

نابلس-غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- شهد ملف الأسرى الفلسطينيين خلال الأشهر الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في حجم الشهادات الصادرة عن معتقلين محررين، والتي تتحدث عن أنماط متكررة من التعذيب وسوء المعاملة داخل السجون ومراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وتتقاطع هذه الإفادات مع ما وثقته مؤسسات حقوقية فلسطينية ودولية، وما أعلنه محامون تمكنوا من زيارة عدد من المعتقلين، في وقت تتواصل فيه الدعوات الأممية لإجراء تحقيقات مستقلة وضمان وصول هيئات الرقابة الدولية إلى أماكن الاحتجاز.

وتشير المعطيات المتوافرة إلى أن الانتهاكات المبلغ عنها لا تقتصر على الضرب والإيذاء الجسدي، بل تشمل، وفق شهادات الأسرى وتقارير حقوقية، الحرمان من العلاج والغذاء، والعزل المطول، والإذلال، والتفتيش المهين، إضافة إلى شهادات متكررة بوقوع اعتداءات ذات طابع جنسي بحق عدد من المعتقلين.

تصاعد التوثيق الحقوقي

ومنذ اندلاع الحرب، أصدرت مؤسسات حقوقية فلسطينية ودولية عشرات التقارير التي رصدت تدهور أوضاع الأسرى الفلسطينيين داخل مراكز الاحتجاز الإسرائيلية.

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنه وثق شهادات متطابقة لمعتقلين محررين تحدثوا عن تعرضهم للتعذيب الجسدي والنفسي، والإذلال، والحرمان من الرعاية الطبية، والتجويع، إلى جانب شهادات تضمنت تأكيدات بوقوع اعتداءات ذات طابع جنسي، داعيًا إلى فتح تحقيقات دولية مستقلة ومحاسبة المسؤولين عنها.

كما نشرت وسائل إعلام دولية، من بينها الجزيرة وبورونيوز، تحقيقات استندت إلى شهادات أسرى ومحامين وتقارير حقوقية، خلصت إلى وجود تشابه كبير في أنماط الانتهاكات المبلغ عنها، رغم اختلاف السجون ومراكز الاحتجاز التي وردت فيها تلك الشهادات.

وفي السياق ذاته، أكد المحامي خالد محاجنة، أحد المحامين الذين تمكنوا من زيارة عدد من المعتقلين الفلسطينيين، أن الإفادات التي استمع إليها داخل السجون كشفت عن روايات متكررة تتحدث عن الضرب المبرح، والتجريد القسري من الملابس، والتقييد لفترات طويلة، والحرمان من النوم والطعام والعلاج، إضافة إلى تأكيدات تتعلق بوقوع اعتداءات ذات طابع جنسي بحق بعض المعتقلين.

كما أعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وعدد من المقررين الخاصين بالأمم المتحدة عن قلق بالغ إزاء المعلومات الواردة بشأن التعذيب وسوء المعاملة والعنف الجنسي بحق معتقلين فلسطينيين، داعية إلى إجراء تحقيقات مستقلة، وضمان وصول جهات رقابية دولية إلى جميع أماكن الاحتجاز.

أنماط الانتهاكات الموثقة

تشير المقارنة بين الشهادات الفردية والتقارير الحقوقية إلى وجود أنماط متكررة من الانتهاكات، أبرزها الضرب المبرح أثناء الاعتقال والتحقيق، والتقييد المؤلم لفترات طويلة، والتجريد القسري من الملابس، والحرمان من النوم والطعام والمياه والرعاية الطبية، والعزل الانفرادي، والتهديد والإذلال المستمر.

وقد وثقت شهادات الأسرى المحررين هذه الأنماط بشكل مباشر. على سبيل المثال، يروي محمد زكي البكري تجربته المروعة بعد اعتقاله في ٢٠٢٤/٤/٤، حيث تعرض للتجريد من الملابس والتقييد، ثم إشارة للكلاب للاعتداء عليه جنسياً، وهو مكبل اليدين والقدمين ومعصوب العينين. يصف البكري شعوره بأقصى أنواع الظلم والعذاب، مؤكداً أنه تعرض للاغتصاب الكامل بواسطة كلب تابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

كما تحدث عدد من الأسرى المحررين عن عمليات اقتحام متكررة للأقسام تنفذها وحدات خاصة، تتخللها عمليات ضرب جماعي وتفتيش مهين وإتلاف للمقتنيات الشخصية، إضافة إلى إجبار الأسرى على البقاء في أوضاع مؤلمة لساعات طويلة.

ويؤكد الصحفي سامي الساعي هذه الانتهاكات، مشيراً إلى أن قوات القمع مثل وحدات "متسادا" أو "اليماز" أو السجانون أنفسهم، كانت تقتحم الأقسام بشكل متكرر وتعتدي على الأسرى بالضرب والدعس على الوجوه والبطون والظهور، وسحل الأسرى من الغرف إلى الساحة، مع الشتائم والإهانات.

ويذكر الساعي أن الدماء كانت تنزف من الشباب، وبعضهم كانت أسنانه تتساقط من شدة الضرب.

وفي الجانب الصحي، وثقت شهادات وتقارير حقوقية انتشار الأمراض الجلدية، وعلى رأسها مرض الجرب، نتيجة الاكتظاظ الشديد، ونقص أدوات النظافة، وتأخر تقديم العلاج، فضلًا عن استمرار احتجاز جرحى ومرضى دون توفير الرعاية الطبية اللازمة، الأمر الذي أدى، بحسب إفادات عدد من الأسرى، إلى تدهور الحالة الصحية لعدد كبير منهم.

ويؤكد الساعي هذه النقطة، مشيراً إلى أن مرض "السكابيوس" (الجرب) كان مؤلماً جداً، وكان بعض الأسرى يبكون من شدة الألم ويحكون أجسادهم حتى تنزف، وتخرج الدمامل والقيح من أجسادهم، دون وجود أدوات نظافة أو علاج.

ولم تبدأ إدارة السجون بعلاج المرض إلا في الأشهر الثلاثة الأخيرة، ليس خوفاً على الأسرى، وإنما لأن السجانين أنفسهم بدأوا يُصابون بالعدوى.

وتضمنت الشهادات التي وثقتها مؤسسات حقوقية، وكذلك الإفادات التي حصلت عليها مؤسسة العهد الدولية، تأكيدات متكررة بوقوع اعتداءات ذات طابع جنسي بحق بعض المعتقلين.

وترد هذه التأكيدات في سياق روايات تتحدث عن استخدام الإذلال والانتهاك الجسدي كوسيلة للضغط والإكراه أثناء الاحتجاز. وحتى الآن، لا توجد نتائج معلنة لتحقيقات مستقلة حسمت هذه التأكيدات، إلا أن تكرارها في شهادات صادرة عن معتقلين احتجزوا في أماكن وأوقات مختلفة دفع منظمات حقوقية وخبراء أمميين إلى المطالبة بإجراء تحقيقات دولية مستقلة والتحقق منها وفق المعايير الدولية.

وفي هذا السياق، يروي أمين خالد سليمان بركة تجربته الشخصية وما سمعه من أسرى آخرين. ويذكر أنه تعرض منذ لحظة اعتقاله إلى اعتداءات ذات طابع جنسي وإذلال جنسي، حيث أُجبر على خلع جميع ملابسه أمام الناس وأفراد عائلته، ثم قُيد وهو عارٍ بالكامل.

وخلال فترة احتجازه الميداني وفي أماكن التحقيق، كان الجنود يتعمدون ضربه في المناطق الحساسة من جسده، ولا سيما منطقة الخصيتين، سواء بأعقاب البنادق أو بالركل واللكم. كما أكد أن سياسة التحرش الجسدي كانت ممنهجة، إذ كان الجنود يتعمدون وضع أيديهم أو أقدامهم على منطقة الخصيتين والضغط عليها، واستخدام العصي وأعقاب البنادق للاعتداء على الأسرى في المناطق الحساسة، بما في ذلك الضغط بأعقاب البنادق في فتحة الشرج أثناء نقل الأسرى أو إجبارهم على الحركة، وكان ذلك يتم أمام بقية الأسرى بقصد كسر كرامتهم وإذلالهم.

وعما رواه عن أسرى آخرين، أوضح أمين بركة أنه سمع مباشرة من عدد من الأسرى، بعد خروجهم من التحقيق، أنهم تعرضوا للاغتصاب، وأن بعضهم أخبروه بأن الاعتداء تم من خلال إدخال أدوات في فتحة الشرج.

كما أشار إلى أنه شاهد بنفسه آثار هذه الاعتداءات، إذ كان بعض الأسرى يعودون من جلسات التحقيق إلى القسم وهم في حالة انهيار شديد، وكانت الدماء تسيل من منطقة الشرج.

كما تضمنت الشهادات التي وافق أحد الأسرى على الحديث عنها بشرط عدم ذكر اسمه، تفاصيل عن تعرض الأسرى للعنف الجنسي والتحرش بشكل شبه يومي، من سجان أو سجانة، ومن أي مكان. ويذكر أن التحرش الجنسي كان يتم بالأيدي، والعصي، والعصي الحديد، والعصي الغليظة، وبالكشاف، وبجهاز الماجنوم للتفتيش، وأي شيء يكون في أيديهم يحاولون أن يعتدوا به على الأسرى جنسيًا.

ويؤكد أن الضرب على الأعضاء التناسلية كان بطريقة غير طبيعية، وكانت هناك محاولات للاغتصاب بالعصي وغيرها من الأدوات، ولم تكن مرة ولا مرتين، بل كثيرًا. كما يصف تجريد الإنسان من ملابسه كأسهل شيء لديهم، وبعدها يصبح المعتقل معرضًا لكل شيء.

ويضيف هذا الشاهد أنه سمع من أسرى غزة داخل معسكرات الجيش الإسرائيلي، مثل سديه تيمان، عن اغتصاب بواسطة الكلاب والاعتداء بالعصي.

ماذا يقول القانون الدولي؟

يحظر القانون الدولي بصورة مطلقة التعذيب والمعاملة، أو العقوبة القاسية، أو اللاإنسانية، أو المهينة، ويؤكد أن هذا الحظر لا يقبل أي استثناء، سواء في أوقات السلم أو النزاعات المسلحة أو حالات الطوارئ.

وتنص اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب لعام ١٩٨٤ على التزام الدول بمنع التعذيب وملاحقة مرتكبيه، كما تؤكد أنه لا يجوز التذرع بالحرب أو الظروف الأمنية أو الأوامر الصادرة عن الرؤساء كمبرر لارتكاب التعذيب.

وفي سياق النزاعات المسلحة، تلزم اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ القوة القائمة بالاحتلال بضمان المعاملة الإنسانية للأشخاص المحميين، وتحظر ممارسة التعذيب أو العقوبات البدنية أو أي تدابير تسبب معاناة جسدية أو نفسية، كما تحظر الاعتداء على الكرامة الشخصية والمعاملة المهينة والحاطة بالكرامة.

وتحظر المادة الثالثة المشتركة بين اتفاقيات جنيف كافة أشكال التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة، بينما يعتبر البروتوكول الإضافي الأول أن الاعتداء على الكرامة الشخصية، بما في ذلك الإذلال أو المعاملة المهينة، يعد انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي الإنساني.

أما نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، فيعتبر التعذيب جريمة حرب عندما يرتكب بحق أشخاص محميين أثناء النزاعات المسلحة، كما قد يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية إذا ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد السكان المدنيين، مع العلم أن توصيف أي أفعال محددة يتطلب تقييمًا قضائيًا للأدلة والوقائع.

تقدير موقف

وترى مؤسسة العهد الدولية أن الإفادات التي وثقتها، إلى جانب الشهادات التي نشرتها منظمات حقوقية فلسطينية ودولية، وما أورده محامون تمكنوا من زيارة معتقلين فلسطينيين، تكشف عن مؤشرات مقلقة تستدعي تحركاً دولياً عاجلاً للتحقق من أوضاع الأسرى الفلسطينيين داخل أماكن الاحتجاز الإسرائيلية.

وتعتبر المؤسسة أن تشابه أنماط الانتهاكات المبلغ عنها، رغم اختلاف أماكن الاحتجاز والفترات الزمنية، يعزز الحاجة إلى إجراء تحقيقات مستقلة وفعالة، وفق المعايير الدولية، لضمان كشف الحقيقة ومساءلة كل من يثبت تورطه في أي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي.

وتدعو المؤسسة الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والإجراءات الخاصة التابعة لمجلس حقوق الإنسان، إلى تكثيف جهودها من أجل ضمان الوصول غير المقيد إلى جميع أماكن الاحتجاز، وتمكين المعتقلين من الحصول على الرعاية الطبية، وحمايتهم من التعذيب وسوء المعاملة، وضمان احترام الكرامة الإنسانية والحقوق المكفولة لهم بموجب اتفاقيات جنيف واتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من قواعد القانون الدولي.

كما تؤكد المؤسسة أن الإفلات من العقاب في الجرائم الجسيمة لا يهدد حقوق الضحايا فحسب، بل يقوض منظومة الحماية التي أرساها القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، الأمر الذي يجعل المساءلة القضائية المستقلة ضرورة قانونية وأخلاقية لضمان عدم تكرار الانتهاكات وحماية جميع المحتجزين دون تمييز.

الأراضي المقدسة للتأمين التكافلي
Al Aradi Al Muqadasa T.I

نشرة إصدار الأسهم والنظام الداخلي وعقد التأسيس

إعلان هام | طرح أسهم للاكتتاب الاولي العام

تعلن شركة الأراضي المقدسة للتأمين التكافلي المساهمة العامة بانه لاحقا لقرار الهيئة العامة التأسيسية بتاريخ 2023/9/7 بتكليف مجلس الادارة باستكمال رأس مال الشركة غير المكتتب به والبالغ (1,817,500) سهما وتعادل مليون وثمانمائة وسبعة عشر ألف وخمسمائة دولار أمريكي (1,817,500) من خلال الاكتتاب الاولي العام، وبعد حصولها على الموافقة اللازمة من هيئة سوق رأس المال الفلسطينية بتاريخ 2026/7/5 عن طرح (1,817,500 سهم) مليون وثمانمائة وسبعة عشر ألف وخمسمائة سهم من أسهم الشركة للاكتتاب الأولي العام. وقد تم تسجيل الشركة لدى مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني بتاريخ 2022/7/6 تحت الرقم (562601583) كشركة مساهمة عامة برأس مال مصرح به قدره (15,000,000 دولار أمريكي) خمسة عشر مليون دولار أمريكي، موزعة على (15,000,000 سهم) خمسة عشر مليون سهم بقيمة اسمية دولار أمريكي واحد للسهم.وقد اكتتب المؤسسون المذكورة أسماؤهم في هذا الاعلان بـ (13,182,500 سهم) ثلاثة عشر مليون ومائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة سهم قيمتهم الاسمية (13,182,500 دولار أمريكي) ثلاثة عشر مليون ومائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة دولار امريكي وبنسبة (87,88٪) من رأس المال المصرح به وذلك وفقاً لنظام الشركة الداخلي وعقد تأسيسها وسيجري الاكتتاب وفقاً للبيانات والشروط التالية

أولا: نشاطات الشركة:
تأمين المركبات والمسؤوليات المتعلقة بها، التأمين البحري والطيران والنقل والمسؤوليات المتعلقة بها، تامين الحريق والسرقة والاخطار المتحالفة معها، تامين الحوادث العامة والمسؤوليات المدنية، التأمين الصحي، التأمين على الحياة، التأمينات الزراعية بكافة أنواعها، التأمينات متناهية الصغر بكافة أنواعها، وفروع التامين الأخرى والتي تتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية.

ثانياً: شروط الاكتتاب الأولي العام
1. يتم طرح الأسهم للاكتتاب الأولي العام عن طريق نشر إعلان دعوة إلى طرح أسهم علما أن عناصر هذا الطرح لا تكتمل إلا بنشرة إصدار يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق، وعلى ضوئها يتم طلب الاكتتاب وفق عقد التأسيس والنظام الداخلي والنماذج المعدة لذلك.
2. يعبأ طلب الاكتتاب كاملاً مرفقاً به وثائق إثبات الشخصية ويقوم المكتتب بدفع ما نسبته (100٪) من قيمة الأسهم المكتتب بها إلى البنك الذي تم الاكتتاب بواسطته.
3. يحتفظ المكتتب بإيصال الدفع بعد ختمه من البنك الذي تم الاكتتاب بواسطته وذلك لحين استكمال إجراءات تسجيل الاكتتاب بأسهم الشركة.
4. إن الاكتتاب باسهم الشركة يعني إقرار وموافقة المكتتب على النظام الداخلي للشركة وعقد تأسيسها.
5. يبلغ عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب الأولي العام (1,817,500 سهم) مليون وثمانمائة وسبعة عشر ألف وخمسمائة سهم.
6. القيمة الاسمية للسهم المطروح للاكتتاب الأولي العام دولار امريكي واحد لكل سهم.
7. تسديد قيمة السهم: يتم تسديد قيمة السهم المكتتب به بواقع (100٪) من قيمته عند الاكتتاب.
8. فترة الاكتتاب: يبدأ الاكتتاب الأولي العام بأسهم الشركة اعتباراً من صباح يوم الاحد الموافق 2026/8/2 وينتهي مساء يوم الثلاثاء الموافق 2026/8/25.
9. يتم الاكتتاب بحسب الطريقة التي يقررها مجلس الادارة ويحق للمكتتب الحصول على نسخة من عقد التأسيس والنظام الداخلي.
10. الحد الأدنى للاكتتاب في الطلب الواحد (500) سهم، ولا يجوز الاكتتاب بأقل من هذا العدد ومن مضاعفات ال (100) سهم، والحد الأعلى للاكتتاب (150,000) سهم.
11. في حال زيادة عدد الأسهم المكتتب بها عن عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب الأولي العام تقوم الشركة بإتباع الإجراءات التي يقضي بها قانون الشركات ساري المفعول وتعليمات الإصدار.
12. لا يجوز لأكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الأسهم إلا إذا كان شخصاً اعتبارياً ويحظر الاكتتاب الوهمي بأسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في أي من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة.
13. لا يجوز للمكتتب الاكتتاب بأكثر من طلب واحد، وإذا قام المكتتب بالاكتتاب بأكثر من طلب واحد بنفس الاسم فسيتم الأخذ بأول طلب اكتتاب تم الاكتتاب به.
14. يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على إقراره باستلام نشرة الإصدار وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة المعدة وفق القانون والأصول واطلاعه على كافة محتوياته ودراستها بعناية وفهم مضمونها وموافقته عليها.
15. يجري الاكتتاب لدى البنوك التالية:
• البنك الإسلامي العربي بكافة فروعه
• البنك الإسلامي الفلسطيني بكافة فروعه

ثالثا: الغاية من الإصدار:
ستقوم الشركة باستخدام صافي حصيلة هذا الإصدار والبالغة (1,817,500) دولار أمريكي، في تمويل أنشطة الشركة وأعمالها، بما في ذلك تمويل خطط التوسع المستقبلية، وفتح فروع جديدة، و/أو شراء الأصول الثابتة، و/أو تطوير البنية التحتية والتكنولوجية، والاستثمار في الفرص المتاحة التي تتوافق مع غايات واهداف الشركة. كما سيتم استغلال هذه الأموال لأي أغراض أو استثمارات أخرى يراها مجلس الإدارة مناسبة، شريطة أن تكون متوافقة مع عقد تأسيس الشركة ونظامها الداخلي واستراتيجيتها، وبما يحقق مصالح الشركة وأهدافها.

رابعاً: عدد أسهم مؤسسي الشركة:
اكتتب مؤسسي الشركة المذكورة أسماؤهم في هذا الاعلان بـ (13,182,500 سهم) ثلاثة عشر مليون ومائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة سهم قيمتهم الاسمية (13,182,500 دولار أمريكي) ثلاثة عشر مليون ومائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة دولار امريكي وبنسبة (87,88٪) من رأس المال المصرح به.
قام المؤسسون بتسديد 100٪ من قيمة الأسهم التي تم الاكتتاب بها والبالغة (13,182,500 دولار أمريكي) ثلاثة عشر مليون ومائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة دولار امريكي.

المساهم	عدد الأسهم	نسبة المساهمة الى رأس المال
زياد صبحي حيدر عنبتاوي	500,000	3.33%
بدر محمود حمدان فطافطة	250,000	1.67%
زاهي غازي محمد عنبتاوي	500,000	3.33%
وائل جهاد مفضي حواري	100,000	0.67%
ابراهيم عادل نجم عودة	100,000	0.67%
بشير عيسى راشد حنني	100,000	0.67%
منذر محمد عبد الرحمن عودة	750,000	5.00%
محمد ابراهيم محمد ظرف	110,000	0.73%
محمد طلال يوسف سلامة	100,000	0.67%
وئام انور محمد الشنطي	2,250,000	15.00%
محمد فارس زيدان ابوسليم	500,000	3.33%
مازن انيس محمود شلطف	300,000	2.00%
خالد عبد الرحمن محمد ابو فخيدة	500,000	3.33%
عامر راشد عبد الرحيم ايوب	500,000	3.33%
احمد ابراهيم احمد ابو ديه	250,000	1.67%
ابراهيم احمد عبد الفتاح ابو ديه	250,000	1.67%
صندوق ادخار موظفي التكافل الفلسطينية للتامين	500,000	3.33%
احمد اسماعيل حسن دعيق	160,000	1.07%
محمد ياسين محمد عثمان	200,000	1.33%
صندوق ادخار موظفي ترست العالمية للتامين	750,000	5.00%
شركة العطاري وعليان للمحروقات	750,000	5.00%
شركة العامور للصناعة والتجارة	700,000	4.67%
شركة النخبة للصناعات البلاستيكية والاستثمار	250,000	1.67%
شركة الارز للتنمية	500,000	3.33%
الشركة العقارية التجارية للاستثمار	62,500	0.42%
شركة التكافل الفلسطينية للتامين	2,250,000	15.00%
المجموع	13,182,500	٪87,88

مجموع الأسهم المكتب بها من المؤسسون ثلاثة عشر مليون ومائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة سهم (13,182,500 سهم) وبنسبة (87,88 ٪) من رأس مال الشركة المصرح به.

خامسا: فئة المساهمين أو المستثمرين الموجه إليهم الاكتتاب الاولي العام
- كافة المستثمرين باستثناء المؤسسين واقاربهم من الدرجة الاولى.

ملاحظات هامة:
1. ستقوم الشركة بتقديم طلب إدراج أسهمها في بورصة فلسطين بموعد لا يزيد عن ثلاثة أشهر من موافقة هيئة سوق رأس المال الفلسطينية على نتائج الاكتتاب الاولي العام.
2. إن عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار وبعقد التأسيس والنظام الداخلي الذي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها، وعلى هذا الأساس يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقاً للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك المذكورة اعلاه.

شركة الأراضي المقدسة للتأمين التكافلي ش.م.ع
رام الله، هاتف: 0562 770 700
مدير الإصدار: شركة طلال أبو غزاله وشركاه الدولية
رام الله ، هاتف: 02-2988220/1
ايميل: tagco.ramallah@tagi.com

(١٣) ٧/٢٣

جمعية مسرعة الأعمال الريادية (EBA)

إعلان توظيف

تعلن جمعية مسرعة الأعمال الريادية عن حاجتها لتعيين:

مسؤول/ة متابعة وتقييم (Monitoring & Evaluation Officer)

وذلك للعمل ضمن مشروع «الحلول البيئية للقطاع الزراعي وإنشاء المشاريع التجارية»، بعقد محدد المدة لمدة خمسة أشهر.

مكان العمل : رام الله - مع تنفيذ زيارات ميدانية للمحافظات المستهدفة في الضفة الغربية.

المهام الرئيسية
- تنفيذ أنشطة المتابعة والتقييم الخاصة بالمشروع.
- متابعة المشاريع الريادية المستفيدة ميدانيًا.
- جمع وتحليل البيانات وإعداد التقارير الدورية.
- تطوير وتحديث قواعد بيانات المشروع.
- قياس مؤشرات الأداء وجودة تنفيذ الأنشطة.
- توثيق قصص النجاح والدروس المستفادة.
- التنسيق مع فريق المشروع والشركاء لضمان تحقيق أهداف المشروع.

المؤهلات المطلوبة
- درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال، الاقتصاد، الإحصاء، إدارة المشاريع، العلوم الاجتماعية أو أي تخصص ذي صلة.
- خبرة عملية لا تقل عن أربع سنوات في مجال المتابعة والتقييم أو إدارة المشاريع.
- مهارات ممتازة في إعداد التقارير وتحليل البيانات.
- إجادة استخدام برامج Microsoft Office، وخاصة Excel.
- القدرة على العمل الميداني والتنقل بين المحافظات.
- مهارات تواصل عالية والعمل ضمن فريق.

مدة العقد : خمسة أشهر.

آخر موعد لتقديم الطلبات: 2026-7-28

آلية التقديم : على الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط إرسال:
- السيرة الذاتية المحدثة.
- رسالة تغطية (Cover Letter).
- الشهادات والخبرات ذات العلاقة.

إلى البريد الإلكتروني alaa.daas@eba.ps

مع كتابة عنوان الوظيفة «مسؤول/ة متابعة وتقييم» في خانة الموضوع.

تؤكد جمعية مسرعة الأعمال الريادية التزامها بمبدأ تكافؤ الفرص، وتشجع النساء والأشخاص ذوي الإعاقة المؤهلين على التقدم لهذه الوظيفة.

فقد هوية

قراوة بني زيد- أعلن انا عمر ناصر عمر عرار عن فقد هويتي الشخصية رقم (421974635) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - بيت امين - اعلن انا عبد الرحيم نظمي عبد الرحيم شيخ عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - أعلن انا يعقوب محمود يعقوب ابو عمر عن فقد هويتي رقم 401353305 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا محمود صالح سليمان عبيات عن فقد هويتي رقم 908332513 يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

جبع - رام الله - اعلن أنا مؤمن انيس صالح بشارات عن فقد هويتي رقم 412610917 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

جبع - رام الله - اعلن أنا ليلى فتحي علي توام عن فقد هويتي رقم 402404941 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز شرطة وله الشكر .

خوري: نطالب العالم والكنائس بالتدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة

إسرائيل تهدد الوجود المسيحي في الأراضي المحتلة عبر سلسلة من الإجراءات

رام الله- بيت لحم- القدس- تبذل إسرائيل قصارى جهدها لإنهاء الوجود المسيحي في الأراضي الفلسطينية كون المسيحيين مكوناً أساسياً من مكونات الشعب الفلسطيني عبر التاريخ، فالسيد المسيح ولد في فلسطين وعاش فيها وقضى على ثراها، وبالتالي فإن وجودهم يعبر عن حالة نضالية متقدمة توارثها المسيحيون عن السيد المسيح له المجد.

وفي مشهد يتكرر بوتيرة متسارعة، يتراجع الوجود المسيحي في الأرض المقدسة، مهد الديانة المسيحية، تحت وطأة سياسة استيطانية ممنهجة، تطال مدينة بيت لحم، عاصمة الميلاد، والقدس، مهد الديانات الثلاث، وذلك عبر سلسلة إجراءات إسرائيلية متعمدة. وكانت مصادر رسمية فلسطينية قد أكدت أن إسرائيل تواصل تدمير النسيج الديموغرافي والتاريخي للمسيحيين، عبر إقرار بناء وحدات استيطانية جديدة، وتضييق الخناق على مؤسسات الكنائس المسيحية في القدس وفرض الضرائب الباهظة عليها إلى حد وصل إلى إغلاق كنيسة القيامة ولكن بجهود متكاتفة تم إلغاء القرار الإسرائيلي مؤخراً، في ممارسات تُوصف بأنها "تطهير عرقي صامت" يهدف إلى اقتلاع المسيحيين من جذورهم التاريخية.

وفي تقرير أعده الصحفي واصل الخطيب، قالت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين: إن سلطات الاحتلال أقدمت على إقرار بناء وحدات استيطانية جديدة في محافظة بيت لحم، في إطار موجة استيطانية واسعة شملت الضفة الغربية، حيث تمت المصادقة على إقامة وشرعنة ٣٤ مستوطنة جديدة في شهر نيسان الماضي، موزعة على مختلف المحافظات، وعلى رأسها بيت لحم والقدس والخليل.

ولم يقتصر استهداف الوجود المسيحي على التوسع الاستيطاني والضغوط الاقتصادية، بل امتد ليشمل البلدة القديمة في القدس، ولا سيما منطقة باب الخليل، وحي النصارى، والحي الأرمني، حيث تتصاعد محاولات التضييق على السكان والمؤسسات والكنائس، في إطار سياسات تهدف إلى إضعاف الوجود المسيحي التاريخي وتغيير الطابع الديموغرافي والثقافي للمدينة المقدسة. كما تتعرض الممتلكات الكنسية والمواطنون ورجال الدين لسلسلة متواصلة من الاعتداءات والاستفزازات، إلى جانب محاولات الاستيلاء على العقارات التاريخية المحيطة بباب الخليل، بما يشكل تهديداً مباشراً للإرث المسيحي في القدس.

كما تتواصل القيود المفروضة على حرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة، من خلال الحد من مشاركة المؤمنين في احتفالات سبت النور، وفرض قيود على وصول المصلين إلى كنيسة القيامة خلال الأعياد، الأمر الذي يحرم آلاف المسيحيين الفلسطينيين من ممارسة شعائرهم الدينية بحرية في أقدس مناسباتهم. وترافق ذلك مع استمرار العراقيل التي تواجه الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين في الحصول على التصاريح اللازمة للوصول إلى القدس، بما يمس أحد الحقوق الأساسية المكفولة بموجب القانون الدولي، وهو حرية العبادة.

وفي السياق ذاته، تفرض السياسات الإسرائيلية قيوداً متزايدة على منح التأشيرات (الفِيَز) لرجال الدين والعاملين في المؤسسات الكنسية، إضافة إلى التعقيدات المرتبطة بإجراءات لمّ شمل العائلات الفلسطينية، وهو ما يؤدي إلى تقليص الوجود المسيحي في فلسطين ويحد من قدرة الكنائس على أداء رسالتها الروحية والإنسانية والتعليمية والاجتماعية. وتؤكد الكنائس أن هذه الإجراءات تسهم في دفع المزيد من العائلات المسيحية إلى الهجرة، بما يهدد استمرارية الوجود المسيحي التاريخي في الأرض المقدسة.

كما يشمل هذا الاستهداف الاعتداءات المتكررة على رجال الدين المسيحيين، وحوادث التدنيس والتخريب التي تطال الكنائس والمقابر والأديرة، إلى جانب الانتهاكات التي تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية على حد سواء، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، في ظل تصاعد الاقتحامات والاعتداءات والإجراءات التي تمس الوضع التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة في القدس، بما يشكل انتهاكاً لحرية العبادة وللقانون الدولي والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وفي تعقيب له على ذلك، وصف الدكتور رمزي خوري، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، هذه السياسات بأنها "حرب مفتوحة على الوجود المسيحي"، مؤكداً أن "بيت لحم، مدينة ميلاد السيد المسيح، أصبحت محاصرة بأكثر من ١٥٠ حاجزاً عسكرياً وبؤرة استيطانية، تُفقد المدينة هويتها العربية الفلسطينية وتقطع صلة أهلها بأرضهم".

وأضاف خوري أن "الاستيطان في بيت لحم لم يعد مجرد توسع، بل أصبح سياسة متعمدة لتغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية، بهدف فصل المدينة عن محيطها الفلسطيني، وعزلها عن القدس، مما يهدد بتحويل هذه المدينة التاريخية إلى جيب معزول، لا مكان فيه لأهلها المسيحيين الذين يمثلون جزءاً أصيلاً من نسيجها منذ ألفي عام".

وفي القدس، كشفت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس عن تصعيد خطير في التضييق على البطريركية الأرثوذكسية وكافة الكنائس في القدس، من خلال فرض ضرائب جائرة وباهظة (الأرنونا) على ممتلكاتها وتشمل تجميد حسابات البطريركيات والحجز على اموال الكنائس، وسط إجراءات تُعتبر انتهاكاً صارخاً للوضع الراهن التاريخي والقانوني للكنائس في المدينة المقدسة.

وأشار خوري إلى أن "هذه الضرائب الجائرة، التي فُرضت بشكل مفاجئ، تأتي ضمن حملة موسعة تستهدف الكنائس، وتشمل أيضاً تجميد حسابات البطريركية، والحجز على ممتلكات الكنيسة الأرمنية، وهي إجراءات لا تهدف إلى تحصيل أموال، بل إلى إثقال كاهل المؤسسات المسيحية ودفعها إلى ترك القدس".

وأكد رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس أن "ما يجري هو استهداف ممنهج لقدرة الكنائس على الصمود في وجه سياسات الاحتلال، التي تهدف إلى تهويد القدس وتغيير هويتها العربية والمسيحية والإسلامية". وأضاف: "إننا نطالب المجتمع الدولي والكنائس في العالم بالتدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة التي تمس حرية العبادة والوجود المسيحي في أقدس مدن العالم".

وتستند مخاوف اللجنة الرئاسية إلى معطيات تاريخية وديموغرافية، تؤكد أن الوجود المسيحي في فلسطين التاريخية تعرض لانحسار كبير نتيجة الاحتلال. فقد أكدت اللجنة في بيانات سابقة أن المسيحيين شكلوا نحو ١٢,٥٪ من سكان فلسطين التاريخية قبل نكبة عام ١٩٤٨، إلا أن نسبتهم اليوم لا تتجاوز ١,٢٪، في تراجع وصفت اللجنة أسبابه بأنها "نتيجة مباشرة للتطهير العرقي الإسرائيلي، والتهجير القسري، ومصادرة الأراضي، والقمع المنهج".

وتشير التقارير إلى أن مدينة بيت لحم، التي كانت تشكل المسيحية غالبية ساحقة من سكانها، تشهد اليوم تراجعاً مستمراً في أعدادهم، بسبب ضغط الاستيطان والحواجز العسكرية التي تعزل المدينة، وتجعل الحياة فيها غير محتملة، مما يدفع العديد من العائلات المسيحية إلى الهجرة بحثاً عن مستقبل آمن لأبنائها.

وفي هذا السياق، دعا خوري المجتمع الدولي، وخصوصاً الكنائس العالمية ومجلس الأمن والأمم المتحدة، إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه حماية الوجود المسيحي في فلسطين، ووقف "العدوان الاستيطاني" في القدس وبيت لحم. وشدد على أن "الدفاع عن الوجود المسيحي في فلسطين ليس شأناً محلياً فقط، بل هو قضية إنسانية وأخلاقية وقانونية عالمية".

وتأتي هذه التطورات في وقت يشهد فيه الضفة الغربية تصعيداً غير مسبوق في عمليات الاستيطان، إذ كشفت منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية أن القرار الأخير بشرعنة ٣٤ بؤرة استيطانية جديدة، من ضمنها بؤر في بيت لحم، هو الأكبر من نوعه منذ سنوات، ويأتي بهدف "خلق تواصل استيطاني جغرافي متكامل يربط بين المستوطنات، ويقسم الضفة الغربية إلى كانتونات معزولة، ويقضي على أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة".

يطالعها ترمب يومياً.. ماذا تحوي الصحيفة الأكثر سرية في العالم؟

واشنطن- "الجزيرة"- تختلف أجهزة الاستخبارات في درجة تغليف أعمالها بالسرية، فبعضها يعمل على حَجب أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الخصوم، في حين تتبنى أجهزة أخرى نهجا مختلفا يقوم على الإفصاح عن جانب من معارفها وخبراتها، مع حصر الحماية في نطاق ضيق من المعلومات التي قد يؤدي كشفها إلى إلحاق ضرر ملموس بأمنها القومي.

ويُعد النموذج الأمريكي من أبرز الأمثلة على هذا النهج. فإلى جانب ما تنتجه المؤسسات الرسمية ومراكز الأبحاث والجامعات من كم هائل من المعلومات والدراسات، دأبت أجهزة الاستخبارات الأمريكية على نشر جانب معتبر من خبراتها التاريخية والتنظيمية والعملياتية. وينطلق هذا التوجه من قناعة مفادها أن تراكم المعرفة وتداولها يساهمان في تطوير الأداء المهني وصقل قدرات الأجيال الجديدة من العاملين في المجال الاستخباري.

وفي عام ٢٠٢٠ نشر شبتاي شافيت، رئيس الموساد السابق، النسخة الإنجليزية من مذكراته، وعقد فيها مقارنة بين النهجين السوفياتي والأمريكي في التعامل مع المعلومات. فبينما سعى الاتحاد السوفياتي إلى إحاطة ١٠٠٪ من معلوماته بالسرية، اعتمدت الولايات المتحدة مقاربة تقوم على حماية الحد الأدنى من المعلومات التي قد يؤدي كشفها إلى الإضرار بمصادر القوة الأمريكية، مع ترك بقية المعلومات متاحة للتداول. ووفقا لشافيت، فإن هذا النهج يجعل من الصعب على الخصوم التقاط الإشارة الحقيقية المهمة وسط تدفق وتضارب المعلومات المتاحة للجميع.

وفي هذا السياق أنشأت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية مركزا متخصصا لدراسات الاستخبارات، تولّى على مدار عقود إصدار عشرات الكتب والدراسات والوثائق التي تتناول تاريخ العمل الاستخباري الأمريكي وآلياته وتحدياته، بهدف تعزيز الفعالية التشغيلية والتحليلية والإدارية لمجتمع الاستخبارات، وبناء المعرفة المستندة إلى دروس الماضي وخبراته.

ومن بين أبرز إصدارات هذا المركز كتاب "الإحاطات الاستخباراتية للمرشحين للرئاسة والرؤساء المنتخبين من عام ١٩٥٢ إلى عام ٢٠١٦ ، الذي أعده جون هيلغرسون، نائب مدير وكالة المخابرات المركزية لشؤون الاستخبارات سابقا، والذي قدم بنفسه الإحاطة الاستخبارية للرئيس بيل كلينتون عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٢.

واعتمد هيلغرسون في تأليف الكتاب على مقابلات شخصية مع مُقدمي الإحاطات السابقين من ضباط الاستخبارات، وكذلك مع عدد من الرؤساء الأمريكيين مثل جورج بوش الأب ورونالد ريغان وجيمي كارتر وجيرالد فورد، فضلا عن اطلاعه على أرشيف الإحاطات السرية المُقدّمة للرؤساء منذ بدئها في عام ١٩٥٢. وقد نشرت آخر طبعة للكتاب عام ٢٠٢٢ لتغطي الإدارة الأولى للرئيس ترمب.

ويفتح هذا الكتاب نافذة نادرة على واحدة من أكثر حلقات صناعة القرار الأمريكي سرية، وهي الإحاطات الاستخبارية التي تُقدَّم للمرشحين الرئاسيين والرؤساء المنتخبين، وما تحمله من تقديرات وتحذيرات ومعلومات تسهم في تشكيل فهمهم للعالم وتوجيه قراراتهم في ملفات الحرب والسلم والسياسة الخارجية.

نقطة البداية

في يوم ١٢ نيسان ١٩٤٥، وجد هاري ترومان نفسه رئيسا للولايات المتحدة بعد وفاة فرانكلين روزفلت. وبعد أقل من أسبوعين على دخوله البيت الأبيض، أبلغه وزير الحرب هنري ستيمسون بوجود مشروع مانهاتن لتطوير القنبلة الذرية، دون أن يكون نائب الرئيس على علم بتفاصيله. وتركت هذه التجربة أثرا عميقا في ترومان، وأقنعته بأن الرئيس الجديد لا ينبغي أن يبدأ ولايته وهو يجهل الملفات الدولية والأمنية التي سيصبح مسؤولا عنها منذ اليوم الأول، خاصة في ظل المكانة القيادية التي احتلتها الولايات المتحدة في النظام الدولي الذي تشكّل بعد الحرب العالمية الثانية.

خلال تلك السنوات، كانت الولايات المتحدة ما تزال تبني أجهزتها الاستخبارية وتبحث عن آليات أكثر فاعلية لإيصال المعلومات إلى القيادة السياسية. وفي عام ١٩٤٧ أنشئت وكالة الاستخبارات المركزية ضمن قانون الأمن القومي، ضمن عملية إعادة تنظيم لمؤسسات الأمن والدفاع الأمريكية. ومع تصاعد التنافس مع الاتحاد السوفياتي، تزايدت أهمية المعلومات الاستخبارية، وأصبح الرئيس يعتمد على التقديرات والتحليلات القادمة من أجهزة الاستخبارات.

ومن هنا بدأت تتبلور آليات منتظمة لتزويد الرئيس بالمعلومات والتقديرات الاستخبارية. فقد أعدَّت الوكالة منشورا حمل عنوان "ملخص الوضع"، ركز على تطورات الحرب الكورية وانعكاساتها الدولية. ثم أطلقت عام ١٩٥١ "نشرة الاستخبارات الجارية" اليومية، ثم أتبعتها في العام نفسه بمنشور أسبوعي بعنوان "المراجعة الأسبوعية للاستخبارات الجارية". وكانت المواد المُقدّمة عبارة عن تقارير موجزة تتناول أوضاع الدول والقضايا التي تشغل صناع القرار الأمريكيين، بحيث تتناول في فقرة أو فقرتين ملخص الوضع الراهن في دولة مُحددة أو قضية ذات أهمية. ورغم حرص ترومان على متابعة هذه النشرات المكتوبة، فقد أولى أهمية خاصة للإحاطات الشفوية الأسبوعية التي قدَّمها له مدير وكالة الاستخبارات المركزية آنذاك الجنرال والتر بيديل سميث، رفقة أحد ضباط الاستخبارات.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية عام ١٩٥٢، رأى ترومان أن من المصلحة الوطنية إطلاع المرشحين على التحديات الدولية الرئيسية قبل الانتخابات، بصرف النظر عن انتمائهما الحزبي أو فرص كل منهما في الفوز. ولذا اتخذ قرارا بتزويد المرشحيْن الرئاسيَّيْن آنذاك، دوايت أيزنهاور وأدلاي ستيفنسون، بإحاطات استخبارية دورية. ومن هذه الخطوة نشأت تقاليد الإحاطات الاستخبارية المُخصَّصة للمرشحين والرؤساء المنتخبين، التي أصبحت مع مرور الوقت إجراء راسخا ضمن عملية الانتقال الرئاسي في الولايات المتحدة.

الإحاطة الرئاسية في ٧٠ عاما

تضمَّنت الحقيبة الاستخبارية التي قُدِّمَت للمرشحيْن أيزنهاور وستيفنسون مجموعة من المواد المكتوبة التي صُمِّمَت لإطلاعهم على الوضع العالمي بدقة، وشملت تقارير موجزة احتوت نحو ٢٠ بندا، يتراوح طول كل منها بين فقرة إلى فقرتين، وتلخص الوضع الراهن في دول معينة ذات اهتمام، فضلا عن تحليلات مُعمَّقة تتضمن مقالا واحدا طويلا يتناول دولة ذات أولوية قصوى (كانت إيران هي الموضوع الأكثر تكرارا في هذه المقالات) وتقرير أو اثنين من أحدث تقديرات الاستخبارات الوطنية التي تُقيّم آفاق التوسع الشيوعي في مناطق مختلفة من العالم.

وبحُكم خبرته العسكرية، تعامل أيزنهاور مع الإحاطة الاستخبارية بعناية، وكان يقرأ المواد المكتوبة قبل الدخول في النقاش مع مقدمي الإحاطة، ويقضي ما بين ١٥-٢٠ دقيقة في مراجعتها، ثم يطرح أسئلته حول الموضوعات التي تسترعي اهتمامه. وتكشف سجلات وكالة الاستخبارات المركزية أن اهتمامه شمل التطورات السياسية في إيران (في عهد رئيس الوزراء محمد مصدق)، ووضع فرنسا في الجزائر، والتجارة بين اليابان والصين، والحرب الكورية ومفاوضات الهدنة هناك. وقد حرص على أن يحصل عدد من مساعديه على تصاريح أمنية للاطلاع على المعلومات ولبناء فريق للسياسة الخارجية لديه فهم مشترك للبيئة الدولية.

وسمحت الإحاطات لمجتمع الاستخبارات بالتعرُّف إلى شخص الرئيس وأولوياته ومستوى إلمامه بالشؤون الدولية وطريقته في التعامل مع المعلومات السرية، ما جعل الإحاطة مسارا ذا اتجاهيْن، يحصل من خلالها الرئيس على المعرفة التي يحتاجها، بينما تحصل منها أجهزة الاستخبارات على فهم مبكر لأسلوبه في استيعاب المعلومات واتخاذ القرار.

ومع دخول أيزنهاور البيت الأبيض بدأت ملامح العلاقة المؤسسية بين الرئيس ومجتمع الاستخبارات تتبلور، فقد فضل الرئيس الجديد تلقي إحاطات شفهية يقدمها مدير وكالة الاستخبارات المركزية ألن دالاس في افتتاح الاجتماع الأسبوعي لمجلس الأمن القومي، بدلا من الاعتماد على التقارير المكتوبة اليومية. وكانت الإحاطة تتناول مواضيع مُتفقا عليها مُسبقا، وإذا لم يكن لدى الرئيس مواضيع محددة يرغب في مناقشتها، تصبح لوكالة الاستخبارات المركزية حرية اقتراح جدول أعمالها الخاص. وفي حال وجود معلومات شديدة السرية، يعقد الرئيس اجتماعا مُصغّرا للمتابعة بعد انتهاء اجتماع مجلس الأمن القومي الدوري للحصول على إجابات حول أسئلته المفصلة.

ولتعويض الفجوة بين الاجتماعات الأسبوعية والتطورات الآنية، كان أيزنهاور يتلقى إحاطة شفوية من نجله جون أيزنهاور وأحد مساعديه تضم خلاصة التقارير اليومية الصادرة عن وكالة المخابرات المركزية، ووزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، وهيئة الأركان المشتركة، مع إمكانية طلب تقرير مُحدد أو ورقة تحليلية في القضايا التي تسترعي اهتمامه.

ولم تمض سنوات على تجربة أيزنهاور حتى أدركت الاستخبارات الأمريكية أن الإحاطة الرئاسية تحتاج إلى تطوير. فالعالم الذي واجهته الولايات المتحدة في الستينيات أصبح أعقد من عالم الخمسينيات، ووتيرة الأزمات الدولية صارت متتالية.

وجاء وصول جون كينيدي إلى البيت الأبيض عام ١٩٦١ ليشكل منعطفا مُهما. فقد كان كينيدي أصغر سنا من أسلافه وأكثر اهتماما بالتفاصيل اليومية للأحداث الدولية. كما أنه وصل إلى السلطة في مرحلة شهدت تصاعد المنافسة مع الاتحاد السوفياتي، واندلاع أزمات مع الشيوعيين في ألمانيا وكوبا وجنوب شرق آسيا. وأدرك مسؤولو الاستخبارات أن النمط الذي استُخدم مع أيزنهاور غير كاف لتلبية احتياجات رئيس يريد متابعة التطورات بصورة آنية.

وفي هذا السياق ظهرت عام ١٩٦١ "قائمة المراجعة الاستخبارية للرئيس"، وهي منشور يومي صُمِّم لتقديم المعلومات والتحليلات في فقرات قصيرة بحدود ٧ صفحات مع بعض الخرائط للتوضيح، وذلك لتزويد الرئيس بأهم التطورات التي يمكن أن تؤثر في قراراته أو تفرض عليه التعامل مع أزمة وشيكة.

وسرعان ما أثبتت الأحداث أهمية هذا النموذج. فبعد أشهر قليلة من تولي كينيدي السلطة واجهت إدارته أزمة خليج الخنازير عام ١٩٦١ مع كوبا، ثم أزمة الصواريخ السوفياتية عام ١٩٦٢، التي مثلت أخطر مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أثناء الحرب الباردة. وقد لعبت المعلومات الاستخبارية خلال تلك الأزمة دورا محوريا في كشف نشر الصواريخ السوفياتية في كوبا، كما أصبحت الإحاطات اليومية أداة رئيسية اعتمد عليها الرئيس وفريقه في متابعة التطورات وتقييم الخيارات المتاحة.

ومع وصول جونسون إلى البيت الأبيض بعد اغتيال كينيدي، استمرت عملية التطوير. فقد لاحظت وكالة الاستخبارات أن الرئيس لا يقرأ "قائمة المراجعة الاستخبارية"، فقررت دمجها مع منشورات أخرى لإنشاء "الإيجاز اليومي للرئيس"، وتقديم أهم المعلومات والتقديرات في وثيقة واحدة مختصرة ومحدثة بصورة يومية.

وقد صدر الإيجاز لأول مرة في نهاية عام ١٩٦٤ ليناسب عادات جونسون في القراءة الليلية في فراشه، بحيث يُسلَّم له بعد الظهر ليقرأه لاحقا، فيما كان مساعدوه ينقلون ردود فعله وطلباته إلى الوكالة. وبعد فترة طلب جونسون استلام التقرير في الساعة ٦:٣٠ صباحا قبل أن يبدأ قراءة الصحف الصباحية. وقد استمر "الموجز اليومي للرئيس" كمنشور استخباري قُدم لجميع الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين حتى يومنا الحالي. وبجوار هذا الإيجاز صدر في عهد جونسون تقرير يومي عن الوضع في فيتنام، ومراجعة أسبوعية، ومذكرات لمواضيع مختارة.

وشهدت فترة الرئيس نيكسون تطورا جديدا في العلاقة بين الرئيس والإحاطة الاستخبارية. فقد اعتمد نيكسون على مستشاره للأمن القومي هنري كيسنجر، الذي شدد على أنه لن تصل للرئيس أي نسخ مستقبلية من الإحاطة الرئاسية دون موافقته. وانتقد كيسنجر أسلوب النشرة اليومية الذي اتسم بالإيجاز المفرط، وعشوائية اختيار المواضيع، والافتقار إلى التسلسل المنطقي اللازم للقارئ غير المُطلع. ويُعقب هيلغرسون قائلا: "كانت ملاحظات كيسنجر في محلها. فقد صُممت نشرة الأخبار اليومية لتلبية احتياجات إدارة جونسون المنتهية ولايتها، تماما كما صُممت سابقتها لتناسب تفضيلات الرئيس كينيدي".

وأمر كيسنجر بأن تتضمن المذكرات المُعدة لنيكسون بيانا للموضوع الذي تتناوله وتقييما لأهميته، بالإضافة إلى ملخص. كما اقترح أن يقوم مدير المخابرات المركزية بتغيير وقت نشر تقرير النشاط الرئاسي من الصباح الباكر إلى وقت متأخر من بعد الظهر، بحيث يحصل عليه في المساء ويصل إلى الرئيس في صباح اليوم التالي، فيكون لدى كيسنجر الوقت الكافي لإعداد تعليقاته الخاصة على أي موضوع قد يهم الرئيس. ولذا أظهرت تجربة نيكسون وكيسنجر أن أهمية الإحاطة تتأثر بالأشخاص الذين يتحكمون في تدفق المعلومات إلى الرئيس.

وعندما حل فورد مكان نيكسون بعد استقالته إثر فضيحة ووترغيت، طلب إدراج الإحاطة الاستخبارية ضمن جدوله اليومي لتصبح أول نشاط للرئيس كل صباح، ما سهَّل التواصل بين الوكالة والرئيس. وبعد كل جلسة إحاطة كان ممثل الوكالة يقدم تقريرا عن الاجتماع لموظفي غرفة العمليات في البيت الأبيض، ما يُتيح لهم فهما أعمق لاهتمامات الرئيس وشواغله.

توصلت وكالة الاستخبارات المركزية عبر التجربة إلى قناعة بأن كل رئيس يختلف عن الآخر، فهم لا يقرؤون بالطريقة نفسها، ولا يطرحون الأسئلة ذاتها، ولا يتعاملون مع المعلومات وفق منهج واحد. ولهذا أصبحت عملية إعداد الإحاطة أكثر مرونة، بحيث يمكن تعديل شكلها ومحتواها وفقا لاحتياجات كل رئيس.

ظهر ذلك بجلاء أثناء إدارة جيمي كارتر. فقد شدَّد الرجل على أنه قارئ نهم للصحافة، وأنه يُفضل نشرة يومية لا تحتوي إلا على مواد لم تُنشر في الصحف، وطلب إضافة مقالات تكميلية تتضمن معلومات أكثر، كما طلب سيرا ذاتية إضافية لبعض القادة الأجانب. وكان من أكثر الرؤساء مواظبة على تلقي الإحاطات وقراءة المواد التحليلية، كما اعتاد توجيه أسئلة تفصيلية دفعت مُحلِّلي الاستخبارات إلى إعداد مذكرات إضافية وتقديم معلومات مُكمِّلة لما ورد في النشرة اليومية.

اعتاد كارتر أن يبدأ جدوله اليومي باجتماع مع مستشاره للأمن القومي زبغنيو بريجينسكي يتناول مضمون النشرة اليومية. وكان الجانب السلبي لهذا النظام، من وجهة نظر وكالة المخابرات المركزية، هو غياب مسؤول الإحاطة التابع للوكالة أثناء قراءة الرئيس للتقرير الاستخباري اليومي، ما يحرمها من تلقي ردود فعل فورية بشأن ردود الرئيس واستفساراته. ولاحقا طلب كارتر من مدير وكالة المخابرات المركزية تقديم إحاطات أسبوعية مُعمَّقة حول مواضيع ذات أهمية خاصة، مثل الجماعات الطائفية والسياسية في لبنان، والبرنامج النووي لجنوب أفريقيا.

وجاء رونالد ريغان بأسلوب مختلف تماما. فقد كان أقل اهتماما بالتقارير الطويلة وأكثر ميلا إلى الخلاصات المختصرة والعروض الشفوية. ولذلك اضطر القائمون على الإحاطة إلى تطوير أساليب أكثر إيجازا، والتركيز على المعلومات الأساسية بدلا من الإغراق في التفاصيل. وعلى مدار السنوات الثماني لإدارة ريغان، لم يتذكر مسؤول الإحاطة في الوكالة سوى مناسبة أو اثنتين اصطحبه فيهما مستشار الأمن القومي إلى المكتب البيضاوي لاطلاع الرئيس. ولذلك، كانت معرفة الوكالة باحتياجات الرئيس الاستخبارية محدودة في تلك الفترة.

أما جورج بوش الأب فقد مثَّل حالة مختلفة عن معظم الرؤساء الذين سبقوه. فقبل وصوله إلى البيت الأبيض كان قد شغل منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية بنفسه، وعمل سفيرا في الأمم المتحدة، كما شغل منصب نائب الرئيس لثماني سنوات. ولهذا وصل إلى الرئاسة وهو يمتلك معرفة مُعمقة بعمل أجهزة الاستخبارات. وقد انعكس ذلك على طبيعة الإحاطات التي تلقاها، حيث كان قادرا على خوض مناقشات تحليلية دون الحاجة إلى كثير من الشروح التمهيدية. وطلب أن يتولى تقديم الإحاطات ضباط متخصصون من الرتب الدنيا بدلا من مدير الاستخبارات الذي كان يحضر معهم.

وفي حال طرح بوش بعض الأسئلة المحددة كان مُقدِّم الإحاطة يُجيب عليها فورا أو يُعيدها إلى الوكالة لإعداد إجابة شفهية أو كتابية أكثر تفصيلا في صباح اليوم التالي. كما طلب بوش عرض النشرة اليومية على نائبه ومستشار الأمن القومي وكبير موظفي البيت الأبيض ورئيس هيئة الأركان المشتركة، ثم استعادتها منهم لتشديد الرقابة وضمان شعور الوكالة بحرية أكبر في تناول المزيد من المواد السرية.

وخلال إدارة بيل كلينتون استمرت عملية التكيُّف مع شخصية الرئيس. فقد طلب إضافة ملاحق تركز على قضايا تتطلب منه تحركا سياسيا عاجلا، كما أرسلت الإحاطة اليومية إلى وزير الخزانة مع تزايد أهمية القضايا الاقتصادية، وأضيفت فقرة في النشرة اليومية بعنوان "القيادة الأسبوعية" تُقدم وصفا موجزا لأنشطة الرؤساء والقادة حول العالم خلال الأسبوع التالي.

لاحقا، شهدت حقبة جورج بوش الابن واحدة من أكثر الإحاطات اليومية شهرة وهي الإحاطة الصادرة بتاريخ ٦ آب ٢٠٠١ قبل ٣٦ يوما من هجمات ١١ أيلول، بعنوان: "بن لادن عازم على الضرب داخل الولايات المتحدة". وردا على الاتهامات الموجهة للإدارة بالتقاعس عن اتخاذ إجراءات بناء على محتوى الإحاطة، أكدت وزيرة الخارجية آنذاك كوندوليزا رايس أن التقرير لم يُحذر الرئيس من تهديد جديد محدد، بل "تضمن معلومات تاريخية مستندة إلى تقارير سابقة".

منذ أحداث سبتمبر، أصبحت قضايا مكافحة الإرهاب والعراق وأفغانستان تحتل موقع الصدارة في الإحاطات اليومية، وارتفعت أهمية التحذيرات الاستخبارية، كما تأسس منصب مدير الاستخبارات الوطنية للتنسيق بين الأجهزة الاستخبارية. وفي عام ٢٠٠٥، عُين جون نيغروبونتي أول مدير للاستخبارات الوطنية، وانتقلت إليه مسؤولية الإحاطات اليومية. كما بدأ الرئيس بوش منذ بداية عام ٢٠٠٧ في تلقي إحاطات استخبارية عن بلدان أو مناطق أو مجالات مختارة، وعُرفت باسم "التحليلات المُعمقة".

ومع قدوم باراك أوباما، عاد الاهتمام بالمادة المكتوبة والتحليل المفصل. فقد عُرف أوباما بقراءته الدقيقة للتقارير واهتمامه بالسياقات والخلفيات التي تقف وراء الأحداث، وهو ما دفع القائمين على الإحاطات إلى التركيز على التحليل الإستراتيجي إلى جانب عرض التطورات اليومية. وكانت جلسات الخبراء تبدأ بعرض يُقدمه مُحلل أو اثنان من محللي الاستخبارات أو ضباط العمليات، حيث يعرضون نقاطهم الرئيسية لمدة ٨ دقائق.

وبعد هذا العرض الافتتاحي، يناقش الرئيس والخبراء القضية لمدة تصل إلى ٢٥ دقيقة. وكانت هذه الجلسات تُعقد كل أسبوعين. وقد اختيرت مواضيعها لدعم مداولات السياسة العامة، أو الرحلات الرئاسية الخارجية، أو الزيارات المتوقعة إلى واشنطن من طرف قادة أجانب. وقد شهدت هذه الفترة استخدام الوسائل الرقمية والتقنيات الحديثة في إعداد المواد الاستخبارية وعرضها، حيث تلقى أوباما نشرة المعلومات الرئاسية على جهاز لوحي، مرفقة برسوم بيانية وخرائط ومقاطع فيديو وصور.

وفي نهاية إدارة أوباما، أصبح محتوى الإحاطة الرئاسية يُنتج بثلاث نسخ يوميا ويُقدم لأكثر من ٥٠ شخصا. فالنسخة الأكثر سرية التي تُقدَّم للرئيس وعشرة آخرين، تتضمن معلومات عملياتية مصنفة بالغة السرية. أما النسخة الثانية، فتُقدَّم لعدد أكبر من المسؤولين؛ وتضمَّنت بعض التقارير الاستخبارية المصنفة تحت شعار "سري للغاية"، لكنها لم تتناول برامج العمليات السرية لوكالة المخابرات المركزية أو البرامج السرية لوزارة الدفاع.

أما النسخة الثالثة فهي أيضا مصنفة ضمن مستوى "سري للغاية"، ولكنها لا تحتوي على أي معلومات حساسة عملياتية، وكانت تُسلَّم وتُشرح لبقية المتلقين الآخرين. وقد حرصت وكالة المخابرات المركزية على حماية الأسماء الحقيقية لمصادرها، ولم تُدرج هذه الأسماء أبدا في نشرة المعلومات الرئاسية.

أما دونالد ترمب فمثَّل تحديا جديدا من نوعه بالكلية لمجتمع الاستخبارات الأمريكي. فقد وصل إلى البيت الأبيض دون أن يشغل طوال حياته أي منصب سياسي أو عسكري أو أمني، ما جعله يفتقر إلى الخبرة التي امتلكها عدد من أسلافه في التعامل مع المعلومات السرية والملفات العسكرية والدبلوماسية والاستخبارية.

وخلافاً للعديد من الرؤساء السابقين الذين اعتادوا قراءة المواد الاستخبارية التفصيلية، فضل ترمب الإحاطات الشفوية المختصرة، واعتمد على مقدم الإحاطة لتلخيص أهم التطورات مع التركيز على النقاط الرئيسية. وقد دفع ذلك إلى اختصار النشرة اليومية لتضم عددا محدودا من البنود القصيرة، لا يتجاوز معظمها صفحة واحدة، مع التركيز على التطورات الدولية الأهم والأزمات الجارية. وقد دفع أسلوب ترمب فريق الإحاطة إلى الاعتماد على الوسائل البصرية، مثل الخرائط والرسوم البيانية وصور الأقمار الصناعية، التي وجدوا أنها أكثر قدرة على جذب انتباهه وإيصال المعلومات بسرعة.

وعندما سُئل مقدم الإحاطة عن مدى اطلاع ترمب على تقرير الإحاطة الرئاسية، أجاب: "لقد لمسه ليس إلا. إنه لا يقرأ شيئا". وذكر مدير الاستخبارات الوطنية سابقا جيمس كلابر، أن ترمب يميل إلى "الخروج عن الموضوع؛ فقد لا تتجاوز مدة النقاش الذي يستمر ساعة، ٨ أو ٩ دقائق من المعلومات الاستخبارية الحقيقية". ويرى كلابر أن المشكلة تكمن في أن أجهزة الاستخبارات تعتمد على الأدلة، بينما ترمب يتجاهل الحقائق، والأدلة لا تُقنعه.

الرئيس ومجتمع الاستخبارات

يكشف نموذج الإحاطات الرئاسية أن العلاقة بين الرئيس الأمريكي ومجتمع الاستخبارات تبدأ قبل وصول الرئيس إلى البيت الأبيض، وتهدف لإعداده للتعامل مع القضايا الدولية والأمنية التي سيواجهها منذ يومه الأول في المنصب. كما تظهر أن نجاح الإحاطة يرتبط بالقدرة على تكييف الأسلوب المناسب لكل رئيس.

فعندما يصل أي شخص إلى البيت الأبيض يكون قد رسخ عادات شخصية يصعب تغييرها، فمن كارتر المحب للتفاصيل، وريغان المفضل للخلاصات المختصرة، وبوش الأب الخبير بالشأن الاستخباري، وأوباما القارئ المتعمق، وترمب الذي فضل العروض البصرية؛ اضطرت أجهزة الاستخبارات إلى تعديل أساليب العرض وكمية التفاصيل وطريقة تقديم المعلومات بما يتناسب مع احتياجات كل منهم، وبالطريقة التي تمكنه من فهمها واستخدامها في صنع القرار.

وتكشف التجربة أن الرؤساء يميلون إلى المعلومات الموجزة والتقديرات المرتبطة بالقضايا ذات الأهمية البالغة، كما اهتموا بالإحاط

القدس
القُدس - الخميس ٢٣ تموز 2026/ 7 / Thursday 23

من "الزمن الأصفر" إلى "الخط الأصفر": إعادة رسم الجغرافيا بالأساس في الضفة وغزة

مركز مدار- أنطوان شلحت- عبارة "من الزمن الأصفر إلى الخط الأصفر" في عنوان هذه الكلمة مستوحاة من مقالة جديدة لافتة للبروفسور أورن يفتاحئيل، وهو باحث متخصّص في الجغرافيا السياسية والقانونية وتخطيط المدن وأستاذ في "جامعة بن غوريون" في بئر السبع، وتتعلّق بإشارته في سياقها إلى أنه قبل نحو ٤٠ عامًا- وتحديدًا في نيسان ١٩٨٧- نشر الكاتب الإسرائيلي دافيد غروسمان كتاب "الزمن الأصفر" (والذي ترجم في العالم باسم "الريح الصفراء") وهو نصّ بدا وكأنه نبوءة حذّر فيه من آثار الاحتلال في أراضي ١٩٦٧ على الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وقد كان عبارة عن تحقيق صحافي أجراه غروسمان في الضفة الغربية قبل أشهر قليلة من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى. ووثّق التحقيق رحلات قام بها غروسمان في أنحاء الضفة، وكشف أمام الجمهور الإسرائيلي، الذي وصفه بأنه لا مبال، واقع الاحتلال الموبوء، والمتعفن، والعنيف، وحذّر من أن استمرار تجاهل هذا الواقع سيقود إلى كارثة. وبعد أقل من ثمانية أشهر اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

ويشير العنوان العبري للكتاب، "الزمن الأصفر"، إلى الحالة الذهنية للجمهور اليهودي في إسرائيل تجاه أهوال الاحتلال: التجاهل، واللامبالاة، والجفاف الروحي. وكتب غروسمان في هذا الصدد: "منذ عشرين عامًا ونحن نعيش في وضع مشوّه وعبثي، قائم على الأوهام، وعلى توازن هشّ بين الكراهية والمخاوف، في صحراء عاطفية وذهنية، والزمن العابر يتحوّل شيئًا فشيئًا إلى كيان مستقل، ثقيل، معلق فوقنا كطبقة من الغبار الأصفر الخانق".

وختم غروسمان انطباعاته بنبوءة غضب: "هناك من يقول إنه يمكن الاستمرار على هذا النحو سنوات طويلة، وأنه مع مرور الزمن سيتغلب 'نسيج الحياة' (المعرفة المشتركة، والعلاقات الاقتصادية، وما إلى ذلك) على العداء. هذا هراء، والواقع يثبت ذلك منذ الآن. وكلما استمر 'نسيج الحياة' الحالي، سيتبين أنه منسوج حول قبضة حديدية من الكراهية والرغبة في الانتقام... وفي يوم من الأيام سنستيقظ على مفاجأة مُرّة... لقد أثبتت التجربة التاريخية العالمية أن وضعًا كالذي نحافظ عليه هنا لا يمكن أن يستمر طويلًا. وإذا ما استمر، فإنه يطالب بثمن قاتل".

وقد تحققت هذه النبوءة بعد عدة أشهر، كما أسلفنا، ومنذ ذلك الحين لم تتوقف عن المزيد من التحقق. غير أن الغضب الهائل الذي انفجر يوم ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ تنبأ به، في كتاب غروسمان، ومنذ العام ١٩٨٧، شيخ فلسطيني يدعى أبو حرب. فعندما سمع هذا الشيخ عنوان الكتاب العبري، "الزمن الأصفر"، الذي يرمز إلى اللامبالاة تجاه الاحتلال، تداعى إلى ذهنه اسم عربي آخر هو "الريح الصفراء"، وهو اسم الكارثة. ويقول: "من باب الجحيم ستأتي الريح... ريح شرقية حارة ومروعة، تأتي مرة كل عدة أجيال فتشعل المنطقة كلها، فيهرب الناس من غضبها إلى الكهوف والمُغر، لكنها تلحق هناك أيضًا بمن تريد أن تلحق بهم، أولئك الذين ارتكبوا أفعال الظلم والقسوة، وهناك، في شقوق الصخور، تقتلهم واحدًا تلو الآخر. وبعد يوم كهذا، ستكون الأرض مغطاة بالجثث. وستبيّض الصخور من شدّة الحرارة، وستتفتت الجبال إلى غبار يستقر فوق الأرض كأنه قطن أصفر".

ويقول يفتاحئيل إنه بعد انقشاع غبار الحروب الأخيرة في غزة ولبنان وإيران، راوده شعور بأن تحذير "الزمن الأصفر" أوجد لديه آفاقًا جديدة لفهم الحياة الراهنة، فبادر إلى مدّ جسور معه وسرعان ما استشفّ أنه تحوّل إلى "الخط الأصفر"؛ أي إلى نقشٍ على الأرض يرمز إلى التوسع العنيف، والدمار، والتطهير العرقي. ولقد أُعلنت الخطوط الصفراء "حدودًا جديدة" في غزة ولبنان (غيرهما)، كما تجري خطوات مشابهة في الضفة الغربية والقدس والنقب. ويتمثل الأمر في دفع السكان العرب بعيدًا عن أراضيهم ومنازلهم إلى "جيوب [معازل] صفراء"، على غرار المناطق الفلسطينية التي وُضعت على خرائط اتفاق أوسلو قبل أكثر من ثلاثين عامًا على شكل بقع صفراء. وتُعرض هذه الخطوط الصفراء باعتبارها ردًا أمنيًا على "العنف والإرهاب"، لكنها في الواقع تمثل ضمًا فعليًا للأراضي، من دون دفع أي ثمن سياسي أو قانوني. ومن منظور تاريخي، تعبّر الخطوط الصفراء، في قراءة كثيرين، عن مرحلة جديدة. قديمة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ركائزها: التوسع، والتدمير، والتطهير العرقي، وذلك منذ نكبة ١٩٤٨.

يلفت يفتاحئيل أيضًا إلى أنه على الرغم من اتفاقيات أوسلو فإن الدافع الاستيطاني والتوسعي للحركة الصهيونية، المدعوم بالمؤسسات وبالتمويل، لم يتوقف يومًا عن الغليان تحت السطح. ومنذ عودة حزب الليكود إلى الحكم العام ٢٠٠٩، ولا سيما خلال العقد الأخير، سرّعت إسرائيل مشروع تهويد البلد وإقامة نظام فصل عنصري يقوم على التمييز المكاني والهرمية الإثنية، عبر تشريعات داعمة، وإقامة عشرات المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧، وفرض حصار خانق على قطاع غزة، وإضعاف السلطة الفلسطينية، وتجريد البدو في النقب من أراضيهم، والإبقاء على نحو مليوني مواطن عربي داخل إسرائيل في ما يشبه الغيتو السياسي. كما هدفت "خطة التعديلات القضائية" إلى إضعاف ما تبقى من المعارضة الإسرائيلية لهذه السياسات.

ولم تتسبّب أحداث ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ("الريح الصفراء") بتغيير جوهر السياسة الإسرائيلية القائمة على التوسع، والتدمير، والتطهير العرقي، بل سرّعتها، على حد تعبير يفتاحئيل. فـ "الضربة القاسية التي تلقتها إسرائيل، والمتمثلة في مقتل ودمار وتهجير أكثر من مائة ألف مواطن للمرة الأولى في تاريخها، لم تؤدِّ إلى مراجعة ذاتية أو تحمّل للمسؤولية أو تغيير في النهج، بل إن الحكومة الإسرائيلية رفعت وتيرة الاستراتيجية نفسها: التوسّع اليهودي، وإزاحة الفلسطينيين، وتعميق نظام الفصل العنصري". وفي الوقت نفسه، تسارع أيضًا المشروع الاستيطاني: عمليات واسعة لمصادرة الأراضي وشرائها، وأكثر من مائتي بؤرة استيطانية ومائة مزرعة استيطانية في الضفة الغربية، والمصادقة على نحو مائة مستوطنة جديدة، بالإضافة إلى ١٨ تجمعًا يهوديًا جديدًا في النقب.

ويرى الباحث أنه من المرجح أن نشهد قريبًا إقامة مستوطنات يهودية في غزة، وربما أيضًا في لبنان. وقد يتحوّل الشعار من "من البحر إلى النهر" إلى "من البحر إلى الأنهار"، في إشارة إلى تصورات صهيونية مبكرة لدولة تمتد حتى نهر الليطاني.

وكان من الطبيعي أن تحظى الضفة الغربية باهتمام خاص كونها تشهد تحوّلات كبرى في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية مع الاقتراب من نهاية ولايتها. ومن آخر هذه التحوّلات ما أشار إليه تقرير جديد صادر عن جمعية "بمكوم - تخطيط وحقوق الإنسان"، أكد أنه منذ بداية العام ٢٠٢٣، أصدرت قيادة المنطقة العسكرية الوسطى ١١٤ أمرًا عسكريًا لتحديد أو توسيع مناطق النفوذ البلدية للمستوطنات في الضفة الغربيّة، وهو عدد يعادل مجموع الأوامر التي صدرت خلال الأعوام الـ٢٢ السابقة مجتمعة. وبموجب هذه الأوامر، أُضيف أكثر من٢٥ ألف دونم إلى مناطق نفوذ المستوطنات في الضفة الغربية، التي تبلغ اليوم نحو٥٤ ألف دونم، أي ما يعادل ١٦,٥ بالمائة من مساحة المنطقة (ج)، وهي مساحة توازي مساحة جميع مدن منطقة غوش دان. وإجمالًا، بحسب التقرير، جرى تحديد مناطق نفوذ لـ٥٣ مستوطنة جديدة، منها ٣٩ مستوطنة جديدة بالكامل و١٤ مستوطنة نشأت نتيجة فصل أحياء عن مستوطنات قائمة ومنحها صفة مستوطنة مستقلة، بالإضافة إلى توسيع مناطق نفوذ ١١ مستوطنة قديمة. وفي الوقت الذي تُخصص فيه للمستوطنات مناطق نفوذ جديدة وواسعة باستمرار، لم تُحدد أي منطقة نفوذ واحدة لأي مدينة أو بلدة فلسطينية منذ سبعينيات القرن العشرين الماضي.

وما هي منطقة النفوذ؟ هي المساحة البلدية التابعة لمدينة أو مجلس محلي أو مستوطنة، أي الحدود التي تملك السلطة المحلية ضمنها صلاحية إدارة الأراضي، والتخطيط، وتقديم الخدمات. وفي الضفة الغربية تُحدد هذه المناطق بأمر يصدر عن القائد العسكري، وليس عبر منظومة التخطيط والإدارة المدنية المعتادة، وذلك من دون نشر القرار، ومن دون إتاحة أي إجراءات للاعتراض، فيما لا يُمنح السكان الفلسطينيون، وهم الأكثر تأثرًا بهذه القرارات، أي إمكانية للاعتراض عليها. ويمثل تحديد منطقة النفوذ المرحلة الأولى في سلسلة الإجراءات، إذ تُحدّد مسبقًا حدود الأراضي التي سيكون بالإمكان مستقبلًا التخطيط فيها والبناء عليها وتوسيع المستوطنة، حتى قبل المصادقة على أي مخطط أو إنشاء أي مستوطنة. وفي يوم ٣١ أيار الفائت حُددت، بأمر عسكري واحد، مناطق نفوذ لتسع مستوطنات جديدة في شمال الضفة الغربية، وهي منطقة لم يكن فيها حتى ذلك الوقت حضور استيطاني يهودي يُذكر. وهذا الأمر ليس سوى ذروة لمسار متواصل يتمثل في المكثف والمنهجي لآلية تحديد مناطق نفوذ المستوطنات عبر أوامر عسكرية، وهو ما يعتبر شكلًا من الضم العملي للضفة الغربية.

وينوّه تقرير "بمكوم" أنه في بودكاست "هَمِغزار (وسط أو قطاع)" التابع لموقع "عولام كتان (عالم صغير)"، استعرض وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، المسؤول في وزارة الدفاع عن شؤون الاستيطان في الضفة الغربية، ما وصفه بإنجازاته قائلًا: "١.٣ مستوطنات، و١٦٠ مزرعة استيطانية، ومليون دونم، وتسوية أوضاع، و٦٠ ألف وحدة سكنية قيد البناء، و٧ مليارات شيكل للطرق التي ستجلب مليون شخص (مستوطن)". وأضاف أن الهدف من هذه الخطوات هو: "تحويل الاستيطان إلى أمر لا رجعة عنه"، في إطار ما وصفه بانه "مهمة القضاء على الفكرة الرهيبة المتمثلة في تقسيم الأراضي (المحتلة)".

وبينما ينصب النقاش العام عادة على شرعنة البؤر الاستيطانية أو المصادقة على أحياء جديدة، يرى تقرير "بمكوم" أن تحديد مناطق النفوذ أصبح إحدى أهم الأدوات المستخدمة لتعزيز الضم الفعلي، إلى جانب إعلان "أراضي الدولة"، واستخدام علم الآثار، وتخصيص عقود الرعي. وهذه هي الخطوة الأولى في العملية؛ فمن خلالها تُحدد مسبقًا الأراضي التي يمكن مستقبلًا تخطيطها، وإقامة البنية التحتية عليها، وتوسيع المستوطنات فيها. وبعبارة أخرى، فإن الدولة تحدّد مسبقًا الأراضي التي ستخدم التوسع الاستيطاني قبل إقرار أي مخطط بناء أو إنشاء مستوطنة جديدة.

ومنذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية، اتخذت قرارات بإنشاء ١٠٢ مستوطنة جديدة، ويُعد تحديد منطقة النفوذ الخطوة الأولى لتنفيذ هذه القرارات.

ويشير التقرير إلى أن حدود مناطق النفوذ لا تُرسم وفق اعتبارات تخطيطية أو احتياجات المستوطنة، وإنما وفق توزع "أراضي الدولة" المتاحة. وبعض هذه الأراضي لا يصلح أصلًا للبناء ولا يستوفي أبسط المعايير التخطيطية، وهو ما يعزز استنتاج التقرير بأن الهدف من هذه الحدود هو تكريس أكبر حضور إسرائيلي ممكن على الأرض وإقصاء السكان الفلسطينيين عنها، وليس خدمة التخطيط العمراني.

ويشير التقرير إلى أن منطقة شمال الضفة تشكل بؤرة توسع رئيسة أخرى. فمنذ تشكيل الحكومة، حُددت ١٦ منطقة نفوذ ضمن "المجلس الإقليمي شومرون"، الذي يسيطر على معظم شمال الضفة، وهي منطقة لم تشهد تقريبًا وجودًا استيطانيًا منذ إخلاء المستوطنات في إطار "خطة الانفصال" (٢٠٠٥)، الأمر الذي يمنح هذه الخطوات أهمية استراتيجية.

وفي العام ٢٠٢٦، بدأت الدولة، بحسب التقرير، باستخدام مناطق النفوذ أيضًا لمنع عودة التجمعات الفلسطينية التي هُجّرت، وبالتالي تكريس تهجيرها على أرض الواقع.

فقد أُنشئت مناطق نفوذ جديدة فوق الأراضي التي اقتُلعت منها تجمعات فلسطينية خلال السنوات الأخيرة؛ إذ أقيمت بؤرة "كنفي هشاحر" على أنقاض تجمع عين سامية، وأقيمت "متسوكي هآرتس" على أنقاض تجمع المعرجات الوسطى، وهما من التجمعات التي تفككت خلال موجة التهجير في الأغوار. ويؤكد التقرير أن تحديد منطقة النفوذ يجعل عودة هذه التجمعات أكثر صعوبة بكثير. ويقابل هذا التسارع في توسيع مناطق نفوذ المستوطنات جمود متعمد فيما يخص الفلسطينيين. فبينما تتوسع مناطق نفوذ المستوطنات باستمرار، لم تُحدّد أي منطقة نفوذ جديدة لأي مدينة أو بلدة فلسطينية منذ سبعينيات القرن الماضي.

وخلال العقد الأول من الاحتلال، حُددت بموجب أوامر عسكرية نحو٢٥ منطقة نفوذ لتجمعات فلسطينية، شملت أساسًا المناطق المبنية التي أصبحت لاحقًا ضمن منطقتي أ و ب وفق اتفاق أوسلو، إضافة إلى بعض المناطق في ج مثل نابلس والبيرة.

ويشير التقرير إلى أنه حتى في الأماكن التي توجد فيها مناطق نفوذ فلسطينية داخل المنطقة ج، تستطيع إسرائيل تعديلها وضمها إلى مناطق نفوذ المجالس الإقليمية للمستوطنات، كما حدث عند إعداد مخطط لمنطقة صناعية إسرائيلية بالقرب من طولكرم. ويؤدي غياب مناطق النفوذ إلى إضعاف قدرة السلطات الفلسطينية على إدارة شؤونها البلدية، ويجعل قرارات التخطيط تصدر بصورة تعسفية ومن دون إطار واضح، ويحول دون تلبية احتياجات السكان في المنطقة ج.

وكانت الدولة قد تعهدت أمام المحكمة العليا قبل ٨ أعوام بتغيير هذا الواقع، لكنها لم تنفذ ذلك حتى اليوم، ولذلك يعتبر التقرير أن تحديد مناطق النفوذ يشكل آلية إضافية لتخصيص الأراضي العامة بصورة تمييزية لصالح المستوطنين وحدهم.

ويوثق التقرير ظاهرة جديدة تتمثل في إلصاق مناطق نفوذ المستوطنات بمناطق أ و ب وهي المناطق التي تخضع، وفق اتفاقات أوسلو، لسيطرة فلسطينية كاملة أو جزئية. وتهدف هذه الخطوة، بحسب التقرير، إلى الحدّ من التطور العمراني الفلسطيني حتى داخل تلك المناطق، وتعميق تجزئتها، وإيجاد بنية تحتية لتوسيع النشاط الاستيطاني داخلها، بما يشكل خطوة على طريق تفكيك اتفاقيات أوسلو. وبمجرد إدراج أرض ما ضمن منطقة نفوذ مستوطنة، يصبح دخول الفلسطينيين إليها محظورًا قانونيًا. وللقرارات الإدارية من هذا النوع آثار يومية ملموسة؛ ففي بعض الحالات تشمل مناطق النفوذ الطرق المؤدية إلى القرى الفلسطينية، ويؤدي إغلاقها من جانب أجهزة أمن المستوطنات أو عبر أعمال البناء إلى تعطيل حركة التنقل بين القرى وحرمان السكان من الوصول إلى أراضيهم الزراعية.

ويرى التقرير أن الهدف بعيد المدى هو دفع التجمعات الفلسطينية إلى الرحيل تدريجيًا، ويصف ذلك بأنه "تطهير عرقي" للمناطق ج والاستيلاء على كامل هذه المناطق لتطويرها لصالح المستوطنين اليهود فقط.

ويقول آساف بيلد، مخطط المدن في جمعية "بِمكوم":

"غالبًا ما يُنظر إلى مناطق النفوذ على أنها مسألة تقنية أو إدارية، غير أنها في الواقع تحدّد من يستطيع تطوير الأرض، ومن يستطيع استخدامها، ومن سوف يُستبعد منها."

وأضاف أن الارتفاع الحاد في عدد الأوامر العسكرية منذ يوم ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ يدل على أن تحديد مناطق النفوذ أصبح إحدى الأدوات المركزية التي تستخدمها الحكومة الإسرائيلية لإعادة رسم الجغرافيا في الضفة الغربية.

ويختم بيلد قائلًا: "إن ما نشهده اليوم لا يقتصر على توسيع المستوطنات القائمة، بل يشمل أيضًا تثبيت واقع جديد في المناطق التي اقتُلعت منها تجمعات فلسطينية خلال الأعوام الأخيرة، على نحو يجعل عودتها إليها أكثر صعوبة."

تم إعداد هذا العدد من ملحق المشهد الإسرائيلي ضمن مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي. ويتحمل مركز مدار وحده، بوصفه المستفيد من المنحة، مسؤولية محتوى هذا العدد، ولا يعكس المحتوى بالضرورة مواقف الاتحاد الأوروبي.

دولة فلسطين
السلطة القضائية -الكاتب العدل - رام الله
(((21053704)))
الرقم: 2026/8927
تاريخ التحرير : 20-07-2026 ز٢٣/٧/(٦)

اعلان تبليغ بالنشر

المخطر اليه :ثائر محمد زياد حسن حناوي واحمد محمد زياد حسن حناوي بصفتهم مفوض بالتوقيع عن شركة الحناوي للمقاولات (562541045)، العنوان : نابلس، نابلس،... شارع الحرية قرب قهوة ابو جابر هاتف،

تنفيذ القرار سعادة رئيس محكمة رام الله الصادر بتاريخ 09-07-2016 والقاضي تبليغكم نسخة عن الاخطار العدلي 2026/8927 الكاتب العدل - رام الله بناء على طلب المخطر شركة الاجارة الفلسطينية ، وذلك بواسطة النشر بالصحف المحلية المعتمدة.

وهذا نصه :

اخطار بتسليم العين المؤجرة - بدون اجحاف بالحقوق.

2026

الشركة المخطرة: شركة الاجارة الفلسطينية المساهمة الخصوصية المحدودة والمسجلة لدى مراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (562528679)، بواسطة المفوضين بالتوقيع عنها السيد ابراهيم شريف عبد القادر عيسى والسيد حامد محمد نور الدين طه بموجب شهادة تعديل مؤرخة بتاريخ 2020/10/11، بواسطة وكلائها المحامون مرمي حسين و / أو هنادي يدك و/أو هديل معمر و/أو غالية سويطي و/أو براءة حسونة و/أو رياح ابو رداحة و/أو انعام منصور مجتمعين أو منفردين.

المخطر اليه ثائر محمد زياد حسن حناوي. حامل هوية رقم (940540552). وضد أحمد محمد زياد حسن حناوي، حامل هوية (850867201) بصفتهم مفوضين بالتوقيع عن شركة الحناوي للمقاولات العامة والمسجلة لدى وزارة الاقتصاد تحت الرقم (562541045). عنوان الشركة نابلس شارع الحرية - قرب قهوة ابو جابر

حيثيات الاخطار

حيث أنكم تعاقدتم مع شركة الاجارة الفلسطينية المساهمة الخصوصية المحدودة بتاريخ 2023/04/13، وملحق تعديل بتاريخ 2023/6/22 وقد تسلمتم بموجب عقد المأجير التمويلي المركبة (العين المؤجرة)، وهي المركبات التالية : 1 - شاحنة عادية مع كابينة شوفير مزدوج من نوع شيفروليت تحمل لوحة رقم (80597-C) وتحمل شامي رقم (1GC2K9E86GZ122406) . لون عاجي أبيض، سنة الانتاج (2013). 3 -جرافة عجل من نوع جي سي بي ، تحمل رقم معدة (7036139)، وتحمل شاصي رقم (1304209) . لون أصفر، سنة الانتاج (2011). 4 - شاحنة عادية مع كابينة شوفير مزدوج من نوع شيفروليت تحمل لوحة رقم (9444999). وتحمل شاصي رقم (1GC1K9E8XFF 166694) لون أسود سنة الانتاج (2014). 5 - حفار جنزير من نوع دوسان رقم المعدة (7433839) . وتحمل شاصي (CECA1001206)، لون برتقالي، سنة الانتاج (2014). 6 - حفار عجل من نوع جي سي بي ، رقم المعدة (6160239). وتحمل شاصي رقم (JCB3CX4TAH2515223)، لون أصفر، سنة الانتاج (2018). 7 - حفار جنزير من نوع فولفو 290 ، رقم المعدة (7434039)، وتحمل شاصي رقم (VCEC290OC00110663)، لون أصفر، سنة الانتاج (2009). 8 - حفار جنزير من نوع كترپيلر. رقم المعدة (9859139) وتحمل شاصي رقم (CAT0336DCMYG00203)، لون أصفر سنة الانتاج .(2011). 9 - مركبة خصوصية من نوع ميتسوبيشي اوتلاندر، رقم اللوحة (27584-H) تحمل شاصي رقم (JMBXTGF7WHJ004806)، لون و سنة الانتاج (2017).10 - جرافة عجل من نوع تريكس، رقم المعدة (7028639)، تحمل شامي (SMFHG64SCOACJM8498) لون اصفر . سنة الانتاج (2010) 11 - حفار جنزير من نوع كتر بلر رقم المعدة (7429939). وتحمل شاصي رقم (CAT0329ETTST00273) لون اصفر. سنة الانتاج (2013) 12 - شاحنة عادية مع رافعة بل فنجر 4000، رقم اللوحة (C -88262). ويحمل شاصي رقم (YV2AG20G5BA706697)، لون عاجي أبيض سنة الانتاج (2011). 13 - شاحنة قلاب من نوع مان تحمل لوحة رقم (L-45691)، وتحمل شاصي رقم (WMA37SZZ2EM633088) لون أصفر. سنة الانتاج (2013). 14 - شاحنة قلاب من نوع مان تحمل لوحة رقم (A-27693). ويحمل شاصي رقم (WMA37SZZ8DM611322). لون عاجي أبيض . سنة الانتاج (2012). 15 - مدحلة (مـــرداس ميكانيكي) من نوع فولفو . رقم المعدة (9505939). وتحمل شاصي رقم(VCE0- D25A0H651038). لون اصفر سنة الانتاج (2015) 16 - جرافة انزلاقية التوجيه من نوع بوب كات . رقم المعدة (9506039)، وتحمل شامي رقم (B2L511009). لون عاجي أبيض، سنة الانتاج (2015). 17 - شاحنة قلاب من نوع فولفو رقم اللوحة (A-14832). وتحمل شاصي رقم (YV2XTY0G7HB791490)، لون عاجي أبيض سنة الانتاج (2016) . 18 - جرافة عجل من نوع كترپيلر. رقم المعدة (7031739) وتحمل شاصي رقم (CAT0950HVN1A04082) ، لون أصفر سنة الانتاج (2010). 19 - شاحنة قلاب من نوع داف، رقم اللوحة (7327295)، وتحمل شامي رقم (XLRAD85MC9E864497) . لون عاجي أبيض. سنة الانتاج (2010)، 20 - حفار عجل من نوع جي سي بي ، رقم المعدة (7682539). وتحمل شامي رقم (2002484). لون أصفر، سنة الانتاج .(2011) 21 - مجرور قلاب من نوع ج.م. رقم اللوحة (A-14913) ويحمل شاصي رقم (KG9TH5E3CGA007080)، لون عاجي أبيض، سنة الانتاج (2015)، مسجلة باسم شركة الإجارة الفلسطينية.

حيث أنكم أخليتم بالتزامكم الأساسي بامتناعكم عن تسديد الدفعات المستحقة في الموعد المحدد وسندا للاخطار العدلي رقم (2026/ 2907) لدى سعادة كاتب عدل رام الله بتاريخ 2026/2/15 الذي تبلغه المخطر اليه وفقا للأصول والقانون، وسندا لاحكام المادة (26) و المادة (29) فقرة 1 و 2 من القرار بقانون رقم (6) لسنة 2014، فإن العقد الموقع من قبلكم اعتبر مفسوخا بكل اثاره، لذلك فإننا نخطركم بضرورة تسليم العين المؤجرة (المركبات الموصوفة أعلاه للمؤجر خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغكم لهذا الإخطار هذا ونحيطكم علما، بأن موكلتنا ستتقدم بطلب لسعادة قاضي الأمور المستعجلة بهدف استعادة المركبة المؤجرة من حيازتكم استنادا لأحكام المادة (29) والمادة (30) من قانون التأجير التمويلي رقم (6) لسنة 2014 النافذ، دون إجحاف بحقوق موكلتنا بمطالبتكم بكامل المبالغ المالية المستحقة في ذمتكم، واتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقكم وتضمينكم كافة الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة

المحامون: مرسي حسين
الكاتب العدل - رام الله

دولة فلسطين
السلطة القضائية-دائرة تنفيذ رام الله
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية-(((20953165)))
رقم الدعوى 2024/9680 تنفيذ
هيئة القاضي : حذيفه موسى
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه: المحكوم عليه:1) لطفي عبد الفتاح عامر قصاص - هوية (920655370). محطة القصاص للغاز هاتف، القدس، الرام
أخبرك بأن الدائن المحكوم له: جهاد نافذ حمزة شاهين - هوية رقم : 852976083 - العنوان: الخليل - الحووز الاول - وكيله المحامي: ثروت انور محمد منصور ، قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ شيقل اسرائيلي 7000.0 مرفق صورة للإطلاع
لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.
تحريرا في 05-07-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية بيت لحم- (((20812361)))
تبليغ بالنشر في القضية الحقوق 40 - 2026 صادر عن محكمة بداية بيت لحم
المطلوب تبليغه: 1. رائدة محمود عيد أبو نجمه . / الاوراق المبلغة: لائحة الدعوى
لدى محكمة بداية بيت لحم الموقرة دعوى مدني رقم (2026/40)
المدعي: رزق احمد محمد سواد وحامل هوية رقم (964463665) / بيت لحم- دار صلاح/ عمارة الصفتين هاتف رقم (059909628). وكيلاه المحاميان علي العصا و/او صفوان بحر/ مجتمعين و/او منفردين.
المدعى عليهم: 1. عبد تايه حمد الأحمد هوية (959341959) / بيت لحم- دار صلاح - مقابل محطة الجزيرة للمحروقات. 2. رائدة محمود عيد ابو نجمة هوية (081024465) /بيت لحم- دار صلاح هاتف (0528927277).
موضوع الدعوى: دعوة مطالبة مالية ناشئة عن عقد ثابت بمستند خطي و/او دعوى مطالبة بأجر و/او تعويض بقيمة (900.000 شيكل) تسعمائة ألف شيكل.
قيمة الدعوى لغايات الرسم (900.000 شيكل) تسعمائة ألف شيكل. ز٢٣/٧/(٥)
لائحة واسباب الدعوى
.1 بتاريخ (17/09/2020) اتفق المدعى عليهما مع المدعي اتفاقاً خطياً صحيحاً كونه يعمل في مجال حفر الأراضي، يقضي بتنفيذ المدعي أعمال حفر في الأرض العائدة للمدعى عليهما، والتي تحمل الرقم (شهادة مجلس) ضمن الحوض رقم (7 طبيعي) بموقع (ام الطلح- خلة الحمير) من أراضي الشاورة قضاء بيت لحم، ومساحتها (1500 متر مربع)، حدودها من الشمال عائلة الواوح ومن الجنوب أرض السادة سامي شاورة وأبو حمزة حمدان ومن الغرب عائلة الواوح ومن الشرق أيضاً أرض عائلة الواوح، وذلك تمهيداً لإقامة مشروع إسكان عليها (شقق سكنية لغايات البيع والتجارة). 2. علماً بأن الاتفاق المبرم بين طرفي هذه الدعوى والمذكور أعلاه تم تنظيمه من قبل المحامية فلسطين صلاح مصادقة على صحة التواقيع المذيلة أسفل ورقة الاتفاق المكون من ورقة واحدة. 3. نص الاتفاق المبرم بين طرفي هذه الدعوى صراحة على ان يكون بدل أعمال الحفر التي سيقوم بها المدعي هو حصوله على شقتين سكنيتين في البناء المزمع إنشاؤه على الأرض موضوع الحفر، وذلك بدلاً عن الأجر النقدي. 4. قام المدعي بتنفيذ كامل أعمال الحفر المتفق عليها تنفيذاً تاماً حسب الأصول الفنية، وقد استلم المدعى عليهما أعمال الحفر دون اعتراض ودون تحفظ إستلاماً فعلياً بشكل كامل، الأمر الذي يشكل إقراراً ضمنياً بتنفيذ المدعي لالتزامه التعاقدي. وبذات الوقت وتنفيذاً للعقد المبرم قام المدعي بتسليم المدعى عليهما أيضاً مبلغ (100.000 شيكل) مائة ألف شيكل وفق البند (3) من العقد المبرم فيما بينهما، الأمر الذي ينبت قيام المدعي بتنفيذ كامل التزامه التعاقدي بالشكل الصحيح. 5. الا ان المدعى عليهما ومنذ انتهاء أعمال الحفر واستلامهم لهذه الأعمال منذ مدة طويلة، امتنع المدعى عليهما عن إنشاء العمارة المزمع انشائها على ذات الأرض، وبالتالي لم يتسلم المدعي الشقتين المتفق عليهما، ولم يدفعا حتى أي نقدي مقابل أعمال الحفر التي نفذها المدعي، الأمر الذي يعد إخلالاً صريحاً وجسيماً بالعقد من قبل المدعى عليهما، كما أن عدم إنشاء البناء على الأرض يجعل من تنفيذ الالتزام العيني (تسليم الشقق للمدعي) متعذراً، مما يوجب قانوناً تحويل الالتزام إلى بدل نقدي يعادل قيمة الأعمال المنفذة و/او قيمة الشقتين، وإعادة مبلغ الـ(100.000 شيكل) الذي كان المدعي قد دفعه للمدعى عليهما تنفيذاً من جانبه للعقد المبرم. 6. ان تعنت المدعى عليهما و/أو عدم تسليمهما حقوق المدعي المستحقة له (بدل اعمال الحفر)، وأداء المدعي لمبلغ 100.000 شيكل للمدعى عليهما و/أو عدم التزام المدعى عليهم مجتمعين و/او منفردين تجاه المدعي بناء على العقد المبرم بينهم سببت ضرراً مادياً فادحاً وفعلياً للمدعي قيمته بلغت (300.000 شيكل) حيث تأتى على ذلك حرمانه وفقدانه الكسب والربح المستقبلي وخسارة مادية فعلية، ما تسبب هذا التأخير في الحاق الضرر بأموال المدعي وحرمانه وتعطيله من الاستفادة منه دون وجه حق لأكثر من ثلاث سنوات من تاريخ تسليم اعمال الحفر هذا من جانب. 7 ومن جانب آخر ان انتفاع المدعى عليهما من أعمال الحفر التي قام بها المدعي دون دفع مقابلها يشكل إثراء للمدعى عليهما بلا سبب مشروع على حساب المدعي، الأمر الذي يرتب مسؤوليتهما قانوناً عن تعويض المدعي عن كامل الأضرار التي لحقت به. 8. ولما كان المدعي قد تضرر ضرراً فعليا مباشراً من جراء اخلال المدعى عليهما بالاتفاق الخطي المبرم معه، قام المدعي بالمطالبة ودياً مراراً وتكراراً بحقوقه المستحقة عند المدعى عليهما طيلة الفترة اللاحقة لتسليم أعمال الحفر وحتى يومنا هذا دون فائدة تذكر، ولم يبق له سبيل سوى اللجوء إلى القضاء. 9. حتى انه وفي الآونة الأخيرة، تبادر إلى مسمع المدعي أن المدعى عليهما قضا الشراكة فيما بينهما ولن يتم إقامة العمارة المزمع إقامتها على الأرض المذكورة، الأمر الذي يشكل إمعاناً في إلحاق الضرر والأذى الكبير بالمدعي وحقوقه المستحقة له عند المدعى عليهما. 10. لحكمتكم الكريمة صلاحية النظر والبت في هذه الدعوى نظراً لطبيعتها وقيمتها وموطن المدعى عليهما ضمن منطقة الصلاحية. 11. يحتفظ المدعي لنفسه بحق تقديم لائحة دعوى معدلة. 12. يحتفظ المدعي لنفسه بكامل حقوقه القانونية في تقديم أي طلبات و/او دفوع و/او بينات إضافية و/أو تعديل طلباته و/أو زيادة مقدار المطالبة و/أو اتخاذ أي إجراء تحفظي أو أسلوك أي طريق يجيزه القانون و/أو الاستعانة بالخبرة القانونية و/أو الفنية لإثبات أي وقائع، وذلك في أي مرحلة من مراحل السير في هذه الدعوى وقبل صدور الحكم الفاصل فيها، دون أن يعد ذلك تنازلاً عن أي حق من حقوقه.
**الطلب: يلتمس المدعي تبليغ المدعى عليهما نسخة عن لائحة الدعوى وبعد تبادل اللوائح وغب الإثبات الحكم للمدعي على المدعى عليهما الأول والثاني بالتكافل والتضامن مجتمعين و/او منفردين بمبلغ وقدره (900000 شيكل) و/أو الزامهما مجتمعين و/أو منفردين بدفع و/أو أداء القيمة النقدية لأعمال الحفر التي قام بها المدعي مضافاً إليها الخسائر و/أو الأضرار التي لحقت بالمدعي، وربط المبلغ المحكوم به بجدول غلاء المعيشة والفائدة القانونية من تاريخ نشوء الحق لغاية يومنا الحاضر إضافة إلى رسوم الدعوى ومصاريفها من تاريخ توريدها إلى قلم المحكمة حتى صدور الحكم فيها وا

القدس - الخميس ٢٣ تموز 2026/ 7 / Thursday 23 / 7

ترمب بحاجة إلى إنجاز ما .. وسيجده في لبنان

الحديث يجدر بنا أن نبدأه من النهاية: في هذه اللحظة يؤثر الحصار البحري الأمريكي على مضيق هرمز على الإيرانيين، يخنقهم اقتصاديا. الامر الثاني الذي من المهم لنا أن نعرفه هو أن اخراج اليورانيوم المخصب من الدولة لن يتم على ما يبدو الا بالاتفاق. المشكلة هي انه طالما يحكم النظام الحالي في طهران، لن يكون اتفاق لاخراج اليورانيوم. وبعامة - ليس لديه مشكلة في أن يكون شعبه يدفع ثمن الحصار البحري وثمن قصف الجيش الإسرائيلي في جنوب الدولة.

بخلاف صبر قيادة النظام الإيراني، فانه لدى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تركض عقارب الساعة بوتيرة مدوية. كل ساعة مواجهة مع إيران وإغلاق المضيق ترفع سعر النفط، تضعضع الاقتصاد وتفاقم غلاء المعيشة في الولايات المتحدة - وليس هناك فقط. لترمب وللحزب الجمهوري توجد انتخابات منتصف الولاية في شهر تشرين الثاني. وحتى ذلك الحين نجده ملزما بان يجلب إنجازا.

الخطوة أمس الأول، التي وصل فيها الرئيس اللبناني جوزيف عون في زيارة رسمية إلى البيت الأبيض فيما في الخلفية يبدو مقاتلو الجيش الإسرائيلي يخرجون من بلدة زوطر الغربية فيما يدخل جنود الجيش الإسرائيلي هناك بدلا منهم ويأخذون مسؤولية سيادية، هي صورة يمكن للرئيس الأمريكي أن يلوح بها كإنجاز. إلى هذا ينبغي ان تضاف أيضا اقوال الرئيس اللبناني الذي اعلن بان الاتفاق التاريخي بين إسرائيل وبلاده تحقق بفضل الرئيس الامريكي - والامر سيسجل كإرث الرئيس ترمب.

عمليا، بدخول الجيش اللبناني إلى القرى في مجال النبطية أمس الأول لا يوجد موضوع جوهري يتعلق بأمن إسرائيل.

تقع البلدات الثلاثة التي دخل اليها الجيش اللبناني خلف الخط الأصفر. إلى بلدتين من اصل الثلاثة لم يدخلهما الجيش الإسرائيلي على الاطلاق. اما البلدة الثالثة فقد طهرت والجيش الإسرائيلي خرج منها ونقل المسؤولية إلى الجيش اللبناني المطالب الان بان يثبت قدرته على الحفاظ على السيادة اللبنانية وواجب الاثبات عليه.

بالمناسبة، لا يسارع الجيش اللبناني لاخذ المسؤولية عن مناطق أخرى في جنوب الدولة، كونه يفهم قيود قوته. وعليه يستوعب الجيش الإسرائيلي بانه سيتطلب الامر منه ان يبقى في المنطقة لزمن طويل آخر وهو يستعد بما يتناسب مع ذلك ضمن أمور أخرى من خلال بناء استحكامات.

وعودة إلى إيران - تحدث ترمب أمس الأول على مسمع عون والاعلام العالمي عن اتفاقات إبراهيم وقال ضمن أمور أخرى انها "كانت نجاحا، وقريبا سترون الكثير من الدول تنضم اليها". هذا القول حرج على نحو خاص حيال إيران إذ أنه اذا ما انضمت دول أخرى في الخليج إلى الاتفاقات، فالامر كفيل بان يسحق قوة واوراق إيران.

مثلا، تمرير أنبوب نفط - هو في قسم منه ممدد منذ الان - من الخليج إلى إسرائيل ومنها إلى البحر المتوسط. السؤال هو اذا كانت إسرائيل ستتمكن من ان توفر للرئيس الأمريكي دولاب النجاة من الأزمة في هرمز.

معاريف - آفي أشكنازي

ما هو الخطر الحقيقي لمروان البرغوثي؟!

يبدو أن شخصاً في مصلحة السجون الـ"بن غفيرية" كان من المهم له إرضاء جهة معينة في وزارة الأمن الوطني. من هنا صدر التقرير الاستخباري الخاص لمصلحة السجون، بعنوان "مروان البرغوثي يكسب لعبة لا يشارك فيها". وقد نشرت النقاط الرئيسية لهذا التقرير، الذي كتبه الدكتور م.، من قسم البحوث الاستراتيجية في مصلحة السجون، في هذا الشهر في صحيفة "يديعوت احرونوت"، في مقال كتبه ليران تماري. هدف التقرير هو "سنورة البرغوثي"، أو كما يقول ب.، وهو ضابط استخبارات رفيع في مصلحة السجون والذي استند المقال المذكور الى مقابلة اجريت معه: "انه (البرغوثي) نوع من يحيى السنوار، بل هو اكثر دهاء وخطرا". مع ذلك، عند قراءة المقال يصعب تقديم أي دليل حقيقي يدعم هذا الادعاء.

للتذكير، تم اعتقال البرغوثي، القائد السابق للتنظيم، وهو الجناح العسكري في حركة فتح، في الانتفاضة الثانية، في عملية "الدرع الواقي" في نيسان ٢٠٠٢، وفي العام ٢٠٠٤ تمت ادانته في المحكمة المركزية في تل أبيب بالتورط في هجمات أدت الى قتل خمسة اسرائيليين. وقد صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد خمس مرات، اضافة الى احكام اخرى بتهمة الشروع في القتل والانتماء لمنظمة "ارهابية" والعمل فيها. بعد ذلك، كما كتب آفي يسسخاروف في نيسان ٢٠١٦ في صحيفة "تايمز اوف اسرائيل" تخلى البرغوثي عن تأييد الكفاح المسلح، وصاغ مفهوما للمقاومة السلمية للاحتلال الاسرائيلي، بهدف اقامة دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧، وهو المفهوم الذي يسعى من خلاله الى توحيد كل فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية.

في المقال عن التقرير الخاص لمصلحة السجون، الذي يتضمن ايضا لمحة تاريخية عن سيرة البرغوثي قبل الادانة وبعدها، لم تتم الاشارة الى أي تغيير في موقفه من الكفاح المسلح. وخلافا لذلك، يؤكد التقرير والمقال بشكل قاطع، على ان البرغوثي، مثلما كانت الحال في الانتفاضة الثانية، ما زال يؤيد نهج الارهاب حتى الآن. مع ذلك، رغم الادعاء بان التقرير يعكس "تطور في شخصيته"، بالاعتماد، ضمن امور اخرى، على تسجيلات لمحادثاته الخاصة، فان المقال لا يقدم أي دليل صريح على اقوال البرغوثي اليوم يدعم هذا الادعاء.

يفشل التقرير والمقال عن البرغوثي في تقديم ادلة كافية، ليس فقط فيما يتعلق بدعمه المزعوم لنهج الكفاح المسلح، بل ايضا فيما يتعلق بمسالة جوهرية اخرى، لا تقل اهمية بالنسبة لكل من يتوق الى اعتبار البرغوثي النسخة الخطيرة للسنوار، وهي مسالة الاعتراف بدولة اسرائيل. في الواقع لو ان "تطور شخصيته" قد اوحى، ولو بالتلميح، الى ان البرغوثي يسعى الى طرد "المستعمرين الصهاينة" من الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية واحدة من البحر الى النهر، لكانت عملية "سنورته" قد اكتملت. مع ذلك، تبين ان حصيلة معلومات مصلحة السجون هنا ضئيلة جدا: لقد اعترفت ب.، العضوة البارزة في هذا الجهاز، "التي قضت ساعات طويلة مع البرغوثي وتعرفت على كل المعلومات الاستخبارية عنه"، اعترفت بأن البرغوثي كان يتحدث دائما في محادثاتها معه عن ضرورة تحقيق السلام بين الشعبين. وقد اعتبرت ذلك مجرد مجاملة.

لكن الامر لا يعتبر سرا. ففي الانتفاضة الثانية عندما كان يقود تنظيما وقبل اعتقاله من قبل اسرائيل، اكد البرغوثي بوضوح التزامه بحل الدولتين الذي يقوم على التعايش السلمي والازدهار والترابط الاقتصادي والثقافي. وفي مقاله المشهور في "واشنطن بوست" في كانون الثاني ٢٠٠٢، وصف اسرائيل بأنها "الجارة المستقبلية"، وأكد على اعتراف الفلسطينيين بدولة اسرائيل "على ٧٨ في المئة من اراضي فلسطين التاريخية"، وطلب من اسرائيل الاعتراف بحق دولة فلسطين في الوجود على ٢٢ في المئة من هذه الارض. واكدت مجموعة من المقربين من البرغوثي في ٢٠١٧ على مبدأ الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين، لذلك لا يوجد ما يدعو الى التشكيك في صدق تصريحاته الحالية بشان التزامه بالسلام بين الشعبين، التي يشهد عليها تحقيق معهد الدراسات السياسية نفسه، طالما لم يثبت عكس ذلك.

يوجد لجيل كامل مثل البرغوثي موقف سياسي فلسطيني يدعو الى الحل الواقعي والعادل الوحيد في الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين وهو حل الدولتين. اضافة الى ذلك كان على مدى عقد يرفض المقاومة المسلحة للاحتلال، ويبدو انه الزعيم الفلسطيني الوحيد القادر على توحيد معظم الفصائل الوطنية الفلسطينية تحت قيادته وحول هذين المبدأين: دعم حل الدولتين ونبذ الارهاب. وينطبق هذا ايضا على اجزاء من حماس والجهاد الاسلامي اللتان توصل ممثلوهما الى اتفاقيات مع انصار البرغوثي في العام ٢٠١٦، استنادا الى نفس المبادىء. والان بالتحديد بعد كارثة تدمير غزة، يتوقع ظهور خائبي أمل جدد في المنظمات الارهابية، الذين سيكونون مستعدين للموافقة على قيادة البرغوثي ورؤيته.

ان احتمالية ظهور قيادة فلسطينية موحدة وتلتزم بحل الدولتين بقيادة البرغوثي، تعتبر تهديد حقيقي لاسرائيل. لان ظهور هذه القيادة سيضع حد لذرائعها المتكررة لتجنب استئناف العملية السياسية. في الواقع ترفض اسرائيل، التي اطلقت سراح مئات الارهابيين الفلسطينية الملطخة أيديهم بالدماء، اطلاق سراح البرغوثي، ليس بسبب تورطه في قتل اسرائيليين، بل بسبب ما يمثله من "خطر" على السلام وتقسيم البلاد. وبناء على ذلك فقد حان الوقت لانصار حل الدولتين في اسرائيل، يهود وفلسطينيين، لبذل قصارى جهدهم لزيادة هذا الخطر.

بشكل ملموس يجب اتخاذ اجراءات مستعجلة لانشاء منتدى يهودي - عربي من اجل المطالبة باطلاق سراح البرغوثي. وسيعمل هذا المنتدى بحزم على ايصال صوته محليا ودوليا، وسينظم حملة توقيعات جماعية من قبل مواطنين اسرائيليين يحبون السلام، للمطالبة باطلاق سراح البرغوثي، وفي نفس الوقت سيضمن تزويد الرأي العام الاسرائيلي بمعلومات موثوقة ومفصلة حول مواقفه السياسية، الامر الذي سيضع حد المحاولة ذر الرماد في عيون الجمهور الاسرائيلي حول هذه القضية، مثل "الكشف المخجل" الذي نشرته "يديعوت احرونوت".

بقلم: ديمتري شومسكي- هآرتس

الخلافات التقليدية في اليسار شطبت عن جدول الأعمال للانتخابات التمهيدية للديمقراطيين

لقد اثبت حزب الديمقراطيين الذي انتخب في يوم الاثنين الماضي في الانتخابات التمهيدية بأنه حزب الاحتجاج الرسمي أو "حزب كابلان"، كما يسمى في الخطاب والحياة الاسرائيلية اليوم. فاذا كان حزب العمل في السابق منقسم بين "حمائم" و"صقور"، وكان ميرتس منقسم بين "مؤيدين للاحتلال" و"حُمر"، فان هذه الانقسامات اليوم تكاد تكون معدومة.

غابي لاسكي، التي لسنوات استثمرت مؤهلاتها القانونية للدفاع عن حقوق الانسان في الضفة الغربية، احتلت مكانة مرموقة في القائمة بفضل دفاعها القانوني عن المعتقلين في المظاهرات. وبمناسبة الانتخابات التمهيدية قدم وزير الدفاع يسرائيل كاتس هدية لعمري رونين، وهو من ابرز الاعضاء في "اخوة السلاح"، عندما اعلن في يوم أمس عن اعفائه من الخدمة في الاحتياط. وقد تم استبدال معارضي الاحتلال بنشطاء احتجاج بارزين مثل موشيه ريغمان وموران كاتسنشتاين ونافا روزيليو، وقد حظي مرشحون سابقون مثل يايا بينيك، الذين برزوا في السنوات الاخيرة في الاحتجاجات بمكانة مرموقة.

حتى اعضاء الكنيست الحاليين من الحزب، الذي نالوا استحسان كبير لنشاطهم في الكنيست بقيادة نعمة لازيني وجلعاد كريف، اصبحوا مرتبطين اكثر بالاحتجاجات والمظاهرات من أي مسؤول آخر. وبالتالي، حكومة المذابح غير مسؤولة فقط عن اعادة تشكيل الحياة هنا، بل عن التشرذم المتجدد لليسار وصورته الحالية. ومجرد تولي يئير غولان، بطل ٧ اكتوبر والذي سبق له الفشل في ميرتس، رئاسة حزب اليسار يعتبر فصل آخر في سلسلة التشويهات التي خلقتها الحكومة.

تحتل قائمة الديمقراطيين مكانة صغيرة ولكنها مترسخة في الرأي العام في اسرائيل، كما يتضح من التسجيل للحزب في الانتخابات التمهيدية. يشعر الجمهور الليبرالي وبحق انه يخوض حرب وجودية، أو بالاحرى معركة شاملة، على مستقبله في هذا المكان. ويتوقع ان تتمكن القائمة من الوصول الى عشرة مقاعد على الاقل.

ان الخوف الذي ساد في الحزب من ان الترشح المستقل لغادي ايزنكوت سيضعفه بالتدريج أخذ يتلاشى. أولا، هناك فهم متزايد للوضع الراهن الذي تزداد فيه المؤشرات بان ايزنكوت لا يرغب في التحالف مع نفتالي بينيت ويئير لبيد، وانه سيخوض الانتخابات منفردا. ثانيا، كان غادي ايزنكوت نفسه اول من ابتعد عن الديمقراطيين وامثالهم، وتجاهل أي دعوة للوحدة والتطلع الى قيادة هذا الجمهور.

في الواقع احد الخطوط الواضحة في حملة ايزنكوت هو التنكر لهذا الجمهور، ويعود ذلك جزئيا الى النزعة اليمينية الواضحة للجمهور في اسرائيل، والى شعور الكثيرين بالنفور من النواة الصلبة للاحتجاج والمحتجين، حتى لو أنهم من غير المؤيدين للحكومة. يحرص ايزنكوت على عدم التلون بلون كابلان. ويمكن القول حتى الان على الاقل حسب الاستطلاعات بان هذه الاستراتيجية تعمل لصالحه.

على الرغم من ابعاد ايزنكوت لنفسه، الا انه لا شك ان الديمقراطيين سيشكلون حلقة وصل مهمة، بل وحاسمة، في حكومة التغيير اذا تم تشكيلها. وسيطالب الديمقراطيون بوزارة الامن الداخلي ووزارة التعليم وربما وزارة العدل. وهناك احتمالية كبيرة لحصولهم عليها. منذ انطلاق الحملة الانتخابية يحرص يئير غولان والديمقراطيون على العمل ككتلة واحدة وتوفير الاستقرار المصطنع من ناحيتهم، في حين ان القطاع المضطرب يوجد على يمينهم، في الوسط، في معركة بين ايزنكوت وبينيت المدعوم من لبيد. ولكن قبل الاسراع الى تقسيم جلد الدب قبل اصطياده، بقيت مهمة واحدة "صغيرة"، وهي هزيمة بنيامين نتنياهو وتجنب عن مسار الكارثة.

بقلم: رفيت هيخت- هآرتس

بعد عام ونصف من سقوط الأسد: كيف يبدو الاقتصاد السوري وماذا نتعلم منه عن مستقبل سوريا الجديدة؟

بعد عام ونصف من سقوط نظام الأسد، تواجه سوريا تناقضات عميقة: فعلى الصعيد الخارجي، حققت حكومة أحمد الشرع إنجازات دبلوماسية هامة، تمثلت في تزايد الاعتراف الإقليمي والدولي، وموجة من التزامات الاستثمار من دول الخليج وتركيا والولايات المتحدة وأوروبا. أما على الصعيد الداخلي، فالوضع أكثر قتامة: إذ تعاني سوريا من توترات عرقية، وتهديدات أمنية، وانقسامات أيديولوجية، وأزمة اقتصادية حادة باتت تشكل مصدراً رئيسياً للضغط الاجتماعي والسياسي على الحكومة الجديدة. يتجلى هذا التناقض أيضًا في كل ما يتعلق بعملية إعادة الإعمار.

الأزمة الاقتصادية وتداعياتها- لمحة سريعة

يعاني الشعب السوري، الذي صمد نحو ١٣ عامًا من الحرب الأهلية، من ضغوط اقتصادية هائلة. ينبع السخط الشعبي بشكل رئيسي من ارتفاع أسعار الكهرباء، وضعف الليرة السورية (التي تُقدّر بنحو ١٤,٠٠٠ ليرة سورية للدولار)، وتراجع القدرة الشرائية، وصعوبة حصول الأسر على الغذاء.

وتُظهر البيانات المتعلقة بسوريا حجم الأزمة الناجمة عن الحرب الأهلية. فقد انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، الذي قُدّر بنحو ١,٥٥٠ دولارًا أمريكيًا في عام ٢٠١١، إلى ٦٧٠ دولارًا أمريكيًا في عام ٢٠٢٣، وهو آخر عام تم فيه قياسه، أي بانخفاض يزيد عن ٥٠ في المئة. كما انخفض معدل من أنهوا المرحلة الابتدائية من حوالي ١٠٠ في المئة في عام ٢٠١١ إلى حوالي ٦٣ في المئة في عام ٢٠٢٣. وفي حين أن معدل البطالة الرسمي في سوريا ١٣ في المئة "فقط"، صرّح وزير الاقتصاد والصناعة السوري، نضال الشعار، في عام ٢٠٢٥ بأن الرقم الحقيقي أقرب إلى ٦٠ في المئة.

وفي تقرير نُشر في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، قدّر البنك الدولي تكلفة إعادة الإعمار في سوريا بنحو ٢١٦ مليار دولار أمريكي. للمقارنة، بلغ الناتج المحلي الإجمالي لسوريا في عام ٢٠١١، أي قبل الحرب بعام، ٦٧ مليار دولار. بعبارة أخرى، حتى في ظل اقتصاد ما قبل الحرب، ولو استُثمرت كل ليرة سورية بالكامل في إعادة الإعمار (وليس، على سبيل المثال، في الغذاء أو الاستهلاك)، لكان الأمر سيستغرق أكثر من ثلاث سنوات لإصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب. تُظهر استطلاعات الرأي العام لعام ٢٠٢٦ تأثير الوضع الاقتصادي على الدعم الشعبي للحكومة. ففي شباط، اعتقد ٦٣ في المئة من السوريين المستطلعة آراؤهم أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح. ولكن بحلول نيسان، انخفضت هذه النسبة إلى ١٣ في المئة فقط ممن يعتقدون أن الحكومة تبذل ما يكفي لمواجهة ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة. وخلال الفترة نفسها، تراجعت أيضًا نسبة الشعور بالأمن الشخصي من ٦٧ في المئة إلى ٣٨ في المئة. وأصبحت الصعوبات الاقتصادية، وليس مجرد الأيديولوجية أو الأمن، هي المعيار الأساسي الذي يُقيّم السوريون من خلاله حكومتهم.

وفي نيسان، صرّح المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، كلاوديو كوردوني، لمجلس الأمن بأنّ تدهور الأوضاع الاقتصادية يُؤجّج الاضطرابات الاجتماعية، وأكّد على أنّه بدون حكم شامل للجميع، وعدالة انتقالية ذات مصداقية، ودعم دولي، سيظلّ الاستقرار هشّاً.

لقد اتخذ النظام السوري، الذي يخشى تقويض استقراره في هذا السياق، سلسلة من الخطوات الرامية إلى تخفيف الضغط الشعبي. ففي كانون الثاني، تقرّر تسريع تغيير العملة وحذف صفرين من الليرة لتسهيل المعاملات وإرساء عملية إصلاح اقتصادي من شأنها تعزيز ثقة الشعب. وفي وقت لاحق، وقّع الرئيس السوري أحمد الشرع مراسيم رئاسية بزيادات كبيرة في الأجور في القطاع العام، بما في ذلك الصحة والتعليم والدين والمالية، بهدف تحسين الظروف المعيشية. في الوقت نفسه، قدّم وزير المالية محمد برنية إصلاحًا ضريبيًا شاملًا، يتضمن إعفاءً كاملًا من ضريبة الدخل لذوي الدخل المنخفض (الذين يقل دخلهم عن ٦٤٠ ألف ليرة سورية سنويًا، أي ما يعادل ٤٦٠٠ دولار أمريكي تقريبًا)، وفرض ضريبة شراء بنسبة ٥ في المئة، باستثناء السلع الأساسية كالغذاء والدواء والخدمات التعليمية، وذلك لمنع استمرار تآكل القدرة الشرائية للفئات الأقل حظًا. كما تقرر زيادة المعاشات التقاعدية في القطاع العام بنسبة ٣٠ في المئة. وأفاد برنية بأن المعاشات التقاعدية في سوريا ارتفعت بمعدل ٥٦ في المئة تقريبًا خلال العام الماضي، وهي خطوة تعكس رغبة الحكومة في زيادة الإنفاق العام لدعم الفئات الأقل حظًا.

وأشار اقتصاديون علّقوا على هذه الخطوة، التي تهدف أساسًا إلى تخفيف أعباء المعيشة وتحسين القدرة الشرائية، إلى ضرورة أن تترافق زيادات الأجور مع إصلاح حقيقي في القطاع العام، وذلك من خلال تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، ومعالجة المشكلات الإدارية، ورفع الكفاءة. فزيادة الأجور وحدها لا تكفي، بل يتطلب الأمر رصدًا ومتابعةً لأداء موظفي القطاع العام لضمان تحقيق نتائج ملموسة.

ومن النقاط الأخرى التي تثير قلق الاقتصاديين، تدخل الحكومة في دعم السلع الأساسية وشراء المنتجات. فالحكومة السورية في مأزق: فمن جهة، يتزايد الضغط الشعبي للمطالبة بالدعم والمساعدات لتخفيف معاناة المواطنين. ومن جهة أخرى، قد يُوقع التدخل الحكومي المفرط في الاقتصاد سوريا في فخ الحكومات التي تراكمت عليها الديون بسبب دعم السلع الأساسية، لكنها عاجزة عن التوقف خوفًا من رد فعل شعبي، كما حدث في مصر.

لقد تجلّى هذا التوتر في موجة الاحتجاجات التي اندلعت في أيار ٢٠٢٦ في المناطق الزراعية الوسطى بسوريا (الحسكة، والرقة، ودير الزور، وريف حماة) احتجاجًا على تحديد الحكومة سعر شراء القمح بـ٤٦ ألف ليرة سورية جديدة للطن (حوالي ٣٣٠ دولارًا أمريكيًا). عارض المزارعون ورؤساء نقاباتهم السعر الرسمي، واصفين إياه بالقمع الذي لا يتناسب مع الجهد المبذول في أهم محصول في البلاد. وأشار المحتجون إلى سخافة اختيار الحكومة طباعة صورة سنبلة القمح على فئة ٥٠٠ ليرة الجديدة كرمز للثروة الوطنية، بينما هي في الواقع تُرسّخ سياسة خانقة لا تُمكّن المزارعين من تحقيق الاكتفاء الاقتصادي.

... استجابةً لهذه القضية، واستجابةً لغضب المزارعين، قرر الرئيس السوري، بموجب مرسوم رئاسي، منح الحكومة ٩٠٠٠ ليرة سورية إضافية (حوالي ٨٠ دولارًا أمريكيًا) عن كل طن من القمح تشتريه من المزارعين (ليصبح سعره ٤٢٠ دولارًا أمريكيًا). ويرى خبراء اقتصاديون أن هذا السعر مرتفع مقارنةً بالقمح الروسي أو الأوكراني الذي تشتريه دمشق، ويُظهر استعداد الحكومة للاستجابة للضغط الشعبي حتى على حساب المصالح الاقتصادية طويلة الأجل. ومن التحديات التي تستواجهها الحكومة السورية محاولة الموازنة بين مطالب المزارعين والمصلحة العامة في النمو المستدام. وفي حزيران ٢٠٢٦، انضمت الشركات التجارية أيضًا إلى الاحتجاجات، مطالبةً بتحسين الأجور والظروف الاجتماعية.

منذ بداياتها، عملت الحكومة السورية بجدٍّ على حشد المستثمرين الخارجيين لإعادة الإعمار الاقتصادي. في ١٨ أيار، شارك وزير المالية برنية في جلسة مغلقة لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة السبع في باريس. وتركزت المناقشات على التعافي الاقتصادي لسوريا وإعادة دمجها في النظام المالي العالمي. وتُمثل هذه المشاركة خطوةً هامةً أخرى في جهود حكومة الشرع للتواصل مع الاقتصادات الكبرى وحشد الدعم الدولي لإعادة إعمار البلاد قبل قمة مجموعة السبع في حزيران.

وفي أيار، شهد مسار إعادة إعمار الاقتصاد السوري تطورين هامين: قرار الاتحاد الأوروبي باستئناف العلاقات التجارية مع سوريا، وقرار شركتي فيزا وماستركارد، وهما من عمالقة القطاع المالي، بالسماح باستخدام بطاقات الائتمان الدولية في البلاد. ولا يقتصر السؤال المحوري على من سيمول إعادة إعمار سوريا، بل يتعداه إلى تحديد نوع الاقتصاد الذي سيُبنى هناك: اقتصاد مفتوح وتنافسي، أم إعادة بناء "اقتصاد المحسوبية" تحت قيادة جديدة.

مع ذلك، تتعارض الرغبة الدولية في إعادة الإعمار أحيانًا مع حالة عدم الاستقرار السائدة في سوريا. ففي السابع من تموز، وبينما كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول زعيم غربي يزور البلاد منذ سقوط نظام الأسد، وقعت عدة انفجارات بالقرب من مقر إقامته في العاصمة دمشق. يُظهر هذا الواقع صعوبة أخرى تواجه سوريا، إذ يتطلب اقتصادها المزدهر بيئة آمنة لممارسة الأعمال.

وتخوض سوريا حاليًا سباقًا محمومًا لإعادة الإعمار، إلى جانب دول أخرى في المنطقة تعاني من دمار هائل وتحتاج إلى مساعدات دولية، من بينها لبنان واليمن وليبيا وإيران والصومال، ومناطق مثل قطاع غزة. وفي هذا السباق، تتمتع سوريا بعدة مزايا: أولًا، الحرب التي انتهت وبرزت فيها قيادة جديدة حظيت باعتراف دولي، على عكس غزة أو ليبيا، على سبيل المثال، حيث لم يستقر الوضع بعد. إضافةً إلى ذلك، تقع سوريا عند مفترق طرق جيوسياسي فريد، ما يُثير اهتمام العديد من الدول بإعادة إعمارها. تُبدي تركيا، حليفة سوريا، اهتمامًا بإعادة إعمارها بهدف تحقيق الاستقرار على حدودها وتعزيز نفوذها في البلاد والمنطقة. وبدعم من تركيا ودول الخليج، تُعيد سوريا تموضعها كنقطة التقاء بين الشرق الأوسط وأوروبا، مما يُتيح إمكانية إنشاء بديل لمضيق هرمز وباب المندب. ويهتم الأوروبيون باستقرار سوريا لحل الأزمة وإعادة اللاجئين السوريين الى بلادهم. كما يُعد استقرار سوريا مصلحة واضحة في السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة.

ورغم هذه المزايا، قد يُصعّب عدم الاستقرار العالي على سوريا توفير رأس المال اللازم. وتواجه دول الخليج أزمة اقتصادية ناجمة عن الحرب مع إيران. وتحتل تركيا، الحليف الأهم للنظام السوري الجديد، المرتبة الحادية عشرة عالميًا من حيث الناتج المحلي الإجمالي المعدل حسب الأسعار، إلا أنها تُعاني من تضخم مستمر ومشاكل هيكلية. تنشغل أوروبا بالتضخم وأسعار الكهرباء والحاجة إلى التسلح، بينما تبدو الولايات المتحدة -رغم تحركات الرئيس ترامب الأخيرة - أكثر تركيزًا على الشؤون الداخلية.

ورغم أهمية التدخل الدولي، فإن حجم الاستثمار وحده لا يضمن النجاح. تُظهر تجارب دول أخرى أن ضخ رؤوس الأموال الخارجية يُمكن أن يُسرّع التعافي، ولكنه غير كافٍ لتحقيق نمو مستدام. لذا، فإن السؤال الأساسي ليس فقط حجم الأموال التي ستتدفق إلى سوريا، بل ما إذا كانت البلاد ستنجح في بناء مؤسسات اقتصادية قادرة على استغلال هذه الموارد بكفاءة. هذه المسألة جوهرية في بعض المناهج الرئيسية لدراسة النمو الاقتصادي. علاوة على ذلك، لا تزال هناك عوائق قانونية ومالية تحول دون اندماج سوريا في النظام العالمي، على عكس الانطباع المتفائل الذي يُعطيه الأمريكيون. وطالما بقي تصنيف سوريا كدولة راعية للإرهاب ساريًا، فإن الشركات الأجنبية المستثمرة في البلاد مُعرّضة للاستيلاء الفوري على أصولها وأموالها من قِبل الدائنين، مما يُحيد فعليًا قدرة سوريا على جذب رؤوس الأموال المؤسسية الغربية.

الاقتصاد السوري في ضوء النظريات الاقتصادية

تشير النماذج الكلاسيكية للنمو الاقتصادي، بقيادة روبرت سولو، إلى أن الدول الخارجة من الحروب قد تشهد معدل نمو سريعًا نسبيًا في السنوات الأولى، نظرًا لحجم الدمار الهائل والحاجة الماسة لإعادة بناء البنية التحتية. وفي هذا السياق، يُشكل الدمار الواسع الذي لحق بسوريا أيضًا فرصةً سانحةً للنمو السريع، شريطة ضخ موارد كافية في البلاد.

مع ذلك، تُؤكد دراسات أحدث، ترتبط بشكل رئيسي بأعمال الفائزين بجائزة نوبل لعام ٢٠٢٤، دارون أسيموغلو ، وسيمون جونسون، وجيمس روبنسون، أن الاستثمار ورأس المال وحدهما لا يضمنان النجاح. فجودة المؤسسات، وسيادة القانون، وحماية حقوق الملكية، ومستوى الفساد، والقدرة على تشجيع المنافسة وريادة الأعمال، كلها عوامل أساسية تُؤثر في نجاح الدول في عمليات إعادة الإعمار والتنمية.

وفي السياق السوري، لا يقتصر التحدي على إعادة بناء البنية التحتية وضخ الأموال. فقد خلّف نظام الأسد وراءه ليس فقط الدمار المادي، بل أيضًا نظامًا اقتصاديًا مركزيًا فاسدًا يعتمد على مراكز القوى السياسية. وبهذا المعنى، لم يُخلّف نظام الأسد وراءه دمارًا ماديًا واسع النطاق فحسب، بل خلّف أيضًا بنية تحتية مؤسسية واقتصادية مُدمّرة. لسنوات، عمل الاقتصاد السوري بطريقة مركزية تعتمد على الحكومة، حيث سيطرت الدولة أو جهات مُقرّبة من النظام على مراكز القوة الاقتصادية الرئيسية. وكان القطاع المصرفي السوري ضعيفًا للغاية: فقد تم تأميم معظم البنوك وبقيت تحت سيطرة الدولة، ولم يتطور النظام المالي ليصبح آلية فعّالة للائتمان والاستثمار ودعم ريادة الأعمال.

وتُجسّد زيارة صندوق النقد الدولي إلى دمشق في حزيران ٢٠٢٥ هذه النقطة بوضوح. فخلال زيارتهم الأولى لسوريا منذ عام ٢٠٠٩، أكد ممثلو صندوق النقد الدولي أن إعادة بناء الاقتصاد لا تتطلب المساعدات ورأس المال فحسب، بل تتطلب أيضاً استعادة ثقة الجمهور، وتعزيز البنك المركزي، وإصلاح أنظمة الدفع والمصارف، وتشديد الرقابة المالية، وتحسين آليات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وخلال زيارة أخرى في شباط ٢٠٢٦، أشار الصندوق إلى أن البنك المركزي حافظ على سياسة نقدية متشددة، وأن تجنب تمويل الميزانية من خلاله ساهم في كبح التضخم وتحقيق بعض التحسن في سعر الصرف. وفي الوقت نفسه، شدد الصندوق على أن المرحلة التالية تتطلب تعزيز استقلالية البنك المركزي، ووضع إطار عمل لسياسة نقدية حديثة، وتقييم وضع البنوك، وإصلاح نظام المصارف والمدفوعات. كما أن تعيين عبد القادر حصرية، الشريك السابق في شركة إرنست ويونغ العملاقة في سوريا، محافظاً للبنك المركزي، يؤكد على السعي لتقديم إعادة الإعمار المالي كمشروع تكنوقراطي مؤسسي وليس مجرد مشروع سياسي.

في ضوء كل هذا، بات وضع البنك المركزي السوري أحد أهمّ الاختبارات لإعادة إعمار البلاد. فوجود بنك مركزي مهني ومستقل، قادر على الحفاظ على استقرار الأسعار، وتعزيز الثقة بالعملة، والإشراف على القطاع المصرفي، والربط بالنظام المالي الدولي، يُعدّ مؤشراً على بناء مؤسسات اقتصادية حقيقية. من جهة أخرى، إذا استمرّت الأموال والائتمان والبنوك خاضعةً لاحتياجات الحكومة وحاشيتها، فقد ينتهي المطاف حتى بالاستثمارات الضخمة والبنية التحتية الجديدة إلى إعادة بناء اقتصاد المحسوبية تحت مسمّى آخر.

وتسعى سوريا أيضاً إلى بناء قطاع خاص قوي. ففي حزيران، افتُتح "المؤتمر الأول للحوار مع القطاع الخاص"، حيث أكّد وزير الاقتصاد شعار أن هدف النظام ليس خصخصة القطاع العام برمّته، بل بناء اقتصاد يجمع بين قطاعات قوية. كما شدّد على رغبة النظام في دمج المرأة في الاقتصاد.

على الرغم من هذه التصريحات، فإن صعوبة سوريا في إنشاء قطاع خاص مستقل تتجلى بوضوح في بيانات عدد الشركات التي تم افتتاحها في سوريا عام ٢٠٢٥. تشير البيانات الرسمية المنشورة في البلاد بنهاية عام ٢٠٢٥ إلى وجود حوالي ٣٠ ألف شركة فقط، وهو عدد ضئيل للغاية مقارنة بدول المنطقة. في ذلك العام، أفادت الحكومة السورية بافتتاح حوالي ١٨ ألف شركة جديدة، وهو رقم من شأنه أن يضع سوريا ظاهريًا في مصاف دول المنطقة. مع ذلك، يُظهر فحص أدق للبيانات أن ٤٤٢٥ شركة فقط منها كانت مسجلة رسميًا، بينما سُجلت البقية بوضع مشابه لوضع "تاجر مرخص" أو "تاجر معفى". عند التركيز على الشركات المسجلة فقط ومقارنة عددها بحجم السكان البالغين، يتضح أن عدد الشركات التي تم افتتاحها في سوريا عام ٢٠٢٥ أقل بكثير من عددها في دول المنطقة.

وهكذا، حتى بعد التغيير السياسي الجذري، لا تزال سوريا بعيدة كل البعد عن امتلاك قطاع خاص كبير، تنافسي، ومبتكر. فعدد الشركات الجديدة المسجلة منخفض، ليس فقط من حيث العدد المطلق، بل وبالأخص قياساً بحجم السكان.

إضافةً إلى ذلك، لا تعمل المؤسسات الاقتصادية بمعزل عن الواقع. فالاقتصاد المبتكر والتنافسي يحتاج أيضاً إلى بيئة اجتماعية وثقافية تُتيح المعرفة، والتعليم، ومشاركة المرأة في المجال العام، وحقوق الأقليات، والتفكير النقدي. ورغم أن سوريا في عهد أسرة الأسد اتسمت بضعف المؤسسات، والمركزية الشديدة، والاعتماد العميق على آليات الحكم والسلطة، إلا أن المرأة كان لها حضور في المجال العام، وحُفظت حقوق الأقليات إلى حد ما. ونظراً للطابع الإسلامي المتشدد لنظام الشرع، يبرز التساؤل حول ما إذا كان سيُسمح للمرأة بالمشاركة في "اللعبة الاقتصادية"، أم أن سوريا ستُجبر على التخلي عن نصف قوتها العاملة.

التداعيات على إسرائيل

سيُحدد الانتعاش الاقتصادي في سوريا إلى حد كبير نوع الدولة السورية التي ستواجهها إسرائيل في السنوات والعقود القادمة. سوريا، التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة، قد تستمر في كونها ساحة نفوذ لجهات أجنبية، وميلي

إعمار فلسطين للإستثمار العقاري
المساهمة العامة المحدودة
الإكتتاب العام
من ٢٠٠٦/٦/٢٥ الى ٢٠٠٦/٧/٢٥
(على صفحة ٩)

القدس
AL-Quds
٣٦ صفحة
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الاحد - ٢٣ من تموز ٢٠٠٦ - الموافق ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٦٥
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Sunday - July 23 - 2006 - No. 13265

فندق الامبسادور - القدس
يعلن عن اقامة
بوفيه مفتوح ... كل يوم احد
من الساعة ١٢:٣٠ وحتى الساعة ٣:٠٠
اشهى المأكولات مع الخدمة المميزة والجلسة الهادئة
لطفاً يرجى الحجز مسبقاً هاتف: ٥٤١٣٢٢٢ - ٠٢/ ٥٤١٣٢١٣

نابلس- مواطن يستعيد وثائق من بين انقاض المقاطعة التي دمرتها الدبابات والجرافات الاسرائيلية. ا.ف.ب

ناطق عسكري اسرائيلي: اعتقلنا مطلوبين بنابلس لهم علاقات مع حزب الله

شهيد من «القسام» متأثرا بجراحه في غزة توغل القوات الاسرائيلية شرق وشمال المدينة

غزة- نابلس- مراسلو القدس - استشهد مساء أمس الشاب أحمد أبو عواد -٢١ عاما- متأثراً بجراحه التي أصيب بها الأسبوع الماضي خلال العدوان الإسرائيلي على مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

-البقية ص ٣٤-

عباس ومبارك وبن علي يبحثون تطورات الاوضاع في فلسطين ولبنان

رام الله - جرى امس اتصال هاتفي بين الرئيس محمود عباس والرئيس المصري محمد حسني مبارك. وتم خلال الاتصال، بحث مستجدات وتطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ولبنان وسبل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين القيادتين الشقيقتين.

-البقية ص ٣٤-

الجيش الاسرائيلي: لا تهدئة قبل اعادة الجندي الاسير

اتفاق الفصائل مع الرئيس على وقف شامل لاطلاق النار

غزة - رامتان - قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى لوكالة انباء رامتان ان الفصائل الفلسطينية المسلحة اتفقت مع الرئيس محمود عباس على وقف شامل لاطلاق النار في قطاع غزة مقابل وقف العمليات والطلعات الجوية الاسرائيلية على قطاع غزة.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه ان «اجتماعا عقد امس في مقر الرئيس في غزة، ضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية كافة بحضور ممثلي حركة «حماس» وقد عرض الرئيس عباس مبادرة تنص على وقف لاطلاق النار والصواريخ من الجانب الفلسطيني مقابل وقف العدوان والاعتداءات الاسرائيلية بشكل كامل».

وقال المصدر «ان المبادرة التي ايدتها كافة الفصائل الفلسطينية باستثناء حركة «الجهاد الاسلامي» والتي تحفظت عليها، لم تشمل اي شروط اسرائيلية كما انها لم تشمل قضية الجندي الاسرائيلي المختطف جلعاد شاليت مؤكدا ان هناك رعاية مصرية كاملة لهذه المبادرة».

-البقية ص ٣٤-

دعا الادارة الاميركية الى رفع غطائها عن العدوان الاسرائيلي

هنية يرحب بفكرة «شرق اوسط جديد» اذا انهت الاحتلال واعادت الحقوق المشروعة لشعبنا

غزة - عماد الافرنجي وعلاء المشهراوي - رفض رئيس الوزراء اسماعيل هنية اقتراح وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس ايجاد شرق أوسط جديد محذرا من أنها تستهدف ضرب المقاومة وإرادة الصمود في لبنان وفلسطين وجعل إسرائيل هي المهيمنة في المنطقة مطالبا الإدارة الأمريكية باحترام خيار الشعب الفلسطيني وبوقف ما وصفه بالعدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ومن المقرر أن تقوم وزيرة الخارجية الأمريكية بزيارة المنطقة اليوم (الأحد) تزور خلالها إسرائيل والأراضي الفلسطينية في محاولة لتطويق الأزمة الراهنة.

وقال هنية في مقابلة بثتها وكالة أنباء «رامتان» امس " إذا كان المقصود بإيجاد شرق أوسط جديد يقوم على ضرب المقاومة وإرادة الصمود وإسقاط مواقع الأمة وترتيب هذه المنطقة اقصد منطقة الشرق الأوسط على قاعدة أن تكون إسرائيل هي المهيمنة، فهذا بالتأكيد سيكون مرفوضا من كل شعوب المنطقة " .

-البقية ص ٣٤-

بحجة «معالجة الاسباب الجذرية» للقتال الدائر بين الحزب واسرائيل

رايس تتوجه الى المنطقة مع استراتيجية لمواجهة حزب الله وفرض شروط سياسية عليه

واشنطن - اسوشييتدبرس - قالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الاميركية عشية توجهها الى الشرق الاوسط في مهمة دبلوماسية انها ستعمل من اجل استقرار وسلام دائمين بدلا من وقف اطلاق نار فوري تطالب به الاسرة الدولية .

واضافت ان وقف اطلاق نار بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في لبنان سيكون «وعدا زائفا» على حد قولها اذا لم تعالج الاسباب الجذرية للصراع.

واخبرت المراسلين ان وقف اطلاق نار سريعا دون شروط سياسية لن يكون معقولا. وتحدث الرئيس الاميركي جورج بوش عن هذه المسألة في خطابه الاذاعي الاسبوعي امس واجرى مشاورات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان.

وقال بوش في خطابه: ستوضح الوزيرة رايس ان حل الازمة يعتمد على محاربة المنظمة الارهابية التي شنت الهجمات والدول التي تساندها. واضاف: لقد ظلت سوريا لسنوات عديدة راعية رئيسة لحزب الله وساعدت على تزويده بشحنات من الاسلحة المصنوعة في ايران.

-البقية ص ٣٤-

لقاء مصري- إسرائيلي لبحث كيفية نقل المساعدات للفلسطينيين

القاهرة - (د ب أ)- عقد الجانبان المصري والاسرائيلي اجتماعا تنسيقيا بمنفذ العوجة البري في وسط سيناء امس لبحث الاسلوب الامثل لتوصيل المساعدات إلى الفلسطينيين عبر هذا المنفذ وكذا عبر منفذ كرم سالم جنوب ميناء رفح البري.

-البقية ص ٣٤-

فتح معبر (رفح) للقادمين والمغادرين لمدة يومين خلال ٤٨ ساعة

غزة - كشفت مصادر خاصة لوكالة انباء (رامتان) ان معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر سيتم افتتاحه لمدة يومين في الاتجاهين للقادمين والمغادرين خلال ٤٨ ساعة من اجل حل مشكلة العالقين في قطاع غزة وخارجها.

الجيش الاسرائيلي يغلق الطريق الرئيس غرب نابلس ويعلنه منطقة عسكرية

نابلس - وفا- أغلقت قوات الجيش الإسرائيلي، امس الطريق الرئيس غرب نابلس وأعلنته منطقة عسكرية مغلقة بذريعة "الطوق الأمني الشامل". وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أغلقت الطريق بالقرب من مشتل الجنيدي، ومفترق اللدائن الذي يربط مختلف المحافظات الشمالية ومدينة نابلس من جهة والمحافظات الجنوبية والوسطى من جهة أخرى.

-البقية ص ٣٤-

مقتل ثلاثة جنود اميركيين في العراق

بغداد - (اف ب)- قتل جندي اميركي امس في بغداد اثر انفجار شحنة ناسفة لدى مرور قافلة كان على متن احدى الياتها.

وافاد الجيش الاميركي ان جنديا اخر توفي «متأثرا بجروح اصيب بها خارج المعركة».

-البقية ص ٣٤-

صيدا- عجوز لبناني واحفاده يرتسم الحزن على وجوههم خلال انتظارهم الحصول على المساعدة بعد وصولهم هنا امس من قريتهم في جنوب لبنان هربا من القصف الاسرائيلي. رويتر

حوالي ١٠٠ صاروخ سقطت على نهاريا وكرمئيل وصفد

قتال بري عنيف بين مقاتلي حزب الله وقوات اسرائيلية

بيروت - حيفا - وكالات - تشهد الحدود اللبنانية الجنوبية وبالتحديد في منطقة "مارون الراس" قتالا بريا بين مقاتلي حزب الله ومجموعة من الدبابات الاسرائيلية تحاول الوصول الى قلب المدينة التي كانت مسرحا لقتال عنيف خلال الاسبوع الماضي بين الجانبين.

وفي الوقت ذاته كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد شددت ووسعت من غاراتها على لبنان حيث قصفت المزيد من الجسور والطرق والمدن وطال قصفها العنيف اربع محطات ارسال للتلفزة في مناطق كسروان وايطو الجبلية.

-البقية ص ٣٤-

واشنطن ترسل قنابل دقيقة التوجيه إلى إسرائيل

نيويورك -دب أ-كشف مسئولون أمريكيون النقاب عن أن إدارة الرئيس الامريكى جورج بوش تسرع حاليا من أجل تسليم صفقة قنابل دقيقة التوجيه إلى إسرائيل كانت الاخيرة قد استعجلت شحنها الاسبوع الماضى عقب بدء الحملة الجوية ضد أهداف حزب الله فى لبنان .

-البقية ص ٣٤-

...وتوافق مبدئيا على نشر قوات دولية

واشنطن - نقلت وكالة رويتر عن مصدر اميركي كبير شريطة عدم ذكر اسمه ان واشنطن ايدت مقترحات لنشر قوة دولية موسعة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ولكن لم يتم وضع التفاصيل بعد وتتولى قوة للامم المتحدة المؤلفة من ٢٠٠٠ جندي مراقبة الحدود حاليا

واشنطن تعارض وقفا لاطلاق النار قد يخدم حزب الله

انقسامات بين الدول العظمى حول الوضع في لبنان

موسكو - القاهرة - وكالات - دعمت روسيا امس رسميا مبادرة عقد اجتماع دبلوماسي دولي حول الشرق الاوسط الاسبوع المقبل في روما.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان نقتترح اجتماعا لكافة الدول والاطراف المعنية بالمساهمة حقيقة في تسوية الازمة ونقترح ان يشارك في الاجتماع وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ولبنان والاردن والسعودية ومصر.

مصر تطالب بوقف اطلاق النار في لبنان فورا

المانيا تسعى للتهدئة وتنفي وساطتها حول تبادل الاسرى

القاهرة - صلاح جمعة - عقد وزير الخارجية احمد ابو الغيط مؤتمرا صحفيا مشتركا مع وزير خارجية المانيا فرانك فالتر شتاينماير، وذلك في وزارة الخارجية مساء امس السبت في ختام المباحثات التي جرت بين الجانبين.

-البقية ص ٣٥-

وزير الخارجية الفرنسي يدعو لوقف فوري لاطلاق النار في لبنان وتوفير ممرات آمنة لمساعدة المدنيين

القاهرة - أسوشييتدبرس - دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست - بلازي الى وقف فوري لاطلاق النار لانهاء العنف المتصاعد بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، واقترح بأن تبادل الاسرى قد يكون احد السبل لانهاء الازمة.

-البقية ص ٣٤-

أكثر من أربعة آلاف يهودي وعربي يندون بالعدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان

تل ابيب - وفا- ندد أكثر من أربعة آلاف يهودي وعربي، شاركوا مساء امس، في مسيرة احتجاجية، في مدينة تل أبيب، بالعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية واللبنانية، وطالبوا بوقفه الفوري.

-البقية ص ٣٤-

الجامعة العربية تطالب مجلس الامن بإصدار قرار لوقف إطلاق النار في لبنان

القاهرة - (د ب أ)- طالبت جامعة الدول العربية امس مجلس الامن الدولي بتحمل مسئولياته وإصدار قرار لوقف إطلاق النار فى لبنان دون إبطاء.

-البقية ص ٣٥-

لان العواقب ستكون خطيرة على المنطقة

وزيرة الخارجية البريطانية تحذر اسرائيل من اي خطأ في الحسابات خلال اعدادها لغزو لبنان

لندن - اسوشييتدبرس - قالت مارغريت بيكر وزيرة الخارجية البريطانية ان اي خطأ في الحسابات ترتكبه اسرائيل بينما تستعد قواتها الارضية لغزو محتمل للبنان قد يكون له عواقب خطيرة على المنطقة.

-البقية ص ٣٤-

عقب لقائه وزير الخارجية الفرنسي

الملك عبدالله يطالب بوقف فوري لاطلاق النار في لبنان

عمان - (اف ب)- اكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امس خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي «ضرورة التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار» في لبنان باعتباره الوسيلة الوحيدة لفتح الطريق امام الجهود الدبلوماسية.

-البقية ص ٣٤-

دعا لاشراك سوريا وايران في البحث عن حل

عنان يحذر اسرائيل من مغبة اجتياح لبنان

واشنطن - ا ف ب - حذر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس اسرائيل من مغبة اجتياح لبنان مما سيؤدي برأيه بحزب الله الى شن مزيد من الهجمات وحض واشنطن كذلك على اشراك سوريا وايران في البحث عن حل للنزاع القائم.

-البقية ص ٣٤-

اسرائيل بالغت في ردها

ايغلاند: لبنان ضحية ازمة انسانية كبرى

لارنكا - قبرص - أ.ف.ب - اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان ايغلاند امس في قبرص ان لبنان ضحية ازمة انسانية كبرى» واعرب عن اسفه للصعوبات في ارسال المساعدات الى هذا البلد الذي يخضع لحصار.

-البقية ص ٣٤-

الناطق باسم الحكومة:

مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية

غزة -(د ب أ)- أعلن غازي حمد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية امس أن خطة الطوارئ التي تحدث عنها رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية تتعلق بجزئين أساسيين.

أولهما يتعلق بالوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية والذي يشهد تصعيدا اسرائيليا مستمرا وثانيهما يتعلق بالوزراء المعتقلين في السجون الاسرائيلية مما ترك أثرا بالغا على طبيعة عمل الحكومة». وقال حمد «تم تشكيل خلية طوارىء في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة حيث باشر أكثر من وزير بالاشراف على أكثر من وزارة في وقت واحد وذلك فى محاولة منهم لتقديم الخدمات واعمار ما دمرته اسرائيل».

-البقية ص ٣٤-

تعزية

الوزير د. محمد اشتيه رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) وكافة موظفي المجلس يشاطرون زميلتهم الاخت سوسن قواس وال قواس الكرام الاحزان بوفاة والدها وفقيدهم المرحوم.

فؤاد علي سمارة القواس
«ابو جعفر»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

مسؤول في الرئاسة يؤكد النبأ

بنك فلسطين المحدود في غزة بدأ بصرف سلف الموظفين

غزة - سمر شاهين - أ.ف.ب - أفادت دائرة العلاقات العامة في بنك فلسطين المحدود، انه بدأت أمس عملية صرف سلف لموظفي القطاع العام الذين لديهم حسابات داخل فروع البنك المنتشرة في محافظات غزة . وقال عمرو السراج مسئول العلاقات العامة والتسويق في البنك في حديث للقدس ان السلف عبارة عن نصف راتب لمن تزيد معاشاتهم على ١٥٠٠شيكل أما من هم دون ذلك فسيصرف لهم الراتب كاملا منوها بأن البنك

-البقية ص ٣٤-

شكر على تعاز

محمود سلامة واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل سلامة في جنين والوطن والشتات، يتقدمون بعظيم شكرهم وامتنانهم لكافة الاخوة الذين واسوهم بوفاة فقيدتهم المغفور لها باذنه تعالى

حسنية سعيد سلامة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او الاتصال عبر الهاتف او ارسال برقيات التعازي، مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا، وخفف من مصابنا، راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير خاص لكل فرد منهم، وداعين الله ان يحفظهم ويقيهم كل مكروه وان يتغمد فقيدتنا بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته. ملاحظة: يتقبل الاخ محمود سلامة نجل الفقيدة التعازي في رام الله يوم الاثنين ٢٠٠٦/٧/٢٤ ولمدة يوم واحد من الساعة الرابعة مساء وحتى التاسعة مساء، في منزل السيد ابو احمد الصيفي الكائن في رام الله - بالوع - بيتونيا - عمارة الامل - مقابل كازية ابو لطفي شقة رقم ٦ الطابق الاول.

نعي قائد وطني كبير

صالح رأفت الامين العام واللجنة المركزية والمكتب السياسي وكوادر واعضاء الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ينعون الى شعبنا الفلسطيني ببالغ الحزن والاسى المناضل والقائد الوطني الكبير المرحوم

اللواء/ ممدوح نوفل
«ابو مضر»

عضو المكتب السياسي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، الوزير مستشار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، وعضو المجلسين الوطني والمركزي لـ م.ت.ف، وعضو المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية، واحد القادة المؤسسين للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين
والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»،

وسيتم تشييع جثمان الفقيد بعد صلاة عصر اليوم الاحد ٧/٢٣ من مسجد جمال عبدالناصر الى مقبرة البيرة، وسيتم استقبال المعزين الرجال والنساء تحت رعاية الرئيس محمود عباس بعد الدفن مباشرة في قاعة بلدية البيرة وفي مقر الرئاسة في المقاطعة يوم الاثنين الموافق ٧/٢٤ من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء، وفي ديوان آل نوفل في مدينة قلقيلية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/٧/٢٥، وفي المقر المركزي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» في مدينة غزة - شارع الناصرة - عمارة بصل مقابل برج الفلايبني لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاحد ٧/٢٣.

نعي حاجة فاضلة

جلجليا - رام الله - الحاج علي حمد «ابو حمد» واشقاؤه وانجاله وانسباؤه وعموم آل علي في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة صالحة عبدالجليل سمحان
«ام حمد/زوجة الحاج علي حمد»

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة العصر من مسجد القرية الى مثواه الاخير في مقبرة القرية. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج «ابو حمد» الكائن في قرية جلجليا لمدة ٣ ايام اعتباراً من اليوم.

نعي

ياسر عبدربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعائلته، ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ العزيز

عمر نوفل (ممدوح)

رفيق الدرب وصديق العمر، الذي قضى بعد حياة حافلة بالكفاح والاصرار على رؤية وطنه وشعبه حرا وسيدا مستقلا، ويتقدمون من زوجته فيرا، وابنه مضر، وجميع افراد عائلته بالتعازي على هذه الخسارة الكبرى، لك الرحمة يا ممدوح، وسيبقى اسمك خالدا في ضمير شعبك الذي قاتلت من اجله اكثر من اربعين عاما بالسلاح والرأي والقلم.

مساحة حرة

إرهاب المستوطنين.. جرائم بلا عقاب

بهاء رحال

عصابات المستوطنين الأغراب تواصل عربدتها وإرهابها المنظم المدعوم من حكومة الاحتلال وجيشها، الذي يوفر كل الدعم والحماية لتلك العصابات التي تهاجم العائلات، وتسرق الأرض وما عليها، وتستولي على الحقول والبيارات على امتداد أراضي الضفة الفلسطينية من شمالها حتى الجنوب. ويومًا بعد يوم، نرى ارتفاع وتيرة الاعتداءات قتلًا ومصادرةً وقهرًا واضطهادًا يفوق الوصف والتصور، لأن ما يقوم به المستوطنون أبشع من أن يُكتب أو يُروى أو يُحكى، وأمام كل ما يحدث يبقى الفلسطيني يحاول البقاء لحماية ممتلكاته ما استطاع، فهو الأعزل من كل أدوات الدفاع عن النفس، بل إنه أيضًا لا يجد من يدافع عنه ويمنع شر المستوطنين وممارساتهم. وأمام غطرسة الاحتلال، فإن الفلسطيني ممنوع من الدفاع عن نفسه، فيقف الجنود مدججين بالعتاد والسلاح لحماية إرهاب المستوطنين وعملياتهم الإجرامية.

واقع مرير وصمت عالمي مخزٍ أمام كل ما يحدث، فما من بشاعة أكثر قبحًا من سلوك المستوطنين السارقين لممتلكات المواطنين الذين لا حول لهم إلا الصبر والثبات، وأن يحاولوا درء الأخطار المتربصة بهم جراء السياسة المنهجة المدعومة من أقطاب اليمين المتطرف. وفي السباق نحو الكنيست للفوز بالأصوات، ارتفعت وتيرة التهديدات من قبل أمثال بن غفير وسموتريتش وغيرهم ممن يستخدمون دم الفلسطيني وحقه في أرضه موضعًا لكسب أصوات الناخبين في دعاية انتخابية مقيتة، أساسها قائم على الوعيد والتهديد والقضم والضم والتهويد.

إن العالم الذي يرى ويشاهد إرهاب المستوطنين ويكتفي بالشجب والاستنكار هو عالم مشارك في الجريمة، لأن الواجب يحتم عليه التدخل لحماية أهل الأرض مما يقوم به الأغراب. فهؤلاء المستوطنون يصعدون من هجماتهم ويواصلون عربدتهم ضربًا وقتلًا لكل من يقف لحماية بيته وعائلته وحقله، فلماذا يسكت العالم مرة تلو أخرى ويقف عاجزًا عن تطبيق القانون الدولي والقرارات الدولية التي تعتبر الاستيطان غير شرعي وغير قانوني؟ ومتى يمكن أن يتدخل المجتمع الدولي لإحقاق الحق والعدل، وتطبيق كافة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن لمحاكمة ومحاسبة الجناة على ما اقترفوا ويقترفون من جرائم؟

إن استمرار هذا الصمت المطبق لن يؤدي إلا إلى مزيد من التصعيد والانتهاكات، وسيبقى وصمة عار على جبين المجتمع الدولي ما لم يقترن بمواقف وإجراءات عملية وتدخل حاسم وعاجل لوضع حد لهذه الجرائم مع توفير الحماية للشعب الفلسطيني.

لافتة

أسعد الأسعد والمتوكل طه وسمير شحادة

فرسان الكتيبة الأولى في الدفاع عن الهوية والرواية الفلسطينية

وليد العوض

في زمن حرب الإبادة التي لا تستهدف الإنسان الفلسطيني وحده، بل تمتد إلى الذاكرة والهوية والرواية والثقافة، يكتسب منح التجمع الدولي لاتحادات الكتّاب، ومقره روسيا، "وسام مكسيم غوركي للأدب" لثلاثة من أبرز أدباء ومؤسسي الثقافة الفلسطينية في الأرض المحتلة، وهم الدكتور أسعد الأسعد، والدكتور المتوكل طه، والدكتور سمير شحادة التميمي، دلالة وطنية وثقافية تتجاوز تكريم ثلاثة مبدعين إلى تكريم الثقافة الفلسطينية نفسها، بوصفها أحد أهم ميادين النضال الوطني.

ويأتي احتفاء الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين بالمكرمين ليؤكد أن الوفاء للمبدعين هو وفاء للكلمة الحرة، وللثقافة المقاومة، ولجيل حمل القلم كما يحمل المناضل رايته، وواجه السجن والملاحقة وسياسات الطمس والإلغاء بإبداعه وإيمانه الراسخ بحق شعبه في الحرية والحياة.

> **التحية لهؤلاء الفرسان على هذا الاستحقاق، والتحية للاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين على هذه المبادرة الوفية، وللتجمع الدولي لاتحادات الكتّاب على هذا التكريم الذي يؤكد أن الثقافة الفلسطينية، رغم حرب الإبادة والإبادة الثقافية، ما تزال حية، قادرة على الوصول إلى العالم، وأن الكلمة الحرة ستبقى، كما كانت دائماً**

إن هذا التكريم ليس مجرد احتفاء بأسماء أدبية كبيرة، بل هو اعتراف دولي بمكانة الثقافة الفلسطينية، وبالدور التاريخي الذي أداه الكاتب والمثقف الفلسطيني في الدفاع عن الهوية الوطنية، وصون الذاكرة الجماعية، والتصدي للرواية الصهيونية التي سعت، وما تزال، إلى تزوير التاريخ وإنكار وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه.

واليوم، بينما تتعرض غزة لحرب إبادة شاملة، تترافق معها إبادة ثقافية تستهدف الجامعات والمدارس والمكتبات ودور النشر والمراكز الثقافية والمبدعين واغتيال الكتاب والمبدعين وفي مقدمتهم الصديق الشاعر الشهيد سليم النفار الذي قضى في حرب الابادة مع عائلته، تزداد أهمية الكلمة الحرة، ويغدو الكاتب والمثقف الفلسطيني الكتيبة الأولى في معركة الوعي، والحارس الأمين للهوية الوطنية، والمدافع الأول عن الرواية الفلسطينية في مواجهة محاولات الاقتلاع والتشويه والإلغاء.

لقد أثبتت التجربة الفلسطينية أن الاحتلال لم يخشَ البندقية وحدها، بل خشي القصيدة والرواية والمسرحية والمقال، لأنها تحفظ الذاكرة، وتوثق الحقيقة، وتمنح الشعب القدرة على رواية حكايته بنفسه. ولذلك، فإن تكريم أسعد الأسعد، والمتوكل طه، وسمير شحادة هو تكريم لجيل كامل من المبدعين الذين جعلوا من الثقافة شكلاً متقدماً من أشكال المقاومة، ورسخوا حضور فلسطين في الضمير الإنساني

التحية لهؤلاء الفرسان على هذا الاستحقاق، والتحية للاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين على هذه المبادرة الوفية، وللتجمع الدولي لاتحادات الكتّاب على هذا التكريم الذي يؤكد أن الثقافة الفلسطينية، رغم حرب الإبادة والإبادة الثقافية، ما تزال حية، قادرة على الوصول إلى العالم، وأن الكلمة الحرة ستبقى، كما كانت دائماً، أحد أهم أسلحة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن هويته وروايته وحقه في الحرية والاستقلال.

صراع النفوذ... وقواعد الاشتباك المتحركة

ما يجري في الشرق الأوسط ليس صراعًا وجوديًا بين قوى تسعى إلى القضاء على بعضها، بقدر ما هو صراعٌ على إدارة موازين القوة، تحكمه قواعد اشتباك غير معلنة، تُراجع وتُعدَّل كلما اقتضت المصالح الاستراتيجية ذلك.

فالتصعيد والتهدئة، والحرب والهدنة، ليست غايات في ذاتها، وإنما أدوات لإعادة رسم حدود النفوذ ومنع أي اختلال في ميزان القوى يفضي إلى هيمنة طرف واحد.

لقد أثبتت تجارب العقود الماضية أن القوى الكبرى والإقليمية، مهما بلغت حدة المواجهة بينها، تدرك الخطوط الحمراء التي لا ينبغي تجاوزها. فالصدام يُدار أكثر مما يُحسم، وتُضبط إيقاعاته بما يحول دون انفجار شامل قد يخرج عن السيطرة ويهدد مصالح الجميع.

لذلك، تتغير قواعد الاشتباك كلما تغيرت الوقائع الميدانية أو تبدلت الأولويات السياسية، ويبقى الهدف هو المحافظة على توازن يسمح باستمرار النفوذ، لا إنهائه.

وفي خضم هذه المعادلة، تتحول المنطقة العربية إلى المسرح الرئيسي لهذا الصراع. فهي ليست صانعةً لقواعد اللعبة، بل غالبًا ما تكون ساحتها الأكثر تأثرًا بنتائجها.

فالأزمات الممتدة، والحروب المتكررة، والاستقطابات الحادة، تُبقي العالم العربي منشغلًا بإدارة أزماته الداخلية، وتحدّ من قدرته على بناء مشروع سياسي أو اقتصادي أو أمني مستقل.

> **فحين يغيب المشروع العربي، يصبح الخيار المطروح هو الارتهان لهذا الطرف أو ذاك، بدل أن يكون العرب طرفًا مستقلًا في معادلة التوازن الإقليمي والدولي.**

ومن هنا، فإن الخطر الحقيقي لا يكمن في انتصار هذا المحور أو ذاك، بل في استمرار غياب الفاعل العربي القادر على إنتاج رؤية استراتيجية مشتركة.

فحين يغيب المشروع العربي، يصبح الخيار المطروح هو الارتهان لهذا الطرف أو ذاك، بدل أن يكون العرب طرفًا مستقلًا في معادلة التوازن الإقليمي والدولي.

إن المنطقة لا تحتاج إلى الانحياز في صراع النفوذ، بقدر ما تحتاج إلى إعادة تعريف مصالحها وصياغة مشروعها الخاص.

فالدول التي لا تصنع قواعد اللعبة، ستظل محكومة بقواعد يضعها الآخرون، وتدفع ثمنها من أمنها واستقرارها وتنميتها.

ولعل الحقيقة الأكثر مرارة هي أن الصراع الدائر لا يدور من أجل المنطقة، بل يدور عليها. وما لم يمتلك العرب إرادة سياسية ورؤية استراتيجية موحدة، فسيبقون ساحةً لتقاسم النفوذ، لا شركاء في صناعته، وأحد طرفي الرحى لن يكون يومًا بديلًا عن مشروع عربي مستقل يصنع التوازن، ويحمي المصالح، ويعيد للعرب مكانتهم كفاعلٍ لا كمفعولٍ به.

د. عبد الرحيم جاموس

الانتخابات الفلسطينية ٢٠٢٦... عصر صُنّاع التحالفات لا صُنّاع الخطب

قد يكتشف الفلسطينيون، للمرة الأولى، أن الانتخابات التشريعية لا يحسمها يوم الاقتراع، بل تحسمها الأيام التي تسبقه.

فالسياسي الذي سينجح في انتخابات ٢٠٢٦ لن يكون بالضرورة أفضل الخطباء، ولا أكثرهم حضوراً في وسائل الإعلام، ولا حتى صاحب التاريخ النضالي الأطول، بل قد يكون ذلك الرجل أو المرأة الذي يمتلك موهبة نادرة في السياسة الفلسطينية... صناعة التحالفات.

لقد اعتدنا طوال العقود الماضية أن نقيس قوة السياسي بعدد مؤيديه، لكن الانتخابات القادمة ستفرض معياراً مختلفاً تماماً.

القائد الحقيقي لن يكون من يجمع الأنصار فقط، بل من يحول المنافسين إلى شركاء.

وهنا تبدأ القصة الحقيقية.

الجميع منشغل بالسؤال التقليدي: كم مقعداً ستحصل فتح؟ وكم مقعداً ستحصل حماس؟ ومن سيكون الثالث؟

لكن السؤال الذي أراه أكثر أهمية هو: من سيقود البديل الوطني؟

هذه ليست معركة بين فتح وحماس فقط، فهاتان الحركتان تمتلكان تنظيمات راسخة وقواعد انتخابية معروفة.

أما المعركة التي ستحدد مستقبل الحياة السياسية الفلسطينية، فهي تلك التي تدور داخل معسكر المستقلين والقوى الوطنية الجديدة.

هناك عشرات الشخصيات الوطنية المحترمة، وأكاديميون، ونقابيون، ورجال أعمال، وشباب يمتلكون الكفاءة والرغبة في التغيير.

لكن السؤال ليس: كم عددهم؟

السؤال هو: هل يستطيعون أن يصبحوا مشروعاً واحداً؟ لقد خلقت نسبة الحسم واقعاً سياسياً جديداً.

فالقائمة التي لا تستطيع الوصول إلى عشرات آلاف الأصوات لن تدخل المجلس التشريعي، مهما كان مستوى أعضائها.

وهذا يعني أن زمن القوائم التي تقوم على شخص واحد أو مجموعة أصدقاء أو وجاهة اجتماعية قد اقترب من نهايته.

لقد دخلنا عصر التحالفات. لكن المشكلة أن بعض السياسيين ما زالوا يفكرون بعقلية الأمس.

كلهم يتحدثون عن الوحدة... لكنهم يختلفون عند أول سؤال: من سيكون رئيس القائمة؟

وهنا تتحول السياسة من مشروع وطني إلى مشروع شخصي.

ويصبح ترتيب الأسماء أهم من ترتيب الأولويات. وتصبح الزعامة هدفاً، بعد أن كانت وسيلة لخدمة القضية.

إن أخطر ما يهدد البديل الوطني ليس قوة الأحزاب التقليدية، بل ضعف الثقافة الشراكة بين قوى التغيير نفسها.

فتح لن تخسر لأنها تعرف من يقودها. وحماس لن تخسر لأنها تعرف من يقودها. أما المستقلون، فقد يخسرون لأن كل واحد منهم يريد أن يقود الجميع.

وهذه ليست أزمة تنظيم... بل أزمة ثقافة سياسية.

ولهذا أعتقد أن الانتخابات القادمة لن تفرز فقط مجلساً تشريعياً جديداً،

> **إن أخطر ما يهدد البديل الوطني ليس قوة الأحزاب التقليدية، بل ضعف ثقافة الشراكة بين قوى التغيير نفسها. فتح لن تخسر لأنها تعرف من يقودها. وحماس لن تخسر لأنها تعرف من يقودها. أما المستقلون، فقد يخسرون لأن كل واحد منهم يريد أن يقود الجميع.**

بل ستفرز أيضاً ثلاثة نماذج من السياسيين. الأول... رجل الدولة.

وهو الذي يدرك أن نجاح المشروع الوطني أهم من موقعه الشخصي، وأن التنازل أحياناً هو أعلى درجات القيادة.

الثاني... رجل المرحلة القديمة. الذي ما زال يعتقد أن السياسة تدور حول الزعيم، وأن رئاسة قائمة صغيرة أفضل من أن يكون شريكاً في مشروع كبير.

أما الثالث... سياسي الفرص. الذي ينتقل بين التحالفات وفق حسابات الربح والخسارة، لا وفق رؤية أو برنامج.

وأظن أن الفلسطينيين أصبحوا أكثر قدرة على التمييز بين هذه النماذج.

لقد تغير المجتمع. وتغيرت أولويات الناس. وأصبحت الشعارات وحدها غير كافية.

فالناس تريد من يجيب عن أسئلة العمل، والتعليم، والصحة، والاقتصاد، وإعادة الإعمار، ومكافحة الفساد، وبناء مؤسسات تستحق ثقة المواطن.

إن القضية لم تعد فقط من يقود المجلس التشريعي... بل من يقود فكرة البديل الوطني.

البديل الذي لا يقوم على رفض الواقع فقط، بل على تقديم مشروع سياسي واقتصادي قادر على بناء دولة حديثة، واقتصاد منتج، ومؤسسات قوية، وشراكة وطنية حقيقية.

ولهذا، فإن الأسابيع التي تسبق تسجيل القوائم ستكون أهم من يوم الاقتراع نفسه.

هناك، في غرف الحوار، سيولد البديل... أو سيموت قبل أن يرى النور. وهناك سيظهر صُنّاع التحالفات الحقيقيون.

أولئك الذين يفهمون أن السياسة ليست فن الانتصار على الشركاء، بل فن الانتصار معهم.

وعندما يكتب التاريخ قصة هذه الانتخابات، فلن يتوقف كثيراً عند عدد المقاعد التي حصلت عليها كل قائمة.

بل سيسأل سؤالاً واحداً: هل نجحت النخبة الفلسطينية في الانتقال من ثقافة الزعامة إلى ثقافة الشراكة؟

فقد علمتنا التجربة الفلسطينية أن الانقسام كان دائماً الطريق الأقصر إلى الهزيمة.

وربما تعلمنا انتخابات ٢٠٢٦ درساً جديداً:

أن البديل الوطني لا يسقط لأنه ضعيف... بل يسقط عندما يعجز عن الاتحاد.

وعندها لن يكون السؤال: من فاز في الانتخابات؟ بل: من أضاع الفرصة التاريخية لبناء البديل الذي انتظره الفلسطينيون طويلاً؟

*القيادي في حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية

المهندس غسان جابر*

من الكتاب المدرسي إلى مصادر التعلم المفتوحة؟ إصلاح التعليم الفلسطيني أم إدارة أزمته

يشهد التعليم الفلسطيني لحظة مفصلية تتجاوز النقاش حول أدوات التعلم ووسائطه إلى سؤال أعمق يتعلق بوظيفة التعليم ومستقبل المشروع التربوي الوطني. فالانتقال من الكتاب المدرسي إلى مصادر التعلم المفتوحة ليس مجرد تحول تقني بين الورقي والرقمي، بل اختبار لطبيعة الإصلاح الذي يحتاجه النظام التعليمي في سياق فلسطيني تتداخل فيه آثار الاحتلال، وتراكم الأزمات، والتحولات الاقتصادية، وتحديات الحوكمة. فبينما يمكن لهذا التحول أن يشكل مدخلاً لبناء تعليم أكثر انفتاحاً وعدالة وقدرة على إنتاج المعرفة، فإنه قد يتحول، في غياب رؤية وطنية شاملة، إلى آلية لإدارة الأزمة ونقل أعبائها من المؤسسة إلى الأسرة والمجتمع. ومن هنا، فإن استعادة التعليم الفلسطيني لدوره الوطني تتطلب الانتقال من منطق الحفاظ على الحد الأدنى من الاستمرار إلى بناء سيادة تربوية تحدد غايات التعليم، وتمكّن الإنسان الفلسطيني، وتضع المعرفة في قلب صناعة المستقبل.

أولاً: تشخيص الأزمة: بين تحديث الأدوات وإعادة بناء التعليم

يكشف الخطاب الداعي إلى استبدال الكتاب المدرسي بمصادر التعلم المفتوحة عن خلط بين الأداة والمنظومة، وبين تحديث الوسيط وإعادة بناء التعليم. فمصادر التعلم المفتوحة (OER) تمثل مورداً معرفياً قابلاً للتطوير وإعادة الاستخدام، لكنها لا تشكل بحد ذاتها نظاماً تعليمياً. أما التعليم المفتوح فهو منظومة متكاملة تقوم على فلسفة تربوية واضحة، وعدالة في الوصول، وبنية تحتية مستدامة، ومعلمين قادرين على تصميم خبرات تعلم جديدة، ونظم تقييم مرنة، وحوكمة تضمن الجودة والاستمرارية.

وعليه، فإن الانتقال من الكتاب المدرسي إلى الملفات الرقمية لا يعني بالضرورة الانتقال إلى تعليم مفتوح؛ إذ قد يتحول، في غياب هذه الشروط، إلى نقل مسؤولية توفير المعرفة من المؤسسة التعليمية إلى الأسرة والمعلم والمتعلم. وتزداد خطورة ذلك في السياق الفلسطيني حيث تتفاوت فرص الوصول إلى التكنولوجيا بين المناطق والفئات الاجتماعية. فالقضية ليست في الرقمنة ذاتها، بل في موقعها داخل المشروع التعليمي؛ فهي تعزز الحق في التعلم عندما تكون جزءاً من رؤية وطنية، لكنها تصبح أداة لإدارة العجز عندما تُستخدم بديلاً عن الاستثمار في بناء نظام تعليمي قادر على الاستمرار والتجدد.

ولا تنفصل هذه التحولات عن أزمة الإنسان داخل المنظومة التعليمية. فقد أدت الضغوط الاقتصادية والاجتماعية إلى استنزاف المعلم، بحيث أصبح تأمين متطلبات الحياة ينافس دوره التربوي. وهذه ليست أزمة وظيفية فحسب، بل استنزاف لأحد أهم عناصر رأس المال البشري للتعليم، يتعمق مع ضعف مشاركة المعلمين في صناعة القرار، بما يجعل الإصلاح أقرب إلى إجراء إداري منه إلى تحول تربوي حقيقي.

كما امتدت الأزمة إلى العلاقة بين التمويل وصناعة القرار التربوي. فالتمويل الدولي يمكن أن يكون رافعة للتطوير عندما يعمل ضمن رؤية وطنية واضحة، لكنه يفقد هذا الدور عندما تتحول أولويات التعليم إلى انعكاس لأولويات المشروعات الممولة. عندها ينتقل السؤال من: ما الذي يحتاجه المتعلم الفلسطيني؟ إلى: ما الذي يمكن تمويله؟ ومن هنا، فإن السيادة التربوية لا تعني رفض التعاون الدولي، بل امتلاك القدرة على توظيف المعرفة والتمويل والشراكات ضمن مشروع وطني يحدد غايات التعليم واتجاهاته.

وتظهر نتائج هذه الاختلالات في الفاقد التعليمي، الذي لم يعد مجرد تراجع في التحصيل، بل أصبح فجوة تمس قدرة المتعلم على التفكير، والتعلم المستقل، والمشاركة الفاعلة في المجتمع. فاضطراب العملية التعليمية، وضعف فرص التعويض، والتفاوت في بيئات التعلم، تهدد بإعادة إنتاج عدم المساواة التعليمية وإضعاف رأس المال المعرفي للمجتمع.

تكشف هذه المؤشرات أن الأزمة التعليمية الفلسطينية لا تختزل في نقص كتاب أو ضعف تمويل أو تراجع تحصيل، بل تعكس تراجعاً في قدرة النظام على العمل وفق رؤية سيادية طويلة المدى. فقد انتقل التعليم تدريجياً من مشروع وطني لبناء الإنسان إلى منظومة تنشغل بالحفاظ على الحد الأدنى من الاستمرار، ومن هنا يبرز السؤال المركزي: كيف تشكلت هذه الأزمة؟ وما التحولات البنيوية التي أعادت تشكيل وظيفة التعليم وحدود قدرته على الفعل؟

ثانياً: بنية الأزمة التعليمية الفلسطينية

لا تنشأ الأزمات التعليمية الكبرى بفعل عامل منفرد، بل تتشكل عبر تراكمات تاريخية وسياسية ومؤسسية تعيد مع الزمن تحديد وظيفة التعليم وحدود قدرته على الفعل. فالأزمة التعليمية الفلسطينية الراهنة ليست نتاج نقص في الموارد أو تعثر في التنفيذ فقط، وإنما حصيلة تفاعل طويل بين سياق سياسي ضاغط، وتحولات اقتصادية واجتماعية متراكمة، وأنماط إدارة ركزت على الاستجابة للأزمات أكثر من بناء القدرة على تجاوزها.

لقد تطور التعليم الفلسطيني في بيئة لم تتوافر فيها شروط الاستقرار التي تحتاجها الأنظمة التعليمية لبناء سياساتها طويلة المدى. فالاحتلال وما يرافقه من قيود على الحركة، وتأثيرات على البنية التحتية، واضطرابات متكررة في الحياة اليومية، لم يؤثر فقط في انتظام العملية التعليمية، بل فرض على النظام نمطاً دائماً من التعامل مع الطوارئ. ومع استمرار هذا الواقع، أصبح الحفاظ على استمرارية التعليم يتقدم على تطويره، وتحول جزء كبير من الجهد المؤسسي من بناء المستقبل إلى إدارة الحاضر.

ومع امتداد الأزمات، لم تعد الطوارئ ظرفاً استثنائياً، بل أصبحت إطاراً حاكماً لعمل النظام التعليمي. فحين تنشغل المؤسسات بمعالجة الانقطاعات والفجوات العاجلة، تتراجع قدرتها على التخطيط الاستراتيجي، ويصبح الإصلاح سلسلة من الاستجابات الجزئية بدلاً من تحول مؤسسي طويل المدى. وهنا تتسع الفجوة بين تعليم يحتاجه المجتمع لإنتاج المعرفة وبناء الإنسان، ونظام يستهلك طاقته في ضمان الحد الأدنى من الاستمرار.

وتعمقت هذه الأزمة بفعل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي أصابت البيئة الحاضنة للتعليم. فتراجع القدرة الاقتصادية للأسر، وتآكل الطبقة الوسطى، وتصاعد الضغوط المعيشية، لم تؤثر فقط في علاقة المجتمع بالتعليم، بل امتدت إلى المعلم باعتباره الحامل الأساسي للمنظومة. فالمعلم الذي يواجه ضغوطاً متزايدة لتأمين استقراره الاقتصادي يصبح أقل قدرة على التفرغ للتطوير والإبداع وبناء خبرات تعلم نوعية. ومن ثم فإن أزمة المعلم ليست قضية مهنية منفصلة، بل مؤشر على تراجع قدرة النظام على حماية رأس ماله البشري.

وفي السياق ذاته، أعادت محدودية الموارد وطبيعة التمويل الخارجي تشكيل بعض مسارات الإصلاح التعليمي. فالتمويل الدولي يمكن أن يكون رافعة للتطوير عندما يعمل ضمن رؤية وطنية واضحة، لكنه يصبح إشكالياً عندما تتحول المشروعات الممولة إلى محدد لاتجاهات الإصلاح بدلاً من أن

> **لتعليم الذي يحتاجه الفلسطينيون ليس منظومة تتكيف مع الأزمات فحسب، بل مجتمعاً تربوياً يمتلك القدرة على إنتاج المعرفة وتجديد خياراته وبناء مستقبله. ومن هنا، فإن استعادة التعليم الفلسطيني ليست عملية تحسين تقني، بل استعادة لوظيفته الوطنية بوصفه فضاءً لبناء الإنسان الفلسطيني القادر على المعرفة والفعل وصناعة المستقبل.**

تكون أدوات لتنفيذ أولوياته. وعندما تغيب المرجعية الوطنية الجامعة، يصبح الإصلاح أكثر ارتباطاً بدورات التمويل والمشروعات، وأقل ارتباطاً بمشروع استراتيجي يعبر عن احتياجات المجتمع الفلسطيني وتطلعاته.

كما كشفت الأزمة عن تحديات في بنية الحوكمة التعليمية؛ فالنظم القادرة على مواجهة البيئات المعقدة تحتاج إلى مؤسسات تتعلم من خبراتها، وتوسع دائرة المشاركة، وتربط القرار التربوي بالواقع الفعلي للمدرسة والمجتمع. أما عندما ينحصر القرار في أطر إدارية محدودة، وتتراجع مساهمة المعلمين والجامعات والمجتمع المدني، فإن قدرة النظام على التجدد تصبح أضعف، حتى مع توفر الموارد.

وفي نهاية هذا المسار التراكمي، ظهر الفاقد التعليمي بوصفه نتيجة مركبة لهذه الاختلالات. فهو لا يمثل مجرد فقدان ساعات تعلم أو تراجع في التحصيل، بل يعكس فجوة أعمق في قدرة النظام على ضمان تعلم مستمر وعادل. فالاضطراب المتكرر، وضعف فرص التعويض، والتفاوت في بيئات التعلم، تهدد بإنتاج فروقات معرفية واجتماعية تمتد آثارها إلى أجيال قادمة.

وعليه، فإن الأزمة التعليمية الفلسطينية لا يمكن فهمها باعتبارها أزمة مكون واحد داخل النظام، بل باعتبارها تراكمات أعادت تشكيل وظيفة التعليم نفسها؛ من مشروع وطني لبناء الإنسان وتعزيز القدرة المجتمعية إلى منظومة تنشغل بإدارة أزمات متعاقبة.

ومن هنا فإن نقطة البداية في تجاوز الأزمة ليست معالجة نتائجها فقط، بل استعادة الشرط الذي يجعل التعليم قادراً على الفعل: امتلاك رؤية وطنية تقوم على السيادة التربوية، أي قدرة المجتمع الفلسطيني على تحديد غايات تعليمه، وبناء مؤسساته، وتوجيه موارده، وصناعة مستقبله.

ثالثاً: التعليم وسؤال السيادة على المستقبل

إن تجاوز الأزمة التعليمية الفلسطينية لا يبدأ من معالجة مظاهرها، بل من إعادة النظر في موقع التعليم ووظيفته. فالتعليم في الحالة الفلسطينية لم يكن يوماً قطاعاً خدمياً محايداً؛ بل كان فضاءً لحماية الهوية، وإنتاج الوعي، وبناء القدرة على الصمود في مواجهة واقع استعماري طويل. لذلك فإن المطلوب ليس العودة إلى ما قبل الأزمة، لأن كثيراً من اختلالات النظام كانت قائمة قبل تفاقمها، وإنما الانتقال من منطق إدارة النقص إلى بناء مشروع تربوي وطني يستعيد للتعليم دوره في تشكيل الإنسان وصناعة المستقبل.

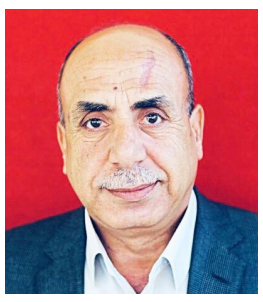

ثروت زيد الكيلاني

التعليم الفلسطيني مشروع للسيادة على المعرفة: تبدأ إعادة بناء التعليم من استعادة السؤال الجوهري: ما وظيفة التعليم في فلسطين؟ فالمسألة لا تتعلق فقط بالمعارف التي نُدرّسها أو الأدوات التي نستخدمها، بل بالإنسان الذي نريد بناءه والقدرة المجتمعية التي نريد تعزيزها. وتنطلق الرؤية الوطنية للتعليم الفلسطيني من خصوصية التجربة الفلسطينية، نحو بناء إنسان يمتلك المعرفة والوعي التاريخي والقدرة النقدية على فهم واقعه والمشاركة في صياغة مستقبله. فالتعليم ليس مجرد إعداد لسوق العمل، بل بناء للقدرة على الفعل، وصون للذاكرة والهوية، وإنتاج لمعرفة متجذرة في المكان وأسئلته الوطنية. ومن هنا، فإن السيادة التربوية تعني امتلاك المجتمع الفلسطيني حق تحديد غايات تعليمه وأولوياته، والتفاعل مع المعرفة الإنسانية من موقع الشراكة والإسهام، لا من موقع التلقي والتكيف.

إعادة بناء المنظومة التعليمية كفضاء مفتوح للتحرر: لا يُبنى مستقبل التعليم باستبدال الكتاب الورقي بملف رقمي، بل بإعادة تصميم المنظومة التعليمية على أساس أكثر انفتاحاً وعدالة وقدرة على التعلم المستمر. فالمنظومة المفتوحة التي يحتاجها المجتمع الفلسطيني توسّع آفاق المعرفة، وتحرر التعلم من قيود المكان والوسيط، وتمكّن المعلم والمتعلم من الانتقال من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها، مع ترسيخ مسؤولية الدولة في ضمان الحق في التعليم. والانفتاح الحقيقي لا يعني التخلي عن المرجعية، بل امتلاك القدرة على التفاعل مع المعرفة الإنسانية ضمن رؤية فلسطينية تحافظ على السياق والهوية والأسئلة الوطنية.

الإنسان محور التحرر التربوي: لا يصبح التعليم قوة تغيير إلا عندما يبدأ بالإنسان الذي يصنعه ويحمله. فالمعلم ليس منفذاً للمناهج، بل فاعلاً تربوياً ومثقفاً يصوغ الخبرة التعليمية، والمتعلم ليس متلقياً للمعرفة، بل ذاتاً قادرة على التفكير والمبادرة والمشاركة. لذلك فإن استعادة التعليم تبدأ بإعادة الاعتبار للمعلم وتمكينه مهنياً وفكرياً وإشراكه في صناعة القرار، وبناء بيئات تعلم تستعيد ثقة المتعلم بقدرته على الفهم والإبداع. كما أن معالجة الفاقد التعليمي تتجاوز تعويض ما فُقد من محتوى إلى استعادة حق الأجيال الفلسطينية في امتلاك أدوات التفكير والتعلم المستقل وصناعة المستقبل.

السيادة التربوية كإطار للحكم والشراكة: لا تعني السيادة التربوية الانغلاق عن العالم أو رفض الخبرات والتمويل الدولي، بل امتلاك القدرة على توجيه المعرفة والشراكات والموارد ضمن رؤية وطنية فلسطينية تحدد غايات التعليم وأولوياته، بحيث تكون هذه الموارد داعمة للمشروع التعليمي لا بديلاً عنه أو محدداً لمساره. ويتطلب ذلك حوكمة تعليمية تشاركية تتجاوز حدود الإدارة الرسمية لتشمل المعلمين، والجامعات، والمجتمع المدني، والأسر، والبلديات، والقطاعات الثقافية والاقتصادية، بما يعزز قدرة النظام على التعلم من واقعه وتطوير استجاباته.

فالتعليم الذي يحتاجه الفلسطينيون ليس منظومة تتكيف مع الأزمات فحسب، بل مجتمعاً تربوياً يمتلك القدرة على إنتاج المعرفة وتجديد خياراته وبناء مستقبله. ومن هنا، فإن استعادة التعليم الفلسطيني ليست عملية تحسين تقني، بل استعادة لوظيفته الوطنية بوصفه فضاءً لبناء الإنسان الفلسطيني القادر على المعرفة والفعل وصناعة المستقبل.

وفي النهاية، فإن السؤال الذي يواجه التعليم الفلسطيني ليس فقط كيف نتجاوز الأزمة، بل كيف نستعيد القدرة على توجيه مساره وتحديد غاياته. فالقضية لا تتعلق بأداة تعلم أو نموذج تقني، بل بمكانة التعليم بوصفه أحد ميادين السيادة على المستقبل. فالمجتمعات لا تحفظ وجودها بما تملكه من إمكانات فقط، بل بقدرتها على بناء العقول التي تنتج المعرفة، وتعيد تعريف الممكن، وتصنع خياراتها التاريخية.

القيادة في شركات الكهرباء بين إدارة اليوم وصناعة الغد

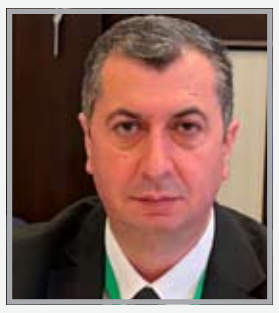

ا. حازم عبد العزيز النتشة
مدير عام كهرباء الخليل

هناك قناعة ترسخت لدي مع مرور السنوات في العمل بقطاع الطاقة، وهي أن إدارة شركة الكهرباء لا تشبه إدارة أي مؤسسة أخرى. فالمسؤولية هنا تتجاوز تشغيل الشبكات وتقديم الخدمات، لتمتد إلى إدارة مرفق حيوي يرتبط بكل منزل ومستشفى ومدرسة ومصنع، ويؤثر بصورة مباشرة في الاقتصاد وجودة الحياة والاستقرار المجتمعي.

ولهذا، فإن نجاح شركات الكهرباء يقاس بقدرتها على تحقيق معادلة معقدة تجمع بين استمرارية الخدمة، والاستدامة المالية، وموثوقية الشبكة، ورضا المشتركين، والاستعداد لمتطلبات المستقبل. ومن أكثر المفاهيم التي أرى أنها تحتاج إلى توضيح، هو الفرق بين الإدارة والتشغيل.

فالتشغيل يهتم بالحاضر؛ معالجة الأعطال، وتشغيل المحطات، وإنجاز معاملات المشتركين، والاستجابة للطوارئ. أما الإدارة: فهي تنظر إلى ما بعد ذلك، وتسأل: هل ستكون الشبكة قادرة على استيعاب الطلب بعد خمس سنوات؟ وهل تملك الشركة الموارد الكافية للاستثمار؟ وما هي المخاطر التي يجب الاستعداد لها قبل أن تتحول إلى أزمات؟

ومن هنا، فإن المدير الناجح ليس من يتابع كل تفصيل بنفسه، وإنما من يبني مؤسسة تستطيع أن تعمل بكفاءة حتى في غيابه، من خلال أنظمة واضحة، وصلاحيات محددة، وفرق عمل مؤهلة، وثقافة مؤسسية تقوم على المسؤولية والمساءلة.

وفي قطاع الطاقة تحديدًا، فإن القرار الإداري يُقاس بأثره الممتد لسنوات. فقد يبدو تأجيل مشروع أو تخفيض مخصصات الصيانة قرارًا مناسبًا لتخفيف الضغط المالي، لكنه قد يتحول لاحقًا إلى أعطال متكررة، وانقطاعات واسعة، وتكاليف إصلاح أعلى بكثير. لذلك فإن الإدارة الرشيدة تنظر إلى كلفة القرار على المدى الطويل، لا إلى أثره اللحظي. لكن إذا كانت إدارة شركات الكهرباء في الظروف الطبيعية تحتاج إلى كفاءة عالية، فإن إدارتها في الواقع الفلسطيني تمثل تحديًا استثنائيًا بكل المقاييس.

فالقيادة هنا تعمل في بيئة تتداخل فيها الاعتبارات الفنية مع الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية، وتفرض على متخذ القرار مراجعة أولوياته بصورة مستمرة. فالإغلاقات، وصعوبة الحركة، وتقسيم مدينة الخليل، والوصول المحدود إلى بعض مناطق الامتياز، وتعطل سلاسل التوريد، جميعها عوامل تؤثر بصورة مباشرة في تنفيذ المشاريع وأعمال الصيانة والاستجابة للأعطال، وتفرض على الإدارة البحث عن حلول غير تقليدية لضمان استمرار الخدمة. ولعل التحدي الأكبر يتمثل في أن شركات الكهرباء لم تعد تواجه أزمة واحدة في كل مرحلة، وإنما أصبحت تدير مجموعة من الأزمات المتزامنة، وكل واحدة منها قادرة على التأثير في الأخرى.

فعلى المستوى المالي، فرضت أزمة فائض النقد وعدم القدرة على إيداعه في البنوك واقعًا غير مسبوق، حيث أصبحت إدارة السيولة تحديًا قائمًا بذاته. فقد تمتلك الشركة الأموال اللازمة، لكنها لا تستطيع إدارتها أو توظيفها بالمرونة التي تتطلبها طبيعة عملها، الأمر الذي ينعكس على الاستثمار والالتزامات المالية وإدارة المخاطر.

وفي الوقت نفسه، لا تزال أزمة نقص القدرة الكهربائية تمثل أحد أكبر التحديات أمام شركات التوزيع وخصوصاً في مدينة الخليل، في ظل تزايد الطلب على الطاقة بوتيرة أسرع من نمو مصادر التزويد، وهو ما يفرض على الإدارة تحقيق أعلى درجات الكفاءة في استغلال القدرات المتاحة، وإعادة توزيع الأحمال، والتخطيط المستمر لتعزيز البنية التحتية وتأمين مصادر تغذية إضافية.

كما يظل الفاقد الكهربائي، سواء الفني أو غير الفني، من أكثر الملفات تعقيدًا، لأنه يمثل خسارة للطاقة، وخسارة للموارد المالية وفرص الاستثمار. والتعامل معه لا يكون بالحلول الفنية وحدها، ولا بالإجراءات القانونية وحدها، وإنما من خلال رؤية متكاملة تجمع بين تحديث الشبكات، والتقنيات الذكية، وتعزيز الرقابة، وترسيخ ثقافة الشراكة مع المجتمع.

ولم تكن التطورات الإقليمية بمنأى عن هذا الواقع. فالحرب على قطاع غزة وما نتج عنها من ظروف إنسانية واقتصادية معقدة، إلى جانب التوترات الإقليمية والحرب بين إيران وإسرائيل وما رافقها من اضطرابات في أسواق الطاقة وسلاسل التوريد، فرضت على إدارات شركات الكهرباء رفع مستوى الجاهزية، وإعادة تقييم خططها بصورة مستمرة، والاستعداد لسيناريوهات لم تكن مطروحة في السابق.

ويضاف إلى ذلك التحدي المالي المرتبط بالأوضاع المالية العامة، وما يترتب عليها من ضغوط متبادلة بين مختلف المؤسسات، الأمر الذي يجعل شركات الكهرباء مطالبة بالحفاظ على استمرارية الخدمة، وتنفيذ مشاريعها، والوفاء بالتزاماتها تجاه موردي الطاقة، رغم محدودية التدفقات النقدية وازدياد الضغوط المالية.

وفي خضم هذه التحديات، تصبح المشاريع الاستراتيجية أكثر أهمية من أي وقت مضى. فالاستثمار في خطوط الربط بين محطات التحويل، وإنشاء مسارات تغذية بديلة، وزيادة القدرات الكهربائية، وإعادة توزيع الأحمال، يهدف إلى تحسين الأداء الحالي، وإلى بناء شبكة أكثر مرونة، وأكثر قدرة على مواجهة الظروف الطارئة واستيعاب النمو المستقبلي.

لكنني أؤمن أن البنية التحتية وحدها لا تكفي. فنجاح أي مؤسسة يبدأ بالموظف. والمهندس المؤهل، والفني المُدرب، والموظف الذي يعمل في بيئة يسودها الاحترام والعدالة، هم الاستثمار الحقيقي الذي يضمن استدامة الأداء وجودة الخدمة.

كما أن الاستدامة المالية تتحقق بزيادة مبيعات الطاقة، وبرفع كفاءة التحصيل، وتقليل الفاقد، وتعظيم الاستفادة من الأصول، وترشيد النفقات، واتخاذ قرارات استثمارية متوازنة تحافظ على قدرة الشركة على التطوير دون الإخلال باستقرارها المالي.

أما خدمة المشترك، فلم تعد تقاس بسرعة معالجة الشكوى فقط، بل بقدرة المؤسسة على إزالة أسبابها قبل أن تظهر. فكل استثمار في موثوقية الشبكة، وكل تطوير للخدمات الإلكترونية، وكل خطوة في مسار التحول الرقمي، هي استثمار في ثقة المواطن بالمؤسسة.

واليوم، يقف قطاع الطاقة أمام مرحلة جديدة تتشكل ملامحها من الشبكات الذكية، والعدادات الذكية، والطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وهي تحولات لا يمكن التعامل معها بعقلية الإدارة التقليدية.

ومن واقع التجربة، أستطيع القول إن إدارة مؤسسة تعمل في قطاع الطاقة، وخاصة في البيئة الفلسطينية، أصبحت مدرسة إدارية قائمة بذاتها. فهي تجمع بين الإدارة الاستراتيجية، وإدارة الأزمات، وإدارة المخاطر، والإدارة المالية، والقيادة الميدانية، واتخاذ القرار تحت ضغط الوقت والظروف، وهي مهارات قد لا تجتمع بهذا القدر في قطاعات أخرى.

وفي النهاية، فإن القيادة الحقيقية تتمثل في بناء مؤسسة قادرة على الاستمرار والتطور مهما تبدلت الظروف. فالنجاح في قطاع الطاقة يُقاس بما نتركه من مؤسسة أكثر قوة، وأكثر جاهزية، وأكثر قدرة على خدمة المجتمع لعقود قادمة.

بنك فلسطين يبحث مع جامعة النجاح وبلدية نابلس التعاون وتمويل مشاريع تنموية

نابلس- غسان الكتوت وعماد سعادة- استقبل أ.د. رامي حمد الله، نائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية ورئيس مجلس أمناء مستشفى النجاح الوطني الجامعي، وفدًا من إدارة بنك فلسطين، برئاسة المدير العام محمود الشوا، بحضور رئيس الجامعة أ.د. عبد الناصر زيد، حيث بحثا الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك.

وأكد الحمد الله أهمية تعزيز التعاون بين جامعة النجاح والمؤسسات المصرفية الوطنية، وبناء شراكات استراتيجية تسهم في دعم مسيرة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، مشيرًا إلى دور القطاع الخاص في مساندة المؤسسات الأكاديمية والصحية وتعزيز التنمية المستدامة.

من جانبه، أعرب الشوا عن اعتزازه بالعلاقة التي تجمع بنك فلسطين بجامعة النجاح، مؤكدًا حرص البنك على تعزيز أطر التعاون مع الجامعة ومستشفى النجاح، ودعم المبادرات التي تسهم في خدمة المجتمع وتطوير القطاعات التعليمية والصحية، بما يعكس التكامل بين المؤسسات الوطنية.

وضم وفد بنك فلسطين كلًا من حنا سحار، مدير إدارة الائتمان، وناصر باكير، مدير إدارة الشركات الكبرى، وريم قراقع، قائمًا بأعمال مدير إدارة خدمات الأفراد والفروع، وربيع دويكات، رئيس دائرة الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة، وبسام علاونة، مدير منطقة الشمال للشركات، وحسن عويس، مدير منطقة الشمال للمنشآت الصغيرة واحمد ياسين، مراقب فرع نابلس وأريج دروزة، مديرة فرع رفيديا.

وحضر اللقاء من جانب الجامعة د. إياد مقبول، المدير التنفيذي لمستشفى النجاح، وأ. أحمد السرغلي، مستشار الرئيس للعلاقات العامة والاتصالات التسويقية، وأ.رشيد الكخن، مدير الدائرة المالية بالجامعة، وأ. محمود هرشة، المدير المالي لمستشفى النجاح.

من جهة أُخرى، بحثت بلدية نابلس وبنك فلسطين آفاق تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، بما يسهم في تمويل وتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية مستدامة، تستهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ودعم الفئات الأكثر احتياجاً.

جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيسة بلدية نابلس، عنان الأتيرة، بوفد من إدارة بنك فلسطين برئاسة المدير العام محمود الشوا، وبحضور عدد من مديري الإدارات والفروع، إلى جانب أعضاء من المجلس البلدي والمدير المالي للبلدية.

وأكدت الأتيرة أن البلدية تعمل على تطوير مشاريع نوعية تقوم على مبادئ الاستدامة، تشمل إدارة وإعادة تدوير النفايات الصلبة، وإنتاج الطاقة النظيفة، ومشاريع الطاقة البديلة، إلى جانب برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي الموجهة للنساء والشباب والعمال.

وأشارت إلى أن لجنة الاستثمار في البلدية تدرس حاليًا أكثر من ٥٠ فكرة مشروع بالشراكة مع المؤسسات المانحة والقطاع الخاص، بهدف تعزيز الخدمات والحفاظ على أصول البلدية وتنميتها.

وثمنت الأتيرة الدور الوطني والمجتمعي الذي يقوم به بنك فلسطين في دعم المبادرات التنموية، مؤكدة أهمية توسيع مجالات التعاون بما ينعكس إيجابًا على التنمية المحلية في مدينة نابلس.

من جانبه، أكد الشوا استعداد البنك لبناء شراكة عملية مع البلدية، مشيداً برؤية المجلس البلدي وتوجهه نحو تنفيذ مشاريع تنموية مستدامة. وأضاف أن البنك، رغم التحديات الاقتصادية التي يواجهها القطاع المصرفي الفلسطيني، يواصل أداء دوره الوطني من خلال الاستثمار في الإنسان ودعم المبادرات التي تعزز صمود المواطنين.

بورصة فلسطين: الاستقرار يعم جميع المؤشرات

نابلس- القدس- شهدت جلسة بورصة فلسطين، القدس، تداولات بلغت قيمتها ٣٠٠,٤٧٢ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ١٦١,٠٥٩سهماً، وشهد السوق ٣٨ صفقة حيث تركزت السيولة بنسبة ٣٥٪ على سهم الفلسطينية للكهرباء نتيجة لتحويلات خارج القاعة.

وأغلق مؤشر القدس مستقراً عند مستوى ٦٥١,٦٨ نقطة، فيما أغلق مؤشر القدس الإسلامي مستقراً أيضاً عند مستوى ١٠٤,٨٩ نقطة، وشهدت الجلسة تداول ٩ شركات جميعها مستقرة، فيما لم تسجل أي شركة ارتفاعاً أو انخفاضاً في أسعار أسهمها.

أدناه أحدث الافصاحات على الموقع الإلكتروني لبورصة فلسطين: دواجن فلسطين تعدّل موعد اجتماع مجلس إدارتها من ٢٠٢٦/٠٨/١٠ إلى ٢٠٢٦/٠٨/١١ لمتابعة قرارات الاجتماع السابق ومناقشة الأداء التشغيلي لمراكز التربية ونتائج الشركة والأداء المالي حتى ٢٠٢٦/٠٧/٣١. سند للموارد الإنشائية تعقد اجتماع مجلس إدارتها في ٢٠٢٦/٠٧/٢١ وتعتمد تقرير سير العمل.

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank
صندوق النقد العربي ARAB MONETARY FUND

دولة فلسطين

وزارة الاشغال العامة والاسكان - دائرة العطاءات المركزية - لصالح وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان إعادة طرح طلب التقدم بعروض

بمنحة من صندوق النقد العربي بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى

اسم طلب التقدم بعروض: إعادة طرح تقديم خدمات هندسية « اشراف» على مشروع إعادة تأهيل طريق زبدة - ظهر العبد / محافظة جنين. رقم الطلب: MPWH/AMF-91/2026/030-CTD

ترغب وزارة الاشغال في إعلان طلب التقدم بعروض بمنحة من صندوق النقد العربي بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد تقديم خدمات هندسية « اشراف» على مشروع إعادة تأهيل طريق زبدة - ظهر العبد / محافظة جنين.والمسماة فيما بعد بـ «الخدمات»، وتتوفر تفاصيل أخرى عن الخدمات في الشروط المرجعية ضمن وثيقة طلب التقدم بعروض.

1- تدعو وزارة الأشغال العامة والإسكان كافة المستشارين والمكاتب الهندسية المسجلين لدى نقابة المهندسين - مركز القدس والمصنفين مكاتب من الدرجة الأولى طرق او استشاري طرق والمتجاوبين مع شروط الطلب المشاركة في هذا الطلب، علماً بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المستشار الفائز محددة في وثيقة طلب التقدم بعروض.

2- سيتم اختيار المستشار الفائز بأسلوب الاختيار على أساس التكلفة الأقل وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما والإجراءات المذكورة في طلب التقدم بعروض.

3- يُمكن للمستشارين المهتمين تفحص وثيقة طلب التقدم بعروض عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من الإدارة العامة للطرق في وزارة الأشغال العامة والإسكان على تلفون 022966006، وذلك من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثالثة ظهراً من أيام الأحد إلى الخميس.

4- الحصول على وثائق طلب التقدم بعروض: يمكن للراغبين في المشاركة في هذا الطلب الاطلاع والحصول على وثائق الطلب من العنوان (2) أدناه وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء 2026/07/22م خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل رسم غير مسترد بقيمة 200شيكل لكل طلب يودع في بنك فلسطين المحدود لحساب ايرادات وزارة المالية - الأشغال على حساب رقم 8/219000/3001 في البنك. علما بأن آخر يوم لبيع وثائق الطلب هو يوم الخميس 2026/08/06م. مع العلم انه سيعفى المستشارين والمكاتب الهندسية الذين قاموا بشراء الطلب في المرة الأولى من رسوم شراء الطلب التقدم الحالي.

5- زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي: ستنظم زيارة ميدانية للموقع يوم الأحد 2026/08/09م، ويكون الالتقاء الساعة العاشرة صباحا في مديرية اشغال واسكان جنين وسيتم عقد اجتماع تمهيدي لاستقبال استفسارات المستشارين في نفس المكان وذلك بعد انتهاء الزيارة الميدانية على ان يكون آخر موعد لاستقبال الاستفسارات يوم الأربعاء 2026/08/12م، وآخر موعد للردود على الاستفسارات هو يوم الأحد 2026/08/16م

6- إقرار ضمان العرض: يجب أن يرفق كل عرض بإقرار ضمان العرض حسب النموذج الوارد في الوثيقة.

7- ويجب أن تكون صلاحية العروض سارية لمدة 120 يوماً بعد التاريخ النهائي لتقديم العروض من 2026/08/24م الى 2026/12/21 م.

8- يجب تسليم العروض في العنوان (2) المبين أسفل الساعة العاشرة ظهراً من يوم الإثنين 2026/08/24 م، علما بأن العروض الإلكترونية «غير مقبولة» ، وسيتم استبعاد العروض التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين.

العنوان رقم 1: للإستفسار يمكن الإتصال	العنوان 2: لتسليم وفتح العطاءات
الإدارة العامة للطرق في وزارة الأشغال العامة والإسكان - تلفون 022966006. العنوان: www.mopwh.ps الموقع الالكتروني أحادي البوابة لنظام الشراء: www.shiraa.gov.ps	مبنى وزارة الأشغال العامة والإسكان - دائرة العطاءات المركزية الطابق الأول، بجانب شركة كوكاكولا، بيتونيا - شارع البالوع (المعبر) عناية: م. طاهر أبو شملة - المدير العام فاكس: 970229090972+ جوال: 970592899214+ البريد الإلكتروني: ctd@mpwh.pna.ps tabushamlah@mpwh.pna.ps

ملاحظة: أجور الإعلان والنشر على من ترسو عليه الطلب على أن تدفع عند توقيع العقد.

دائرة العطاءات المركزية

ع ٧/٢٢ (١)

دولة فلسطين State of Palestine
بلدية بيتونيا

الدعوة للمناقصة

اسم المناقصة: تمديد خطوط مياه الشارع الرئيسي البالوع - بيتونيا
رقم المناقصة: BEITMUN/BM/2026/13

1- تود بلدية بيتونيا استخدام جزء من مخصصاتها لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد تمديد خطوط مياه لشارع البالوع رقم BEITMUN/BM/2026/13
تدعو بلدية بيتونيا المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لمشروع أعمال إعادة تأهيل خطوط المياه القديمة في شارع البالوع الممتد من دوار المدارس حتى محطة بيتونيا للمحروقات بأقطار مختلفة تتراوح من 2 انش حتى 4 انش بطول اجمالي ما يقارب 4000 متر ، وتأسيس القطعات العرضية أيضا، حيث يتضمن المشروع أعمال توريد وحفريات وتمديد للأقطار المذكورة في جدول الكميات، وتشمل ازالة نواتج الحفر تزامنا مع تمديد الخطوط وإعادة الأوضاع لما كانت عليه وكل ما تم ذكره سينفذ حسب المخططات والمواصفات الفنية وتعليمات المهندس المشرف.
ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقا لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية»، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، علما بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
2- يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة. كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من بلدية بيتونيا على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00 ظهرا من أيام السبت الى الخميس ابتداءً من تاريخ 2026/07/23 .
3- يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 300 شيكل.
4- يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 1:00 ظهرا من يوم السبت 2026/08/22 علما بان العطاءات الألكترونية «غير مقبولة»، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما كما هو مبين في جدول بيانات المناقصة يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
5- يجب ان يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء» بقيمة 25000 شيكل (خمسة وعشرون الف شيكل) ويجب ان تكون الكفالة سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوما من الموعد النهائي لتسليم العطاءات، وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
6- سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم السبت 2026/08/22 الساعة 1:00 ظهرا.
العنوان المذكور اعلاه هو: بلدية بيتونيا-قاعة الاجتماعات-الطابق الثاني - مدينة بيتونيا- شارع المغتربين - الرمز البريدي: P6300264 ، الموقع الالكتروني: www.beitunia.ps
البريد الالكتروني: bilal@beitunia.ps هاتف 009722900533 فاكس: 009722900534
د. ربحي دولة / رئيس بلدية بيتونيا

ع ٧/٢٣ (٥)

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية جنين

اعلان إبداء اهتمام

ز٧/٢٣ (٣)

تحية طيبة وبعد،،،
ترغب بلدية جنين وبناء على نظام المشتريات والعطاءات في الهيئات المحلية بالعمل حسب نظام التمويل والاستئجار لمشروع إنشاء محطة طاقة بقدرة 4 ميجا، بداية من يوم الخميس تاريخ 23/07/2026 علما بأن البلدية لديها الموافقات اللازمة وترغب بالمشاركة مع القطاع الخاص وفق الشروط التالية:

- البلدية غير ملزمة بالترسية على أقل الاسعار.
- المستثمرين عليهم توفير قطعة الأرض المناسبة.
- توفير التمويل اللازم لذلك مع ادارة المشروع خلال فترة التشغيل.
- تقديم نسبة مئوية لصالح بلدية جنين من الانتاج.
- تسلم العروض الى وحدة المشتريات والعطاءات في بلدية جنين الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس تاريخ 06/08/2026

رئيس بلدية جنين
الاستاذ/ محمد مصطفى جرار

ز٧/٢٣ (١٠)

اعلان طرح عطاء

استدراج عروض أسعار لتوفير وتوزيع طرود غذائيّة

رقم الاستدراج: TAM/2026/T18

تعلن مؤسسة تنمية وإعلام المرأة - تام عن استدراج عروض أسعار لتوفير وتوزيع طرود غذائية على عدد من المستفيدين/ات في محافظات نابلس، جنين وطولكرم.

وبذلك، ندعو الجهات المتخصصة والراغبة بالمشاركة تقديم عروضها المالية وفقًا للشروط والمواصفات المحددة في وثيقة العطاء، مع ضرورة تقديم الأسعار بالشيكل الإسرائيلي وشاملة لضريبة القيمة المضافة.
يمكنكم الحصول على وثيقة العطاء عن طريق ارسال بريد الكتروني الى proc@tam-media.org مع ذكر رقم وعنوان العطاء المطلوب، أو من خلال التواصل مع دائرة المشتريات على الرقم 0592065157.
الموعد النهائي لتقديم عروض الأسعار: يوم الثلاثاء 2026/07/28.

دولة فلسطين
سلطة الاراضي
الدعوة الى المناقصة

طباعة وتوريد ملف معاملة 2026

ز٧/٢٣ (٧)

الجهة المشترية :(سلطة الاراضي)
رقم المناقصة : pla/mof/2026/003

1. تود (سلطة الاراضي) استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد شراء وتوريد ملف معاملة 2026.
2. تدعو سلطة الاراضي المناقصين ذوي الأهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لشراء وتوريد ملف معاملة 2026
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية .
4. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية من دائرة المشتريات - سلطة الاراضي وكذلك فحص وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8 إلى الساعة 3 من أيام الأحد الى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام.
5. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، او من خلال البوابة الموحدة للشراء العام https://www.shiraa.gov.ps/. بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 شيكل لحساب سلطة الاراضي وارفاق وصل الدفع (فيشة الايداع) مع العطاء المقدم .
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة 3/8/2026 قبل الساعة 12:00 والعطاءات الإلكترونية «غير مقبولة»، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب ان يرفق مع العطاء اقرار ضمان العطاء، وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق العطاء .
8. اجور النشر والاعلان على من يرسو عليه العطاء ولمرة واحدة فقط .
9. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في 3/8/2026 الساعة 12:00

سلطة الاراضي - الادارة العامة للشؤون المالية - الطابق الثالث
البيرة - شارع نابلس - 022415560 - 022415580

دولة فلسطين State of Palestine
بلدية روابي Rawabi Municipality

ز٧/٢٣ (٢)

اعلان طرح مناقصة
مشروع تأهيل جزء من طريق المنطقة
الصناعية اللوجستية/ المقطع الثاني- مدينة روابي الجهة المشترية: بلدية روابي
رقم المناقصة: 3/2026

1. تود بلدية روابي استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد مناقصة تأهيل جزء من الطريق الواصل للمنطقة الصناعية اللوجستية في مدينة روابي رقم: 3/2026.
2. تدعو بلدية روابي المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لتنفيذ اشغال مشروع تأهيل الطريق الواصل للمنطقة الصناعية اللوجستية- المقطع الثاني في مدينة روابي حيث تتضمن الاعمال كل من اعمال التسوية، اعمال بيسكورس، اعمال اسفلت، ارصفة واعمال انشاء مفترق، اعمال عبارات باطون وتصريف لمياه الامطار، اعمال باطون، أعمدة انارة واية اعمال اخرى يتطلبها الموقع لتنفيذ العمل وذلك حسب المخططات وتعليمات مشرف المشروع ضمن حدود المشروع، بحيث يتم تنفيذ الاشغال بموجب المواصفات الفنية العامة للطرق والشروط المدرجة في وثيقة المناقصة.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقا لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة للمناقصين المؤهلين والمصنفين في مجال الطرق وبحيث لا تقل درجة التصنيف عن ثانية، علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
4. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية روابي على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8.00 صباحا الى الساعة 2.00 بعد الظهر من ايام الاحد الى الخميس.
5. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة ابتداءً من يوم الخميس 2026/07/23 من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 350 شيكل فقط لا غير.
6. الاجتماع التمهيدي وزيارة الموقع يوم الاربعاء بتاريخ 2026/7/29 الساعة 10:00 صباحا، بحيث يكون التجمع للمتقدمين في مركز خدمات الجمهور- بلدية روابي- كيوسنتر في مدينة روابي.
7. اخر موعد لشراء وثيقة المناقصة يوم الاربعاء 2026/07/29 الساعة 12:00 ظهرا.
8. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الاحد 2026/08/02 الساعة 2:00 ظهرا، علما بان العطاءات الالكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات، وسيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين.
9. يجب ان يرفق مع كل عطاء كفالة دخول عطاء مقطوع بقيمة 40.000 شيكل، وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوماً من الموعد النهائي لاستلام العطاءات، وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
10. العنوان المذكور اعلاه هو: مركز خدمات الجمهور- بلدية روابي- كيوسنتر
11. قسم الهندسة الهاتف: 02-2947585 // البريد الالكتروني: municipality@rawabi.ps
12. رسوم الإعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليهم العطاء.

م. إبراهيم الناطور /رئيس بلدية روابي

ع.ط/2026/04

عطاء تصميم وتركيب وتشغيل انظمة توليد الطاقة الكهربائية بإستخدام الخلايا الشمسية

في اطار البرنامج العاجل لدعم الشعب الفلسطيني والممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والإجتماعي - الكويت لدعم مشروع استغلال الطاقة الشمسية لتعزيز استدامة الطاقة في جامعة الخليل، تعلن الجامعة عن:

طرحها عطاء تصميم وتركيب وتشغيل عدد من انظمة توليد الطاقة الكهربائية من الخلايا الشمسية فوق أسطح بعض مباني الجامعة ومدرسة الجامعة وارض مخصصة لصالح المشروع

ويشمل العطاء تنفيذ جميع الأعمال اللازمة لإنجاز مشروع الطاقة الشمسية ضمن الشروط والمواصفات الموضحة في كراسة وثائق العطاء، يمكن للراغبين بالمشاركة في العطاء زيارة موقع الجامعة الالكتروني www.hebron.edu للاطلاع على الشروط، ويمكنكم الحصول على كراسة العطاء من دائرة اللوازم والمشتريات في جامعة الخليل مقابل وصل من الدائرة المالية بقيمة 100 دينار اردني.

ز٧/٢٣ (١)

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية الخليل

الدعوة الى المناقصة

الجهة المشترية: بلدية الخليل
رقم المناقصة: HMED S 2026 16

1. تود بلدية الخليل استخدام جزء من ايراداتها ضمن مناقصة توريد (6) مركبات كهربائية لصالح بلدية الخليل.
2. تدعو بلدية الخليل المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مناقصة توريد 6 مركبات كهربائية لصالح بلدية الخليل.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقا لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الاهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي كما ورد في وثائق المناقصة.
4. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية الخليل على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة (9:00 صباحا) إلى الساعة (1:00 ظهرا) من أيام السبت الى الخميس، او عبر البوابة الموحدة للشراء العام.
5. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300 شيكل).
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الاحد 2026/08/02 الساعة 12:00 ظهراً، والعطاءات الالكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية المناقصات سارية لمدة (90) يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب ان يرفق مع العطاء كفالة دخول مناقصة بقيمة (15,000) شيكل وتكون سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح المناقصة وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
8. سيتم استبعاد العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه يوم الاحد 2026/08/02 الساعة: 12:00ظهرا
9. الأسعار شاملة جميع أنواع الضرائب والرسوم
10. رسوم الإعلان في الصحف على من ترسو علية المناقصة.
11. البلدية غير ملزمة بأقل الأسعار.
12. الأسعار المقدمة بعملة الشيكل.
13. للبلدية الحق في تأجيل المناقصة أو إلغاؤها.

العنوان المذكور اعلاه هو: بلدية الخليل - دائرة العطاءات - شارع الملك عبد الله - عين خير الدين - مبنى بلدية الخليل الرئيسي
رئيس بلدية الخليل / م. يوسف زهير الجعبري

ز٧/٢٣ (١٤)

UNDP
TAAWON

إعلان طرح عطاء

تعلن مؤسسة التعاون بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن طرح عطاء توريد وتركيب تجهيزات مختبرات في مدارس الامة وام طوبا في محافظة القدس وفق الاتي :

توريد وتركيب تجهيزات ومعدات مختبرات تعليم مهني في مدارس الامة و ام طوبا
في محافظة القدس - تجهيزات مختبرات تعليم مهني تخصص كهرباء
رقم العطاء رقم P1/TVET

1 - المؤهلون للاشتراك في العطاء: الشركات المتخصصة في توريد المعدات والتجهيزات الخاصة بمختبرات التعليم المهني في مجال مختبرات الكهرباء والمسجلة لدى مسجل الشركات الفلسطيني
2 - سعر النسخة: 50 دولار امريكي غير مستردة
3 - الحصول على وثائق العطاء : يمكن الحصول على وثائق العطاء من مكاتب مؤسسة التعاون في رام الله المصيون شارع كندا مقابل فندق ميلينيوم ابتداء من يوم الاحد 2026/7/26 ولغاية يوم الثلاثاء 2026/7/28
4 - استلام الاستفسارات: خطيا إلى مؤسسة التعاون حتى يوم الاربعاء الموافق 2026/7/29 وذلك من خلال البريد الالكتروني Waocjrp@taawon.org
5 -

برهم يتفقد نموذج مصادر التعليم المفتوحة في مدرسة محمود أبو غزالة بنابلس

رام الله - القدس- تفقد وزير التربية والتعليم العالي أ.د. أمجد برهم، أمس، مدرسة محمود أبو غزالة الأساسية للبنات في مديرية تربية نابلس، للاطلاع على سير فعاليات المدرسة الصيفية فيها، ومتابعة تطبيق نموذج مصادر التعليم المفتوحة، وذلك في إطار جهود الوزارة الرامية إلى تعميم هذا النموذج العصري.

وشارك في الجولة؛ محافظ نابلس غسان دغلس، ورئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية في الضفة د. معاوية إعمر، وممثلون عن الأسرة التربوية والمؤسسات الدولية والوطنية الشريكة والداعمة.

واطّلع الوزير، خلال الجولة، على النشاطات التعليمية والتفاعلية ضمن برنامج المدرسة الصيفية، واستمع إلى شرح من الهيئة التدريسية حول آليات تنفيذ نموذج مصادر التعليم المفتوحة، ودوره في إثراء العملية التعليمية، وتوفير محتوى تعليمي تفاعلي يدعم تعلم الطلبة، ويعزز مهاراتهم في التفكير والإبداع.

وأكد برهم أن الوزارة ماضية في تطبيق بنود خطة التعليم من أجل التنمية وتعميم هذا النموذج على مدارسها من الصفوف الأول حتى الرابع مع انطلاق العام الدراسي الجديد، لما يشكله من نقلة نوعية في أساليب التعليم، وبما ينسجم مع توجهات الوزارة نحو تعليم أكثر تفاعلاً.

وأشاد الوزير بجهود الطواقم الإدارية والتدريسية في إنجاح المدرسة الصيفية، مثمناً دورها في تعويض الفاقد التعليمي، وتنمية مهارات الطلبة، وتهيئة بيئة تعليمية آمنة ومحفزة خلال العطلة الصيفية.

بدوره؛ أكد المحافظ دغلس أهمية هذه المبادرات في توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة للطلبة، مشيداً بجهود وزارة التربية وكوادر المديرية والمدرسة في تنفيذ برامج نوعية تسهم في استثمار العطلة الصيفية بما يعود بالفائدة على الطلبة والمجتمع.

من جهتها؛ تحدثت مديرة المدرسة ختام عبد الحق عن تجربة المدرسة في تطبيق نموذج مصادر التعليم المفتوحة، مؤكدةً أن التجربة حققت نتائج إيجابية على مستوى تفاعل الطلبة مع التعلم، وحظيت باهتمام وإقبال كبيرين من أولياء الأمور.

وتضمنت الجولة تفقد زوايا المدرسة الصيفية ونشاطاتها التفاعلية والاطلاع على عدة تجارب وفعاليات تطبيقية داخل الصفوف.

يُشار إلى أن الوزارة أطلقت مؤخراً حوالي ٦٠٠ مدرسة صيفية؛ لتعويض الفاقد التعليمي وتنظيم نشاطات رياضية وفنية.

وفي ختام الجولة؛ التقى الوزير برهم برئيسة بلدية نابلس عنان الأتيرة حيث تباحث وإياها، وبحضور أعضاء المجلس البلدي؛ حول سبل تعزيز التعاون وتطويره من أجل خدمة البيئة المدرسية وتوفير كل الإمكانات التي تضمن دعم مدارس المدينة.

بلدية دورا و"القدس المفتوحة" توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال التعليم المهني والتقني

الخليل - مراسل القدس الخاص - وقع رئيس بلدية دورا ورئيس جامعة القدس المفتوحة مذكرة تفاهم وتعاون للتطوير التعليم المهني والتقني في جنوب محافظة الخليل وذلك بحضور اعضاء من المجلس البلدي الى جانب عدد من الكوادر الاكاديمية في الجامعة.

وشهد اللقاء بين الطرفين تأكيداً متجدداً على عمق العلاقات الشراكية بين البلدية والمؤسسات الأكاديمية والمجتمعية، حيث أشار رئيس البلدية أ. مهند عمرو إلى أهمية دعم وتطوير جامعة القدس المفتوحة باعتبارها "جامعة الوطن»، مؤكداً حرص البلدية على تطوير المرافق التعليمية والاستثمار الأمثل بما يخدم المصلحة العامة والمواطنين، ويدعم المبادرات التعليمية والريادية التي تمكّن الشباب.

من جانبه، أعرب رئيس الجامعة أ.د. إبراهيم الشاعر عن شكره وتقديره لبلدية دورا على حسن الاستقبال، مشيداً بالتجربة المثمرة والتعاون المستمر مع البلدية، ومثمناً جهودها واهتمامها الملحوظ بقطاع التعليم والشباب.

وأكد د. الشاعر على أهمية التوجه الحديث نحو التعليم المهني والتقني، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم تضع الخطوط العريضة والمصلحة المباشرة لخدمة المواطنين وشباب محافظة الخليل عموماً، نظراً للحاجة الماسة لهذه التخصصات النوعية.

وقد اختُتم اللقاء بالتأكيد على توحيد الجهود المشتركة لإنجاز هذا المشروع التعليمي والحيوي في أقرب وقت.

محافظ جنين يطلع على أهم مشاريع بلدية عجة

جنين - مجد للصحافة - استقبل محافظ جنين كمال أبو الرب في مكتبه، أمس، رئيس بلدية عجة أحمد شحادة ، حيث اطلع على أهم المشاريع التنموية التي تنفذها البلدية بالشراكة مع صندوق إقراض البلديات ضمن برنامج " التعافي وخلق فرص عمل ، وغيرها من المشاريع التي تندرج ضمن الخطة الإستيراتيجية للبلدية ،

و أشاد المحافظ أبو الرب بالجهود المتميزة لبلدية عجة وأداءها في تعزيز مجالات التنمية والاستثمار من خلال التخطيط الاستيراتيجي المستدام، مؤكدا على أهمية التعاون المشترك من أجل تحقيق المصالح العامة للمواطنين .

من جانبه ثمن شحادة اهتمام المحافظ وتواصله مع الهيئات المحلية لتعزيز عملها وتطوير أدائها وصولا إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين .

بلدية حوارة تطلع القنصل السياسي البريطاني على اعتداءات المستوطنين

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- استقبل رئيس وأعضاء مجلس بلدية حوارة، أمس، القنصل السياسي البريطاني جاك مارتين والوفد المرافق له، وذلك في إطار زيارة ميدانية للاطلاع على الانتهاكات والاعتداءات التي تتعرض لها البلدة من جانب المستوطنين، وأثرها على المواطنين وممتلكاتهم.

وفي مستهل اللقاء، رحب رئيس البلدية كمال عودة بالوفد الزائر، مستعرضاً أبرز التحديات التي تواجه البلدة، وفي مقدمتها اعتداءات المستوطنين المتكررة، وما يرافقها من تضييق على المواطنين، إضافة إلى تضرر القطاعين الزراعي والتجاري، واستمرار مصادرة الأراضي، الأمر الذي ألحق أضراراً مباشرة باقتصاد البلدة وأثر على الحياة اليومية لسكانها.

من جانبه، أكد نائب رئيس البلدية المهندس صدام ضميدي أن اعتداءات المستوطنين على بلدة حوارة ليست وليدة الأحداث الأخيرة، وإنما هي سياسة مستمرة منذ سنوات سبقت حرب السابع من أكتوبر، مشيراً إلى أن وتيرة الاعتداءات وتصاعد عمليات الاستيلاء على الأراضي والتضييق على الحركة التجارية أسهمت في زيادة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المواطنون.

وعقب اللقاء، رافق رئيس وأعضاء البلدية الوفد في جولة ميدانية شملت عدداً من المواقع المتضررة، واستهلت الجولة بزيارة منطقة رأس زيد، حيث اطلع الوفد على التوسع المستمر في البؤرة الرعوية المقامة في المنطقة، وما يترتب عليه من منع أصحاب الأراضي من الوصول إلى ممتلكاتهم واستثمارها والمضايقات التي يتعرض لها سكان المنطقة.

كما زار الوفد متنزه بلدية حوارة الواقع بمحاذاة مستوطنة "يتسهار"، والذي تعرض في السنوات السابقة لاعتداءات المستوطنين التي شملت إحراق أجزاء واسعة منه وإلحاق أضرار بمرافقه.

واختتمت الجولة بزيارة منطقة الجسر، حيث اطلع الوفد على مساحات واسعة من الأراضي التي تمت مصادرتها، وما يواجهه أصحابها من قيود تمنعهم من الوصول إليها وحراثتها وزراعتها أو جني ثمار أشجار الزيتون فيها، الأمر الذي يشكل انتهاكاً لحقوقهم ويؤثر بشكل مباشر على مصادر رزقهم.

"الضمير" تنفذ زيارة لمركز تأهيل وإصلاح دير البلح للاطلاع على أوضاع النزلاء

رام الله - القدس- نفَّذت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان- غزة، أمس الأول، زيارة ميدانية إلى مركز التأهيل والإصلاح في دير البلح، للاطلاع على أوضاع النزلاء وظروف احتجازهم، وذلك في إطار جهود المؤسسة الهادفة إلى متابعة أوضاع مراكز الإصلاح والتأهيل ومواءمتها مع القوانين والأنظمة الوطنية ومعايير حقوق الإنسان.

وتضمنت الزيارة لقاء مدير مركز الإصلاح التأهل ثم تنفيذ جولة تفقدية داخل غرف المركز، ومقابلة النزلاء، والاطلاع على الأوضاع القانونية والمعيشية للنزلاء، لمناقشة مدى تطبيق الحقوق المكفولة لهم وفق المعايير القانونية والإنسانية.

كما ناقش وفد المؤسسة مع إدارة المركز عدداً من القضايا المتعلقة بأوضاع النزلاء وفي ختام الزيارة أكدت المؤسسة وإدارة المركز على تعزيز الاهتمام بتأهيل مركز الإصلاح وتوفير الاحتياجات الأساسية للنزلاء بما يضمن احترام كرامتهم الإنسانية وتحسين ظروف احتجازهم.

٣٠٠ طفل يختتمون مخيم "STEAM" ويعرضون ابتكاراتهم في سلفيت

رام الله - القدس- اختُتمت في محافظة سلفيت فعاليات مخيم "STEAM"، الذي نفذته جمعية التعاون للتنمية المجتمعية "CFCDA"، بالشراكة مع مؤسسة التعاون، وبدعم من مؤسسة تشيسترتونز الدولية "Chestertons International Foundation" عبر مؤسسة التعاون - المملكة المتحدة، واستهدف نحو ٣٠٠ طفل وطفلة، نصفهم من الفتيات، من بلدات بديا، وقراوة بني حسان، وسرطة.

وشارك الأطفال على مدار المخيم في أنشطة تعليمية وتطبيقية تفاعلية جمعت بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات، بهدف تنمية التفكير النقدي والإبداع، وتعزيز مهارات حل المشكلات والعمل الجماعي، مع إتاحة المشاركة للأطفال ذوي الإعاقة على قدم المساواة. ونُفذ البرنامج على يد فريق نسائي بالكامل من المدربات والميسرات من المجتمعات المحلية، بما يعكس دور الكفاءات المحلية في قيادة المبادرات التعليمية المجتمعية. واختُتمت الفعاليات بحفل استعرض خلاله الأطفال مشاريعهم وابتكاراتهم، التي عكست ما اكتسبوه من معارف ومهارات خلال البرنامج.

وشهد حفل الختام حضور مدير عام مؤسسة التعاون، الدكتور طارق امطيرة، والوفد المرافق، حيث اطلعوا على مشاريع الأطفال وانتاجاتهم، التي جسدت قدرة التعلم القائم على التجربة في تنمية الإبداع وتحويل الأفكار إلى تطبيقات عملية.

وأكد امطيرة أن الاستثمار في تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم يمثل استثمارًا في مستقبل المجتمع الفلسطيني، وقال: "نؤمن في مؤسسة التعاون بأن الأطفال يمتلكون طاقات وإمكانات كبيرة تحتاج إلى بيئة تعليمية محفزة تتيح لهم الاكتشاف والتجربة والإبداع. ومن خلال دعم برامج مثل "STEAM"، نسعى إلى تزويدهم بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من التفكير النقدي والابتكار، بما يسهم في إعداد جيل قادر على قيادة التغيير وصناعة مستقبل أفضل."

ويأتي دعم مؤسسة التعاون لهذا البرنامج في إطار رؤيتها الهادفة إلى تعزيز التعليم النوعي، من خلال توفير فرص تعلم حديثة ترتكز على الدمج بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات، بما يسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وترسيخ ثقافة الابتكار، وإعداد الأطفال لمواجهة تحديات المستقبل بثقة وكفاءة.

ويمثل المخيم المرحلة الأولى من برنامج تعلم مجتمعي يمتد على مدار عام كامل، يتضمن إطلاق ثلاثة أندية مجتمعية لـ"STEAM" وجلسات للدعم النفسي والاجتماعي ابتداءً من شهر أيلول، ليستفيد منه نحو ٢٠٠ طفل وطفلة، بما يعزز استمرارية التعلم والحد من فاقد التعليم. كما يستند البرنامج إلى دليل تدريبي معتمد وقابل للتوسع.

ويجسد هذا البرنامج أهمية الشراكة بين مؤسسة التعاون وجمعية التعاون للتنمية المجتمعية في توسيع فرص الوصول إلى تعليم تفاعلي ومحفز للأطفال في المجتمعات المحلية، بما يعزز قدراتهم ويفتح أمامهم آفاقًا أوسع للتعلم والإبداع.

جلسة تشاورية تؤكد أهمية تعزيز السلم الأهلي لحماية النسيج الاجتماعي

رام الله - كامل جبيل-أكدت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"، بالشراكة مع الهيئة الوطنية للسلم الأهلي ومنتدى السلم الأهلي، وبمشاركة عدد من مؤسسات المجتمع المدني، أهمية تعزيز السلم الأهلي باعتباره ضرورة وطنية لحماية النسيج الاجتماعي الفلسطيني وتعزيز صمود المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ظل تصاعد التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال جلسة تشاورية عُقدت، أمس، في مقر مؤسسة "مفتاح" بمدينة رام الله، بهدف بلورة رؤية مشتركة لمؤسسات المجتمع المدني حول السلم الأهلي، باعتباره ركيزة أساسية لتعزيز الصمود الوطني في مواجهة سياسات الاحتلال وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من تطهير عرقي وإبادة جماعية.

وشهدت الجلسة نقاشاً موسعاً تناول الواقع الفلسطيني في ظل تفاقم معدلات الفقر والبطالة، وشح الموارد، واستمرار الانقسام السياسي، إلى جانب ممارسات الاحتلال والاستيطان التي تستهدف وحدة المجتمع الفلسطيني ونسيجه الاجتماعي. كما ناقش المشاركون تصاعد مظاهر المساس بالسلم الأهلي، بما في ذلك الشجارات العائلية، وفوضى السلاح، وانتشار المخدرات، والابتزاز الإلكتروني، مؤكدين أن الاحتلال يشكل عاملاً رئيسياً في تغذية هذه الظواهر.

وشدد المشاركون على أهمية تكامل جهود مؤسسات المجتمع المدني مع الجهات الرسمية والأجهزة الأمنية، بما يسهم في تعزيز الأمن المجتمعي والحفاظ على التماسك الداخلي، وتمكين المجتمع الفلسطيني من مواجهة التحديات التي تستهدف وحدته وصموده.

وخلصت الجلسة إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها إعداد ورقة مرجعية تحدد مفهوم السلم الأهلي في السياق الفلسطيني الراهن، وتحديد الأطراف المعنية وأدوارها وآليات عملها، ووضع خارطة عمل واضحة لتنسيق جهود مختلف الجهات، إلى جانب إعداد دليل عملي لإدماج مفاهيم السلم الأهلي ضمن استراتيجيات وبرامج عمل مؤسسات المجتمع المدني.

تنمية رام الله والبيرة تنفذ حملة ميدانية للحد من ظاهرة عمالة الأطفال

رام الله - كامل جبيل - في إطار الجهود الوطنية والمؤسسية الرامية إلى حماية الأطفال وصون حقوقهم، نفذت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة، بالتعاون مع شرطة حماية الأسرة والأحداث، ومحافظة رام الله والبيرة، ووزارة العمل، حملة ميدانية للحد من ظاهرة عمالة الأطفال واستغلالهم .

وجاءت الحملة ضمن جهود شبكة حماية الطفولة في محافظة رام الله والبيرة، وبالتنسيق بين المؤسسات الشريكة، بهدف تعزيز الاستجابة المشتركة لحماية الأطفال من مختلف أشكال الاستغلال، والعمل على توفير التدخلات المناسبة للحالات التي يتم رصدها.

وأكد منسق شبكة حماية الطفولة في المحافظة داوود هريش، أن تنفيذ الحملة يأتي في إطار مسؤولية وطنية مشتركة، مشددًا على أن حماية الأطفال من الاستغلال تتطلب تكامل الأدوار بين المؤسسات الرسمية والأمنية والاجتماعية، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي.

وأوضح هريش أن الهدف من الحملة ليس ملاحقة الأطفال أو معاقبتهم، وإنما حمايتهم، مؤكدًا أن الأطفال الذين يتم العثور عليهم في أوضاع مرتبطة بالعمل أو التسول أو الاستغلال، يتم التعامل معهم وفق نهج حماية يراعي مصلحة الطفل الفضلى وكرامته وحقوقه، من خلال تقييم أوضاعهم الاجتماعية والأسرية والاقتصادية، وتقديم الدعم والإرشاد والإحالة إلى الجهات المختصة حسب الحاجة.

وأشار إلى أن عمالة الأطفال والاستغلال غالبًا ما يرتبطان بظروف اجتماعية واقتصادية وأسرية تتطلب تدخلات متكاملة، مؤكدًا أن التعامل مع هذه الظاهرة لا يقتصر على التدخل الميداني، بل يتطلب العمل على معالجة الأسباب، وتعزيز الوقاية، وتوفير البدائل الآمنة للأطفال.

وأكدت الجهات المشاركة استمرار جهودها المشتركة من أجل حماية الأطفال، وتعزيز حقوقهم، وضمان بيئة آمنة تحفظ كرامتهم وتوفر لهم فرص التعليم والرعاية والنمو السليم.

"التوجيه الوطني" وتربية جنوب قباطية تبحثان برامج توعوية للمخيمات الصيفية

جنين- مجد للصحافة- بحثت مديرية التوجيه الوطني والمعنوي في محافظة جنين، ممثلة بالمقدم عمر كعبية مع مدير التربية والتعليم جنوب قباطية أحمد جرارعة سبل تعزيز التعاون المشترك وتنفيذ برامج توعوية وتثقيفية ضمن فعاليات المخيمات الصيفية التابعة للمديرية.

جاء ذلك خلال لقاء عُقد في مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية في بلدة قباطية حيث جرى استعراض آفاق الشراكة بين الجانبين وآليات إعداد وتنفيذ برنامج متكامل للمخيمات الصيفية، يتضمن محاضرات وأنشطة توعوية ووطنية وثقافية تستهدف الطلبة بما يسهم في تنمية وعيهم الوطني والاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة.

وأكد الجانبان، أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين مديرية التوجيه الوطني والمعنوي ومديرية التربية والتعليم - جنوب قباطية، بما يحقق التكامل بين المؤسسات الوطنية والتربوية.

طقاطقة يدعو المواطنين للتعبير عن فرحتهم بنتائج التوجيهي بطريقة حضارية وآمنة

سلفيت - نادر زهد- دعا محافظ سلفيت مصطفى طقاطقة المواطنين، وخاصة الطلبة وذويهم في المحافظة، إلى التعبير عن فرحتهم بطريقة حضارية وآمنة، بعيداً عن المظاهر التي قد تعرض حياتهم للخطر أو تتسبب بإزعاجهم، وذلك مع قرب اعلان وزارة التربية والتعليم العالي نتائج امتحان الثانوية العامة للعام الحالي ٢٠٢٦.

واكد المحافظ انه وفي ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة والاستثنائية التي يعيشها شعبنا، ضرورة تجنب الافراط في اقامة الحفلات وعدم اغلاق الطرقات او الاخلال بالنظام العام.

كما شدد على اهمية الامتناع التام عن استخدام الألعاب النارية والمفرقعات وإطلاق النار بجميع أشكاله، لما تشكله من خطر مباشر على الأرواح والممتلكات، فضلاً عن ما تسببه من حالات هلع، خاصة لدى الأطفال وكبار السن والمرضى، وذلك تحت طائلة المسؤولية القانونية.

وأكد المحافظ أن الفرحة الحقيقية تكتمل بالحفاظ على سلامة الجميع واحترام حقوق الآخرين، داعياً الجميع إلى التحلي بروح المسؤولية الوطنية والمجتمعية، والتعاون مع الجهات المختصة لإنجاح هذه المناسبة بما يعكس الصورة الحضارية لأبناء محافظة سلفيت.

واختتم محافظ سلفيت تصريحه متمنياً النجاح والتوفيق لجميع الطلبة لخوض مستقبلهم الأكاديمي، وأن تكون نتائج الثانوية العامة بداية لمسيرة حافلة بالإنجاز والعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

أبو زيد يؤكد أهمية بناء القيادات الوطنية وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي

رام الله - القدس- تفقد رئيس مجلس إدارة المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة، الوزير موسى أبو زيد، أمس، القاعات التدريبية في مقر المدرسة، برفقة المدير التنفيذي للمدرسة عطوفة الوكيل وجدي زياد عبد الحليم، حيث اطّلعا على سير البرامج التدريبية، والتقيا بالمتدربين، مؤكدين أهمية الاستثمار في بناء القيادات الوطنية القادرة على قيادة مؤسساتها بكفاءة، ومواكبة المتغيرات، وتعزيز جودة الأداء المؤسسي.

وأكد أبو زيد أن القيادة الفاعلة تمثل حجر الأساس في نجاح المؤسسات، وأن القائد الحقيقي هو من يمتلك الرؤية الواضحة، والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، وإدارة فرق العمل بكفاءة، وتحفيز العاملين على الإبداع والتميز، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات وتحقيق الأهداف المؤسسية.

وشدد على أن بناء القيادات الوطنية يتطلب الاستثمار المستمر في التدريب والتطوير، والانخراط في البرامج التدريبية النوعية التي تنمي المعارف والمهارات القيادية والإدارية، وتسهم في إعداد كوادر قادرة على التعامل مع التحديات، وإدارة التغيير، وصناعة القرار وفق أسس علمية ومهنية، بما يواكب متطلبات الإدارة العامة الحديثة.

ودعا المتدربين إلى الاستفادة القصوى من الخبرات التي يقدمها المدربون، وتعزيز تبادل المعرفة والخبرات فيما بينهم، والاستمرار في تطوير مهاراتهم القيادية والمهنية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الأداء، وإحداث أثر إيجابي ومستدام داخل مؤسساتهم.

وأكد أبو زيد أن المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة تواصل تطوير برامجها التدريبية بما يستجيب لأولويات الدولة واحتياجات المؤسسات الوطنية، ويسهم في إعداد قيادات مؤهلة تمتلك الكفاءة والجدارة، وقادرة على قيادة مؤسساتها بكفاءة واقتدار، بما يعزز فاعلية الإدارة العامة ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

من لقاء قلنديا وبيت جالا

قلنديا إلى نهائي الدوري الممتاز على حساب بيت جالا

رام الله- إعلام اتحاد كرة السلة

حجز فريق قلنديا بطاقة العبور الثانية إلى نهائي دوري جوال لأندية الدرجة الممتازة لكرة السلة، بعدما تفوق على بيت جالا بنتيجة 71-83، في اللقاء الذي جمع الفريقين على صالة ماجد أسعد بمدينة البيرة، ضمن منافسات الدور نصف النهائي (Final Four).

وفرض قلنديا أفضليته على مجريات اللقاء منذ بدايته، ونجح في توسيع الفارق خلال الشوط الثاني بفضل خبرة لاعبيه وانضباطهم التكتيكي، وسط حضور جماهيري كبير أضفى أجواءً حماسية على المباراة، ليحسم المواجهة عن جدارة ويؤكد أحقيته ببلوغ النهائي.

وأنهى قلنديا سلسلة نصف النهائي بانتصارين متتاليين على بيت جالا، ليضرب موعداً في المباراة النهائية مع أرثوذكسي بيت ساحور، الذي كان حجز مقعده في النهائي أيضًا بعد تحقيقه فوزين متتاليين على تراسنطا بيت حنينا.

ومن المنتظر أن يشهد النهائي مواجهة قوية تجمع اثنين من أبرز فرق البطولة، في صراع مرتقب على لقب دوري جوال لكرة السلة.

إصابة المدافع الفلسطيني الدولي محمد صالح

محمد صالح

الدوحة- إعلام نادي الريان

أعلن نادي الريان القطري إصابة لاعب منتخبنا الوطني محمد صالح خلال تدريبات الفريق.

وأكد الريان أن الفحوصات الطبية التي خضع لها محمد صالح أظهرت تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية، ما يستوجب خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي تحت إشراف الجهاز الطبي، على أن تتم متابعة حالته بشكل دوري لتحديد موعد عودته للمشاركة مع الفريق.

ويُعد غياب المدافع الفلسطيني خسارة للريان في هذه المرحلة، حيث يعتمد عليه الفريق في الخط الخلفي بفضل خبرته الدولية مع منتخب فلسطين، ما سيجبر الجهاز الفني إلى البحث عن بدائل خلال فترة غيابه.

ويأمل الريان في استعادة خدمات محمد صالح بعد انتهاء برنامجه العلاجي والتأهيلي، خاصة مع اقتراب الاستحقاقات المقبلة، إذ يسعى النادي لعودة اللاعب بكامل جاهزيته لتجنب تفاقم الإصابة وضمان مشاركته في المباريات القادمة.

كما تعرض لاعب الوسط البلجيكي جوليان دي سارت لإصابة في عضلة الفخذ اليمنى، ليتأكد غيابه عن الفريق لمدة ستة أسابيع وفقًا للتقرير الطبي الصادر عن النادي.

في المرمى

مونديال النجوم

فايز نصار

يشعل النجوم الفي شغف في الملاعب، وترفع إبداعاتهم مستوى البطولات، لأنّ كرة القدم لعبة جماعيّة فرسانها النجوم، الذين ينخرطون في إيقاعها الجماعيّ، مع أدوار متفاوتة لموهوبين، تماماً كما توزع المهام على جنود الكتيبة العسكريّة في الحروب.

ابتسم مونديال 2026 لكثير من النجوم، الذين قدموا مستويات لافتة، وساهموا في توهج منتخباتهم في البطولة، ونجحوا في تحقيق إنجازات جماعيّة وشخصيّة، فيما عبست المنافسة في وجوه نجوم آخرين، لم يوفقوا في استغلال إمكانياتهم.

يذهب كثير من المدربين إلى أنّ "النجوم في السماء" ومنهم المدرب الإسباني دي لا فويني، الذي يفضل النجوميّة الجماعيّة لفريقه، بما ساهم في تحقيق إنجاز جماعيّ، نجح في مبارياته كلّ لاعب في أداء دوره كاملاً، لينال القائد رودري الكرة الذهبيّة للمونديال، والحارس سيمون جائزة القفاز الذهبي، والواعد كوبارسي جائزة أفضل لاعب شاب.

مع هؤلاء ظهر الهداف أويارزابال، الذي سجل خمسة من أهداف الماتادور ال 14، والتي تداول على تسجيلها 8 لاعبين، في تناغم يعكس نجاح إسبانيا في يورو 2024، حين أحرزت 16 هدفاً، تناوب على تسجيلها 10 لاعبين.

يقدر الإسبان قيمة الهدف الحاسم الذي سجله البديل توريس، بكرة هيأها البديل ويليامز، ولا ينسيهم دور المدافعين كوكوريا ولابورت وبورو، وما قدمه نجوم الوسط رويز وبديله بيدري، وأولو، ودور المهاجمين يامال وبينا وميرينو، ولكلّ منهم دور في إنجاز لا رواخا، لتبقى النجومية المطلقة لقائد الأوركسترا دي لا فويني، الذي أحسن هندسة الطريق نحو اللقب.

ولا ينسينا توهج نجوم إسبانيا نجاحات نجوم المنتخبات الأخرى، على رأسهم ميسي، الذي لا يجب أن تغطي شجرة أدائه في النهائي غابة إنجازاته، وأدائه في مباريات التانغو السبع.

ولا يغفل عاقل الدور الذي اضطلع به قائد الديوك مبابي، الذي حقق إنجازين تهديفيين في بطولة واحدة، فنال جائزة الحذاء الذهبي للبطولة، برصيد عشرة أهداف، وحطم الرقم التهديفي لمجمل البطولة، بوصوله للهدف رقم 22، مع ظهور لا يقل أهمية لزميله أوليسي، الذي قدم سبع تمريرات حاسمة، ليتجاوز رقم الجوهرة بيليه، صاحب الست تمريرات حاسمة في مونديال 1970.

أسماء كثيرة تدخل سجل نجوم مونديال هذا الصيف، كالإنجليزين بيلينغهام وكين، والنرويجي هالاند، وفوزينيا حارس الرأس الأخضر.

خرج ميسي من البطولة بالدموع، تماماً كما خرج رونالدو ونيمار، والثلاثة صنعوا الحدث في السنوات العشرين الماضية، ليكون هذا المونديال الظهور الأخير لهم، في انتظار تفتح مواهب نجوم آخرين ينثرون الإبداع في الملاعب.

إطلالة تحكيمية

مونديال 2026.. بين إنسانية اللعبة وتكنولوجيا الـ VAR

مهيوب الصادق
- نابلس -

أثارت بطولة كأس العالم 2026 على الرغم من التطور التكنولوجي الكبير، جدلاً تحكيمياً واسعاً، تراوح بين الأخطاء والهفوات، وتدخلات ال VAR ، التي شعرنا بأنها في أحيان كثيره كانت اقرب الى الانتقائية، أو بالأحرى خرجت عن الموضوعية.

خذ مثلاً، هدف مصر الملغي في مرمى الارجنتين بعد المراجعه، هناك خطأ حصل في أول الملعب عند بداية الهجمة، اين مفهوم football understanding.. فهم كيف تلعب كرة القدم حكم بين خلف الشاشة او الماكينة، وحكم لا يبعد عن الحدث سوى بضعة أمتار، مع توفر زاوية الرؤية الواضحة له، ولم ير مخالفه فقط سقط لاعب من خلال التنافس على الكره، الحكم بالملعب عاش الحدث وقرر، فكيف لحكم الشاشة أن يتدخل، أجزم أن الحكام لا زال لديهم لغط في فهم القرار التفسيري، الذي يترك للحكم في الملعب، ناهيك عن أخطاء مؤثرة في نتيجة المباراة النهائيةإضافة إلى إلغاء هدف التعادل لكرواتيا أمام البرتغال، وإلغاء هدف لألمانيا أمام باراغواي، وركلة الجزاء في الوقت القاتل ضد السنغال. المحصلة لا بد من اعادة استراتيجية عمل غرفة الVAR.

نأتي الآن على بروتوكول قاعدة «الهوية الخاطئة» ، وهو تطبيق قاعدة جديدة تسمح لل VAR بتصحيح هوية اللاعب المخطئ إلى طرد غير مسبوق للاعب سويسرا(لكن كان من المستحسن إدارة الموقف بشكل أفضل دون الرجوع للفار، الحدث بين الحكم والحكم الرابع والحكم المساعد الأول الحكم الاحتياطي المساعد في الملعب)

صدقا، طبق بشكل دقيق، وكانت تدخلات غرفة الفار صحيحة في هذا السياق.

هل فعلا كان هناك توصيات بحماية النجوم من قبل حكام البطوله؟ هناك شكوك حول «التحيز للنجوم»: الفيفا متهمة بـ«الكيل بمكيالين» لصالح المنتخبات الكبيرة والنجوم، خاصة بعد عدم طرد ميسي في مباراة الجزائر، وعدم اشهار البطاقة الصفراء له وسط الميدان لايقاف او التداخل في ايقاف هجمه واعده، مما أثار تساؤلات حول نزاهة المنافسة.!

وفي سياق متصل عرج قليلا على الخلل الي حدث VAR تقنية وخاصه نظام التسلل شبه الآلي (SAOT) حصل تعطلاً مؤقتاً، كما أثيرت شكوك حول دقة زوايا العرض المعتمدة من VAR.

خلاصة القول الهفوات والأخطاء لن ولم ينهيها الفار، وكل بطولة بها هفوات، ولا بد من دروس وعبر مستخلصه مما حدث، والتي بالتأكيد سوف تكون محط دراسة وتمحيص للاتحاد الدولي لكرة القدم والايفاب، للوصول الى نتائج تعود بالنفع على سمعة كرة القدم، وجعلها أكثر متعه للجميع على حد سواء، للمحترفين والهواة كلعبه شعبيه أولى على وجه البسيطة.

إن توحيد معايير واضحة ضرورة ملحة، و كذا وضع بروتوكول أكثر صرامة و لتوحيد قرارات VAR وتقليل التفسيرات الشخصية. وتمييز بوضوح القرارات التفسيرية، هذا برمته ينقلنا بالتأكيد للحديث عن الشفافية في القرارات، التي تتطلب حاجة ملحة لتوضيح أسبابها لمحبي اللعبة بشكل فوري، خاصة في الحالات المثيرة للجدل، لتعزيز الثقة، وذلك لضمان تحقيق أهداف التكنولوجيا واستخدامها في اللعبة، دون التسبب بخلل في العدالة والنزاهة أو ارتباك في موقف ما، وعدم فهمه او تفهمه.

المطلوب هنا العمل بكفاءة ودقة لتجنب أي خلل او تعطل في التقنيةVAR التي تثير الشكوك في موقف ما.

واخيرا وليس اخرا، التكنولوجيا هي أداة لخدمة العدالة، وليست لخدمة نجوم معينين، التكنولوجيا تقلل الأخطاء لكنها لن ولم تلغي الهفوات والاخطاء التحكيمية، وفي الوقت نفسه سوف تبقى محل جدل دائم، لأنه ببساطه ما دامت كرة القدم تلعب يوجد بالتاكيد اخطاء وهفوات تحكيميه مستمرة تدور دائما دفي بوتقة الانسانية to err is a human لأن بعض القرارات تظل بشرية وتفسيرية.

الخلاصه، شئنا ام أبينا، فإن المونديال الفارط 2026 لم قدم دروساً قاسية حول أن التطور التكنولوجي لا يكفي وحده؛ فعدالة التحكيم تتطلب وضوحاً في القوانين، وشفافية في التطبيق، ونزاهة في الغاية.

علاء طقاطقة: كرة السلة الفلسطينية تزخر بالكفاءات.. والأندية أساس النهوض باللعبة

علاء طقاطقة

غزّة- ماهر الرز

أكد الكابتن علاء طقاطقة، المدير الإداري للمنتخب الفلسطيني لكرة السلة والحكم السابق، أن منظومة كرة السلة الفلسطينية تزخر بالعديد من الكفاءات والخبرات التي ينبغي استثمارها بالشكل الأمثل من أجل النهوض باللعبة واستعادة مكانتها القارية.

وأوضح طقاطقة أن كرة السلة الفلسطينية حققت إنجازًا تاريخيًا بتأهلها إلى نهائيات كأس آسيا، وحصولها على المركز العاشر آسيويًا في بطولة شنغهاي بالصين عام 2015، مشيرًا إلى أن هذا الإنجاز يؤكد امتلاك فلسطين لمقومات المنافسة على أعلى المستويات.

وأضاف أن السلة الفلسطينية تمتلك قاعدة مميزة من اللاعبين والمدربين والإداريين في شطري الوطن، إلى جانب العديد من المواهب في الشتات، الأمر الذي يتطلب وضع خطة واضحة لاكتشافها والاستفادة منها لتعزيز صفوف «الفدائي» في مختلف الاستحقاقات العربية والآسيوية.

وشدد طقاطقة على أهمية تطوير المسابقات المحلية، باعتبارها المحرك الأساسي لإفراز النجوم وصقل المواهب، بما يضمن استمرارية رفد المنتخبات الوطنية بالعناصر القادرة على تمثيل فلسطين بأفضل صورة، مختتماً حديثه بالتأكيد على أن الأندية تمثل الركيزة الأساسية لأي نجاح، معربًا عن ثقته في قدرة مجالس إداراتها على قيادة مرحلة جديدة تعيد لكرة السلة الفلسطينية بريقها وتواصل مسيرة الإنجازات.

ويُعد الكابتن علاء طقاطقة أحد أبرز أبناء كرة السلة في بيت لحم، حيث دافع عن ألوان أندية المدينة الأربعة لاعبًا، قبل أن يتجه إلى التحكيم، ثم يشغل منصب المدير الإداري للمنتخب الفلسطيني في العديد من البطولات العربية والتصفيات الآسيوية.

لاجئو سيلتك في ضيافة غزلان الجنوب

الظاهرية- يستضيف نادي شباب الظاهرية نظيره لاجئ سيلتك في مباراة ودية تقام على ملعب الظاهرية يوم الاحد القادم، الساعة 5 مساء، وذلك ضمن استعدادات الفريقين للاستحقاقات المقبلة، وفي إطار تعزيز الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين.

ومن المنتظر أن تشهد المباراة أجواءً تنافسية مميزة، تمنح الجهازين الفنيين فرصة لتجربة العديد من اللاعبين والوقوف على جاهزيتهم، إلى جانب تعزيز العلاقات الرياضية بين الناديين.

ودعا نادي شباب الظاهرية جماهيره ومحبيه إلى الحضور ومساندة الفريق، والمساهمة في إنجاح هذا اللقاء الودي الذي يعكس الروح الرياضية والأخوة بين الأندية.

أكاديمية المستقبل

انطلاق أنشطة اتحاد البيسبول والسوفتبول في أكاديمية المستقبل

القدس - إعلام اتحاد البيسبول والسوفتبول

في إطار تعزيز الشراكة مع المؤسسات الرياضية وتطوير الألعاب المختلفة، زار رئيس الاتحاد الفلسطيني للبيسبول والسوفتبول، أ. أحمد عبد طافش، أكاديمية المستقبل الرياضية للاطلاع على سير الأنشطة الرياضية والبرامج التدريبية التي تنفذها الأكاديمية بالتعاون مع الاتحاد.

وكان في استقبال طافش مدير أكاديمية المستقبل الرياضية محمود المشهراوي وأعضاء الطاقم الفني والتدريبي، حيث رحبوا بهذه الزيارة، مؤكدين أهميتها في دعم مسيرة الأكاديمية والارتقاء بمستوى اللاعبين والمدربين.

وتفقد طافش التدريبات والأنشطة الرياضية، واطلع على مستوى اللاعبين والمدربين، مشيدًا بالجهود الكبيرة التي تبذلها إدارة الأكاديمية في إعداد جيل رياضي متميز، مؤكداً في كلمة ألقاها أن اتحاد اللعبة سيبذل كل ما في وسعه من أجل النهوض بالأكاديمية وتطويرها، ودعم جميع الألعاب التي تمارسها، والتي تشمل كرة القدم، وكرة القدم البتر، والبيسبول، والسوفتبول، وبيسبول 5، إلى جانب الألعاب الرياضية الحديثة التي تعتزم الأكاديمية إدخالها خلال الفترة القريبة المقبلة.

مشاركة واسعة في مخيمي طلائع تقوع وبيت جالا

من المخيمات الصيفية

بيت لحم - إعلام المجلس الاعلى

قام المجلس الأعلى للشباب والرياضة في الجنوب برعاية مخيمين صيفيين للطلائع في بلدتي تقوع وبيت جالا بمحافظة بيت لحم، بمشاركة واسعة وشراكة مع المؤسسات المحلية والأجهزة الأمنية.

وشهد مخيم طلائع تقوع مشاركة 280 طليعياً وطليعية، بتنفيذ من بلدية تقوع، وحركة فتح، وشباب تقوع الرياديين. ويتضمن برنامج المخيم فعاليات متنوعة شملت: التثقيف الوطني والصحي، والأنشطة الرياضية والترفيهية، والألعاب الشعبية بمشاركة فاعلة من جهازي الشرطة والدفاع المدني.

وفي مدينة بيت جالا التحق 100 مشارك من الطلائع في مخيم العطاء والصمود، بتنفيذ جمعية العودة الخيرية وحركة فتح في المنطقة، وبحضور عدد من المؤسسات ومديريات الأمن.

وإلى جانب الأنشطة التثقيفية والرياضية، تميز مخيم بيت جالا ببرنامج تدريبي لافت وميداني قدمه جهاز الدفاع المدني، حيث تعرف الأطفال على سيارات الإطفاء وسيارات الاستجابة السريعة، وتم التدريب بشكل عملي على كيفية استخدام خراطيم المياه في أجواء تفاعلية مميزة. ويذكر ان الفعاليات استمرت على مدار اسبوع كامل.

من الزمن الجميل

تأهلت الهند تلقائياً لتمثيل قارة آسيا في مونديال البرازيل 1950، ولكنها انسحبت لأن المنظمين رفضوا السماح للاعبيها باللعب حفاة.. وكان معظم لاعبي منتخب الهند لعبوا في أولمبياد لندن 1948 دون أحذية رياضية.

الخلطة السريّة التي ساهمت في تتويج إسبانيا بكأس العالم

قائد الإنجاز دي لا فوينتي

لويس أراغونيس ملهم المدربين الإسبان

خلطة المجد الإسبانية

نيكو ويليامز

زيوريخ- موقع فيفا

كان لويس أراغونيس رائد فكرة الالتزام بخطة موحدة للاتحاد الإسباني لتأسيس المدربين واللاعبين، في الوقت الذي تعم فيه الاحتفالات المدن الإسبانية عقب تتويج منتخبها بكأس العالم 2026، ما زال خبراء كرة القدم يبحثون عن «الوصفة السحرية»، التي قادت (الماتادور) للتربع على عرش الساحرة المستديرة.

عززت إسبانيا مكانتها بوصفها أفضل المنتخبات الوطنية في القرن الـ21 بإضافة نجمة أخرى لكأس العالم إلى شعار قميصها، بتتويج ثانٍ في المونديال، بعد أول عام 2010 بجنوب أفريقيا.

وربما يختلف منتخبا 2010 و2026 بعض الشيء، لا سيما مع تغير كرة القدم نفسها، لكن يوجد رابط لا لبس فيه يجمع بينهما، ألا وهو فهم مشترك للعبة. ولم يقتصر نجاح النموذج الإسباني على منتخب الرجال فقط، فقد توج منتخب السيدات أيضاً بكأس العالم عام 2023.

يعزو غوتيريز، مدير المدرسة الوطنية للمدربين في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، نجاح منتخب إسبانيا الرائع إلى شخص لويس أراغونيس في 2008. ويتفق معه في الرأي خوسيه مولينا، الذي شغل منصب المدير الرياضي لكرة القدم للرجال في الاتحاد منذ عام 2018 حتى نهاية عام 2022.

يقول مولينا: «لقد كان هو من أدرك نوعية اللاعبين الذين تخرجهم الأندية الإسبانية، إنه في نهاية المطاف مصدر المواهب. فالأندية تقوم بتنمية وتطوير اللاعبين، ثم يستدعيهم المنتخب الوطني، ويقرر جمع هذه المجموعة، ومن هنا بدأت مسيرة المنتخب والاتحاد. ونظراً للنجاح الباهر الذي حققه هذا الأسلوب، فقد بدأنا في تبنيه».

أما غوتيريز بيقول: «لقد جعلنا أراغونيس ندرك أننا- ربما من الناحية الجينية- لسنا الأسرع ولا الأقوى جسدياً، لكن يوجد مجال واحد نتفوق فيه، وهو ما نؤكد عليه بشدة عند تدريب المدربين، ألا وهو فهم كيفية اللعب كوحدة واحدة».

ويعتقد أيتور كارانكا، المدير الرياضي الحالي للاتحاد الإسباني، أن الطريقة التي تطور بها إسبانيا مدربيها تبدو أساسية لفهم نجاحها، وأوضح: «يستفيد المدربون الإسبان من تدريباتهم، ويغرسون فهماً عميقاً للعبة لدى اللاعبين منذ الصغر، ليس فقط بهدف تطوير المواهب الفردية، بل أيضاً بالتفكير في الأداء الجماعي».

وأضاف: «ترتكز المنهجية على تدريبات الاستحواذ وبناء مجموعة من المهارات التي تمكن اللاعبين، بغض النظر عن قدراتهم الفطرية، من فهم اللعبة منذ الصغر».

خلال فترة أراغونيس التي امتدت ما بين عامي 2004 و2008، كان تطور منتخب إسبانيا متجذراً في أكاديمية برشلونة للشباب، التي شكلت العمود الفقري لفريق مونديال 2010، ولا تزال مفتاحاً لفهم كرة القدم الإسبانية.

أما الجيل الفائز بكأس العالم هذا العام، فهو أكثر تنوعاً، بوجود لاعبين مثل رودري وفابيان رويز في خط الوسط، وكلاهما لم يسبق له اللعب مع الفريق الكاتالوني. وأكد مولينا: «الأمر كله يعتمد على اللاعبين والمدربين، ولكن بالطبع ينبع ذلك من الأندية. العمل الذي يبذله الجميع، من الدرجة الأولى إلى الدرجات الأدنى، لأن هناك كثيراً من الأندية والأكاديميات التي تقوم بعمل رائع في تطوير المواهب الشابة».

وكشف كارانكا كيف أثر النهج الإسباني على عمله خلال فترة وجوده في إنجلترا، قائلاً: «إذا تابعت الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً، فستجد كثيراً من المدربين الإسبان الذين يتبعون منهجيتنا».

تجسدت كل هذه المفاهيم في هدف بيدرو بورو ضد منتخب فرنسا في قبل النهائي للمونديال، الذي ضاعف تقدم إسبانيا (2 - صفر) في المباراة، حيث شهد سلسلة طويلة من التمريرات وتحركات دقيقة من كل لاعب.

من جانبه، أكد بيير لويغي تشيروبينو، الذي أكمل دورة تدريبية من خلال اتحاد الكرة الإسباني بجانب ليونيل سكالوني، مدرب الأرجنتين الذي خسر النهائي أمام إسبانيا في ملعب (ميتلايف) بنيويورك، على مدى التغيير الذي طرأ منذ أيام لعبه، التي انتهت عام 2007 بعد مسيرة امتدت 17 عاماً.

وصرح تشيروبينو: «كل شيء يتطور في الحياة، وهذا ينطبق على كرة القدم. في الماضي، كان الأمر يقتصر على اللعب فقط. أما اليوم، فتشمل الدورة التدريبية جوانب كثيرة، من التكتيكات والتقنيات إلى التغذية واللياقة البدنية».

وتتعامل كرة القدم الإسبانية مع تعقيد اللعبة المتنامي بشعور من القناعة، مدعومة ليس فقط بالنتائج على أرض الملعب، ولكن أيضا بإيمان قوي بأنها قد سلكت المسار الصحيح.

من رمال الصحراء إلى عرش العالم.. رحلة نيكو ويليامز نحو المجد الكرويّ

مدريد- وكالات - جسدت قصة الشقيقين نيكو وإينيّاكي ويليامز الوجه الإنساني لمنتخب إسبانيا المتوج بكأس العالم، بعدما تحولت رحلة عائلتهما من الهجرة والخوف إلى واحدة من أكثر قصص النجاح إلهاماً في كرة القدم.

وقبل سنوات طويلة من ولادة الشقيقين، قرر والدهما فيليكس ووالدتهما ماريا مغادرة غانا بحثاً عن مستقبل أفضل. وكانت الرحلة شديدة القسوة، إذ قطعا آلاف الكيلومترات عبر الصحراء الكبرى، سيراً على الأقدام وفي شاحنات مكتظة، وسط درجات حرارة تجاوزت 40 و50 درجة مئوية، قبل أن يصلا إلى مدينة مليلية المغربية، حيث كانت الأم حاملاً بابنها الأول إينيّاكي.

ولم تنته المعاناة عند الوصول إلى إسبانيا، إذ أوقفت السلطات الإسبانية الزوجين بعد عبورهما الحدود، قبل أن يحصلا لاحقاً على حق اللجوء بمساعدة كاهن في مدينة بلباو، تكفل بإيجاد مسكن للعائلة، وأصبح لاحقاً الأب الروحي لإينيّاكي، الذي حمل اسمه تكريماً له. وبعد سنوات، انتقلت الأسرة إلى بامبلونا، حيث ولد نيكو.

لم تتخل الأسرة عن قيمها. فقد نشأ الشقيقان على احترام الآخرين والعمل الجاد، وهي المبادئ التي يقول نيكو إن والديه غرساها فيه منذ الصغر. كما يؤكد دائماً أن كل ما يحققه في كرة القدم هو محاولة لرد جزء بسيط من الجميل لوالديه، اللذين خاطرا بحياتهما من أجل أن يحظى هو وشقيقه بمستقبل أفضل.

واختار كل شقيق طريقاً مختلفاً على الصعيد الدولي؛ فإينيّاكي قرر تمثيل منتخب غانا تكريماً لجذور العائلة، بينما اختار نيكو الدفاع عن ألوان إسبانيا، البلد الذي نشأ فيه، ليصبح لاحقاً أحد أبرز نجوم المنتخب المتوج بكأس العالم.

ورغم تعرض نيكو لإصابة عضلية خلال البطولة هددت استمراره، فإنه عاد في الأدوار الإقصائية، وقدم مستويات مميزة، قبل أن يشارك في الهجمة التي جاء منها هدف الفوز في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، مساهماً في منح إسبانيا لقبها العالمي الثاني.

لكن أكثر المشاهد تأثيراً جاء بعد إطلاق صافرة النهاية، عندما صعد نيكو إلى المدرجات، وخلع ميداليته الذهبية ليضعها حول عنق والدته.

ولم يكن تتويج نيكو بكأس العالم إنجازاً فردياً فحسب، بل كان تتويجاً لرحلة عائلة كاملة بدأت فوق رمال الصحراء، ومرت بمحطات من الخوف والفقر والعمل الشاق، قبل أن تنتهي على منصة التتويج، حيث تحولت تضحيات الوالدين إلى ميدالية ذهبية، وإلى واحدة من أجمل القصص الإنسانية في تاريخ كرة القدم الحديثة.

ردود إسرائيلية غاضبة بعد «إهانة علمها» في احتفالات الماتادور

مواقع إلكترونية - تحولت احتفالات إسبانيا بالفوز بكأس العالم إلى مادة غضب واسعة في الإعلام الإسرائيلي ومنصات التواصل، بعد انتشار مقطع يظهر مشجعين إسبانا وهم يدوسون على علم إسرائيل خلال الاحتفالات في مدريد.

وبينما قدمت يديعوت أحرونوت الحادثة بوصفها انعكاسا لما سمته «الأجواء المعادية لإسرائيل» في إسبانيا، ذهب معلقون ونشطاء إسرائيليون إلى لغة أكثر حدة، وصلت إلى التحريض، واتهام الحكومة الإسبانية، والمهاجرين، وعموم إسبانيا بمعاداة إسرائيل واليهود.

وقالت يديعوت أحرونوت: إن «الأجواء المعادية لإسرائيل» في إسبانيا تصاعدت خلال السنوات الأخيرة، بقيادة رئيس الحكومة الإسبانية سانشيز، وامتدت بحسب الصحيفة إلى المجال الرياضي في سلسلة من الحوادث. وأضافت الصحيفة أن حادثة جديدة سجلت خلال احتفالات المنتخب الإسباني بالتتويج بكأس العالم، عندما أهان مشجعون إسبان علم إسرائيل.

وبحسب يديعوت، ظهر في مقطع مصور نشر على شبكات التواصل وحصد ملايين المشاهدات، مشجعون إسبان وهم يدوسون على علم إسرائيل، ثم أشاروا إلى سيارة مرت في المكان كي تمر فوقه هي الأخرى. وقالت الصحيفة: إن السائق فعل ذلك وهو يبتسم، وسط هتافات بعض الحاضرين.

وأشارت يديعوت إلى أن أكثر من مليون شخص ملأوا شوارع مدريد احتفالا بفوز إسبانيا بكأس العالم، واستقبلوا اللاعبين، وربطت الصحيفة الحادثة أيضا بنجم برشلونة لامين جمال، مذكرة بأنه كان قد أثار عاصفة مرتبطة بإسرائيل عندما ظهر خلال موكب احتفالات فريقه بالتتويج بلقب الدوري الإسباني وهو يلوح بعلم فلسطين فوق الحافلة المكشوفة، في لحظة تحولت إلى مقطع واسع الانتشار وأثارت ردود فعل في أنحاء العالم.

ولم يتوقف الغضب عند التغطية الصحفية. فقد نشر الناشط الإسرائيلي يوسف حداد تعليقا على المقطع، متسائلا عن علاقة إهانة علم إسرائيل باحتفالات الفوز بكأس العالم، قبل أن يقول إن «هذه هي النقطة بالضبط».

أبرز النجوم العرب في كأس العالم 2026

زيوريخ- موقع فيفا - سلط الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الضوء على أبرز اللاعبين الأفارقة، الذين تألقوا خلال مشاركة 10 منتخبات من القارة السمراء في النسخة الحالية من البطولة، وكان من بينهم خمسة نجوم عرب شمال افريقا.

وأشاد فيفا بتألق المغربي عز الدين أوناحي، الذي واصل مستواه المميز منذ مونديال قطر 2022، مضيفا إلى مهاراته في خط الوسط مساهمة تهديفية مؤثرة.

وسجل أوناحي ثنائية في الفوز على كندا بثلاثية نظيفة، ليقود المغرب إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، محققا رقما قياسيا على المستوى الأفريقي.

كما خطف إسماعيل صيباري الأضواء بأداء مذهل، بعدما سجل في جميع مباريات الدور الأول، محققا رقما قياسيا للاعب أفريقي.

وبفضل مستواه المميز، تواجد صيباري ضمن أفضل ثلاثة هدافين أفارقة في مونديال 2026، كما دخل قائمة أفضل 20 لاعبا في البطولة وفق تصنيف فيفا. وسجل أيضا أحد أسرع أهداف البطولة بعد مرور 71 ثانية فقط من مواجهة اسكتلندا.

وقدم المنتخب المغربي أسماء أخرى لافتة، من بينها لاعب الوسط الشاب أيوب بوعدي البالغ من العمر 18 عاما، إضافة إلى أشرف حكيمي الذي أكد مجددا مكانته كأحد أفضل لاعبي العالم في مركز الظهير الأيمن.

وحصل المصري إمام عاشور على جائزة أفضل لاعب في مباراة مصر وبلجيكا التي انتهت بالتعادل 1-1، بعدما سجل هدف منتخب بلاده الوحيد.

وعاد إمام ليسجل هدفا ثانيا في مواجهة أستراليا بدور الـ32، التي حسمها الفراعنة بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1، ليدخل قائمة أفضل 30 لاعبا في تصنيف فيفا.

كما لمع الحارس مصطفى شوبير بأداء مميز في أكثر من مباراة، أبرزها تصديه لركلة جزاء نفذها ليونيل ميسي في مواجهة دور الـ16 التي انتهت بفوز الأرجنتين 2-3.

وسجل المهاجم الجزائري رياض محرز هدفين في مباراة فريقه مع النمسا، ونال جائزة رجل المباراة، التي نالها زميله ابراهيم مازا، الذي ساهم في الفوز على الأردن 2-1، وحصل على جائزة رجل المباراة. كما تصدر قائمة أكثر اللاعبين مراوغة في دور المجموعات بـ12 مراوغة، قبل أن يرتفع رصيده إلى 14 مراوغة مع نهاية مشوار منتخب بلاده.

كما نال جائزة رجل المباراة من النجوم العرب كل من المصريين محمد صلاح، وإمام عاشور، والأردني علي علوان، ، والمغربي اسماعيل صيباري، والقطري محمود أبو ندى.

نجوم العرب في المونديال

كلمات متقاطعة

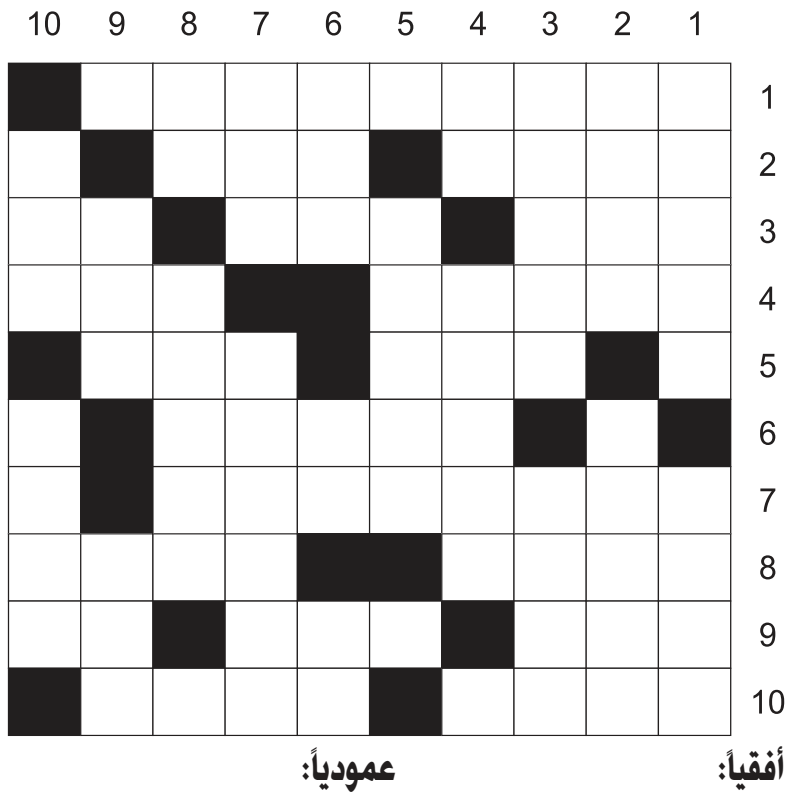

أفقياً:

1 ـ متابعي العصر، 2 ـ مدهش ـ يفك (معكوسة)، 3 ـ بنى ـ أفك ـ خاصتي (معكوسة)، 4 ـ فضلات ـ متشابهة، 5 ـ عملة ـ أحصي، 6 ـ كفلا، 7 ـ حدائقهم، 8 ـ عكس متفتح ـ تعلقي الشديد، 9 ـ يجيب ـ عبرا ـ نقص (معكوسة)، 10 ـ أضعف ـ علم.

عمودياً:

1 ـ أحبه بشدة ـ قليل الأدب، 2 ـ رسن ـ طريقه، 3 ـ ساحة ـ أظهر، 4 ـ شرب بكثرة ـ محارب، 5 ـ يحصيها (معكوسة)، 6 ـ انهاء الخصومة ـ للنصب ـ متشابهان، 7 ـ غادر ـ الهواء، 8 ـ متشابهان ـ مصانع، 9 ـ يبسط ـ داء، 10 ـ وجع ـ ذو ثقة ومصداقية.

الكلمة الضائعة

ا	ك	هـ	ت	ر	ا	هـ	ا	ا	ا
ل	ا	ج	و	غ	ل	ا	ل	ل	ا
ك	م	ا	ث	د	ب	ء	ج	ا	ل
و	ل	ء	ي	ة	ي	م	ن	ص	ع
ي	ر	ي	ق	ل	ع	ي	ا	ل	ر
ت	ط	و	ب	ج	ة	د	ئ	ي	ف
ا	ش	ر	ي	ا	ل	ي	ي	ا	ي
ل	ن	ة	ت	ل	ر	ل	ة	ق	م
م	ا	م	م	ش	ا	ق	ط	ي	ب
ن	ز	ئ	د	ع	م	ت	ب	س	ي
ذ	و	ا	ي	ب	د	ل	ي	و	ت
ر	ا	ق	ح	ة	ع	ا	ة	م	ي

منطقة بحرية في الكويت من 7 أحرف

دمار	توثيق	روي	الأصلي	هائم	مديح
الشعب	موسيقا	شطر	البيعة	كامل	المنذر
العرفي	قائمة	بيت	التقليدي	هجاء	أوزان
طبية	الجنائية	رغدة	مبيت	الكويت	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

8	4	3	1	9	7	6	5	2
9	2	5	3	6	4	1	8	7
6	7	1	5	8	2	3	6	4
4	1	8	6	2	3	5	7	9
5	9	6	7	1	8	2	4	3
2	3	7	9	4	5	8	1	6
7	5	2	8	3	9	4	6	1
3	6	9	4	5	1	7	2	8
1	8	4	2	7	6	9	3	5

1	5	9	3	6	2	8	7	4
6	4	3	9	7	8	5	2	1
2	8	7	5	4	1	3	6	9
8	6	1	7	5	3	4	9	2
4	7	5	1	2	6	9	8	3
9	3	2	8	9	4	1	5	7
7	9	4	8	1	6	2	3	5
5	2	8	4	3	7	9	1	6
3	1	6	2	9	5	7	4	8

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

		6		9	5			
	2	8		3	7	9		6
		4			6			
	3	2	6		4			7
4			1					3
		1					9	2
2		7	5	4		3	6	9
	4		9	7			2	
		9				8	7	

المستوى المتوسط

1							3	
	6		4	5		7	2	8
							6	
2			9	4	5			6
		6	7					
4	1		6	2	3	5		
						3	9	
	2		3			1		
8					7		5	

بعد انطفاء الأضواء
المونديال العالمية بعيون نسائية

تقرير: د. ناصر العباسي

لم تعد بطولة كأس العالم مجرد منافسة على اللقب، بل أصبحت حدثًا عالميًا تتقاطع فيه الرياضة مع الإعلام والثقافة والمجتمع، وتُقاس أهميتها بما تتركه من أثر داخل الملاعب وخارجها. وقد جاءت نسخة ٢٠٢٦ لتفتح بابًا واسعًا للنقاش حول الجوانب الفنية والتنظيمية، والتطور الإعلامي والتكنولوجي، إلى جانب الحضور المتزايد للمرأة في القطاع الرياضي والإعلامي.

وفي هذا التقرير، تستعرض صحيفة القدس آراء نخبة من الأكاديميات والإعلاميات الرياضيات الفلسطينيات، اللواتي قدمن رؤى وتحليلات متنوعة حول بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، وتوقفن عند أبرز محطاتها الفنية والإعلامية، وتفاعل الشارع الفلسطيني معها، والدروس المستفادة لتطوير الرياضة والإعلام الرياضي الفلسطيني. وأكدت المشاركات أن كرة القدم ما تزال لغة عالمية تجمع الشعوب، وتمنحها مساحة للأمل والحوار، حتى في أصعب الظروف..

سمر الأعرج موسى / محاضرة أكاديمية

ترى الدكتورة سمر الأعرج موسى أن كأس العالم ٢٠٢٦ أكد مجددًا مكانة كرة القدم باعتبارها الرياضة الأكثر تأثيرًا في العالم، لكنها تعتقد أن النسخة الحالية تأثرت بدخول السياسة إلى المشهد الرياضي، من خلال صعوبات التأشيرات، ومنع بعض الإداريين والجماهير من دخول الولايات المتحدة، إلى جانب الجدل الذي رافق بعض القرارات التحكيمية. كما أشارت إلى أن الاستضافة المشتركة لم تمنح كندا والمكسيك الحضور الإعلامي الذي تستحقانه، معتبرة أن التنظيم لم يرقَ إلى المستوى الذي ظهر به مونديال قطر ٢٠٢٢ رغم الملاعب الحديثة، وحفل الافتتاح المميز، والحضور الجماهيري الكبير.

وعن الشارع الفلسطيني، أكدت أن المونديال تحول إلى مناسبة اجتماعية جمعت العائلات والأصدقاء لمتابعة المباريات رغم فارق التوقيت، مع حضور واضح لتشجيع المنتخبات العربية، وفي مقدمتها الأردن ثم مصر والمغرب. وأشادت بالمشاهد التي خرجت من قطاع غزة خلال متابعة المباريات، وبالتفاعل الجماهيري الكبير في مختلف المحافظات، معتبرة أن ذلك يعكس عمق ارتباط الفلسطينيين بكرة القدم. واختتمت بالتأكيد على أهمية توحيد الجهود العربية، والاستثمار في اكتشاف المواهب الرياضية وصقلها وفق أسس علمية لبناء أجيال قادرة على تحقيق الإنجازات.

د. سبأ جرار / محاضرة أكاديمية

تصف الدكتورة سبأ جرار كأس العالم ٢٠٢٦ بأنه من أكثر النسخ إثارة للجدل، معتبرة أنه شكّل نقطة تحول في تاريخ البطولة على أكثر من صعيد. وترى أن المونديال كشف عن بروز جيل جديد من اللاعبين القادرين على منافسة كبار نجوم اللعبة، في ظل تراجع تدريجي لهيمنة الأسماء التاريخية، كما اعتبرت أن البطولة أعادت التأكيد على أن كرة القدم لا تنفصل عن المشهد السياسي، في ظل ما رافقها من قرارات ومواقف أثارت الكثير من النقاش حول حيادية المؤسسات الرياضية الدولية.

وأشادت جرار بتتويج المنتخب الإسباني، معتبرة أن نجاحه تجاوز حدود الإنجاز الرياضي ليحمل رسائل إنسانية وسياسية لاقت صدى واسعًا لدى الجماهير، مؤكدة أن البطولة أثبتت قدرة الرياضة على التعبير عن قضايا الشعوب إلى جانب دورها التنافسي. وترى أن مونديال ٢٠٢٦ سيبقى حاضرًا في الذاكرة لما حمله من تحولات فنية وسياسية، ولما فتحه من نقاشات حول مستقبل كرة القدم العالمية، في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم الرياضي.

د. سهى سمرين / محاضرة أكاديمية

تنظر الدكتورة سهى سمرين إلى كأس العالم ٢٠٢٦ من منظور أكاديمي، معتبرة أن البطولة لم تعد مجرد منافسات داخل المستطيل الأخضر، بل أصبحت حدثًا يصنع التأثير النفسي والإعلامي والثقافي على المجتمعات. وأكدت أن البطولة أبرزت تطور الإعلام الرياضي في سرعة نقل الأحداث وتعدد منصات التغطية، مع بقاء التحدي الحقيقي في الحفاظ على المهنية والدقة بعيدًا عن الإثارة والمبالغة.

وأشارت إلى أن من أبرز الظواهر الإيجابية الحضور المتزايد للمرأة الفلسطينية في المشهد الرياضي، سواء كمحللة أو إعلامية أو صانعة محتوى، وهو ما يعكس اتساع الوعي الرياضي وتعزيز ثقافة المشاركة. كما رأت أن النقاشات التي رافقت البطولة داخل الشارع الفلسطيني تجاوزت النتائج إلى الحديث عن الأداء الجماعي، وإدارة الضغوط، والروح الرياضية، بما يعكس نضجًا متزايدًا في الثقافة الرياضية. واختتمت بالتأكيد على أن النجاح الرياضي هو نتاج تخطيط طويل واستثمار في الإنسان، وأن الإعلام الرياضي مسؤول عن ترسيخ قيم الحوار والانتماء، وإبراز البعد الإنساني للرياضة إلى جانب نتائج المباريات.

د. سما وليد لحلوح / محاضرة أكاديمية

تؤكد الدكتورة سما وليد لحلوح أن كأس العالم ٢٠٢٦ عكس التطور الكبير الذي بلغته كرة القدم الحديثة، حيث أصبح النجاح قائمًا على التخطيط العلمي والإعداد البدني والذهني والعمل الجماعي، إلى جانب الاستفادة من التكنولوجيا في تحليل الأداء واتخاذ القرارات التحكيمية. وترى أن المنتخبات الناجحة كانت ثمرة سنوات من الاستثمار في الفئات العمرية وبرامج اكتشاف المواهب، وهو ما يعزز أهمية التخطيط الاستراتيجي في بناء المنظومات الرياضية.

وأضافت أن البطولة قدمت نماذج تربوية مهمة في الانضباط والالتزام وتحمل المسؤولية، كما أبرزت الدور المتنامي للإعلام الرياضي في نشر المعرفة ورفع الوعي من خلال التحليلات الفنية والمنصات الرقمية. وعن الشارع الفلسطيني، أكدت أن التفاعل مع المونديال كان واسعًا رغم الظروف الصعبة، حيث شكلت المباريات مساحة للأمل والتواصل المجتمعي، وعكست اهتمامًا متزايدًا لدى الشباب بالتجارب الرياضية العالمية. واختتمت بالتأكيد على أن تطوير الرياضة الفلسطينية يتطلب رؤية طويلة المدى، واستثمارًا حقيقيًا في البنية التحتية، وتأهيل الكوادر، واكتشاف المواهب منذ المراحل العمرية المبكرة، باعتبار الرياضة وسيلة لبناء الإنسان والمجتمع قبل أن تكون منافسة على النتائج.

د. رنا وائل الشرباتي / محاضرة أكاديمية

ترى الدكتورة رنا الشرباتي أن كأس العالم ٢٠٢٦ اختلف عن النسخ السابقة، ليس فقط بسبب إقامته في ثلاث دول، بل لما رافقه من تحديات تنظيمية وإعلامية أثرت في مجريات البطولة. وأشارت إلى أن اتساع الرقعة الجغرافية، وصعوبات التنقل، وإجراءات التأشيرات، إضافة إلى الجدل التحكيمي، خاصة في مواجهة مصر والأرجنتين، شكلت أبرز ملامح البطولة. كما لفتت إلى أن بعض المباريات غلب عليها الطابع البدني على حساب المهارة، فيما قدم المنتخب المصري نموذجًا عربيًا مميزًا بفضل انضباطه التكتيكي وأدائه المتطور.

وأكدت أن التغطية الإعلامية كانت احترافية وأسهمت في تعزيز فهم الجمهور للجوانب الفنية، بينما أظهر الشارع الفلسطيني شغفًا كبيرًا بالبطولة من خلال النقاشات الواسعة حول الأداء والتحكيم. واختتمت بالتأكيد أن أهم ما خرجت به من المونديال هو أن قيمة كرة القدم لا تقتصر على الفوز، بل تقوم على العدالة واللعب النظيف والاحترام، مع الإيمان بأن الكرة العربية تواصل تقليص الفجوة مع كبار المنتخبات بفضل التخطيط العلمي والتطوير المستمر.

فاطمة الغول / محاضرة أكاديمية

ترى د. فاطمة الغول بزبز أن مونديال ٢٠٢٦ شكّل محطة مفصلية في تاريخ كأس العالم، ليس فقط بسبب مشاركة ٤٨ منتخبًا، بل لما فرضه من واقع جديد على المستويات الفنية والإعلامية والتنظيمية. وأكدت أن البطولة عكست التطور المستمر لكرة القدم، لكنها في الوقت ذاته كشفت الحاجة إلى إعادة تقييم نظام المنافسة، خاصة فيما يتعلق بزيادة عدد المباريات، وفترات الراحة، وضغط الروزنامة على اللاعبين.

وأشارت إلى أن من أبرز ملامح النسخة الحالية التطور الكبير في التحليل الرقمي، واستخدام البيانات والذكاء الاصطناعي في التغطية الإعلامية، إلى جانب الارتفاع الملحوظ في المستوى التكتيكي لعدد من المنتخبات التي كانت تُصنّف سابقًا خارج دائرة المنافسة.

وأضافت أن التغطية الإعلامية كانت شاملة وسريعة، لكنها في بعض الأحيان اتجهت نحو الإثارة على حساب التحليل الفني العميق، داعية إلى تعزيز المحتوى الرياضي القائم على المعرفة والتحليل. وعلى صعيد الشارع الفلسطيني، أكدت أن كرة القدم بقيت مساحة تجمع الناس رغم الظروف، حيث شهدت البطولة تفاعلًا واسعًا عبر متابعة المباريات والنقاشات اليومية.

واعتبرت أن أبرز دروس المونديال تتمثل في أن النجاح الرياضي يقوم على التخطيط طويل الأمد، والاستثمار في الفئات العمرية والبنية التحتية، وأن كرة القدم الحديثة أصبحت علمًا وإدارة قبل أن تكون مجرد موهبة.

مي صايل عيسى / صحفية رياضية

تؤكد الصحفية الرياضية مي صايل عيسى أن كأس العالم ٢٠٢٦ جسّد البعد العالمي لكرة القدم بعد توسيع المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا، ما أتاح الفرصة لظهور منتخبات جديدة وأضفى تنوعًا أكبر على المنافسات. وترى أن البطولة شكلت نقلة نوعية في الإعلام الرياضي، مع الحضور القوي للمنصات الرقمية التي أصبحت المصدر الأسرع لنقل الأخبار والإحصائيات والتفاعل مع الجماهير، خاصة في ظل إقامة عدد من المباريات في ساعات متأخرة بالنسبة للجمهور الفلسطيني.

وأشادت بجودة الإنتاج التلفزيوني والتقنيات الحديثة المستخدمة في نقل المباريات، إلى جانب الأداء اللافت للمنتخبين المصري والمغربي، ومشاركة طواقم تحكيم نسائية، معتبرة ذلك خطوة مهمة في تعزيز حضور المرأة في كرة القدم. وأضافت أن الفلسطينيين تابعوا البطولة بشغف رغم الظروف الصعبة، حيث تحولت المباريات إلى مساحة للأمل، فيما حظيت إسبانيا بتشجيع واسع عقب مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية. واختتمت بالتأكيد على أهمية الاستثمار في الإعلام الرياضي الفلسطيني، وتطوير المحتوى الرقمي ليواكب التطورات العالمية ويعكس صورة الرياضة الفلسطينية بصورة احترافية.

سما لحلوح

ساجده سويطي

فاطمة الغول

أحرار جبريني

رغد أبو صفية

رنا الشرباتي

ساميه شعبان

سبأ جرار

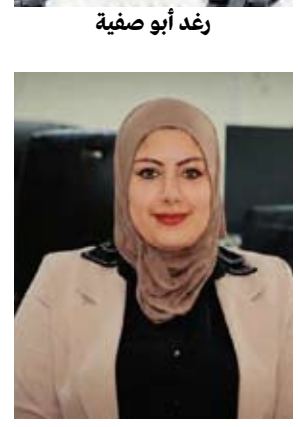
مي عيسى

شروق الشريف

سهى سمرين

سمر الأعرج

هبه عريقات

نيللي المصري

ميرنا العابد

ساجدة سويطي / صحفية رياضية

ترى الصحفية الرياضية ساجدة سويطي أن مشاركة ٤٨ منتخبًا للمرة الأولى منحت كأس العالم ٢٠٢٦ طابعًا مختلفًا وزادت من حماس المنافسة، مشيدة بالتطور الذي أظهرته المنتخبات العربية، خاصة مصر والمغرب، إلى جانب الأداء المفاجئ لمنتخب الرأس الأخضر واعتماد المغرب على مجموعة من المواهب الشابة. كما اعتبرت أن تتويج إسبانيا أكد مجددًا أن العمل الجماعي والمنظومة المتكاملة يتفوقان على الاعتماد على النجوم، وهو ما ظهر بوضوح في المباراة النهائية أمام الأرجنتين.

وأضافت أن التكنولوجيا، رغم تطورها، لم تنهِ الجدل التحكيمي، كما شكلت البطولة بداية لمرحلة جديدة مع بروز جيل شاب واقتراب نهاية مسيرة عدد من نجوم اللعبة. وأكدت أن التغطية الإعلامية كانت جيدة، بينما عاش الشارع الفلسطيني البطولة باعتبارها متنفسًا في ظل الظروف الصعبة. وختمت بالإشارة إلى أن التنظيم لم يرتقِ إلى مستوى مونديال قطر ٢٠٢٢، الذي ما زال يمثل النموذج الأبرز من حيث التنظيم والهوية والأجواء الجماهيرية.

ميرنا حسين العابد / صحفية رياضية

تقول الصحفية الرياضية ميرنا حسين العابد إن كأس العالم ٢٠٢٦ لم يمنحها الشعور ذاته الذي تركته النسخ السابقة، مشيرة إلى أن البداية تأثرت بتعقيدات التأشيرات وبعض الجوانب التنظيمية، إضافة إلى أن حفل الافتتاح لم يحقق التأثير الذي صنعه مونديال قطر ٢٠٢٢. ورغم ذلك، اعتبرت أن تتويج المنتخب الإسباني جاء عن جدارة، بينما كان مشوار المنتخب المصري من أبرز محطات البطولة، بعدما قدم مستويات مميزة وكان قريبًا من تحقيق إنجاز تاريخي.

وأكدت أن الجماهير الفلسطينية تابعت البطولة بحماس كبير رغم الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة، إذ مثلت المباريات مساحة للفرح والالتقاء والهروب المؤقت من الواقع. وترى أن المونديال أثبت مرة أخرى قدرة كرة القدم على توحيد الشعوب وإحياء الشغف، لكنه أكد أيضًا أن الرياضة لا تنفصل تمامًا عن السياسة، وأن نجاح أي بطولة لا يقاس فقط بما يجري داخل الملعب، بل بقدرتها على توفير تجربة يشعر فيها الجميع بالترحيب والانتماء.

أحرار جبريني / صحفية رياضية

وصفت الصحفية الرياضية أحرار جبريني كأس العالم ٢٠٢٦ بأنه محطة مهمة للكرة العربية، في ظل المشاركة التاريخية لثمانية منتخبات عربية، مؤكدة أن المغرب ومصر أثبتا قدرة المنتخبات العربية على مقارعة كبار العالم وتقديم مستويات متطورة. وأشارت إلى أن البطولة خلقت حالة من الفخر والاندماج لدى الجماهير الفلسطينية، التي تابعت المباريات بشغف كبير وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مساحة للنقاش والاحتفال.

وأضافت أن التغطية الصحفية تجاوزت نقل المباريات، وأسهمت في إبراز الهوية العربية، من خلال الجمع بين المهنية والبعد الوطني، الأمر الذي جعلها أكثر قربًا من الجمهور وتأثيرًا في الرأي العام، مؤكدة أن المونديال قدم نموذجًا لدور الإعلام في مواكبة الأحداث الرياضية الكبرى.

هبة عريقات / صحفية رياضية

ترى الصحفية الرياضية هبة عريقات أن مونديال ٢٠٢٦ كان من أكثر النسخ إثارة للجدل، معتبرة أن إقامة البطولة في ثلاث دول، وتوسيعها إلى ٤٨ منتخبًا، وتداخل السياسة مع الرياضة، أثرت جميعها على هوية الحدث وجودة بعض المباريات. وفي المقابل، أشادت بالتطور الكبير في الإنتاج التلفزيوني وتقنيات التصوير، التي منحت المشاهد تجربة بصرية مميزة.

وأوضحت أن التفاعل الفلسطيني جاء أقل من بعض النسخ السابقة نتيجة الظروف الإنسانية الصعبة، مع بقاء قطاع غزة حاضرًا بصورة مؤثرة من خلال متابعة المباريات باعتبارها نافذة للأمل. وأكدت أن الرياضة أثبتت قدرتها على إيصال الرسائل الإنسانية، فيما كشفت البطولة أن نجاح أي مونديال لا يرتبط بحجم الإمكانات فقط، بل بقدرته على الحفاظ على هوية الحدث وصناعة تجربة جماهيرية متكاملة، وهو ما جعل مونديال قطر يبقى معيارًا للمقارنة.

سامية شعبان / صحفية رياضية

أكدت الصحفية الرياضية سامية شعبان أنها تابعت البطولة من منظور إعلامي مهني، معتبرة أن كأس العالم حدث عالمي يستحق المتابعة الدقيقة كل أربع سنوات. وأشارت إلى أن المنافسة القوية، والحضور الجماهيري الكبير، وتألق عدد من النجوم، شكلت أبرز ملامح البطولة، فيما لفتها خروج المنتخب البرازيلي مبكرًا، إلى جانب اعتماد استراحة المياه خلال المباريات.

وأضافت أن التغطية الإعلامية كانت جيدة، مع بروز محتوى رقمي متميز قدمه عدد من الإعلاميين، مؤكدة ضرورة الانتقال من المبادرات الفردية إلى العمل المؤسسي، والاستفادة من تجربة المونديال في تطوير الإعلام الرياضي الفلسطيني وتغطية البطولات المحلية باحترافية أكبر. كما أشارت إلى أن فوز إسبانيا وجد صدى واسعًا لدى الفلسطينيين، تقديرًا لمواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية.

شروق الشريف / صحفية رياضية

قالت الصحفية الرياضية شروق الشريف إنها تابعت كأس العالم ٢٠٢٦ بعين الباحثة عن القصة الإنسانية قبل النتيجة، حيث لفتها دور البطولة في صناعة الحكايات وإبراز قيم الإصرار والعمل الجماعي. كما رأت أن التغطية الإعلامية شهدت تطورًا ملحوظًا، بعدما أصبحت الصورة أداة لنقل المشاعر وصناعة السرد، وليس مجرد وسيلة لتوثيق الأحداث.

وأكدت أن الشارع الفلسطيني عاش البطولة بشغف كبير، وأن كرة القدم واصلت أداء دورها كمساحة تجمع الناس وتمنحهم لحظات من الفرح رغم التحديات. وأضافت أن أبرز دروس المونديال يتمثل في أن النجاح لا يتحقق بالصدفة، بل هو ثمرة التخطيط والاستثمار في الإنسان، فيما يتحمل الإعلام الرياضي مسؤولية ترسيخ ثقافة الإنجاز وإبراز القيم الإنسانية التي تحملها الرياضة.

رغد فلاح أبو صفية / صحفية رياضية

ترى الصحفية الرياضية رغد فلاح أبو صفية أن مونديال ٢٠٢٦ كشف التحول الكبير في طبيعة الإعلام الرياضي، بعدما أصبحت المنصات الرقمية اللاعب الأبرز في صناعة المحتوى والتفاعل مع الجمهور، متجاوزة الدور التقليدي للبث التلفزيوني. وأكدت أن أكثر المشاهد تأثيرًا بالنسبة لها كانت متابعة الفلسطينيين، وخاصة في قطاع غزة، للمباريات وسط ظروف الحرب، في مشهد عكس قدرة كرة القدم على منح الناس لحظات من الأمل.

وأضافت أن الدرس الأبرز للإعلام الرياضي الفلسطيني يتمثل في ضرورة تعزيز المهنية والانفتاح على جميع الكفاءات، بعيدًا عن حصر المجال بفئة معينة، مؤكدة أن الإعلام الرياضي أصبح تخصصًا متكاملًا يحتاج إلى أدوات صحفية وخبرة رياضية، بما يسهم في إنتاج محتوى احترافي قادر على مواكبة التطورات العالمية.

نيللي اسماعيل المصري / صحفية رياضية

شكّلت بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ حدثًا عالميًا تجاوز حدود المنافسة داخل المستطيل الأخضر، حيث امتزجت المتعة الرياضية بالتطور الإعلامي والتقني، وبرز دور الإعلام في نقل تفاصيل البطولة بصورة أكثر تفاعلية، من خلال التحليلات الفنية، والمحتوى الرقمي، والقصص الإنسانية التي صاحبت المنتخبات واللاعبات والجماهير.

ورغم الظروف الاستثنائية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حظيت البطولة بمتابعة واسعة من الجماهير الفلسطينية عبر القنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث تحولت المباريات إلى مساحة للنقاش والتفاعل، ونافذة للأمل والتواصل مع العالم. كما عكس اهتمام الجمهور بالقصص الملهمة وروح المنافسة واللعب النظيف ارتباط الفلسطينيين بالرياضة باعتبارها أكثر من مجرد نتائج ومباريات.

ومن أبرز الدروس التي يمكن أن يستفيد منها الإعلام الرياضي الفلسطيني أهمية الانتقال من نقل الحدث إلى صناعة القصة، والاستثمار في المحتوى الرقمي التفاعلي، وتطوير مهارات الصحفيين للعمل عبر مختلف المنصات. كما تبرز ضرورة توثيق قصص الرياضيين الفلسطينيين وإنجازاتهم، وتقديمها بصورة مهنية تعزز حضور الرياضة الفلسطينية عربيًا ودوليًا.

الخاتمة

أجمعت المشاركات، على اختلاف تخصصاتهن بين الإعلام والأكاديميا، على أن كأس العالم ٢٠٢٦ لم يكن مجرد بطولة كروية، بل تجربة إنسانية وإعلامية ورياضية ثرية، حملت العديد من الدروس الفنية والتنظيمية، وأكدت الدور المتزايد للإعلام الرياضي في صناعة الوعي وتشكيل النقاش العام. كما عكست الآراء حجم الشغف الذي يعيشه الشارع الفلسطيني تجاه كرة القدم، وقدرته على تحويل الرياضة إلى مساحة للفرح والأمل رغم صعوبة الظروف.

وتشكل هذه القراءات المتنوعة للإعلاميات والأكاديميات الفلسطينيات إضافة مهمة لتوثيق الحدث من زوايا مختلفة، كما تؤكد أن المرأة الفلسطينية أصبحت شريكًا فاعلًا في تحليل المشهد الرياضي، وصناعة المحتوى، والمساهمة في تطوير الإعلام والرياضة الفلسطينية برؤية مهنية ومسؤولة، نحو حضور أكثر تأثيرًا في المستقبل.

شكر على تعاز

عمان - رام الله - آل جبيل في عمان ورام الله والوطن والمهجر وأقرباؤهم وأنسباؤهم يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه الفاضل المرحوم بإذن الله تعالى

عيسى أحمد جبيل

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو الاتصال الهاتفي وعبر وسائل التواصل الاجتماعي ورسائل العزاء من كافة المواقع من داخل الاردن وفلسطين ومن الخارج، مما كان لذلك عظيم الأثر في نفوسنا وخفف من مصابنا الجلل. راجين المولى عز وجل أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يبعد عنكم كل مكروه وسوء . «انا لله وانا اليه راجعون»

الأمم المتحدة/تتمة

ولا يزال الفلسطينيون في غزة يفتقرون إلى مكان آمن".

وأوضح أن ١١٠٠ فلسطيني استشهدوا في الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة منذ اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥، ولفت إلى أن المفوضية وثقت ارتقاء ٦٨٥ فلسطينيًا منذ منتصف نيسان الماضي.

وأضاف أن سقوط المدنيين في هذه الهجمات يزيد من المخاوف بشأن وقوع انتهاكات للقانون الدولي وارتكاب جرائم حرب وغيرها من الجرائم الفظيعة المحتملة في غزة.

ودعا الخبطان الدول إلى التحرك من أجل ضمان الاحترام الكامل لوقف إطلاق النار، وإنهاء الانتهاكات، وتحقيق المساءلة والعدالة.

الحكومة: إنشاء الشركة/تتمة

وتطرق البيان إلى ما ناقشه مجلس الوزراء في جلسته أول أمس، بالقراءة الأولى، حول مشروع قرار بقانون معدل لقانون الهيئة العامة للبترول الذي يتضمن الإشارة إلى إنشاء شركة حكومية للمحروقات كما ورد في المادة (٩) من قانون الهيئة العامة للبترول لعام ٢٠٢٣، وكذلك متابعة لقرارات حكومية سابقة ومنها القرار رقم ٢٠ لعام ٢٠١٨ الذي نص في حينه على: "تكليف وزارة المالية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء شركة حكومية لإدارة قطاع المحروقات"، وكان من المفترض أن تبدأ عملها نهاية ذلك العام، وأن التوجه الحكومي الحالي سبق أن جرى نقاشه قبل عدة أشهر، أي قبل الأزمة الحالية في قطاع المحروقات، باعتباره إجراءً طويل المدى، ويتطلب مزيدا من النقاشات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة.

وأوضح البيان أن المقترح يؤكد أنه لن يطرأ أي تغيير على دور الشركات الخاصة المرخصة في عمليات التوزيع ؛ إذ ستواصل محطات الوقود والغاز توزيع المشتقات البترولية وبيعها للمواطنين كما هو معمول به حاليًا.

ولفت إلى أن التوجه نحو إنشاء الشركة ليس ابتكارًا جديدًا، بل هو إجراء قائم في مختلف دول العالم في الفصل بين الجهة المختصة بالتنظيم والإشراف وبين الجهة التنفيذية، كما أنه جرى تطبيقه أيضا في قطاعي المياه والكهرباء في فلسطين، وكان له أثر إيجابي في تطوير هذين القطاعين.

وجدد البيان التأكيد على أن الخطوات القادمة بخصوص ذلك، تتضمن مزيدًا من المراجعات الداخلية والمشاورات مع الجهات ذات العلاقة في القطاعين الخاص والحكومي.

الحية: ماضون /تتمة

مؤكدا أن أولوياتها في المرحلة المقبلة تتمثل في وقف الحرب.

على غزة، واستعادة الحياة الكريمة لسكانها، وتعزيز وحدة الصف الفلسطيني.

وجاءت كلمة الحية عقب انتخابه رئيسا للمكتب السياسي للحركة خلفا ليحيى السنوار، إثر جولة ثانية من الانتخابات الداخلية حسمها بفارق صوت واحد أمام رئيس الحركة في الخارج خالد مشعل، بعد أشهر من إدارة الحركة عبر مجلس قيادة مؤقت عقب استشهاد السنوار.

واستهل الحية كلمته بالتأكيد أن المسؤولية التي كلف بها تمثل أمانة ثقيلة تستمد مشروعيتها من تضحيات قادة الحركة وشهدائها، مشددا على أن قيادة "حماس" ستواصل حمل الراية والسير على النهج ذاته حتى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني، وفق تعبيره.

وأكد أن الحركة تنظر إلى هذه المرحلة بوصفها امتدادا لمسيرة طويلة من النضال الوطني، معتبرا أن دماء الشهداء صنعت قوة الحركة ورسخت حضورها، وأضاف أن الحفاظ على هذا الإرث يقتضي مواصلة العمل بالروح نفسها التي قادت مسيرتها خلال العقود الماضية.

ووجه الحية التحية إلى الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده، معتبرا أن مسيرة المقاومة الممتدة منذ ثورة البراق والثورة الكبرى وصولا إلى معركة "طوفان الأقصى" تعكس تمسك الفلسطينيين بحقوقهم الوطنية، وإصرارهم على عدم التفريط بأرضهم مهما طال أمد الصراع.

وأفرد الحية جانبا كبيرا من كلمته للحديث عن قطاع غزة، مؤكدا أن معاناة سكانه وآلامهم تقع في صدارة أولويات الحركة، وأنها ستواصل العمل عبر مختلف المسارات لرفع آثار الحرب، وإعادة الحياة الكريمة إلى القطاع، بالتعاون مع أبناء الشعب الفلسطيني وداعميه حول العالم.

وانتقل الحية إلى توجيه التحية للفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، مؤكدا أن الدفاع عن المدينة المقدسة وحماية الضفة يمثلان مسؤولية ثابتة للحركة، وقال إن الاحتلال يواصل مخططاته لتهويد الأرض، لكن الفلسطينيين يواصلون الصمود وتقديم التضحيات في مختلف المناطق.

كما وجه التحية إلى الفلسطينيين داخل أراضي عام ١٩٤٨، مشيدا بتمسكهم بهويتهم الوطنية رغم ما وصفها بسنوات طويلة من المعاناة، وامتد حديثه إلى أبناء الشعب الفلسطيني في اللجوء والشتات، معتبرا أنهم يجسدون حق العودة ويحافظون على ارتباطهم بفلسطين جيلا بعد جيل.

وخاطب الحية كوادر حركة "حماس" و "كتائب القسام"، قائلا إنهم حملوا مسؤولياتهم خلال أصعب المراحل، داعيا إلى مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، وأضاف أن الحركة ستبقى وفية لنهج قادتها الذين اغتيلوا أو استشهدوا خلال مسيرتها.

ووضع الحية وقف الحرب على قطاع غزة في مقدمة أولويات الحركة، داعيا الدول الراعية للمفاوضات إلى ممارسة ضغوط على إسرائيل لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، والمضي نحو المرحلة التالية، مع تأكيد رفض أي ترتيبات تنتقص من الحقوق الفلسطينية أو ترتبط بتنازلات سياسية.

وأعرب عن تقديره للوسطاء، وفي مقدمتهم مصر وقطر وتركيا، لدورهم في مسار المفاوضات منذ اندلاع الحرب، معتبرا أن جهودهم تستهدف وقف القتال وإنهاء ما وصفها بحرب الإبادة، وصولا إلى انسحاب إسرائيلي كامل من قطاع غزة.

وأضاف أن الأولوية التالية تتمثل في إعادة الحياة الإنسانية إلى قطاع غزة، عبر تسريع الإعمار ورفض أي مشاريع للتهجير أو ربط إعادة البناء بشروط سياسية، كما شدد على مواصلة العمل بالتوازي من أجل غزة والضفة والقدس، والسعي للإفراج عن الأسرى وإنهاء معاناتهم.

وأكد الحية أن تحقيق الوحدة الوطنية يمثل أولوية أساسية في المرحلة المقبلة، معلنا انفتاح الحركة على جميع القوى الفلسطينية لإطلاق حوار شامل يفضي إلى برنامج وطني مشترك، وإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، وفي مقدمتها منظمة التحرير، على أسس الشراكة والتوافق.

وأضاف أن الحركة ستواصل تعزيز علاقاتها مع محيطها العربي والإسلامي، انطلاقا من اعتبار القضية الفلسطينية قضية مركزية للأمة، وأكد انفتاح حماس على مختلف مكونات العالمين العربي والإسلامي، بما يخدم دعم الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال، وفق تعبيره.

ورأى الحية أن التطورات الإقليمية تؤكد ارتباط أمن المنطقة واستقرارها بحصول الفلسطينيين على حقوقهم، داعيا الحكومات والشعوب العربية والإسلامية إلى تكثيف جهودها لوقف الحرب على غزة، ومواصلة دعم الفلسطينيين سياسيا وإنسانيا، ومثمنا مواقف الدول والقوى التي ساندت الحركة خلال الحرب.

ووجه الحية رسالة إلى المجتمع الدولي والأمم المتحدة، قائلا إن مبادئ العدالة والقانون الدولي تفقد معناها إذا استمر العجز عن حماية المدنيين في غزة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، كما دعا إلى توسيع حملات التضامن والمقاطعة والضغط السياسي لإنهاء معاناة الفلسطينيين.

واختتم كلمته بالتأكيد أن الحركة ماضية في نهج المقاومة وخدمة الشعب الفلسطيني وصون حقوقه، معتبرا أن التضحيات التي قدمها الفلسطينيون ستبقى دافعا لمواصلة المسيرة، وأن ما وصفه بوعد النصر سيظل هدفا تسعى الحركة إلى تحقيقه.

قصف متواصل جنوبي لبنان ومحادثات جديدة بروما في الرابع من آب

بـيروت- وكـالات-القدس- أعلنت إيطاليا أنها ستستضيف جولة جديدة من المحادثات بين إسرائيل ولبنان بوساطة أمريكية في الرابع من آب المقبل، وقال وزير خارجية أيطاليا أمام البرلمان "سنستضيف جلسة حوار أخرى وذلك عقب جولة محادثات بين وفدين من البلدين في روما الأسبوع الماضي "أتاحت تحقيق تقدم ملموس في تحديد المناطق التجريبية الأولية".

ونفذ الجيش الإسرائيلي، أمس، عمليات تفجير واسعة في بلدتي مجدل زون وكفرتبنيت بالإضافة إلى قصف استهدف عدة بلدات ومواقع جنوبي لبنان بينها تلة علي الطاهر وحولا والنبطية الفوقا. كما تقدمت قوة إسرائيلية إلى أطراف بلدة برج الملوك، عند الطريق العام بين تلّ النحاس وبرج الملوك، حيث اقتحمت منزل مواطن وقامت بتفتيشه، كما فتّشت هاتفه الخليوي واستجوبته وصادرت جواز سفره، قبل أن تنسحب باتجاه تلّ النحاس؛ بحسب ما أوردت الوكالة اللبنانية. وأفادت الوكالة اللبنانية بتوغل قوة إسرائيلية في بلدة صربين، بالتزامن مع إطلاق رشقات نارية من أسلحة رشاشة ثقيلة في المنطقة.

في غضون ذلك ادعى الجيش الإسرائيلي عدم صلته في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من سيارتي إسعاف تابعتين للصليب الأحمر في جنوب لبنان، مبررا أن "الحادث وقع في منطقة ميفدون، الواقعة خارج المنطقة الأمنية في جنوب لبنان".

وجاء في بيانه، أنه "وبعد إجراء الفحوصات اللازمة، تبين أن العبوة زرعت على الأرجح من قبل حزب الله".

سياسيا قال وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو إن حزب الله يشكل تهديدا للحكومة السورية.

وأضاف أن "حزب الله سيحاول تقويض الحكومة السورية وأعتقد أن أفضل شيء لسورية هو تأمين الحدود مع لبنان".

ترمب يستقبل جثامين الجنود الأمريكيين القتلى بالأردن والعراق

واشنطن- وصلت، أمس، جثامين الجنود الأمريكيين الذين قُتلوا في الهجوم الإيراني الذي استهدف قاعدة عسكرية في الأردن وفي انفجار مسيّرة بالعراق إلى قاعدة دوفر الجوية بولاية ديلاوير، حيث كان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ووزير الحرب بيت هيغسيث، في استقبالها خلال مراسم عسكرية صامتة جرت وفق التقاليد المتبعة لنقل جثامين العسكريين الأمريكيين. وأقيمت مراسم الاستقبال بصمت كامل، من دون كلمات أو تصريحات، احتراما للجنود القتلى.

والجنود الذين وصلت جثامينهم قتلوا في القاعدة العسكرية بالأردن جراء هجوم إيراني استهدف مواقع تقول طهران إنها تضم قوات أمريكية في المنطقة، في وقت يتواصل فيه التصعيد العسكري المتبادل بين وواشنطن وإيران.

وأجرى ترمب قبل توجهه إلى القاعدة، اتصالات بعائلات الجنود القتلى، مؤكدا لهم أن نشر القوات الأمريكية في المنطقة يأتي، بحسب قوله، لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، معتبرا ذلك المبرر الأساسي للوجود العسكري الأمريكي هناك. في موازاة مراسم استقبال الجثامين، واصل ترمب لهجته التصعيدية تجاه طهران، إذ هدد، قبل وصوله إلى قاعدة دوفر، بأن أي استهداف إيراني للسفن في مضيق هرمز سيقابله رد أمريكي يستهدف جسرا بالقرب من طهران أو محطة للطاقة، في أحدث تهديداته لإيران. وعقب مقتل الجنود، توعد الرئيس دونالد ترمب بأن أي هجوم يؤدي إلى مقتل عسكريين أمريكيين سيُقابل برد "يفوق بأضعاف" الضربات الأمريكية الحالية، في ظل استمرار العمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران لليوم الحادي عشر على التوالي. وكان ٣ جنود أمريكيين قتلوا وأصيب آخرون الجمعة الماضية في قصف صاروخي إيراني على قاعدة عسكرية في الأردن، ولقي آخر مصرعه أثناء تفكيك مسيّرة انتحارية إيرانية في إقليم كردستان العراق.

قاضية أمريكية تلزم ترمب بالكشف عن السجلات المالية المتعلقة بشركاته

واشنطن- وكالات- ألزمت قاضية فيدرالية أمريكية، الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالكشف عن معلومات مالية مفصلة تتعلق بشركاته، وذلك ضمن إجراءات النظر في دعوى التشهير التي رفعها ضد هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، مطالباً بتعويض قدره ١٠ مليارات دولار.

وذكرت تقارير إعلامية أن القرار صدر خلال جلسة خاصة بإجراءات تبادل الأدلة، حيث قضت قاضية الصلح الأمريكية إنجوليكيه ليت بإتاحة سجلات مالية تتعلق بمئات الشركات التابعة للصندوق الاستئماني العائلي لترمب، في خطوة قد تكشف للمرة الأولى تفاصيل واسعة عن إمبراطوريته التجارية.

وكان ترمب قد أقام الدعوى أواخر العام الماضي، متهماً "بي بي سي" بالتشهير على خلفية فيلم وثائقي بعنوان "ترمب... فرصة ثانية"، أُنتج عام ٢٠٢٤، وتضمن مشهداً اعتبره فريقه القانوني يوحي بأنه دعا أنصاره إلى اقتحام مبنى الكابيتول في السادس من يناير/كانون الثاني ٢٠٢١.

وسبق أن اعتذرت "بي بي سي" عن استخدام مونتاج وصفته بالمضلل في ذلك المشهد، لكنها أكدت في الوقت ذاته أن دعوى التشهير التي رفعها ترمب تفتقر إلى أساس قانوني يبرر مطالبته بتعويضات بهذا الحجم.

كما سمحت القاضية، وفق ما نقلته وكالة "بلومبرغ"، لفريق الدفاع عن "بي بي سي" باستدعاء عشرات الأشخاص المقربين من ترمب للإدلاء بإفاداتهم، في إطار البحث عن أدلة تتعلق بمواقف الرئيس الأمريكي ونواياه خلال أحداث اقتحام الكابيتول.

ومن بين الشخصيات التي قد تشملها مذكرات الاستدعاء، دونالد ترمب الابن، وستيف بانون، وستيفن ميلر، إلى جانب عدد من كبار مستشاري الرئيس الأمريكي.

ورجحت تقارير إعلامية أن يتقدم الفريق القانوني لترمب بطعن على القرار، في محاولة لمنع الكشف عن سجلاته المالية أو الحد من نطاق إجراءات تبادل الأدلة في القضية.

روبيو: إيران /تتمة

موضحاً أن "فتح مضيق هرمز كان بنداً أساسياً بالمذكرة لكن إيران أخلت به".

وأردف أن إيران تستهدف الملاحة الدولية عبر ممر مائي دولي، لافتاً إلى أن طهران وقعت على مذكرة التفاهم التي تنص على عدم استهداف السفن.

ومضى قائلاً إن واشنطن تدافع عن حرية الملاحة في مضيق هرمز، مضيفاً: "نواصل القضاء على قدرات إيران العسكرية التي تهدد الملاحة البحرية".

وأكد أن الولايات المتحدة تود التوصل إلى اتفاق مع إيران يضمن عدم حصولها على سلاح نووي.

إلى ذلك، أعلن أن الولايات المتحدة تراقب أي تهديد لحركة الملاحة في البحر الأحمر.

وقال إن "إيران أرسلت طائرات إلى اليمن تحمل معدات وأسلحة"، مردفاً أن طهران "أنفقت الأموال على جماعات إرهابية في المنطقة".

وصرح روبيو بأن الصين لم تفعل شيئاً من شأنه تغيير مسار الحرب مع إيران، وكانت متعاونة في بعض الأحيان.

وتابع: "أعتقد أن الصين غير راضية عما تفعله إيران في مضيق هرمز"، وأضاف أنه بحث مع الوزير الصيني الزيارة المقررة للرئيس شي جين بينغ إلى الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن الجانبين بينهما خلافات لكن مهمتهما تتمثل في إدارة هذه الخلافات، كما أن هناك مجالات للتعاون المحتمل.

من جانب آخر، قال روبيو إن "السلطات السورية لا تحب حزب الله"، وأضاف أن "حزب الله هو عدو للحكومة السورية الجديدة ويحاول تقويض جهودها". وأردف أن واشنطن شجعت السلطات السورية على التركيز على الأزمات الداخلية.

الناطق باسم "فتح" /تتمة

واصفةً إياه بـ "مجلس الاحتلال".

حيث أكد أنه ينفّذ أجندة الاحتلال في فرض السيطرة الجغرافية على قطاع غزة وتأخير وقف إطلاق النار.

ووصف الحايك، في تصريحات للإذاعة الرسمية "صوت فلسطين" مجلس السلام بـ "مجلس الاحتلال"، مشيراً إلى أنه ليس مجلس سلام على الإطلاق، مضيفا: " لو كانت هناك إرادة دولية جادة وتحديداً من الولايات المتحدة الأمريكية لتثبيت وقف إطلاق النار لكان تم الانتهاء من المرحلة الثانية، غير أن الاحتلال ما زال يحول دون البدء بها لتركيزه على كيفية السيطرة الجغرافية وبناء المستوطنات لتمكين وزراء مثل سموتريتش وبن غفير من التمتع ببحر غزة".

وشدد على أن هذه أوهام ولن تتمكن إسرائيل من بناء حجر واحد في القطاع.

ولفت الناطق باسم حركة فتح إلى خطة ميدانية إسرائيلية تعتمد على إنشاء سواتر ترابية وخنادق، حيث أظهرت الأقمار الصناعية سواتر رملية بطول ٢٣ كيلومتراً ت متد بعمق قطاع غزة، تبدأ من منطقة شرق حي التفاح وبيت حانون وصولاً إلى المنطقة الوسطى وما بعدها.

وأوضح أن هذه الإنشاءات تؤكد رفض الاحتلال الانتقال للمرحلة الثانية وسعيه للبقاء في المناطق الشرقية لأطول فترة ممكنة، تماماشياً مع تصريحات علنية لبناء مستوطنات في الشمال.

وأشار الحايك إلى ظهور مسمى جديد يتمثل في خطة "فصل غزة الشرقية عن غزة الغربية"، والتي تتضح عندما تصل المربعات الصفراء إلى شارع صلاح الدين لتقسيم المدينة من شرقها إلى غربها، ويمتد هذا المخطط على طول الخريطة من بيت حانون شمالاً حتى رفح جنوباً.

وحذر الحايك من أن الاحتلال مصمم على البقاء في القطاع لاستغلاله في الدعاية الانتخابية القادمة، لافتاً إلى أن الإجراءات الميدانية في الشرق تعطي رسالة واحدة وهي تفريغ المناطق الشرقية من سكانها -والتي أصبحت فارغة بالفعل- وزجهم في المناطق الغربية.

وأوضح أن هذه الخطوات تأتي تطبيقاً لمخطط "العبور الحر" وتصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو التي اعتبر فيها "الخط الأصفر" هو حدود دولة إسرائيل، مما يفرض على الفلسطينيين عيش حياة بائسة بدون مستشفيات أو تعليم، وفي ظل ظروف جوية قاسية بالصيف والشتاء، ومعاناة الأطفال الذين يسيرون ويلعبون يومياً في الشوارع بين الألغام.

وأكد أنه حتى لو أقدم الاحتلال على بناء مستوطنات في الشمال، فإنه لن يستطيع حمايتها على المدى البعيد، لأن غزة قادرة على الدفاع عن نفسها في النهاية.

وجدد الناطق باسم فتح تحذيره لحركة "حماس" ولجميع الأطراف من أن إطالة أيام الحرب تُمكن الاحتلال من الاستحكام بقطاع غزة، متطرقاً إلى خطورة الوضع في منطقة رفح.

إسرائيل تبدأ /تتمة

حيث يقع السجن، قوله إن الخنادق تُحفر داخل السجن حول أحد أجنحته الخاصة، ولا يمكن رؤيتها من خارج السجن.

وأضاف المسؤول، الذي لم تسمّه الصحيفة: "لا أحد يعلم ما إذا كان سيتم وضع التماسيح هناك بالفعل، لكن الاستعدادات جارية".

كما نقلت الصحيفة عن وزارة الأمن القومي الإسرائيلية بدء إنشاء القنوات المخصصة للتماسيح.

وقالت إن المشروع جاء بعد قرار وزيرة حماية البيئة في حكومة الاحتلال إيديت سيلمان الأسبوع الماضي تصنيف تمساح النيل "حيوانًا بريًا مستأنسًا"، رغم معارضة مسؤولين مختصين في وزارتها.

ونقلت عن مكتب وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير قوله إن قرار سيلمان "مهد الطريق للمشروع"، مضيفًا أن المرحلة التجريبية لسجن التماسيح بدأت رسميًا في أحد أجنحة سجن كتسيعوت.

وأضاف مكتب بن غفير، زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف: "كل من ظنّ أن هذا مجرد حيلة كان مخطئًا".

وأشار إلى أن مصلحة السجون أعدت خطة لرعاية التماسيح والإشراف عليها وإيوائها، وتلقى ضباط السجن تدريبًا على التعامل معها، فيما خُصص للمشروع ٢١ مليون شيكل (٦,٣ ملايين دولار).

وكانت إسرائيل اعتقلت مئات الفلسطينيين منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ بزعم انتمائهم إلى وحدة "النخبة" في الجناح العسكري لحركة "حماس"، وتعتزم محاكمتهم أمام محاكم خاصة.

وسبق لبن غفير أن نشر مقاطع مصورة للجناح الخاص في سجن "كتسيعوت" لإظهار ظروف احتجاز مشددة، شملت منع المحتجزين من الخروج من الجناح، وحرمانهم من الأغطية والطعام، وإجبارهم على النوم على صفائح حديدية.

كما بث النشيد الوطني الإسرائيلي عبر مكبرات الصوت بصورة متكررة، وتعليق صور الدمار في غزة على جدران السجن.

وأثار المشروع منذ الإعلان عنه جدلًا قانونيًا وبيئيًا في إسرائيل، وسط تحذيرات من خبراء ومسؤولين من غياب الأساس القانوني والمهني لاستخدام التماسيح في تأمين السجون.

وأضافت أن مجلس سلطة الطبيعة والمتنزهات عقد اجتماعًا استثنائيًا، الثلاثاء، لمناقشة استخدام التماسيح في السجون، وأن جميع المشاركين عارضوا المقترح.

وأوضحت الصحيفة أن قرار وزيرة حماية البيئة عيديت سيلمان تصنيف تمساح النيل "حيوانًا بريًا مستأنسًا" خالف رأي المستشار القانوني لوزارتها والموقف المهني لسلطة الطبيعة والمتنزهات.

فيما حذر خبراء من عدم وجود سابقة أو أساس مهني لاستخدام التماسيح في تأمين السجون، وأن المشروع قد يتعارض مع القانون الحالي.

ونقلت الصحيفة عن سلطة الطبيعة والمتنزهات أن "الاحتفاظ بهذه الحيوانات البرية لا يجوز قانونًا إلا لأغراض التعليم أو البحث أو التوعية العامة".

وقالت إن "الهدف من طلب تصنيف تمساح النيل كحيوان بري مُستأنس كان إيجاد مسار قانوني للخطة، وكانت التماسيح قد صُنفت سابقًا بهذا التصنيف لتربيتها تجاريًا من أجل جلودها"

وأضافت "يديعوت أحرونوت": "لكن هذه السياسة أُلغيت لاحقًا بعد مشاكل متكررة، منها هروب التماسيح ومخاوف من دخولها البرية وتعريضها العامة للخطر".

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل لا تضم حاليًا سوى عدد محدود من تماسيح النيل، بينما تحتفظ مزرعة "كروكولوكو" في النقب بأكثر من ٢٠٠ تمساح، لكنها أكدت أنه لم يجر التواصل معها لتزويد المشروع بالحيوانات.

ويعد سجن "كتسيعوت" الواقع في صحراء النقب أكبر سجن في إسرائيل، ويضم أقسامًا مخصصة للأسرى الفلسطينيين، ويستخدم منذ سنوات لاحتجاز أسرى من قطاع غزة والضفة الغربية.

ووفق بيانات صادرة عن مؤسسات الأسرى، فإن عدد المعتقلين في السجون الإسرائيلية ارتفع ٨٣ في المئة منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣، ليتجاوز ٩٦٠٠ أسير، مقارنة بنحو ٥٢٥٠ قبل الحرب.

٥٣ قتيلا /تتمة

لتشمل عمقاً جديداً يتجاوز الشريط الساحلي.

ودخلت المواجهة بين واشنطن وطهران أسبوعها الثاني، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ٨ تموز الجاري، انتهاء وقف إطلاق النار المنصوص عليه في مذكرة التفاهم الموقعة إلكترونيا في ١٨ حزيران الماضي.

أوروبا توصي/تتمة

أن "قوة أسبيدس توصي السفن التجارية المرتبطة بمصالح إسرائيلية أو أمريكية أو سعودية بتجنب عبور البحر الأحمر وخليج عدن إلى حين انخفاض مستوى التهديد".

وفي سياق متصل، أظهرت بيانات تتبع السفن أن أربع ناقلات غيرت مسارها الملاحي في البحر الأحمر، أمس، إذ أشارت اثنتان منها الآن إلى أن وجهتهما أصبحت قناة السويس بعد أن حذر الحوثيون في اليمن السفن من الإبحار إلى الموانئ السعودية.

وأظهرت بيانات تتبع السفن من مجموعة بورصات لندن و"مارين ترافيك"، وكذلك تحليلات مجموعة "فانغارد" البريطانية لإدارة المخاطر البحرية، إلى أن جميع هذه السفن غيرت اتجاهها، وأشارت السفينتان الأخريان إلى أن وجهتهما هي المياه المفتوحة في البحر الأحمر.

وبحسب بيانات الشحن، يبدو أن سفينة خامسة، وهي ناقلة سيارات، غيرت اتجاهها في خليج عدن، أمس، بعد أن أشارت إلى أن وجهتها التالية هي ميناء جدة السعودي.

ومن جانبها، حذرت باكستان من أي عمل عسكري محتمل في ظل تصاعد التوترات مجددا بين السعودية والحوثيين.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان، إن "باكستان تؤكد أن أي عمل عدائي ضد السفن التي تحمل العلم الباكستاني أو المصالح البحرية الباكستانية سيعد تهديدا خطيرا على الأمن القومي الباكستاني والمصالح السيادية".

وجاء في البيان "هذه التهديدات ضد الملاحة التجارية والتجارة مع المملكة العربية السعودية غير مقبولة وتنتهك مبادئ القانون الدولي الراسخة. تعرب باكستان عن قلقها البالغ إزاء التقارير التي تفيد بوجود تهديدات ضد السفن العاملة في النشاط التجاري القانوني مع المملكة".

يشار إلى أنه وفقا لبنود التحالف بين إسلام آباد والرياض، فإن أي هجوم على السعودية يمكن أن يعد هجوما على المصالح الباكستانية.

"يونيسكو" تعتمد/تتمة

بمدينة بوسان الكورية الجنوبية. وشملت القرارات مدينة القدس القديمة وأسوارها.

والبلدة القديمة في مدينة الخليل، ودير القدّيس هيلاريون (تل أم عامر) في قطاع غزة، وبتّير: (المشهد الثقافي في جنوب القدس).

وأبقت اللجنة المواقع الفلسطينية الأربعة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، وجددت اللجنة تأكيدها على الأهمية الدينية والثقافية الاستثنائية لمدينة القدس القديمة وأسوارها لدى الديانات السماوية الثلاث.

وأكدت بطلان جميع الإجراءات والتدابير الإسرائيلية الرامية إلى تغيير طابع المواقع الفلسطينية ووضعها القانوني والتاريخي، بما في ذلك ما يسمى "القانون الأساسي" بشأن القدس، معتبرة أنها لاغية وباطلة ولا يترتب عليها أي أثر قانوني.

كما دعت إلى إيفاد بعثات رصد تفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها، وإلى البلدة القديمة في الخليل، بالتعاون مع مركز التراث العالمي والمجلس الدولي للآثار والمواقع "إيكوموس"، لتقييم حالة صون الموقعين وتقديم التوصيات اللازمة لحمايتهما.

وخلال أعمال الدورة، قال مندوب فلسطين الدائم لدى "يونيسكو"، السفير عادل عطية، إن إسرائيل تنتهج "سياسة ممنهجة" لتعزيز الاستيطان والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية عبر السيطرة على مواقع التراث الثقافي، وفرض سياسة التهويد في القدس.

وأشار عطية إلى الاعتداءات الأخيرة على الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، بما في ذلك تنفيذ أعمال إنشائية ووضع سقف عند أحد مداخله دون موافقة دولة فلسطين، أو التنسيق مع "يونيسكو".

ووصف التصرفات الإسرائيلية بأنها انتهاك لاتفاقية التراث العالمي، والقواعد الدولية المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ودعا عطية "يونيسكو" والدول الأعضاء إلى تحمل مسؤولياتها السياسية والقانونية، والعمل على وقف الانتهاكات الإسرائيلية، ومحاسبة إسرائيل على انتهاك الاتفاقيات والقرارات الدولية ذات الصلة.

وأكد أن حماية التراث الثقافي الفلسطيني مسؤولية دولية جماعية، إلى جانب شكره للدول التي دعمت اعتماد القرارات، وتأكيده على مواصلة العمل مع "يونيسكو" والدول الأعضاء لمتابعة تنفيذها، وتوثيق الانتهاكات، وحشد الدعم الدولي لحماية التراث الثقافي الفلسطيني.

ويأتي اعتماد القرارات الجديدة امتدادا لمواقف سابقة اتخذتها "يونيسكو"، إذ أقرت لجنة التراث العالمي، في دورتها السابعة والأربعين في تموز/ يوليو ٢٠٢٥، ٤ قرارات بشأن مواقع التراث الفلسطيني، شددت على حماية المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، ورفض الإجراءات الإسرائيلية المخالفة لاتفاقيات المنظمة.

ترمب: مقابل كل استهداف/تتمة

سواء كان ذلك بصاروخ أو طائرة مسيّرة أو أي سلاح آخر ستقوم الولايات المتحدة بقصف وتدمير جسر أو محطة توليد طاقة، بما في ذلك تلك الواقعة في طهران أو بالقرب منها". ويأتي تحذير الرئيس الأمريكي بعد يوم من تلويحه بضرب موقع نووي إيراني في جبل الفأس، وتأكيده خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس اللبناني جوزيف عون في البيت الأبيض أن "الحصار في مضيق هرمز متواصل ولا أحد يعبر منه". وتشير التحليلات إلى أن الحصار الأمريكي على الموانئ والسفن الإيرانية الذي أكمل أسبوعا منذ إعادة فرضه في ١٤ يوليو/تموز الجاري، لم يشكل تأثيرا واضحا لصالح واشنطن، وفق تحليل بيانات أجرته وحدة المصادر المفتوحة في شبكة الجزيرة. ورصدت الوحدة عبور ١٩ سفينة مرتبطة بإيران من أصل ٤٤ سفينة منذ دخول الحصار الأمريكي حيز التنفيذ، وحتى ظهر أمس الثلاثاء. كما كشفت تقييمات استخبارية أمريكية أن الموجة الجديدة من الهجمات على مواقع إيرانية، المستمرة منذ ١١ يوما، لم تفعل الكثير لتغيير سلوك إيران، بحسب ما أكده مسؤول أمريكي لصحيفة "ذا أتلانتيك" في تقرير نشرته الثلاثاء.

"أمنستي"/تتمة

وقالت المنظمة، في بيان، إن إسرائيل أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الاستثمارات الأجنبية لتمويل "الإبادة والفصل العنصري والاحتلال غير القانوني" ودعم جرائمها ضد الفلسطينيين. وأوضحت أن "سندات إسرائيل" تزيد الموارد المتاحة للحكومة وتسهم في تمويل الحرب التي دمّرت البنية التحتية المدنية في غزة، بما في ذلك المستشفيات والمدارس، وشردت ٩٠٪ من السكان وخلفت منازلهم ركاما. وأضاف ستيف كوكتيرن، المدير الإقليمي لأوروبا في المنظمة، أن السماح بتداول هذه السندات في أسواق الاتحاد الأوروبي "يأتي بثمن قانوني وأخلاقي باهظ"، مؤكدا أن القانون الدولي يفرض على الدول التزاما بعدم المساعدة في الإبادة وواجبا في منعها. وأوضحت العفو الدولية أن عوائد هذه السندات، الموجهة للأفراد وصغار المستثمرين، تدخل في الموازنة العامة وتُستخدم -بحسب ما تعلن السلطات الإسرائيلية- في تعزيز القدرات العسكرية.

ومنذ خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي تتولى أيرلندا استضافة برنامج السندات داخل الاتحاد، قبل أن تنقل إسرائيل، تحت ضغط الاحتجاجات في أيرلندا عام ٢٠٢٥، ملف الموافقة إلى لوكسمبورغ التي صادقت على نشرة الإصدار وسمحت بطرح السندات في دول أوروبية منها النمسا وفرنسا وألمانيا وهولندا.

ومع اقتراب موعد انتهاء النشرة الحالية في ٣١ أغسطس/آب، دعت المنظمة لوكسمبورغ إلى رفض تجديدها، كما طالبت أيرلندا وجميع دول الاتحاد الأوروبي بالامتناع عن استضافة البرنامج أو الموافقة على أي نشرة جديدة، مؤكدة أن وقف تمويل المجهود الحربي الإسرائيلي عبر هذه السندات من "أوضح وأكثر السبل فعالية" للمساهمة في إنهاء الإبادة ضد سكان غزة.

حشد ٥ آلاف /تتمة

وحذر من تصاعد المخاطر التي يتعرض لها الأقصى، في ظل السياسات الإسرائيلية المتسارعة الرامية إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم فيه.

وشدد على أن هذه الاقتحامات، مهما بلغت أعداد المشاركين فيها أو مستوى الدعم الرسمي الذي تحظى به، لن تمنح الاحتلال أي حق في المسجد الأقصى، لأن وجوده فيه وجود احتلال وعدوان يخالف القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني. وحذر الشيخ صبري من تعرض المسجد لمخاطر بسبب الحفريات التي كشفت أجزاء من أساساته وأدت إلى إزالة كميات كبيرة من الأتربة المحيطة بها. وأوضح أن الاحتلال يس

بوضوح

نشأة المدارس الخاصة بين وهم التميز الأكاديمي وجدار الفصل الطبقي

د. روان عديلة جواريش

كنت في زياره لأحد الأقارب عندما سألتني مضيفتي إن كان عندي واسطه لتسجيل ابنتهم في إحدى مدارس المدينة. المشهد الواقعي يتكرر كل عام، الأسر ترهق كاهلها بالديون وتقتطع من قوت يومها لتهرب بأبنائها من واقع المدارس الحكومية المتردي. هل أصبح التعليم الجيد سلعة تباع لمن يدفع أكثر. كيف وصلنا إلى هذه النقطة التي أصبح فيها التعليم الخاص هو القاعدة والحكومي هو الاستثناء للفقراء.

القصة لم تبدأ اليوم بل تضرب بجذورها في عمق التاريخ البشري. في اليونان القديمة كانت أكاديمية أفلاطون وليسيوم أرسطو نماذج مبكرة للتعليم الخاص النخبوي. في الحضارة الإسلامية لعبت الكتاتيب ومدارس الأوقاف دورا محوريا في نشر العلم. في أوروبا العصور الوسطى احتكرت الكنائس والرهبانيات التعليم. لكن التحول الحقيقي حدث في القرن التاسع عشر مع ظهور فكرة التعليم الحكومي الإلزامي في دول مثل إنجلترا وألمانيا. كان الهدف نبيلا وهو توفير التعليم لجميع أبناء الشعب. لكن الأثرياء والطبقات المخملية رفضوا دمج أبنائهم مع عامة الشعب في نفس الفصول الدراسية. أسسوا مدارسهم الخاصة المغلقة ليحافظوا على تميزهم الاجتماعي. في القرن العشرين تحولت هذه الفكرة النخبوية إلى صناعة تجارية ضخمة تعبر القارات وتستنزف جيوب الطبقة المتوسطة التي تبحث عن طوق نجاة لأبنائها.

في عالمنا العربي أخذت القصة مسارا مختلفا ومعقدا. بدأت الرحلة مع الإرساليات الأجنبية في القرن التاسع عشر مثل الكلية الأمريكية في بيروت والمدارس الفرنسية اليسوعية. كانت هذه المدارس تقدم تعليما حديثا لكنها حملت أيضا أجندات ثقافية استعمارية. كرد فعل طبيعي ظهرت المدارس الأهلية العربية كمحاولة للمقاومة الثقافية والحفاظ على الهوية الوطنية. لكن في العقود الأخيرة شهدنا انفجارا تجاريا غير مسبوق للمدارس الخاصة في كل الدول العربية. السبب المباشر هو التراجع المخيف في مستوى التعليم الحكومي الذي دفع الأسر للبحث عن بدائل مهما كان الثمن.

تشير إحصائيات المركز الوطني لإحصاءات التعليم في الولايات المتحدة لعام ٢٠٢٣ إلى تفوق ظاهري كاسح للمدارس الخاصة. ثمانية وثمانون بالمئة من خريجي المدارس الخاصة يتقدمون للجامعات مقابل سبعة وخمسين بالمئة فقط من خريجي المدارس الحكومية. هذه الأرقام تدفع الآباء للاعتقاد بأن المدرسة الخاصة هي تذكرة العبور المضمونة للنجاح. لكن المفاجأة الكبرى تأتي من تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ونتائج اختبارات بيزا لعام ٢٠٢٢. التقرير يؤكد أن هذا التفوق الظاهري يعود بالأساس إلى الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلاب. عندما قام الباحثون بتحييد العامل المادي والاجتماعي تلاشى الفارق الأكاديمي بين المدارس الخاصة والحكومية بشكل شبه كامل. السر الحقيقي يكمن في البيئة الداعمة وكثافة الفصول. في عالمنا العربي نجد أن الفصل في المدرسة الخاصة يضم من ثمانية عشر إلى خمسة وعشرين طالبا. في المقابل يكتظ الفصل الحكومي بخمسة وثلاثين طالبا او اكثر المعلم في المدرسة الحكومية يتحول إلى حارس أمن يحاول السيطرة على الفوضى بدلا من كونه موجها تربويا.

هذا الواقع يطرح جدلا مجتمعيا عميقا حول التميز الأكاديمي مقابل الظلم الاجتماعي. المدافعون عن المدارس الخاصة يرون أنها تقدم تعليما متطورا يواكب العصر. هي تركز على اللغات الأجنبية والتكنولوجيا الحديثة وتخفف العبء المالي عن كاهل الدولة. لكن المنتقدين يدقون ناقوس الخطر. هم يرون أن المدارس الخاصة تسببت في هجرة المعلمين الأكفاء من القطاع الحكومي بحثا عن رواتب أفضل. هي حولت التعليم إلى سلعة تجارية تخضع لقوانين العرض والطلب. الأخطر من ذلك أنها تبني جدارا طبقيا عازلا بين أبناء المجتمع الواحد. هي تعطل الحراك الاجتماعي وتجعل فرص النجاح حكرا على من يملك المال. هذا الانقسام يهدد النسيج الاجتماعي ويخلق أجيالا لا تعرف بعضها البعض ولا تتشارك نفس الهموم والأحلام.وهناك سؤال مهم جدا يجب ان نطرحه هل المدارس الخاصه تعطي أفضليه حقيقية لطلابها، هل تحقق الاهداف المنشوده منها ، هل ترفع مستوى التفكير النقدي وقدرات البحث ومهارات الاتصال والتواصل ؟ هل تؤمن بيئة رفيعه المستوى للمعايير الأخلاقية والمجتمعية ؟ هل تقدم ضمانات حقيقيه على تفوق طلابها اكاديميا واخلاقيا ومهاراتيا؟ ام انها اصبحت فقط ترند لمن يملك المال ليتباهى أمام اصدقائه ومعارفه ان أبنائه يرتادون هذه المدارس ،وان أقساطها باهظة الثمن وتكاليفها مرتفعه جدا.

هل نحن محكومون بهذا الواقع المرير؟!؟ التجربة الفنلندية تقدم لنا بصيص أمل ونموذجا ملهما. في فنلندا لا توجد مدارس خاصة تجارية تجبي رسوما باهظة. المدارس الخاصة هناك نادرة جدا ومملوة بالكامل من الحكومة وتخضع لنفس المعايير. الدولة استثمرت بقوة في التعليم الحكومي وجعلت مهنة التعليم من أرقى المهن. المعلمون يتم اختيارهم من أفضل عشرة بالمئة من خريجي الجامعات. النتيجة هي أن ثلاثة وتسعين بالمئة من الطلاب يتخرجون من الثانوية وستة وستين بالمئة يلتحقون بالتعليم العالي. فنلندا أثبتت أن إصلاح التعليم الحكومي ليس مستحيلا بل هو قرار سياسي وإرادة وطنية.من يعرفني جيدا يعرف انني دائما اقول لو ان الامر بيدي لجعلت الدخول إلى كليه التربيه وإعداد المعلمين تحتاج إلى معدل اعلى من الطب والأمر لا يتوقف على المعدل فقط ، انما القرار يتخذ بعد اجراء مقابله ايضا للتأكد من قوه شخصيه المتقدم وحضوره وهيبته ، وهذا بنظري مهم جدا لان هذا الشخص سيكون المسؤول عن بناء جيل كامل بدوره سيبني المجتمع والمستقبل

إصلاح التعليم الحكومي هو الضمان الوحيد لتحقيق تكافؤ الفرص وبناء مجتمع متماسك. لا يمكننا أن نترك مستقبل أبنائنا رهينة لقدرات آبائهم المالية. المدارس الخاصة يمكن أن تكون شريكا في العملية التعليمية لكنها لا يجب أن تكون بديلا عن دور الدولة الأساسي. يجب أن نعيد للمدرسة الحكومية هيبتها ومكانتها لتكون مصنعا للعقول وملاذا لكل طفل يحلم بمستقبل أفضل. التعليم حق إنساني أصيل وليس امتيازا طبقيا. دعونا نتوقف عن تسليع عقول أبنائنا ونبدأ في بناء نظام تعليمي يحترم إنسانيتهم ويمنحهم جميعا فرصة عادلة للنجاح.

"مشهد بطولي".. شاب بغزة ينقذ طفلة من بركة صرف صحي

غزة- في مشهد بطولي أثار إعجاب الكثيرين، أنقذ الشاب يزن فتحي صالح طفلة من موت محقق، بعد أن قفز دون تردد في بركة صرف صحي لانتشالها قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة، وقد انتشر مقطع فيديو يوثق لحظة الإنقاذ بشكل واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، ليحظى بتفاعل كبير وإشادة واسعة.

وقال الشاب صالح - في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت - إن الحادثة وقعت أمس الأول، عندما تنبه الموجودون لسقوط الطفلة هبة أبو مشايخ (٦ سنوات) داخل بركة "أبو راشد" الواقعة وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وهي بركة تجميع مياه صرف صحي كبيرة يُقدر عمقها بنحو ٩ أمتار على مساحة ٥ آلاف متر مربع.

وأضاف أنه لم يتردد لحظة، وقفز في البركة غير مكترث بالمخاطر التي قد تهدد حياته، ولا بهاتفه المحمول الذي خسره في القاع، حيث كان همّه الوحيد إنقاذ روح الطفلة.

وتمكن صالح من الوصول إلى الطفلة هبة التي كانت تصارع الغرق في اللحظات الأخيرة بين الحياة والموت، لينجح في إخراجها سالمة ونقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث وُصفت حالتها بالمستقرة وأنها بخير.

وتقطن الطفلة في مركز إيواء قريب من بركة الصرف الصحي، أما صالح، فيقيم في منزله المقابل للبركة.

ورغم الارتفاع الهائل في أسعار الهواتف، بسبب الحصار الإسرائيلي، قال صالح إنه لا يكترث للخسارة المادية مقابل شعوره بالرضا عن نفسه لإنقاذه روح طفلة بريئة.

من جهته، قال عماد شلاش جد الطفلة هبة (والد أمها) إن حفيدته تعرضت للسقوط في بركة بعد أن زلّت قدمها أثناء وجودها مع طفلتين أخريين، وأضاف في حديثه لـ"الجزيرة نت" أن الشاب يزن أنقذ الطفلة بالقفز خلفها، وأنقذ حياتها، موجها له التحية.

وذكر أن مسعفا من سكان المنطقة أجرى للطفلة إسعافات سريعة عقب انتشالها من البركة، قبل نقلها بالإسعاف إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد تحولت قصة بطولة يزن إلى قصة رائجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي ضجت بالتغريدات والمنشورات المشيدة بموقفه الإنساني. وتناقل الناشطون تفاصيل شجاعته.

وفي تعليقه على الموقف، قال باسل أبو وادي على حسابه بموقع فيسبوك: "ما حدث اليوم زاد اعتزازي واطمئناني، جارنا البطل، الذي أنقذ الطفلة الغريقة في بركة أبو راشد، حيث قفز في مياه المجاري الضحلة وأنقذ الطفلة، نعم الرجال".

أما محمد التلولي فكتب: "بطولة وإقدام وشهامة وشجاعة يسجلها شاب من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، عندما شاهد طفلة تسقط في بركة تجميع مياه الصرف الصحي.. نحن نعلم خطورة هذا المكان، ونعرف أن من يسقط فيه يكون من الصعب إنقاذه. تحية لهذا البطل، والحمد لله على سلامة الطفلة".

وبدورها، قالت ميسون عوض: "لطف الله وعزيمة الشاب يزن فتحي صالح تم إنقاذ الطفلة بحمد الله.. هالشاب بيستاهل يطلع ترند".

وفي موقع إكس كتب راشد بن إبراهيم شتات: "نجح الشاب يزن فتحي صالح في إنقاذ طفلة سقطت داخل بركة، وبحسب شهود، لم يتردد يزن في النزول إلى بركة مياه الصرف الصحي، رغم المخاطر التي قد تهدد حياته".

من المنفى

مصداقية إدارة ترمب نحو قطاع غزة

حمادة فراعنة

بشّر الرئيس الأميركي ترمب أهالي غزة بالأمن والاستقرار والحياة الرغيدة والبناء العصري الحديث، على أثر التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار بين حكومة المستعمرة الإسرائيلية وحركة حماس يوم ٢٠٢٥/١٠/١٠.

في أعقاب خطاب ترمب وخطته ذات البنود العشرين التي أعلنها نهاية شهر أيلول ٢٠٢٥، أعلنت حركة حماس بيانها الرسمي يوم ٣ تشرين أول اكتوبر، رداً على خطة ترمب لإنهاء الحرب على قطاع غزة:

"تُقدر حركة المقاومة الإسلامية حماس الجهود العربية والإسلامية والدولية، وجهود الرئيس الأميركي دونالد ترمب الداعية إلى وقف الحرب على قطاع غزة، وتبادل الأسرى، ودخول المساعدات فوراً، ورفض احتلال قطاع غزة، ورفض تهجير شعبنا الفلسطيني منه".

وفي إطار ذلك طالما تحقق إجراءات وقف الحرب والإنسحاب الكامل من القطاع، أعلنت الحركة عن موافقتها على:

أولاً "الإفراج عن جميع أسرى الاحتلال أحياء أو جثامين، وفق صيغة التبادل الواردة في مقترح الرئيس ترمب، وتوفير الظروف الميدانية لعملية التبادل".

ثانياً كما جددت موافقتها على تسليم إدارة قطاع غزة لهيئة فلسطينية من المستقلين (تكنوقراط) بناءً على التوافق الوطني الفلسطيني استناداً للدعم العربي الإسلامي.

ثالثاً وحول اقتراح الرئيس ترمب المتعلقة بمستقبل قطاع غزة وحقوق الشعب الفلسطيني الأصلية فإن هذا مرتبط بموقف جامع استناداً إلى القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة، ويتم مناقشتها من خلال إطار وطني فلسطيني جامع ستكون حماس من ضمنه وستُسهم فيه بكل مسؤولية.

ماذا يجري اليوم في قطاع غزة بعد ثمانية أشهر من خطة الرئيس ترمب ورعايته لقرار وقف إطلاق النار، والضامن له؟؟ هل تم وقف إطلاق النار من قبل المستعمرة الإسرائيلية؟؟ هل توقفت عمليات القتل والاستهداف الإسرائيلية لأهالي ومدنيي قطاع غزة؟؟ هل توقف الجوع والعطش المنظم المقصود المفروض من قبل قوات المستعمرة على أهالي قطاع غزة؟؟ هل توقفت معاناتهم وأوجاعهم ومعالجة مرضاهم وجرحاهم وإصاباتهم؟؟.

ما يجري في قطاع غزة لا يُحتمل، يفوق طاقة البشر على الاحتمال: لا أمن، لا بيوت، لا شوارع، لا مستشفيات، لا مساجد، لا كنائس، لا عمل، اغتيالات متواصلة، نسف بيوت، حرق الخيم على ساكنيها بواسطة القصف والطائرات المسيرة، وممارسة كل أنواع البطش والقتل والتدمير.

ورداً على ذلك في قراءة واضحة، وفي تقييم مشترك أصدرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الفاو، ومركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية، يونوسات، في ٢٦ الشهر الماضي، جاء فيه: "أن الدمار الإسرائيلي طال نحو ٨٧٪ من الأراضي الزراعية في قطاع غزة، وأن ١,٩٤ هكتاراً من أصل ١,٣٢٥ هكتاراً من الدفيئات الزراعية لا تزال مدمرة.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أوتشا، في تقرير نشره يوم امس الاول، بأن ٦٠٪ من سكان غزة يتعرضون لمياه الصرف الصحي أو الفضلات البشرية على مسافة لا تتجاوز ١٠ أمتار من أماكن إيوائهم، وأن أكثر من ٩٠٠,٠٠٠ إنسان يتعرضون للنفايات المتراكمة في المناطق السكنية".

هذا هو الواقع الذي يجري في قطاع غزة رغم مبادرة الرئيس ترمب.

هل قادته خسارة الأرجنتين إلى الانتحار؟.. الشرطة تحقق في وفاة مشجع

بنغلادش- فتحت الشرطة في بنغلادش تحقيقا في وفاة شاب عُثر عليه مشنوقا داخل منزله، بعد ساعات من متابعته نهائي كأس العالم عام ٢٠٢٦، وسط تداول وسائل إعلام محلية روايات تربط الحادث بتأثره بخسارة المنتخب الأرجنتيني أمام إسبانيا، حسب "الجزيرة نت". وذكرت صحيفة "بنغلادش بوست" أن سومون حسين (٣٠ عاما) عاد إلى منزله في منطقة بهيرامارا التابعة لمقاطعة كوشتيا مساء المباراة، قبل أن تعثر عليه زوجته مفارقا الحياة فجر اليوم التالي.

ونقلت الصحيفة عن أصدقاء للرجل أنه كان من مشجعي المنتخب الأرجنتيني، وأنه بدا غاضبا ومتأثرا عقب خسارة ليونيل ميسي وفريقه في المباراة النهائية.

لكن الشرطة لم تؤكد أن نتيجة المباراة كانت الدافع وراء الوفاة، إذ قال قائد شرطة بهيرامارا إن التحقيقات لا تزال جارية للوقوف على ملابسات الحادث، مشيرا إلى أن الجثمان أرسل للتشريح لتحديد أسباب الوفاة.وأثارت الواقعة تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما ربط مستخدمون بين وفاة الرجل وخسارة المنتخب الأرجنتيني، في حين دعت وسائل إعلام محلية إلى انتظار نتائج التحقيق الرسمية قبل الجزم بسبب الوفاة. لماذا قد تصل خسارة فريق إلى هذا الحد؟

لا تتوقف العلاقة بين المشجع وفريقه المفضل عند حدود متابعة مباراة، إذ يرى علماء النفس أن الانتماء الرياضي قد يصبح جزءا من هوية الشخص وشعوره بالانتماء إلى جماعة أكبر.وعندما يتعرض الفريق لخسارة مؤلمة، خصوصا في مباراة نهائية أو حدث يحظى بأهمية استثنائية، قد يشعر بعض المشجعين بمشاعر قوية من الحزن أو الغضب أو الإحباط. وتشير دراسات في علم النفس الرياضي إلى أن بعض الجماهير تطور ما يعرف بـ"الهوية الرياضية"، ويصبح نجاح الفريق أو فشله مرتبطا بصورة الشخص عن نفسه ومكانته داخل المجموعة. لذلك قد تكون الهزيمة بالنسبة لبعض الأشخاص تجربة عاطفية قاسية، خاصة إذا ترافقت مع ضغوط نفسية أو ظروف شخصية صعبة.

لكن الخبراء يؤكدون أن خسارة مباراة لا تُعد سببا مباشرا للسلوكيات الخطيرة، فالانتحار عادة نتيجة تداخل عوامل متعددة، من بينها الأزمات النفسية السابقة والعزلة الاجتماعية والضغوط الشخصية، وليس نتيجة حدث واحد فقط.

وتوضح الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن الدعم الاجتماعي والقدرة على التعامل مع المشاعر المرتبطة بالخسارة أو الفشل يمثلان عوامل مهمة في حماية الصحة النفسية، حتى لدى الأشخاص الذين تربطهم علاقة عاطفية قوية بالرياضة.

وتعد كرة القدم، ولا سيما المنتخب الأرجنتيني، ذات شعبية واسعة في بنغلادش، حيث يحظى المنتخب اللاتيني بقاعدة جماهيرية كبيرة منذ عقود، وتظهر مظاهر التشجيع في البطولات الكبرى برفع الأعلام وتنظيم تجمعات لمتابعة المباريات.

مسقط رأس هتلر في النمسا يتحول إلى مركز للشرطة

براوناو آم إن- بدأ أمس تحويل المبنى الذي ولد فيه الزعيم النازي أدولف هتلر بالقرب من الحدود النمساوية مع ألمانيا إلى مركز للشرطة، في خطوة تأمل حكومة فيينا أن تثني النازيين الجدد عن ارتياده، حسب "رويترز".

وبعد سنوات من الجدل حول المنزل الكبير في بلدة براوناو آم إن، والذي كان خاص الملكية ويضم جمعية خيرية لذوي الإعاقة، استحوذت حكومة النمسا عليه إلزاميا عام ٢٠١٧ وأعلنت في عام ٢٠١٩ أنه سيخضع لإعادة تصميم ويتم تحويله إلى مركز للشرطة.

وحتى قبل تحويل المبنى، كانت العلامة الوحيدة على أهميته التاريخية صخرة على الرصيف من معسكر اعتقال ماوتهاوزن، نقش عليها عبارة "لا للفاشية مرة أخرى" دون الإشارة إلى هتلر. ولا تزال الصخرة في مكانها. أما اللافتة الوحيدة التي أضيفت إلى الواجهة بيضاء اللون فتحمل كلمة "الشرطة".

وقال ستيفان ملتسوخ، رئيس قسم التاريخ بوزارة الداخلية النمساوية، لصحفيين خلال جولة في المبنى "يكمن الهدف من هذه الخطوة في قطع أي صلة له بأدولف هتلر، وذلك لتجريده من تلك الهالة الغامضة".

وتعززت هذه الهالة الغامضة بسبب المبالغة في مدح شخصية هتلر النازية، والذي تحول "بيت ميلاد الزعيم" في عهده إلى متحف فني. وقال ملتسوخ إن هتلر لم يعش هناك سوى بضعة أسابيع عام ١٨٨٩ قبل أن تنتقل عائلته منه.

ويتوقف المارة في كثير من الأحيان لالتقاط الصور، لكنهم لا يبوحون بآرائهم حول هتلر في الغالب. وقال مسؤولون محليون إن الحوادث المرتبطة بتردد الزوار على المكان صارت الآن "فردية" فقط، وهي أقل مما كانت عليه في السابق.

وعلى الرغم من أنهم لم يتطرقوا إلى مزيد من التفاصيل، فإن التحية النازية وغيرها من الرموز النازية محظورة في النمسا.

ولدى سؤاله بشأن ردود فعل الجمهور على المشروع، قال يوهانس وايدباخر رئيس البلدية لرويترز "أعتقد أن سكان براوناو بشكل عام تقبلوه وبإمكانهم التعايش معه".

القُدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة القُدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القُدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن